#07798

لا اله الا الله محمد رسول الله

السفر السابع من كتاب المخصص

تأليف

أبي الحسن علي بن اسمعيل النحوي اللغوي الاندلسي
المعروف بابن سيده المرسي المتوفى بمخضرة
دانية سنة ٤٥٨ وعمره ٦٠ سنة
تغمـــده الله برحمتـه

(حقوق الطبع محفوظة)

﴿ الطبعة الأولى ﴾
بالمطبعة الكبرى الاميرية ببولاق مصر المحمية
ســـنة ١٣١٨
هجرية

(بالقسم الادبي)

A.0776

كتاب الابل

الضبعة والضراب

الإبلُ – اسمٌ واحدٌ يقع على الجمع ليس بجمع ولا اسم جمع انما هو دالٌ عليه والإبل تخفف عنه وجمعهما آبالٌ كسراذ كانوا قد يكسرون الجمع واسم الجمع فهذا أولى لانه واحد وان دلّ على جمع كما قالوا أراهط * قال سيبويه * وقالوا إبلان لانه اسم لم يكسّر عليه وانما يُريدون قطيعين * على * انما ذهب سيبويه الى الاسماء يثنيه الاسماء الدالة على الجمع فهو يوجّهها الى ألفاظ الآحاد وانما يُريدون قطيعين * أبو عبيد * اذا أرادت الناقة الفحل قيل ضبعت ضبعة * ابن السكيت * ضبعت ضبعا وناقة ضبعة ونوق ضباع وضباق * صاحب العين * ضبعت

وأَضْبَعتْ * أبو عبيد * فاذا وَرِمَ حَيَاؤُها من الضَّبعة قيل أَبْلَتْ وهي مُبْلِم ومِبْلام وبها بَلَةٌ شديدة وقيل المِبْلام التي لا تَرْغُو من شِدَّة الضَّبعة * أبو حاتم * البَلَة والبَلَم - وَرَمُ الحَيَاء من الضَّبعة * أبو زيد * المُبْلِم - البِكْر التي لم يَضْرِبها الفَحْلُ ولا نُتِجَت * وقال * لا يُبْلِم من الإبل الا البِكْرُ - أي لا يَرِمُ حَيَاؤُها من الضَّبعة * ابن دريد * الجُنْحة والجَنَحة والجَنَاءُ - التي يَرِمُ حَيَاؤُها ولا تَلْقَح * أبو عبيد * فاذا اشْتَدَّت ضَبْعُها قيل هَدِمَت هَدَمًا فهي هَدِمةٌ * أبو زيد * من فُوق هَدَامَى وقد أَهْدَمَت * ابن السكيت * هَدِمتْ هَدَمةً * ابن دريد * تَهَدَّمت كَهَدِمَتْ وقيل الهَدَمة التي تَقَع من شِدَّة الضَّبعة والهَوَسة - التي تَرَدَّد الضَّبعةُ فيها وأنشد

* فيها هَدِيمُ ضَبَعٍ هَوَّاس *

والهَكِمة - التي اسْتَرْخَت من الضَّبعة وقد هَكِمَتْ * ابن دريد * ناقةٌ هَكِمةٌ - قد اشْتَدَّتْ ضَبْعَتُها وألقَتْ نَفْسَها بين يَدَي الفَحْل * أبو عبيد * اسْتأنَتْ كَهَكِمَتْ قال أَرَبَّت الفَحْلَ فهي مُرِبٌّ - زَمَّتْه وأَحْبَّته * صاحب العين * عَشِقت بالفَحْل - زَمَّتْه * أبو زيد * فان لم تَأْلَف الفحلَ فهي عَلُوق المِهْذار - التي تَضْبَع قبل الإبل وتَلْقَح في أوَّل ضَرْبة * وقال * ناقة تَضِيف الى فَحْل كذا وكذا - كأنها اذا سمعت صوته أرادت أن تأتيه * صاحب العين * هاجَ الفَحْلُ يَهِيج هِيَاجا - هَدَر وأراد الضِّرابَ * السيرافي * الهِيَج - الفَحْل الهائج وقد مَثَّل به سيبويه * أبو عبيد * يقال للفَحْل اذا احْتاجَ الضِّراب قَفَل يَقْفِل قُفُولا * على * أصلُ القُفُول الرُّجُوع وانَّما قيل للفَحْل قَفَل لأنه قد كان نَمَا حِسُّه قبل الهِيَاج وسَمِنَ . ومنه قُفُول الجِلْدة في النار لتَراجُع بعضها على بعض عند اليُبْس ومنه قيل للشَّجرة اليابسة قَفْلة ومنه القافِلة - وهي الرُّفْقة الراجعة من السَّفَر ومنه سُمِّي الفُفْل لتَراجُع العُرْوة الى الفَرَاشة أو لضَمِّ حدائد الفَراشة ورَدِّها الى الحَديدة التي في وَسَطها * أبو عبيد * اهْتَبَّ - مثل قَفَل وإنه لَحَسَن الهِبَّة والهِيَاب * أبو زيد * هَبَّ يَهِبُّ هَيبا كذلك * أبو عبيد * ومثله قَطَمَ فهو قَطِمٌ وكذلك كُلُّ مُنْتَهٍ شيأ * صاحب العين * القَطِمُ والقَطِيمُ - الصَّوْل وأنشد

* يَسُوق قَرْمًا قَطِمًا قَطْمًا *

* أبو عبيدة * اذا كان الفحل لا يهدر من شدة الفُلمة ولا يرغو فهو سَدِم ومُسَدَّم * الفارسي * المُسَدَّم والسَّدِم - هو الذي يهدر في الابل حتى تُضبع فاذا ضبعت عدَوا به عنها وأدخلوا فيها غيره وأنشد

قَطَعْتُ الدَّهْرَ كالسَّدِمِ المُعَنَّى * تُهَدِّرُ في دِمَشْقَ وما تَرِيمُ

والمُعَنَّى - فحل مُقرف يُنَشَّط اذا هاج لانه يُرغَب عن فحلته * اللحياني * بَهَتُّ الفحلَ اذا نحَّيته عن الناقة لتحمل عليها أكرَمته * أبو عبيد * الطَّاطُ - الهائجُ طاطَ يَطاط طُيُوطا وفحل هوالذي يَطيط - يعني يهدر في الابل فاذا سمعت صوته ضبعت وليس هذا عندهم بمحمود وقد تقدم أن الطاطَ الطويل من الرجال والمَشُوف - الهائج وأنشد

* مثل المَشُوف هَنَأْتَه بعَصِيم *

وقيل هوالمَسُوف * أبو حاتم * الصائلُ من الابل - الذي يخبط بيده ورجله وتسمع لجوفه دَوِيًّا من عِزَّة نفسه عند الهياج * صاحب العين * صالَ الفحلُ على الابل صَوْلا فهو صَوُول - قاتلها وقدَمها * أبو زيد * صَوُلَ يَصُول صَوْلا وصَالَةً وبعير صَوُول - وهو الذي يأكل راعيه ويُوائب الناسَ فيأكلهم * أبو زيد * استأسد البعير - وثَبَ على الابل يقاتلها ويكدمها * ابن دريد * بعير غِلِّيم - هائم وقد تقدم في الانسان * أبو حاتم * الأَلِيس - الذي قد تليَّس من الجرأة من شدة غُلمته ويوصَف به الأسَد وكلُّ شيء لا يَفِرُّ وأنشد

* أَلِيسٌ يَسْتَحِي من الفِرَار *

* الفارسي * كلُّ نابٍ أَلِيسٌ كان نَبَاؤه عن عِزًّا وأَنَفَة أو شِدَّة * غيره * وَعِيدُ الفحل - هَمْهَمَتُه بالصِّيال * صاحب العين * يُقال للبعير عند الضِّراب قَلْ قَلْ * ابن دريد * البَغْ - لغةٌ يُمانية وقد أبغَتْ الناقةَ - دعَوْتها للضِّراب فقلت لها بَغْ بَغْ * الاصمعي * فاذا حُمِل عليها الفحلُ قيل أُضِرَّها الفحلُ وأُضِرَّتْ إضارًا * قال أبو حاتم * وهذا على اتِّساع الكلام * ابن دريد * استَضْرَبَت الناقةُ - أرادت الفحلَ فاذا ضَرَبها فهي تَضْرابٌ وهو واحدٌ ما جاء على تَفْعال من الأسماء وناقةٌ مِضْرابٌ - قريبةُ العَهْد بضِرَاب الفحل * قال سيبويه * ضَرَبها ضِرَابًا كما قالوا

نَكَعَ نِكَاحًا • وقال • أَنَخَ الناقةَ على مَضْرِبِها - أى زَمَنَ ضِرَابِها • أبو عبيد • اذا ضَرَبَ الناقةَ فيل قَعَا عليها وقَاعَ • ابن دريد • قَاعَهَا قَوْعًا • الاصمعى • قَاعَهَا يَقُوعُهَا قِيَاعًا وقَعَاهَا قَعْوًا • أبو عبيد • وكذلك سَفَدَ سِفَادًا • وقال • عَاسَهَا الفَحْلُ عَيْسًا - ضَرَبَهَا • ابن السكيت • العَيْس - ماءُ الفَحْل وقد عَاسَها عَيْسًا • ابن دريد • النُّزَالة - ما أَنْزَلَهُ الفَحْل من مائه • وقال سيبويه • المُهَا - جمع مُهَاة - وهوماءُ الفحل فى رَحِم الناقة • الفارسى • المُهَا مقلوب موضع اللام الى العين من قولهم ماهَتِ الرَّكِيَّة وليس لهذا الحرف نظير الاحرفان حُكَاءُ وحُكِّى • أبو الخطاب • طُلَاءَةٌ وطُلًى • ابن دريد • حَمْلٌ مِطْرَحٌ - بعيدُ موقعِ الماء فى الرَّحِم • ابن السكيت • قَرَعها يَقْرَعها قَرْعًا وقِرَاعًا - ضَرَبَهَا • أبو عبيد • القَرِيع من الابل - المُخْتَارُ للضِّراب • الفارسى • هومن قولهم اقْتَرَعْتُ الشئَ - اخترته والجمع أَقْرِعَةٌ وانما سُمِّى قَرِيعا لقَرْعه الناقةَ وقد استَقْرَعَنِى جَمَلًا فأَقْرَعْتُه إياه - أعطيته ليضرب أيَّ ناقة وناقةٌ قَرِيعة - بُكْرٌ الفحلُ ضِرابَها ويُبْطِئُ لَقَاحُها • الاصمعى • الفَنِيق - الذى تُمَّ وسِمِنَ للفحلة • قال أبو على • هوالمُعْتَادمنه نجابةَ الضِّراب • صاحب العين • جمعه فُنُق وأفناقٌ جمع الجمع • الفارسى • قد يكونُ الأفناق جمع فَنِيق لأنه وَصْفُ فاضارع نَصِيرا وأَنْصارا وغيره مما حكاه سيبويه وأبو زيد فى هذا القبيل من الجمع • ابن دريد • كأسِ الفحلُ طَرُوقَتَه كَوْسًا - طَرَقها • أبو عبيدة • اذا علا الفحلُ الناقةَ قيل تَمَدَّها وتَجَلَّها وقد تقدم ذلك فى الخيل • ثابت • تَسَنَّمها وتَوَسَّنها كذلك • ابن السكيت • تَنَوَّخ الجملُ الناقةَ - أبركها ليضربها • أبو زيد • تَنَوَّخ الفحلُ الناقةَ واستناخها - بَرَكَ عليها فضربها • غيره • وتَجَنَّمها كذلك • أبو عبيد • سانَّ البعيرُ الناقةَ سِنَانًا طَوِيلا حتى تَنَوَّخها • قال أبو على • السِّنَان والمُسَانَّة - المُعَارَضَة • ابن دريد • الاعْتِقَاع - مُسَانَّة الفحل الناقةَ التى لم تُضْبَع وقد اعْتَقَعها - أبركها وتَهَقَّعها هى - بَرَكت • الاصمعى • الاعْتِراس - أن يَقْفِزَ الفحلُ على رَقَبة الناقة حتى تَبْرُكَ ساخطةً أو راضيةً من قولهم عَرَسْتُ البعيرَ أعْرِسُه وأَعْرُسه اذا شددت يديه جميعا مع عُنُقه وهو بارِكٌ • صاحب العين • اعْلَوْطُ الفحلُ الناقةَ - رَكِب

عُنُقَها وتَقَعُها من فوقُ وكلُّ ركوبٍ وتَقَعُّها من فوقُ اعلاطٌ • أبو عبيد • طَرَقَ الفحلُ يَطْرُقُ طَرْقًا - نَزَا وأطرقَ فلانٌ فلانًا فحلَه وناقةٌ مَطْرُوقةُ الفحلِ - وهي التي بلغتْ أن يَضْرِبها • ابن دريد • ناقةٌ مِطْراقٌ - قريبةُ العهدِ بالفحلِ والطَّرْقُ - ماءُ الفحلِ • صاحب العين • العَسْبُ - طَرْقُ الفحلِ وقيل كِراءُ ضِرابِه عَسَبْتُه أعسِبُه - أعطيتُه كِراءَ وقيل العَسْبُ ماءُ الفحلِ بعيرًا كان أو فرسًا وقطعَ اللهُ عَسْبَه وعُسْبَه - أي ماءَه ونَسْلَه • أبو عبيد • أخلَطتِ البعيرَ والْقَحَتْه اذا أدخلتِ قضيبَها في حَياءِ الناقةِ واستَخلَطَ هو واستَخلَطَ - فعلَ ذلك من تلقاءِ نفسه • أبو زيد • أخلطَ الفحلُ - خالطَ الأُنثى والخِلاطُ - مُخالطةُ الفحلِ الناقةَ اذا خالطَ نِيلُه حياءَها • أبو عبيد • فان ضَرَبها على غيرِ ضَبْعةٍ فذلك البَسْرُ وقد بَسَرها وابْتَسَرها • ابن دريد • ثم كَعُرَ ذلك حتى قيل لا تَبْتَسِرْ حاجتَك - أي لا تطلُبْها من غيرِ وجهِها • أبو عبيدة • ظَلَمَ الفحلُ الناقةَ - ضَرَبها على غيرِ ضَبْعَةٍ وكذلك اذا ضُرِبت عن غيرِ عِلَّةٍ • أبو عبيد • أشمَلَ الفحلُ شَوْلَه اذا ألقَحَ النِّصفَ منها الى الثُّلُثَيْنِ وشَمِلت الناقةُ لقاحَها شَمَلًا • أبو عبيدة • أشمَرَ الفحلُ الابلَ كأشمَلَها وكذلك طَيَّرها • أبو عبيد • فان اشتَمَلَ البعيرُ على الابلِ كلِّها فضَرَبها قيل أقَمَّها • أبو زيد • أقَمَّها حتى قمتُ تَقُمُّ وتَقِمُّ قُمُومًا وانه لَمِقَمٌّ ضِرابٍ وأنشد

اذا كَثُرَتْ رَجْعاتُهم حَوْلَها • مِقَمٌّ ضِرابِ الطَّروقةِ مِفْحَلُ

• أبو عبيد • أقَمَّها وأقَبَّها • ابن الأعرابي • حتى قَبَّتْ تَقُبُّ قُبُوبًا • أبو عبيدة • أجَرَ الفحلُ الابلَ الْقاحًا - عَمَّها • صاحب العين • فَحْلٌ خَبَاجاءُ - كثيرُ الضِّرابِ والمَقاحيم - التي تَقْحَمُ الشَّوْلَ من غيرِ أن تُرْسَلَ فيها واحدها مِقْحام والأقسام - الارسال في جَمْلةٍ • الأصمعي • فَحْلٌ مُنْطَفُ الخِلاطِ - أي يُخالِطُ الابلَ خِلاطًا شديدًا • أبو عبيد • المُعِيد - الذي قد ضَرَبَ في الابلِ مَرَّاتٍ • أبو زيد • خَرَمْتُ الفحلَ في الشَّوْلِ خَرْمًا - أرسلتُه فيها وكذلك خَرَمْتُ الابلَ في الرَّعْيِ خَرْمًا على مِثالِ ما قبلَه • وقال • خَوَّدتُ الفحلَ - أرسلتُه في الاناثِ • أبو عبيد • فان أكثرَ ضِرابَها حتى يَتْرُكَها ويعدِلَ عنها قيل حَفَرَ يَحْفِرُ حُفُورًا وقد رَبَفَدَ رُفُودًا وأُفْطِعَ وأنشد

(آخر الفصل الخ) لم ينص عليه بعد البحث

فامتنبا كأنسبأ لفتية * زفاوناجيبة بعود مقطع

* ابن السكيت * وكذلك عدل * أبو زيد * اذا أخرج الفحل من الشول بعد ما يقدر قيل عدل واتعدل وأنشد

* واتعدل الفحل ولما يعدل *

فاذا أخرج من الشول قبل أن يقدر قيل خلج * أبو عبيدة * اذا كره الفحل الضراب قيل صاق عن طروقته صيقا وقد تقدم ذلك في عدول السهام * ابن دريد * ملخ ملخا وملوخا فهو ماخ وملخ كذلك * الأصمعي * هو البطيء الاقلاح * أبو عبيدة * هو الذي لا يلقح الضبعي ولا نسل له * ابن الاعرابي * هو الذي لا يلقح أصلا * صاحب العين * المخناف من الابل كالعقيم من الناس * ابن دريد * أكسل الفحل وكسل - ضعف عن الضراب * وقال * خل عيز وقيس وعيساء - عاجز عن الضراب وكذلك عجاساء * أبو عبيد * خل طباطاء وعباء وعباياء - لا يضرب وكذلك الرجل وقد تقدم * ابن دريد * هو الثقيل الذي يطبق على الطروقة بصدره لثقله وقد تقدم في الناس * الأصمعي * العباء - الأخرق بالضراب والجمع أعباء فاذا كان رقيقا بالضراب مجربا عالما بالضرائب من المنسورات قيل خل طب وفحول طبة * وقال سيبويه * وزن طب فعل * أبو عبيدة * خل ذعيبة كذلك * الأصمعي * خل مغل وغيبل وغمل - وهو الذي لا يلقح * أبو عبيد * خل غملة كذلك * ابن السكيت * هو الذي يكثر الضراب ولا يلقح * أبو زيد * خل غمل وغملة ومغمل وغمل - يكثر الضراب ولا يلقح وكذلك الرجل * أبو عبيدة * غمل الفحل الناقة يغملها غملا - ألح عليها بالضراب * صاحب العين * يقال للفحل من الابل اذا لم يلقح من مائه مهين وقد مهن مهانة * أبو عبيدة * مخط الفحل الناقة - أخذ برجلها وضرب بها الارض فغلها ضربا وانه لمخاط ضراب من المخط - وهو السيلان والخروج لأنه بكثرة ضرابه يستخرج ما في رحم الناقة من ماء وغيره * أبو زيد * بعير خجاة - كثير الضراب * وقال * أنسم الفحل بالابل أصما اذا علق بها يطرد الشول ويعضها * أبو عبيد * وزرها الفحل وزرا - أكثر ضرابها * أبو عبيدة * وزرها وزرا وأزرها يأزرها أزرا - ضربها

مرّة بعد المرّة الأولى * ابن السكيت * الوَثْر - ماءُ الفحل يجتمع في رحم الناقة ثم لا تلقح والفعل كالفعل * ابن دريد * الرُّوبة - ماءُ الفحل في رحم الناقة وهو أغلظ من المَهى * الأصمعي * فاذا كان الفحل سريع الالقاح قيل خَلٌ قَيس بيّنُ القَباسة وكذلك قَيسٌ * أبو عبيد * وقد قَبِسَ قَبَسا وفي المثل « لقوةٌ صادفتْ قَيسا » * أبو زيد * وكذلك الرجل * صاحب العين * الجميع القُبُس * قال * وهو الذي اذا ضَرَب الناقةَ أقبسها ألقاحا * أبو عبيدة * سُئلت ابنةُ الخُس ولا يُقال الخُص هل يَضرب الجَذَع قالت لا ولا يَدَع قالوا فهل يَضرب الشَّنِىُّ قالت نعم وهو غَبِىّ * وقال آخرون * نعم وهو أبٌ ورُوِى والقاحُه أنّ - أعرابيا قالوا فهل يَضرب الرِّباع قالت نعم برَحْب ذراع قالوا فهل يضرب الدَّبِس قالت نعم وهو قَبِس وأنشد

فعامها أربعةً ثم جَلَس * كقَبِس خَلٍ يُسرع اللَّقح قَبِس

قالوا فهل يَضرب البازل قالت نعم وضِرابه فاضل قال وانما يَضرب البعير ويُلقح اذا اتّقى وسيأتى تفسير هذا الاسنان * أبو عبيد * أنْصَعت الناقةُ للفحل - قَرَّت له * أبو عبيدة * اذا تَنزّقت النُّزول عن الفحل وصاح بها فكَنّت واستقرّت قيل رَسَابها * أبو عبيدة * عار البعير عَيَرانا وعِيارا اذا كان في النُّزول تَرَكها وذهب نحو أخرى يُريد القَرْع * قال أبو عبيدة * الشَّغْر - أن يَضرب الفحل برأسه تحت الثَّوق من قبل ضُروعها فيرقّمها فيَصرّعها

حَمْل الابل ونتاجها

النِّتاج - اسم يجمع وَضْع جميع البهائم وقيل هو في الناقة والفرس وهو فيما سوى ذلك نَتج والأوّل أصحّ وقيل النِّتاج في جميع الدوابّ والوِلادة في الغَنَم وقد نَتجتها نَتْجا ونِتاجا وأنتجتها وتَنتجت فأما أحمد بن يحيى فجعله من باب مالا يُتكلّم به الا على الصيغة الموضوعة للمفعول وقد أُنتجت وتُنتجت وانتجت الناقةُ - وضعتْ من غير أن يَليها أحدٌ * صاحب العين * ولا يُقال نُتجت الشاةُ الا أن يَلي ذلك منها انسانٌ * سيبويه * أنّث الناقةُ

على مَنْتِجها - أعزّ من نِتاجها * أبو زيد * على مَنْتَجها بالفتح * الفارسى * وهو أقيسُ لان الاَتى يَنْتِج والمَنْتِج - اسم الموضع * أبو عبيد * أَنْتَجت الابلُ - حان نِتاجُها وقال أجودُ الاوقات عند العرب فيه أن تُتْرَكَ الناقةُ بعد نتاجها سنةً لا يُحْمَل عليها الفحلُ * ابن السكيت * فان نَصَّفت ابلَه قيل أكْفأها * أبو عبيد * أكْفأت إبلى - جعلتها كُفأتين ويقال كُفأتين * قال * والضم أحبُّ الىّ - يعنى نِصفين يُنْتِج كلَّ عام نِصفا ويَدَع نِصفا كما يُصْنع بالارض فى الزراعة * ابن دريد * أكْفأت الابلُ - كَثُرَ نِتاجُها بعد حِيال والكُفأة والكَفاء - نِتاج حَلُوبتك * أبو عبيد * فان حُمِل عليها سَنَتَيْن متواليتين فذلك الكَشاف وناقة كَشُوف والجمع كُشُفٌ * ابن دريد * الكَشاف - أن تَبْقى سَنَتَيْن أو ثلاثا لا يُحْمَل عليها * أبو عبيد * أكْشَف القومُ - صارت إبلُهم كُشُفا * الاصمعى * الكَشُوف - التى يُضْرِبها الفحلُ وهى حامِلٌ ورُبَّما ضَرِبها وقد عَظُم بطنُها ومصدره الكِشاف وقد كَشُفت تَكْشُف كَشافا - أمْكَنت الفحلَ * ابن السكيت * أكْشَفت * صاحب العين * ناقةٌ عَسير اذا لم تحمِلْ سَنَتها وقد عَسَرت والرِّعْلة من الحوامل - التى تحمِل سنةً ولا تحمِل أُخرى * ابن دريد * لَقِحت الناقةُ لَقَحا ولَقاحا وألقحها الفحلُ والناقة لاقِحٌ ولَقُوح واللَّقْحة - الناقةُ لها لَبَنٌ يُحلَب والجمع لَقْح ولِقاح * قال سيبويه * قالوا لَقاحان سَوْداوان جعلوها بمنزلة قولهم ابلان الاترى أنهم يقولون لَقاحةٌ واحدةٌ كما يقولون قِطْعة واحدةٌ * على * لقاحةٌ عندى من باب عُمومة وبُعولة * صاحب العين * هى اللَّقْحة والجمع لَقْح ولِقاح * ابن دريد * المَلاقِح والمَلاقيح والمَضامين - التى فى بُطونها أولادُها وقال مرة المَضامين - ما فى بُطون الحوامل من كلِّ شئ وفى الحديث « نُهى عن بَيع المَضامين والملاقيح » والمَلاقيح - هى الفَوالى فى أصْلاب آبائها * صاحب العين * اللِّقاح - اسم ماء الفحل وقد ألقح الفحلُ الناقةَ ولَقِحت هى لَقَاحا ولَقَحا وهى لاقِحٌ من إبل لَوَاقِحَ والمَلْقُوح - ما لَقِحته من الفحل - أى أخَذْتَه * الاصمعى * ناقةٌ لَقُوح - حلوبةٌ وقد أسَرَّت الناقةُ لَقَحا ولَقاحا اذا لم تُسْل بذَنَبها ولم تُبَشِّر * ابن دريد * أنْشأت الناقةُ - لَقِحت * أبو زيد * ناقةٌ نَحُوس - فى بَطْنها وَلَد * أبو زيد * اذا لَقِحت

الناقةُ حين تُحقُّ قبل أن تُتبعَ على بُسْرها * صاحب العين * اذا اسْتَقْرَ القِفاح فى رَحِم الناقة قيل قد أقَلَّ * أبو عبيد * فان ظَهَر لهم أنها قد لَقِحت ثم لم يكن بها حَمْل فهى راجِعٌ وقيل هى التى يَضْرِبها الفَحْل فلا تلقَحُ * أبو عبيد * رَجَعتْ تَرْجِع رِجاعا والمُخلِفة كالراجِع والعَيارَة ـ أن يُحْمَل عليها مُعارِضة يُعارِضُها الفحلُ وأنشد

فلا نص لا يَلْقَحْنَ الا عَيارَةً * عِراضا ولا يُشْرَ بْنَ الا عَوالِيا

قال وقال أبو عمرو عَيارَة ـ لا تُضْرَب مع الابل ولكن يُقادُ اليها الفحلُ ونحوُ لكَرَمها * ابن دريد * حالَتِ الناقةُ تَحُول وتَحِيل حِيالا فيهما ـ لم تَحْمِل وهى حائلٌ وجمعها حُوَّل وحِيالٌ وحُوَّلٌ وحُولَلٌ على غير قياس * قال على * ليس الحُوَلَّل بجمع لأن فُعْلَلا ليس من أبنية الجُموع ولا من أسمائها الغالبة عليها وانما هو مصدر على غير فِعْل * الأصمعى * حَوَلَتْ وهى تَحُول * ابن السكيت * أحال الرجلُ ـ أحالت ابلُه * أبو عبيد * اذا لم تَحْمِل أوّل سنة يُحمَل عليها فهى حائلٌ وان لم تحمل السنةَ المقبلة أيضا فهى حائلٌ حُولٍ وحُولَلٍ * صاحب العين * كل حامل يَنقطع عنها الحملُ سنةً أو سَنَوات فهى حائلٌ * أبو عبيد * عائطٌ كحائل وان لم تحمل السنةَ المُقبلة أيضا فهى عائطٌ عُوط وعُوَّط * ابن السكيت * عائطٌ عُوط وعِيط * أبو عبيد * تَعَوَّطت * ابن دريد * عائطٌ بيّنة العُوَّط والعُوطة * أبو عبيدة * عاطَتْ تَعِيط عِياطا واعتاطتْ وتعيَّطَتْ وتَعَوَّطت وابلٌ عِيطٌ وعُوط وعُيَّط وعَوائط وقد تقدم فى المرأة وقيل العائط البِكْر التى أدرك إنارَها فلم تَلْقح واعتاطَت الناقةُ كاعتاطَت * أبو عبيد * فان ضُرِبت فلم تَلْقح فهى تُمارِنُ وقد مارَنَت مِرانا * أبو عبيدة * اذا لم تَلْقح حتى تُكرَّر على الفحل مِرارا فهى تُمارِنُ * أبو زيد * الأَبِيّة ـ التى ضَرِبها الفحلُ ولم تَلْقح من عامها والأُصُوص ـ التى حُمِل عليها فلم تَلْقح * ابن دريد * بُرْتُ الناقةَ على الفحل بُورا ـ عرَضْتها عليه لينظُر ألاقِح هى أم لا ثم كَثُر ذلك حتى قالوا بُرْتُ ماعِنْدَك ـ أى بَلَوْتُه * الأصمعى * والفحلُ يُبُورها بُورا ويُبَيِّرها كذلك وفحلٌ مِبْوَرٌ ـ عارفٌ بالحالِبين * أبو عبيد * استِشارة الفحلُ الناقةَ اذا كَرَفها فنظر ألاقِحٌ هى أم حائل وأنشد أبو عبيد

أَفَزَّعنها كلَّ مُسْتَشِرٍ * وكلَّ بَكْرداعرٍ مِقْشِيرِ

وهو مِفْعيل من الاَشَر وللمُسْتَشِر موضع آخر سنأتي عليه ان شاء الله تعالى * أبو عبيد * فاذا علقت الناقةُ فأغلقت رحمها على الماء قيل أرْتَجَتْ وهي مُرْتِج و وَسَقَتْ وَسْقا وهي واسِقٌ من ابل مَوَاسِقَ ومَوَاسِيقَ * على * ليست مَوَاسِيقُ ومواسِقُ على واسِق ولكنهم قالوا أوْسَقت النخلة اذا حملت وقد افكون اسم فاعل من وَسَقت الناقةُ محمولا على قولهم ذلك * ابن الاعرابي * ارتَبَعت الناقةُ وأرْبَعتْ وهي مُرْبِع - أغلقت رحمها فلم تقبل الماءَ * الاصمعي * اذا ضُربت الناقةُ قيل هي في مُنْيتها والمُنْية البكر - عشرليال حتى يستبين لَقاحُها ولَقحها وان كانت نِتاجا أو نِتاجا فخمس عشرة ليلة والمُنْية - أيام ينتظر بها بعد الضراب حتى يستبين لَقاحُها فاذا مَضَت المُنْية استبان حمل الناقة * ابن السكيت * هي في مُنْيتها ومُنْيتها * ابن دريد * المَنْوة مثل المُنْية في بعض اللغات * أبو عبيد * ما قَرَأَت الناقةُ سَلَى - أي ما حملت سَلَى وقد تقدم في المَرْأة * أبو عبيدة * هي في قَرْئها اذا حملت وفي قَرْوَتها اذا كانت في مُنْيتها * أبو زيد * أمْرت الناقةُ ماءَ الفحل في رحمها - أي طَوَت عليه أيّاما بعد المَضْرب وهي مُمْر * أبو عبيد * فان قَبلت ماءَ الفحل ثم ألقته قيل كَرَضَت تَكْرِض كَرْضا وكُرُوضا واسم ذلك الماء الكَراض * ابن دريد * الكَراض - حَلَق الرحم لا واحد لها وقيل واحدها كَرْض * أبو زيد * الكَراض - ماءُ الفحل وهو بلغة طيّ الخِداج وقد أكْرَضَتْ * أبو عبيد * فان ألقته بعد ما يكون غِرْسا ودما قيل أمْرجَتْ وهي مُمْرِج فان لم يستبن خلقه ثم ألقته قبل الوقت قيل أزلقت وهي مُزْلِق * ابن دريد * وقد يقال في كل أنثى أزْلقت * أبو عبيد * أجْهضت وهي مُجْهِض * ابن دريد * وهو مُجْهَض وجَهيض * قال علي * جَهيض علي طَرْح الزائد * صاحب العين * والجَهض والجَهيض - السِّقط الذي قد تمّ خلقه ونُفخ فيه الرُّوح من غير أن يعيش ولا يكون الجهاض الا في الابل خاصّة * أبو عبيد * رَجعت تَرْجِع رِجاعا كأجْهضت وقد تقدم أن الراجع التي ضُربت مِرارا فلم تُلْقح سَبُطت وغَضّت كذلك * صاحب العين * وهو الغَضَان * أبو عبيد * وكذلك أخْدَجت وهي خَدُوج * ابن دريد * أمْلَصت الناقةُ - ألقت

وَلَدِها والوادِمَليص والناقة تُمْلِص وقد تقدّم ذلك في الفرس • الأصمعي • دَمَسَت الناقةُ وَلَدَها ـ أَلْقَتْه • أبو زيد • وكذلك الكَلْبة • أبو عبيد • زَكَأَتْ به كذلك • صاحب العين • زَكَيَتْ به أُمُّه زَكْيا ـ رمَتْ وقد تقدّم في النساء • الأصمعي • فاذا ألقته قبل حين تمامه قيل أَجْفَلَتْ وهي مُجْفِل وهُنّ مَجافيل • أبو عبيد • فان ألقته قبل أن يُشْعِر ويُشْعَر قيل أملطت وهي مُمْلِط والجنين مَليط • على • القول في مَليط كالقول في جَهيض • ابن دريد • ناقة مُمْرِط ومِمْراط اذا فعلت ذلك • أبو عبيد • فان ألقته وقد أشعر قيل سَبَّغت وهي مُسَبِّغ • قطرب • سَبَّغت لغة في سَبَغت • صاحب العين • التَّسْبيغ في جميع الحوامل مثلُه في الناقة • أبو عبيد • فان بَلَغت الشهر التاسع ثم وضعته قيل خَسَفَتْ به فَخَسَفَ خَسافا وهي خُسُوف • أبو زيد • الخُسوف من المَرابيع ـ التي تُنْتَج لخمس وعشرين بعد المَضْرِب والحول وأما الخُسوف من الصّيافي فبعد المَضْرِب والحول بخمس • أبو عبيد • الخِداج ـ من أوّل خَلْق وَلَدها الى ما قبل التّمام والتمام جميعا ولا يُقال في الفَصيل الا بالكَسْر وقد خَدَجت وهي خادِج يُقال ذلك لكلّ ما كان قبل وقت النّتاج وان كان تامّ الخَلْق فان كان ناقص الخَلْق قيل أَخْدَجَتْ وهي مُخْدِج وان كان تمام وقت النّتاج والولد خَدْج وخِدْج ومُخْدَج وخَديج ومنه قول علي رضي الله عنه في ذي الثُّدَيّة « مُخْدَج اليد » ـ أي ناقص اليد وقيل أَخْدَجت اذا ألقته قبل وقت النّتاج وان كان تامّ الخَلْق فان كان ذلك عادَتَها فهي مِخْداج وقومٌ يجعلون الخِداج ما كان دما أو كان أملط لم ينبُت عليه شَعَر وقد تقدّم الخِداج والأخداج في الانسان • وقال • أشاعَت الناقةُ ـ أخدجتْ • أبو زيد • المُشْرِق ـ التي تُنْتِج ولدها التمام ولغير تمام ولا تُطَأَر ولا تُحْلَب وليست بعَرِيّ ولا خَلِفة • وقال • أفرَقَت الناقةُ ـ أخدجَتْ • صاحب العين • السَّلُوب ـ الناقة اذا ألقت ولدها قبل تمامه وقد أسْلَبَت وكل أُنثى سالِبٌ وأنشد لأبي ذؤيب في صفة ظبية

فَصادَتْ غَزالا ياجِما نَصَرانِيّه • لَدَى أَثَلات عند أنساءَ سالِب

وقد تقدّم السَّلُوب في المرأة وعمّ به بعضهم جميع الدوابّ • أبو عبيد • فاذا تمّ حملُها ولم تُلْقِه فهي حين تَسْتَبين الحملَ بها فارِحٌ وقد فَرِحت فُروحا • أبو زيد • يقال للناقة

أوّل ما تحمل فارخٌ والجمع قَوارِخُ وفُرّح وقد قَرِحت تَقْرَح قُرُوحا وقَراحا وقيل القُروح أوّل ما تَنُول بذنَبها وقيل القارح الّتي لا تَشْعُر بقَفا صاحبها حتى يَنْتَابِين حِلْمها وذلك أن لا تَنُولَ بذنَبها ولا تُنْشِر • ابن السكيت • أقرّت الناقةُ — نَبَتَ حِلْمها • أبو عبيد • فاذا تَصرّمَ ولدُها في بطنها قيل أَرْكَضَت فاذا نَبَتَ عليه الشَّعرُ في بطنها فأخذها لذلك وَجَعٌ قيل أَكَلَت أَكَلا فاذا أتى عليها من يوم حَمْلها أو وَضْعِها سبعةُ أشهر خَفّ لبنُها فهي حينئذ شائلة وجمعها شَوْل واذا شالَت بذنَبها بعد اللّقاح فهي شائلٌ وجمعها شُوَل وشامِذٌ وقد شَمَذَت تَشْمِذ شَمْذا وشُمُوذا وشِمَاذا • غيره • الشامِذُ — الخَلِفة وجمعها شَوامِذُ وشُمَّذ • أبو عبيد • اكْدَرَّت كَشَمَذت وكذلك عَسَرت وهي عاسِرٌ • صاحب العين • عِسارٌ وعاسِرةٌ وعَسير وقد تقدّمت العَسير في الكَشاف • وقال • ضَرَبَت المَخاض اذا شالَت بأذنابها ثم ضَرَبت بها فُروجها وناقةٌ ضارِبٌ وضارِبةٌ وقيل الضَّوارِب من الابل التي تَمْتَنِع بعد اللّقاح فتَعَزّ أنفُسها فلم تُقدَر على حَلَبها • أبو عبيدة • بَشَرت وأَبْشَرت كعَسَرت • أبو عبيد • إن شالَت من غير حَمْل قيل أَرْقَت وهي مُبْرِق • أبو عبيدة • المُبْرِق والبَرُوق — التي تَنُول بذنَبها وتُوزِع بَوْلها تُرِي أنها لاقِحٌ • قال الأصمعي • قال رجل من الأعراب لأخيه دَعْني من تَكْذابك وتأنّمك شَوْلانَ البَرُوق — أي انك تُبرِق مثلَ هذه فيَظُن الناسُ أنك صادق فتَكْذِب كما كَذَبْتَ هذه فأظهرتَ أنها لاقِحٌ وليست بلاقِحٍ • أبو زيد • ناقة كَتُوم — لا تَنُول بذنَبها عند اللّقاح ولا يُعلَم بحَمْلها وقد كَتَمَت تَكْتُم كُتُوما والجمع كُتُمٌ • صاحب العين • ناقة كَتُومٌ — وهي الكَتُوم اللّقاح وذلك اذا لَقِحَت فلم تُنْشِر بذنَبها — أي لم تَنُلْ به وانما يُعرَف حَمْلها في البَدْء بشَوْلان ذنَبها • الأصمعي • ناقة عاقِدٌ — تَعقِد بذنَبها عند اللّقاح • وقال الأصمعي • فاذا ثَبَتَ اللّقاح — وهو حَمْلها فهي خَلِفة والجماع المَخاض • ابن دريد • هي المَخاض والمَخاض • صاحب العين • جمعُها خَلِفات • ابن دريد • وخَلَفٌ • الأصمعي • فلا تزال خَلِفةً حتى تَبْلُغ عَشَرةَ أشهُر فهي عُشَراءُ والجمع عُشَراواتٌ وعِشَار • ابن جني • وجمع عِشَار عَشائِرُ • ابن دريد • عَشِرت فانا أعشَم البَطْن واسْتَبانَ فيه الوَلَد فيقال أرأتْ وهي مُرْءٍ • أبو عبيد • الجمع — الناقةُ التي في بَطْنها ولَدٌ وأنشد

وردناه فى مجرى سهيل يمانيا * بصفر البرى من بين جمع وخادج

* نابت * بقيت الناقة جفا - عظم بطنها ولا أدرى ما صحته * أبو عبيد * فاذا أشرق ضرعها ووقع فيه اللبن فهى مشرع * ابن دريد * وفى المثل « لحسن ما أضرعت ان لم ترشنى » - أى تذهبى اللبن يضرب للرجل يبدأ بالاحسان فيخاف أن يسىء * وقال * ناقة مشرق - التى أشرق ضرعها * أبو عبيد * ناقة مرد كذلك وهى الردة وأنشد

* تمشى من الردة مشى الحفل *

* صاحب العين * الردة - أن تشرب الابل الماء علالا فتزيد الألبان فى ضروعها * أبو عبيد * مرمد كمرد * أبو زيد * رمدت الناقة - أضرعت وهى بكرة * غيره * ألمعت وهى ملمع - أشرق ضرعها وقيل اذا تحرك ولدها فى بطنها فهى ملمع وكذلك اذا شالت بذنبها وأعلمت بلقاحها فهى ملمع أيضا وملمعة ولمع ضرعها وتلمع - تلون عند الانزال والملعة - السواد حول الحلمة وكل متلون بألوان مختلفة ملمع * أبو عبيد * أمخت الناقة وهى ممخ - دنا نتاجها فاذا وقع فيه الماء قبل النتاج فهى مبشق * صاحب العين * ناقة دافع ومدفاع - تدفع باللبن على رأس ولدها اذا كثر فى ضرعها عند الوضع * ابن دريد * ناقة رادم - التى قد دعت باللبن * أبو عبيد * المفكه - التى يهراق لبنها عند النتاج قبل أن تتبع وقد أفكهت وقيل أفكهت الناقة اذا رأيت فى لبنها خثورة تشبه الماء * أبو عبيد * فاذا دنا نتاجها فهى مدنية ويقال لها عند ذلك أقرفت وأعمت وكذلك المرأة * ابن دريد * والناقة مئم * أبو عبيد * فاذا أخذها المخاض قيل مخضت مخاضا وهى ماخض من قوم مخض وقد تقدم المخاض فى الانسان * ابن الأعرابى * سميت الابل المقربة مخاضا لانها تؤلا بأنها تصير الى المخاض فى الولادة * أبو عبيد * فاذا عضت خنذت فى الأرض فهى فارق وقد فرقت تفرق فروقا * قال سيبويه * ناقة فارق وابل مفارق * ابن الأعرابى * ناقة مشاحذ - اذا أخذها المخاض فشدت أولادتها وانما تفعل ذلك لما يدخلها من الغم وان عرفت ذلك ظهرا لبطن فهى متلقة فاذا أخذها المخاض فتقلبت على جنبيها قيل صفقت تصفق صفقا * ابن السكيت * جرت الناقة تجر اذا أتت على مضربها ثم جاوزته بأيام

ولم تُنتج * أبو زيد * الجَرُور من الحوامل - التي تَجُرّ ولدها الى وقته أو تجاوزُ فاما الجَرُور من المَرابيع فتجرُّ سبعين ليلة بعد المَضرب والحول وبين الحول من مَضربها الى سبعين ليلة جميع نِتاج المَرابيع ويقال لما كان بينهما إتمام وأما الجَرُور من المَصايف فبعد المَضرب بشهر وبينهما جميع نتاج المَصايف ويُقال لما كان بينهما إتمام * أبو عبيد * وَضَعت الناقةُ وَضْعاً وتُضْعاً وهي واضع وقد تقدّم في المرأة * غيره * الشَّرْخ - نِتاج كل سنة من أولاد الابل ونِتاج فلان خَلْفةٌ - أي عام ذكرٌ وعام أنثى * ابن السكيت * الفَرَع - أوّل ما يُنتج من الابل وكذلك من الغنم وكان أهل الجاهلية يَذْبحونه لآلهتهم * أبو عبيد * أفرَع القومُ - نُتجت إبلهم * الاصمعي * هي الفَرَع والفَرَعة والجمع فِراع وأفرعنا إبلنا - نَتجناها أوّل النِّتاج وقيل الفَرَع طعام كان يُصنع عند نِتاج الابل كالخُرْس عند النِّفاس * وقال أبو الصُّقر * يقال لأوّل الابل نتاجا مُقَدِّمة وكذلك الغنمُ * أبو زيد * جَنَبْت الابلُ اذا لم تُنتج الا الناقةُ أو الناقتان وجَنَب فلانٌ اذا لم يكن في ضُروع ابله ولا غنمه لَبَن وجَنَبت الابلُ - ذهب لَبَنُها ولا يقال جَنَب الرجلُ الا وله ابلٌ أو غنم * أبو عبيد * اذا نُتجت الناقةُ فكان نِتاجها في مِثال الوقت الذي حَلَبت فيه من قابل قيل أخْرَفت وهي مُخْرِف وللمُخْرِف موضع آخر سنأتي عليه ان شاء الله تعالى فان جازت السنةَ ولم تَلِد قيل أغْرَت * على * واستعاره أُميّةُ للأتن فقال

يُردْنَ على مُغْرِبات العِقاق * ويَقْرُوبها قَفَرات الصِّلال

يريد القِفار التي بها الصِّلال - وهي أمطار تقع متفرّقة واحدتها صَلّة * أبو عبيد * أدْرَجت كأغْرَت وهي مِدْراج * الاصمعي * مُدْرِج * أبو عبيد * وكذلك نَضَجت وهي مُنْضِج ويقال جازَت الحَيّ - وحقُّها الوقتُ الذي ضُربت فيه فان نَسِب الولدُ في بطنها وبَقِي فهي مُعْضِل * وقال * أعْضَلَت الناقةُ - وقع ولدُها في صَلاها - والصَّلا - ما اكْتَنَف الذَّنَب من جانبَيْه * أبو عبيدة * أصْلَت اذا وقع رِجْل الولد في صَلاها * وقال * شَبّات الناقةُ - نَسِب ولدُها في مَهْبلها وقد تقدّم في المرأة * أبو عبيد * فان يَبِس وخُمِر في بطنها قيل أحَشّت وهي مُحِشّ وكذلك اليَدُ اذا يَبِست * أبو زيد * وقد حَشّ هو يَحُشّ وأحَشّ واستَحَشّ وقد تقدّم في

الانسان بضوذلك • ابن السكيت • ألقت الناقةُ ولدها حَشِيشا اذا يبس في بطنها • الأصمعي • رمّته مَشًّا وأحشوشا ومحشوشا كذلك • أبو عبيد • سطوت على الناقة — وهو ادخال اليد في الرحم • ابن دريد • المَصْدر السَّطْو والسَّطوة • أبو عبيد • مَسَيتها مَسْيا والمَسَى — استخراج الولد والمَسْط — أن تُدخل اليد في رحمها فتستخرج وَبَرَها — يعني ما دام الفحل يجتمع في رحمها لا تلقح • ابن دريد • والذي يُخرَج منها المَسيطة والنَّسْط كالمَسْط أو هو بعينه • ابن السكيت • وكذلك في الفرس • ابن دريد • المَصْت كذلك • أبو حاتم • المَعْل — مَدُّ الرجل الحُوار من حياء الناقة كأنه يُعجله • أبو عبيد • ويقال الذي يُدخل يده في حياء الناقة لينظر أذكر جنينها أم انثى المُذَمِّر • صاحب العين • المُزَوِّر من الابل — الذي اذا سُلّ المُذَمِّر من بطن أمه اعوجّ صدره فيَمزه ليُقيمه فيبقى من عَمْزه أثر فيعلم أنه مُزَوِّر • ابن دريد • والماخِط — الذي يَنزع الجلدة الرقيقة عن وجه الحُوار • أبو عبيد • فان خرجت رجل الحُوار قبل رأسه فهي مُوتِنٌ • الأصمعي • وهو البَتْن وقد تقدم في الانسان • أبو عبيد • اذا سقط ولد الناقة الى الأرض نفخوا في مَنخَريه لتخرج الأغراس وجَأوا كركرته لتستوي وذلك هو التوجيء كقوله

• وَجِئٍ وغرس سَقْبُك المولودا •

والقَذى والقَذَر والصَّدأ والصَّديد — كله ما يبقى في الرحم مما هراق منها من الدم والماء الذي تقذفه أيام ولادها كذلك المنج والصَّاة وقد تقدم في الانسان بنصّ من هذه العبارة • الأصمعي • وقد تجوز الحَصيرة والصَّاة في الشامع الابل • صاحب العين • الحوَلاء من الناقة كالشَّيمة للمرأة — وهي جلدة ماؤها أخضر وفيها أغراس وعُروق وخطوط خُضر وحُمر وهي تأتي بعد الولد في السِّلى الأول وذلك أول شيء يخرج منه • ابن السكيت • هي الحولاء والحُولاء وقد تقدم في الانسان • ابن دريد • شُهود الناقة — آثار مَنيّها من سَلًى أو دم وقد تقدم في الانسان • الأصمعي • النُّكرة — ما يخرج من الحولاء والخُراج من دم أو قَيح • صاحب العين • الضَّواة — هنة تخرج من حياء الناقة قبل خروج الولد • أبو عبيد • فان اشتكت بعد النتاج فهي رُحوم وقد رَحُمت رَحامة ورَحِمت رَحَما ورُحِمت رُحْما وقد تقدم في المرأة • أبو عبيد •

الدُّحوق ـ التى تخرُج رَحِمُها بعد تَلاجها * ابن دريد * وكذلك الدَّاحق وقد دَحَقت وهو الدَّحق * الاصمعى * وكل دَفْع دَحْق * أبو زيد * دَحَقت تَدْحَق دَحْقا ودُحوقا وكُلُّ ذات رحم تَدْحَق فلا تَنجو منه حتى تَموتَ * صاحب العين * دَحَقت برحمها تَدْحَق دَحْقا اذا لم تقبل المِلَة * ابن دريد * يُقال للناقة اذا خُلِّىَ حِبَاؤُها بأخلة لتَخْرُج رحمها قد زُنِّدت وهو الشَّصر وقد شَصَرها يَشْصُرها ويَشْصِرها وذلك الذى يُعمَل به الشِّصار * صاحب العين * أَزَّ الناقةَ يَؤُزُّها أَزًّا ـ أدخل يده فى رحمها وقلع ما فيه واسم ما يُطْعَمها به الأَرار ـ وهو شِبْه الظِّرْرة وقيل الأَرار عُصْن شوك يُضرب به الارض حتى يَلين ثم يَبُسُّه ويَذُرُّ عليه ملْحا مسْحوقا فيُضرب به رحم الناقة حتى يُدْمِيَها وانما يُفعل ذلك عند مُمارَنَتها ـ أى امتناع حَمْلها * ابن دريد * ناقة شَرِيم اذا زُنِّدت فشَرِمت أشاعِرُها وقد شَرَمتها وأنشد

ونابٍ هِمَّةٌ لا خيرَ فيها * مُشَرِّمةُ الأشاعِرِ بالمَدارى

صفات الابل فى النِّتاج من قِبَل أوقاتها

وكيفيّة حملها

* أبو عبيد * المِرْباع ـ التى تُنتج فى أوّل النِّتاج والمُرْبِع ـ التى ولَدها معها وهو رُبَعٌ وسيأتى ذكر الرُّبَع والهُبَع فى الأسنان * أبو زيد * المُشْتِى ـ المُرْبِع والمُصيف ـ التى تُنتج فى الصَّيف فان كان ذلك عادةً لها فهى مِصْياف وقد تقدّم المُصيف والمُرْبِع فى الرِّجل * أبو زيد * المُخْرِف ـ التى تُنتج فى الخَريف والقَصيل خَرِفٌ * مال ـ يمويه * وهو من مَعْدُول النَّسَب الذى على غير قياس وحُكى خَرِفٌ * أبو زيد * الخَصُوف من مَرابيع الابل ـ التى تُنتج خمسا وعشرين بعد المَضْرب والحول ومن المَصايف التى تُنتج بعد المَضْرب والحول بخمس وقد خَصَفت تَخْصِف خِصافا وقد تقدّم أنها من النِّتاج التى تَلِد فى التاسع فلا تدخل فى العاشر * أبو حنيفة * المُجِل والمُجَّل ـ التى تُنتج قبل أن تَسْتَكمل الحول

فيعيش ولَدُها والجمع مَعاجيلُ ويُسمّى الولدُ مُجْفَلا وقد تقدم أن المُجْفِل التي تُلْقِي ولَدَها قبل حين تمامه

اذا مُجْفِلا غادرنَه عند منزل * أُتيح بأثواب القَلاة كُسُوب

يعني الذئب فاذا كان ذلك من عادتها فهي بمِجْفال * ابن جني * المُثْلِية — التي أُثقلت فانقلب رأسُ جنينها

نُعوتُها في نِتاجها من قبل الذُّكورة والاناث

* الأصمعي * ناقةٌ مُحَوِّل اذا كانت تُنْتِج عاما ذكرا وعاما أنثى وكذلك المرأةُ والخلْفة كالتحويل فان نُتِجَت عامين ذكرَين وعاما أُنثى فليست بمُحَوِّل ويُقال للرجل اذا نتج ناقتُه أَجْلَبْتَ أم أَحْلَبْتَ — يقول ان كنتَ أنتجتَ ناقةً فقد أَحْلَبْتَ والحَلُوبة — الناقةُ التي ما بلغت والجَلُوبة — الذكارة التي يُحمَل عليها مِيرةُ القوم والأهل

نُعوتُها في النِّتاج من قبل حياة أولادها وموتها

* أبو عبيد * ناقةٌ مَحْيِيَةٌ ومُحْيِيَةٌ — لا يكاد يموت لها ولدٌ وناقة مُميتٌ ومُمِيتةٌ — يموت أولادُها والرَّقُوب — التي لا يَبْقَى لها ولدٌ وقد تقدم في النساء * صاحب العين * ناقة مِطْلاتٌ — تنتج واحدا ثم لا تلد بعد ذلك * غيرُه * ناقة مُفْرِق — فارقها ولَدُها

كثرة النِّتاج وقلّته

* ابن السكيت * ما حَمَلت الناقةُ نَعْرة — أي مَلْقُوحا حكاه في الشَّوْل قال

واستعمله العجّاج في غير الخدّ فقال

* والشَّدَنِيّاتُ يُسَاقِطْنَ النُّعَرْ *

وقد تقدّم في المرأة * صاحب العين * النُّعَرة - أولاد الحوامل اذا صوّتت وقيل هو اذا اصطكّت المُضغة والسُّخْت - أوّل ما يخرج من بطن ذي الخُفّ ساعة تضعه أُمّه

أسنان الابل

* أبو عبيد * اذا وضعت الناقةُ فولدُها ساعةَ تضعه سَلِيل قبل أن يُعلم أذكرٌ هو أم أنثى فاذا عُلم فان كان ذكرا فهو سَقْب * أبو حاتم * سَقْب وسَقْب * أبو عبيدة * والجمع سِقَاب ولا يقال للأنثى سَقْبة * أبو عبيد * وأمّه مِسْقَب * غيره * أسقبت الناقةُ اذا كان أكثرُ ما تضع ذكورا وهي مِسقاب وأنشد

* غرّاء مِسقاباً لفحل أسقبا *

يُريد بقوله أسقبا الفعل ولم يُرد الوصف وأجلت وأنبلت كأسقبت * أبو عبيد * وان كانت أنثى فهي حائل وجمعها حوائلُ وحُول وهي عند سيبويه فُعُل * أبو عبيدة * وَلَد الناقة حين يَسْقُط الى الأرض طَلّى وطِفْل ما لم يَعِش أيّاما وكان مُضْطِيعا * أبو عبيد * وأمّه مُطْفِل وقد تقدّم الطِّفْل في الانسان وهو فيه أعرفُ فاذا قوي ومَشَى فهو رائعٌ * أبو حنيفة * والجمع رُتَّع * الأصمعي * وقد رَتَع * غيره * سُمّي ولدُ الناقة حين يَقْوَى رائعا لأنه يَجْني ثمرَ نفسه الرائي ويُمسكه أن يَضْرَع فذلك التَّرْتيع وقد رَتَّع ولدَ ناقته * ابن دريد * وكل مادبّ على الأرض رائعٌ * أبو عبيد * وأمّه مُرْتِع ومُشْدِنٌ وقد شَدَن ولدها - تحرّك اذا ارتفع عن الرّائع فهو يادِلٌ * الأصمعي * وقد جَدَل * ابن دريد * وكذلك الغُلام وقد تقدّم * أبو عبيد * فاذا مَشَى مع أمّه فهي مُثْبِل واذا تبعها فهي مُثْلِية لأنه يَتْلُوها فاذا حمل في سَنامه شَحْمها فهو مُجْذِمٌ ومُكْعِرٌ * ابن دريد * كَعِر وكَوْعَر وأكْعَر وكَعِر وكل عُقْدة كالعُقْدة فهي كَعْرة * ابن

الاعرابى * الكُتَعر كقُنفُر * أبو عبيد * وهو فى هذا كُلّه حُوَار * ابن السكيت * حُوار وحِوَار * ابن دريد * جمعُه حِيرانٌ * أبو زيد * وأَحْوِرةٌ وأنشد

* تَرَاب أحْلِبَة أكْكَال أحْوِرَة *

ويُسمّى حُوَارا من حين يُولد الى حين يُفطم * الأصمعى * الأنثى من الحُوَار حُوَارة * ابن دريد * استَوْتَقت الابلُ — نَتَاتْ أولادُها معها * أبو عبيد * فان كان فى أوّل النِّتاج فهو رَبَعٌ والأنثى رُبَعةٌ * قال سيبويه * وجمعه أرْباع * ابن دريد * ورِباع * أبو عبيد * ويقال للرَّبع الرِّبِيّ وأنشد

* نَوالَى رِبِيّ السِّقَاب فأُقْصِبا *

وأمّه مُرْبِع قال وان كان فى آخر النِّتاج فهو هُبَع والأنثى هُبَعة * الأصمعى * سُئل جَبْر بن حَبيب أو أخوه عن الهُبَع فقال تُنتَج الرِّباع فى الرَّبِيعة وتُنتَج الهُبَع فى الصَّيفيّة فتَقْوَى الرِّباع قبله فاذا شَاها أبْطَرته فهَبَع والهَبْع من السَّير — أن يَستَعجل ويَستَعين بعُنُقه فى مَشْيه وقيل الهُبَع ما نُتج فى حَمارّة القَيظ والجمع هِبَاع وقيل لاجِعَة * قال الفارسى * وكل استِعجال هَبْع وهُبُوع ومنه الهُبُوع — الذى هو المُفَاجأة ولحاقُ القوم بالانسان فأما الهَبْع الذى هو مَشْى الحُمُر البليدة فكأنه ضِدٌّ وقد عَمّ بعضهم بالهَبْع جميعَ الحُمُر * وقال بعضهم * سمّى هُبَعا لكثرة حَنينه لايكاد يَسْكُت * ابن دريد * الصَّقَبيّ — الذى وُلِد فى الصَّفَرِيّة — يعنى ما بين الخريف والشتاء * الأصمعى * الهَجَنّع منها — ما وُلِد فى القيظ وقلّما يسلم حتى يَقْرَع رأسُه * أبو زيد * الشَّتْوِىّ منها — الذى وُلِد فى الشتاء * الأصمعى * فاذا كان الحُوَار ابن سبعة أشهر أو ثمانية فهو أفيلٌ والأنثى أفيلةٌ * قال سيبويه * قالوا أفيلٌ وأفائلُ كما قالوا ذَنُوب وذَنائب وقالوا أيضا أفَالٌ شبّهوها بفِصَال حيث قالوا أفيلة * الأصمعى * فاذا بلغ الحُوَار سنة فُصِيل فهو فَصيل سمّى بذلك لأنه فُصِل عن أمّه * أبو زيد * يُقال لولد الناقة اذا أكل الشجر وشرب الماء فَصيل ولا يزال فَصيلا حتى تُلقِح الابلُ من قابل والأنثى فَصيلةٌ * قال سيبويه * سمعنا بعضهم يقول فَصيل وفُصْلانٌ شبّهوا ذلك بفِعَال وقالوا فِصَال شبّهوه بنظير خَوْنَطْراف ودخل مع الصِّفة فى بنائه كما دخلت الصِّفة فى بناء

الاسم فقالوا فصيل حيث قالوا فصيلة كما قالوا تريعة وتوهموا الصفة حيث أنثوا وكان هو المنفصل من أمه * ابن دريد * الرُّبَع - الفصيل الذي الغذاء والقعود - الفصيل والعاصي - الفصيل اذا تبع أمه من قولهم عصيته عصيانا ومعصية اذا لم تطعه واستعصيت عليه وكل ما استد فقد استعصى * الأصمعي * الفطيم كالفصيل والأم فاطم لانه دخلها الهاء وأنشد

* من كل كوماء السنام فاطم *

* صاحب العين * قرم الفصيل يقرم قرما وقرومة وقرمانا وتقرم - تناول الأكل أدنى التناول وقد تقدم في الصبي وقرمته أنا * الأصمعي * فاذا تم رضاعه سمنة ولزمه اسم الفصيل حمل على أمه من العام فألقحت فولدها حينئذ ابن مخاض * قال سيبويه * ابن مخاض نكرة ليس على حد قسام ابرص وأم حبين وحمار قبان بدلالة دخول الالف واللام وأنشد

وجدنا نهشلا فضلت فقيما * كفضل ابن المخاض على الفصيل

* وقال * في باب تكسير الاسماء المضافة بنات مخاض فأفرد لأنه أراد كل واحد منها مضافا الى هذه الصفة * أبو عبيد * يقال لابن المخاض خل والانثى خلة فاذا نتجت أمه وذلك بعد سنتين ودخول الثالثة وصارا لهما ابنة فهو ابن لبون والقول في ابن لبون كالقول في ابن مخاض في التذكير وافراد المضاف اليه في الجمع * أبو عبيد * واذا فصل أخوه وذلك لاستكمال ثلاث ودخول الرابعة فهو حق حتى يستكمل * ابن دريد * بين الاستحقاق والاحقاق وقيل الحق الذي استحق أن يركب ويحمل عليه وقيل اذا استحقت أمه الحمل بعد العام المقبل فهو حق وقيل اذا استحق هو وأخته أن يحمل عليهما فهو حق والجمع أحق وحقاق والانثى حقة والجمع حقاق كالذكر ونظيره لقمة ولقاح * وحكى سيبويه * حقة وحقق وأنشد

كم نالني منهم على عدم * مثل الفصيل مغارها الحقق

وفي نسخة أبي بكر محمد بن السري من كتاب سيبويه حقة وحقق بالضم والأقيس بالفتح فأما قوله

ومسيد أجن من أبانين * ليست بأنياب ولا حقائق

فانه جمع حِقَّة على غير قياس وقد أَحَقَّت الحِقَّةُ وحَقَّت تَحِقُّ حِقَّةً والحِقَّة تكون مصدرا واسما وأنشد

بحِقَّتها حُبِسَتْ فى القَيد * سِنِ حتى الدَّيدبُ لها قد أَسَنّ

وبعضهم يجعل الحِقَّة ههنا الوقتَ * أبو حاتم * الفامِحُ - الحِقَّة الى أن تُثْنِى وللفامِح موضعان سوى هذا الموضع * أبو عبيد * فاذا أتت عليه الخامسةُ فهو جَذَع * ابن دريد * بَيْن الجُذُوعة * الاصمعى * الجُذُوعة - وقت من الزمان ليست بسنٍ وقد تقدم ذلك فى الخيل وقيل هو فى جميع الدواب والأنعام قبل أن تُثْنِىَ بسنة والجمع جِذَاع وجُذْعانٌ وجِذْعانٌ * أبو عبيد * أدرمت الابلُ للاجذاع - ذهبت رواضعُها وطلع غيرُها * أبو عبيدة * جَذَع مُدْرِم للاثناء * ابن السكيت * وهو بعير اذا أجذع وهو يكون للذكر والمؤنث تقول شربت من لبن بعيرى - أى ناقتى * ابن دريد * الجمع أبعرة وبِعْرانٌ وبُعْران * أبو عبيد * أباعِرُ * الفارسى * هو جمع أبعرة كأسْقِيَة وأَسَاقٍ * غيره * بَعِيرٌ بَعِرَ - صار بعيرا * أبو عبيد * فاذا ألقى ثَنِيَّته وذلك فى السنة السادسة فهو ثَنِىٌّ * قال سيبويه * قالوا ثَنِىٌّ وثُنًّى والاسكان لازم لبابه لأنهم لم يستعملوا فُعْلا فى هذا الضرب كراهية الاعلال * أبو عبيد * أقرَّت الابلُ للاثناء * أبو زيد * وكذلك أدرمت مثلها للاجذاع * أبو حاتم * يقال للثَّنِىِّ من الابل بَكْر وقيل البَكْر ابن المخاض الى أن يُثْنِىَ وقيل هو بَكْر مالم يَنْزُل * أبو حاتم * والجمع أبْكُر وبِكَار وللثنية بَكْرة فاذا جاوز ذلك ذهب عنهما اسم البَكْر والبَكْرة * قال سيبويه وأما قوله

فشَرِبْتُ الأُعْدِيهِنَا * قُلُصَاتِ وأُبَيْكِرِينَا

فانه جمع الأَبْكُر كما يجمع الجُزُر والطُّرُق فتقول جُزُرات وطُرُقات ولكنه أدخل الياء والنونَ كما أدخلها فى الأُعْدِيهِنا وسيأتى تعليل الأُعْدِيهِنا فى بابه ان شاء الله * ابن السكيت * البَكْر بمنزلة الفَتِىِّ والقَلُوص بمنزلة الفَتَاة * ابن دريد * الجمع قلائص * سيبويه * قُلُصٌ وقَلائِصُ * أبو عبيدة * قَلُوص - بَدَل من القَعُود * أبو حاتم * القَلُوص من الابل - الثَّنِيَّة مؤنثة والذكر القَعُود فرَّقوا بينهما كما قالوا جَمَل وناقة والجمع القُلُصات * الفارسى * هو جمع الجمع كبُزُرات وجُمُرات * صاحب

العين * العِقَال ـ القَلُوص الفَتِيَّة * وقال * قَلُوص فاصِعَة وقد فَصَعت تَفْصَع فُصُوعا ـ وهي التي أعجَلَها الفَحْل فضَرَبها قبل بلوغ وقْت المَضْرب وقد يقال في الشاء وهو في النُّوق عند العرب العارية يعني طَعْما وجَديدًا * أبو علي * لا تكون الفاصِعة التي هي الناقة المُعجِلة بالفِراب عن وقتها الا القَلُوص خاصّة ولذلك وضَعْت هذا في الأسنان أعني لقول أبي علي * صاحب العين * ناقة عَوْهَج ـ فَتِيّة والعَيْهَل من الابل ـ الذَّكر والأنثى عَيْهَلة * ابن السكيت * اسْتَقرم بكْر فلان قبل إناه ـ صار قَرْما * أبو عبيد * فاذا ألْقَى رَبَاعِيَته وذلك في السابعة فهو رَبَاع * وقال * أهْضَمت الابلُ للارْباع وقد تقدّم أهضَمتا لخيلُ للارْباع خاصّة فاذا ألْقاهما جَميعا في عام فهو مُقْحِم وذلك لا يكون إلا ابن الهَرِمَين * الأصمعي * أولاد الضِّئْي الغِذَاء * أبو عبيدة * هو أن يُقدِّم الى سِنّ أخرى عن سِنّه التي هو فيها وذلك أن يكون في جَذَع رَبَاع وهو في سِنّه ثَنِيّ وكذلك ما بعد هذا من الأسنان * ابن السكيت * ويُسمّى جَمَلا اذا أرْبَع والجمع أجْمال وأجَامِل جمع الجمع وجِمَال * وقال سيبويه * جِمَال وجِمَالات وجَمائل وأنشد الفارسي

وقَرَّبن بالزَّرْق الجَمائلَ بعدَما * تَقَوَّبَ عن غِرْبان أوْراكها الفَطْرُ

* أبو زيد * الجَمائل جمع جَمالة والجَمالة ـ جماعة الابل اذا كانت ذُكورا كلُّها ولم يكن فيها اناثٌ * صاحب العين * هي القِطْعة من النُّوق لا جَمَل فيها * قال سيبويه * جِمَال وجَمائل كشِمال وشَمائل أمّا الجامل فاسم للجَميع كالباقر وأنشد الفارسيُّ قولَ طَرَفة

وجامِلٍ خَوَّع من نَبْيه * زَجْرُ المُعَلِّي أُصُلا والسَّفِيح

خَوَّع ـ أي نَقَص ورواه ثعلب وأبو عبيد خَوَنَ ورُوِي خَوَّف من قوله عز وجل أو يأخُذَهم على تَخَوُّف ـ أي تَنَقُّص ورواه أبو اسحق خَوَّع من نَبْيه * وحكى ابنُ الاعرابي * الجَوامِل فأخبر به أن يكون جمعَ جامل * ابن دريد * وقالوا الجَمّال والجَمّالة كقولهم الحَمّار والحَمّارة * ابن الأعرابي * الجَمالة والجَمّالة كالحَمالة * أبو عبيد * أجْمَل القومُ ـ كثُرت جِمالُهم * صاحب العين * ناقة جُمَالِيّة ـ وثيقة مشبّهة بالجَمَل فأما قولهم اتخذ الفيلَ جَملا فعلى المَثَل * وقال ابن السكيت *

الجَمَل بمنزلة الرجُل لايكون الا للذَّكر * أبو عبيدة * انما يكونُ الذكر من الابل جَمَلا اذا أجْذَع * ابن السكيت * اذا أرْبَع * الخليل * اذا نَزَل * ابن السكيت * النَّاقة بمنزلة المَرْأة * أبو عبيدة * انما تكونُ الأُنثى من الابل ناقةً اذا أجْذَعتْ * ابن السكيت * والجمع أُنُق وأُنُقٌ * الفارسي * أُنُقٌ أعْفَلُ قُلبت العينُ فيها ياءً على غير قياس * على * قولُ مَن قال إنّها أُنُقٌ يَذْهَب الى الحذْف وتعويض الياء منها * ابن جنى * الجمعُ نِيَاق * وحكى أبو على * نِيَاقات وأنشد

إنّا وجَدْنا ناقةَ الصُّوز * خيرَ النِّياقات على التَّرْميز

* أبو عبيد * أيانِقُ على قَلْب نِيَاق * الفارسي * أيانِقُ جمعٌ إنّثى على القَلْب والعِوَض وأنشد

لقد تَعلّقْت على أيانِق * صُهْب قَليلاتِ القُرَادِ الدَّرِق

* الفارسي * وأمّا قولهم استَنْوَق الجملُ فهو فِعْل مَن يدلم يُلْفَظ به الا بالزيادة على نحو استَعْبَر الطينُ واسْعَرّ الجَنين وابْهارّ الليلُ والقَمَرُ * أبو عبيد * فاذا ألقى السِّنَّ التى بعد الرَّباعية فهو سَدَس وسَديس وذلك فى الثامنة وقد أسْدَس وسَمّى الأصمعى هذه السِّنَّ سَديسا فقال فاذا ألقى سَديسه * قال سيبويه * وقد كَسّروا مِنْ فَعيل على فُعُل شُبِّه بالأسماء لأن الياء واحد وهو نَذير ونُذُر وسَديس وسُدُس * أبو عبيد * أهْضَمت الابلُ للأسْداس مثلها للارْباع * الاصمعى * وهذه الأسْنان كلُّها قبل الناب فاذا خرج النابُ فقد بَزَل * ابن دريد * يَبْزُل بَزْلا وبُزُولا * قال سيبويه * بازِلٌ وبُزُل وهذا أحدُ ما كُسّر من فاعِل على فُعُل وهو كثير شبّهوه بفَعُول حيث حُذفت زيادتُه وكسروا على فُعُل لأنه مثلُه فى الزيادة والزِّنة وعِدّة الحُروف قال وقد كسّروه على بَوازِل أجْرَوْه على فاعِلة * الاصمعى * ناقةٌ بَزُول قال وأصل البُزُول الشَّق يقال تَبَزّل جِلْدُ فلان اذا تشقّق ويقال اذا بَزَل نابُه فَطَر نابُه وشَقّ شُقُوقاً * ابن دريد * وشَقّاً * الاصمعى * صَبَأ نابُه يَصْبَأ صُبُوءاً * ابن دريد * يُهْمَز ولا يُهْمَز * ابن السكيت * بَقَل نابُ البعير ـ طَلَع * أبو زيد * يَقْمُل بُقُولا * ابن دريد * بَزَغ نابُه كذلك * صاحب العين * شَرَخ نابُه يَشْرَخ شُرُوخا ـ شَقّ البَشَعة

* نابت

* نابت * شقّ نابُه يَنُشّ شُقُوقًا * الاصمعى * ناقةٌ شارفٌ وشُرُوف * قال سيبويه * جمع الشّارف شُرُف والقولُ فى الشّارف كالقول فى البازل * أبو حاتم * شارفٌ وشارِفَةٌ * صاحب العين * الجمع شَوَارِفُ وشُرُف * ابن السكيت * شَرِفت وشَرُفت * الاصمعى * الناقة فى أوّل البُزُول نابٌ ونَيُوب وجمعها نُيُبٌ * ابن دريد * ونُيُوب ولا يُقال للذّكر نابٌ * أبو عبيد * نَيِّبت وهى مُنَيِّب * قال سيبويه * انما قالوا نُيَّب لأنهم جعلوا النابَ المذكّر اسمًا لها حين طال نابُها على نحو قولك للرجل انما أنت بُعَيْن ومثله أنت عَيْنُهم فصار اسمًا غالبًا * أبو عبيد * فاذا أتى عليه عامٌ بعد البُزُول فهو مُخْلِفٌ وليس له اسم فى سنّه بعد الإخلاف ولكن يقال بازلُ عامٍ وعامَيْن ومُخْلِفُ عامٍ وعامَيْن وكذلك مازادَ والمؤنّث فى جميع هذه الأسنان بالهاء الا السّدس والسّديس والبازلَ والمُخْلِف فانها فى المؤنّث بغير هاء وقيل الإخلاف آخر الأسنان من جميع الدوابّ * أبو عبيدة * الفَهْب من الابل بعد البازل

أسنان الإبل بعد الكبر

* الأصمعى * اذا اشتدّ نابُ البعير وغلُظ قيل عَصِل نابُه فاذا طال وامّفرّ قيل عَرَدنابُه يَعْرَدُ عَرَدًا * الفارسىّ * هو من عَرَدِ النّبات ـ وهو طُلُوعه وطُولُه * الأصمعى * فاذا جاوزت الأنثى البُزُولَ فهى جَلَفَزِيز فاذا جاوز البعيرُ سنّ العُرُود فهو عَوْد * قال سيبويه * عَوْد وأعواد وعَوَدَةٌ * ثعلب * عَيِدَة * أبو عبيد * عَوَدَت الناقةُ وهى مُعْوِدٌ وعَوْدة والجمع عِيَاد * صاحب العين * لا يقال للبعير شارفٌ ولكن العَوْد كالشّارف واستعار الأخطلُ العَوْدَ للحمار فقال

رَعَى العَوْدُ ما بالرّوض حتى تَحَسّرت * عَفِيفَتُه وانضمّ منه غَمائمُه

* الاصمعى * فاذا جاوز ذلك فأسِنٌ وفيه بَقِيّة قيل جَمَل قَمِر والانثى قَمِرة * ابن دريد * وقُمارية بين القَمارة والقُمورة وعمّ أبو عبيد بالقَمر الابلَ والناسَ وقد تقدّم وأما قول رُؤبة

ويروى تهوى رؤس • يهوى رؤس الفاحرات القصر •

فعلى التشبيع والافلا فعلّه • صاحب العين • الهبلّ - المسنّ من الابل والنعام وقد تقدّم في الرجال • ابن دريد • ناقة ذات نيرين اذا أسنّت وفيها بقيّة ورُبّما قيل في المرأة • الأصمعي • فاذا بلغت الناقة سنّ القصر فهي عوزم • وقال مرة • هي فوق الجلفزيز • أبو عبيد • العوزم - التي أسنّت وفيها بقيّة من الشباب • الأصمعي • فاذا جاوزت العوزم فهي ضرزم • ابن دريد • وضبرز • الأصمعي • فاذا ارتفعت عن ذلك وتكسّرت أسنانها فهي نابٌ دلقمٌ • قال سيبويه • فعلم • السيرافي • الدلقم من الدلق لانها لا أسنان لها فلسانها يخرج من فيها • أبو عبيد • الدلوق كالدلقم • السيرافي • القردم كالدلقم وقد مثّل بهما سيبويه • صاحب العين • ناقة ضمورٌ - مسنّة • ابن دريد • وكذلك مضورٌ • الاصمعي • فاذا أكلت أسنانها أو وقعت واحتكّت وفاتت فهي لطلط وكحكح ودردح وكلّ هذا في الاناث دون الذكور • وقال أبو عبيد • فاذا أكلت أسنانه فقصّرت فهو كلف فوصف به البعير • الأصمعي • فاذا جاوز البعير القصر فشط وجهه فهو نلب • أبو عبيد • هو نابٌ اذا تكسّرت أنيابه والناقة نلبة • أبو حاتم • يكون نلبا الى أن ينتهي هرمه والجمع الأنلاب والأنثى النابُ ولم يقل نلبة كما حكى أبو عبيد وقد تقدّم أن النابَ في أوّل البزول • سيبويه • نابٌ ونيبٌ بنوها على فعل كانوا الدار على فعل كراهة ثبوت الهاء فيه وقبلها ضمّة وبعدها واو فكرهوا ذلك • قال • وقالوا فيها أنياب كقدم وأقدام • على • مثلهما بقدم وأقدام لمكان التأنيث والوزن • الأصمعي • فاذا جاوز هذه السنّ فرقّ وضعف فهو عثمة وعثبة وقد تقدّم في الانسان فاذا سأل لعاب الناقة فهي ماجة وجمل ماجٌ • أبو عبيد • لانه يمجّ ريقه لا يستطيع أن يمسكه من الكبر وقد تقدّم في الانسان والكرم - الهرمة والدلوق - التي قد تكسّرت أسنانها فهي تمجّ الماء • ابن دريد • ناقة هرطٌ - مسنّة ماجة والجمع الهراط وهروط وقال بعير أعضد اذا تقضّمت أنيابه والقطعاء - التي تحاتّت أسنانها وقال ناقة خذلٌ - مسنّة مستريحة فيها ضعف والزيّط - الناقة الهرمة وجمل زيّوط - هرم

مِسَنٌّ وقال جَمَلٌ دَرْدَعٌ ودَرْعَتٌ ـ مِسَنٌّ ثَقِيل والهَوْزَبُ ـ البعيرالمُسِن الثَّقِيل وسَمَّوا النَّسر هَوْزَبًا لطُول عُمُرِه * صاحب العين * هوالمُسِنُّ الجَرِيءُ منها * ابن دريد * الهِرْمِل والخِرْمِل ـ الناقةُ الهَرِمة وقد تقدّم أن الخِرْمِل الخَرْقاء من النِّساء وجمل قَمْعَمٌ بيّن القَماحة والقُمُومة ـ مُسِنٌّ * صاحب العين * جملةُ الابل والغَنَم ـ مَسَانُّها وقد جَلَّت * أبو زيد * الجَحَوَش من الابل ـ المُسِنّة وقد تقدّم فى النِّساء * الاصمعى * ناقة خَنْشَلِيل ـ مُسِنّة جعلها سيبويه مرّة فَنْعَلِيلا ومرة فَعْلَلِيلا وقد تقدّم أن الخَنْشَلِيل الماضى والجَيِّد الضرب بالسيف * أبو زيد * القَذُوف من الابل ـ المُسِنة سَمِينة كانت أو مَهْزُولة * أبو حاتم * نابٌ مُتَهِدِمة ـ مُسِنّة هَرِمة وقد تقدّم ذلك فى الانسان * أبو عبيد * الجَمْعاء ـ المسِنّة * الاصمعى * هى التى لصقت أسنانُها فغابَتْ فى لثاتها وقيل هى التى ذهبت أسنانُها كلُّها وبعيرٌ أجَمُّ وقد جَمَّ جَمَما وقد تقدّم أن الجَمْعاء من النِّساء الهرِمةُ * وقال * اقْلَمَّ البعيرُ ـ أسَنَّ وقد تقدّم فى الانسان * الاصمعى * بعيرٌ هِمٌّ ـ مُسِنٌّ والانثى هِمَّة وهى فى الانسان أعرَفُ وقد تقدّم والهِلْوف ـ المُسِن الكثيرُ الوبَر وقد تقدّم فى الانسان ذلك أيضا

نُعوت الابل بعد النِّتاج

من قِبَله

* أبو عبيد * اذا وَضَعت الناقةُ فهى عائذٌ وجمعها عُوذ فتكونُ كذلك أيّاما * ابن السكيت * العُوذ ـ الحَدِيثات النِّتاج من الابل والخيل وهى عند سيبويه فُعْل وجمع الجميع فُعَلات يقال عُوذٌ وعُوذات وأنشد

* تَرَى الوحْشَ عُوذاتٍ به ومَثَالِيَا *

* الفارسى * أصل العوذ فى الابل وهو فى الوحش مُستعار وقيل العائذ التى عاذَ بها ولَدُها فاعل بمعنى مَفْعول وقد عاذَتْ بولدها ـ أقامَتْ عليه وحَدِبَتْ وراعَتْه

مادام صغيرا * قال علي * جاء الفعل على لفظ القلب كما جاء اسم الفاعل على ذلك كأنه عاذبها ولادها * أبو عبيد * فان كان ذلك أول ولد ولدته فهي بكر والجمع أبكار وأنشد

وانّ حديثا منك لو تبذلينه * جنى النحل في ألبان عوذ مطافل

مطافيل أبكار حديث نتاجها * تشاب بماء مثل ماء المفاصل

المفاصل ـ ما بين الجبلين واحدها مفصل وانما أراد صفاء الماء لانحداره عن الجبال لا يمر بطين ولا تراب * أبو حاتم * بكرها ـ ولادها * أبو عبيد * وان كان ذلك الولد الثاني فهي ثنيّ وأنشد

* ليالي تحت الحدرنيّ مصيفة *

وانما يصف هذا امرأة والناقة مثلها * ابن دريد * وجمعه أثناء * أبو عبيد * ويقال ذلك فيها أيضا اذا ولدت بطنا * الفارسي * والاول أفيس * الأصمعي * ولا يقال ثنت * أبو حاتم * ثلثها ـ ولادها * الاصمعي * ويقال هي أم رابع

نعوت الابل في الرأم

* سيبويه * رئمت الناقة ولدها رأما ورئما ـ عطفت عليه * الفارسي * حكى لنا أن أبا العباس محمدا وأحمد كانا ينشدان هذا البيت ويسألان عن وجه الاعراب فيه وهو

أم كيف ينفع ما تعطي العلوق به * رئمان أنف اذا ما ضنّ باللبن

ورئمان بالرفع والنصب والجر والمعنى ما ينفع عطفها عليه اذا لم تدر لبنها والقول ان الرفع في رئمان يجوز فيه من جهتين والنصب من ثلاث جهات والجر من جهة واحدة فأحد وجهي الرفع أن تبدل رئمان من الموصول فتجعله اياه في المعنى الا ترى أن رئمان أنف هو ما تعطيه العلوق والآخر أن تجعله خبر مبتدا محذوف كأنك قلت أم كيف ينفع ما تعطي العلوق قيل له وما تعطي العلوق فقال رئمان أنف أي هو كقوله تعالى

* بشرّ من ذلكمُ النارُ * أي هي فأما النصبُ فعلى معنى أم كيف ينفع ما تعطيه من رغمان فحذف المضاف وأوصل الفعل ويجوز أن يكون من باب صُنْعَ الله ووعْدَ الله كأنه لما قال تعطي العلوقَ دلَّ على تراثم لان إعطاءَ هارغمانٌ كما أن قوله تعالى * غُلبت الرُّومُ * وغُلبوا فينتصب رغمان على هذا الحدّ لدلالة عليه تعطي ويجوز أن ينتصب على الحال كقولك جاء ركْضاً ونحوه وعلى قياس أجازه أبو العباس في هذا الباب ويجعل تعطي بمنزلة تعطف كأنه أم كيف ينفع ما تعطف به العلوق راثمة - أي كيف تعطفها راثمةً مع منعها لبنها فهذه ثلاثة وجوه في النصب واذا جررت رغمان فعلى البدل من الهاء * أبو عبيد * ناقة راثمٌ * الأصمعي * رَؤُوم وقد أرأمتُها عليه * الفارسي * أرأمتها ولدها وأرأمتها عليه * ابن دريد * والولد الرِّئْم * على * الذي عندي أنه سُمّي بالمصدر وقد يكون بمعنى مفعول كنَسْج اليَمن وضَرْب الأمير * صاحب العين * العَطوف من الابل - المعْطوفة على بَوّ * أبو عبيد * فان لم تَرْأمه ولكنها تَشَمّه ولا تَدَرُّ عليه فهي عَلُوق ومُعالِقٌ وان لم تكن ولدت لتمام ولكنها خُدِجَتْ لسنّة أشهر أو سبعة فعُطفت على ولد عام أوّل فهي صَعُود * قال سيبويه * قالوا صَعُود وصعائد ولم يقولوا صُعُد يذهب الى أنه يُستغنَى في هذا النحو بفُعُل عن فعائل وبفعائل عن فُعُل وما كان من فَعُول وصْفا فانهم قد يجمعونه على فعائل كما جمعوا عليه فَعِيلة لأنه مؤنث مثله * أبو عبيد * أصعدت الناقةُ وأصعدتها فان عُطفت على واحد فهي خَلِفة * الفارسي * وبذلك سُمّيت السفينة العظيمة التي يتبعها زَوْرَق وسيأتي ذكر الخَلِفة في باب السُّفُن مستقصًى ان شاء الله تعالى * ابن السكيت * الخَلِفة - أن تَعْطف ناقتان أو ثلاثٌ على ولد واحد فيَدُرْن عليه فيرضع من واحدة ويفضّل أهلُ البيت لأنفسهم واحدةً أو ثنتين * صاحب العين * الخَلِفة - التي خَلَفت عن ولدها وان لم يكن لها ولد فهي خَلِفة أيضا * غيره * هي التي ليس لها ولد وقيل الخَلِفة - المُلْقِحة من عِقال ورُفع الى عمر رجل أراد امرأته أن يُطلّقها فقالت له شَيْنى فقال أنت حَمامةُ أنت طَيْبة فقالت لا أرضى حتى تقول خَلِفة طالقٌ فقال ذلك فقال عمر رحمه الله خُذْ بيدها فانها امرأتك لم تكن نيّته الطلاق وانما الخَلِفة بلفظ يُشبه لفظ الطّلاق * أبو عبيد * فان كانت تُدِرّ له وولدها الا تمنع منه فهي بِسْط وبَسْط * الأصمعي * بِسْط

وبُسْط والجمع أبساطٌ * الفارسي * بِسْط وبُسَاط كظِئْر وظُؤَار * أبو زيد * البِسْط — التي تُحلَب ومعها ولدُها والمِبْسُور — البِسْط التي يُرسَل معها أولادُها مهمِلةً * أبو عبيد * ناقة مُذَائِر — تَرْأَم بأنفها ولا يَصْدُق حُبُّها * الأصمعي * ناقة مُذائِرةٌ اذا نفرتْ عن الولد حين تَضَعُه * أبو زيد * الدَّلُوه — التي لا تكاد تَحِنُّ الى إلف ولا ولد وقد دَلِهَت دُلُوها * ابن دريد * الظِّئْر يهمز ولا يُهمَز — وهي الناقةُ تُعطَف على ولد غيرها حتى تَرْأَمه * على * لا أعرف معنى قوله يُهمَز ولا يُهمَز لأن تخفيف مثل هذا قياسٌ مطّرد قال فلا فائدة لذكره اياه

قال والجمع ظُؤَار وأظآر وظُؤُور وأظْؤُر * الأصمعي * ناقة ظَؤُور وقد أظأرتها عليه وظأرتها وقد تقدم في الانسان * صاحب العين * ناقةٌ جُرَاض — لَبِيغة

والمَراضيع دائبات تُرَبِّي * لَنَا سَلِيلَ كُلِّ جُرَاض

* أبو زيد * الجَرُور — التي تُقمَّص ولدُها وتُوتَى بداه الى عُنُقه عند نتاجها فيصرّ بين يديها ويستلّ فصيلها فيُخاف عليه أن يموت فيُلبَس الخرقة حتى تعرفها أمّه عليه فاذا ماتت ألبسوا تلك الخرقة فصيلا آخر ثم ظأروها عليه وشدّ وامتاخرها فلا تُفتح حتى يرضعها ذلك الفصيل فتجد ريح ابنها منه فترأمه عند ذلك اذا شمّته وقد تقدم أن الجَرُور التي تجُرّ ولدها الى أقصى الغاية أو تجاوزها * أبو عبيد * الضُّرُوس — العَضُوض لتذبّ عن ولدها وقيل في الحرب ضَرُوس لأنها ساءة خُلقها * ابن دريد * لَعِزت الناقةُ فصيلها لَعْزا — لطَعَنته بلسانها * صاحب العين * التَّرشيح — لِحْس الأمّ ما على طِفلها من النُّدْوة وأنشد

* أدمُ الظِّباء تُرَشِّح الأطفالا *

آلات الرأم وكيفيتـــــه

* أبو عبيد * اذا أرادوا أن تَرْأَم الناقةُ على ولد غيرها شدّوا أنفها وعينَيْها ثم حشَوْا حياءها مُشاقةً وخِرَقا وغير ذلك وشدّوه وتركوه أياما فيأخذها ذلك غمٌّ

مثل غنم القناص ثم يحشون الرباط عنها فيخرج ذلك عنها وهي ترى أنه ولدها فاذا التقمه حملوا عليها وقد هيؤا لها حوارا فيدفونه اليها فتحسبه ولدها فترأمه ويقال للذي يحشى به حياؤها الجزم والدرجة * ابن السكيت * وهي الوثيغة وقد وثغها * أبو عبيد * يقال للذي تشد به عيناها النمامة والذي يشد به أنفها الصفاع وأنشد

اذا رأس رأيت به طماحا * شددت له النمائم والصفاعا

وقد تقدم أن الصفاع الخرقة التي تضم المرأة على رأسها توقي بها الخمار من الدهن * أبو زيد * النمامة ـ خريطة يجعل فيها نوى البعير يمنع بها الطعام عمته أو عمه غما والقذامة ـ النمامة وقد قدمته * ابن السكيت * الجلد ـ أن يسلخ جلد الحوار ثم يحشى تبنا أو غيره من الشجر ثم تعطف عليه أمه فترأمه وأنشد

وقد أراني للغواني مصيدا * ملاءة كأن فوقي جلدا

ـ أي يرأمنني ويعطفن علي كما ترأم الناقة الجلد وقد تقدم أن الجلد القوة وأنه لغة في الجلد عن ابن الاعرابي * أبو عبيدة * جلدت البو ـ ألبسته الجلد * ابن دريد * البو ـ جلد الحوار يملأ تبنا أو حشيشا ويقرب الى أمه لترأمه فتدر عليه والفرع ـ شيء كان يعمل في الجاهلية يعمد الى جلد سقب فيلبسه سقبا آخر لترأمه أم المنصور أو الملبس وأنشد

وشبه الهيدب العباس من الأقوام سقبا مجللا فرعا

وقد تقدم أن الفرع ذبح كان يذبح في الجاهلية وانه أول نتاج الابل * أبو زيد * فاشقت الناقة اذا أردت أن تذبح ولدها فجئت عليه ثوبا تغطي به رأسه وظهره كله ما خلا سنامه فيرضعها يوما أو يومين ثم يوثق وتنحى عنه أمه حيث تراه ثم يؤخذ الثوب عنه فيجعل على حوار آخر فترى أنه ابنها ويطلق بالآخر فيذبح * أبو عبيد * هوّلت الناقة ـ وهو أن تستخفي لها اذا خاف أن ترأمها على غير ولدها فتشبهها بالسبع فيكون أرأم لها عليه * وقال * خيلت لها وأخيلت ـ وهو أن تصنع لولدها خيالا ليفزع منه الذئب فلا يقربه * الفارسي * التخييل بالجزم والدرجة * أبو عبيد * ذأبت الناقة ـ وهو أن تلبس لها لباسا تشبهه بالذئب ليكون أرأم لها على غير ولدها * أبو

زيد * كَتَبَت الناقةُ كُتُبها وأكتبها كَتْبا اذا ألزمتها الخِزامَ تَعْقِر بها بشيء لئلا تَنْهَم البَوَّ فلا ترأمه وكذلك كَتَبْتها وكَتَبْت عليها اذا خَزَمْت حياءها بحلقة من حديد أو صُفْر وختمت عليه

فطام الابل

قد قدمت تصريف فعل الفطام في خَلْق الانسان وأعيده هنا للتنبيه والاحتياط * الفارسي * قال أبو العباس الفطام ـ واقع على كل حيوان يُفطم يقال فطمته أمه تفطمه فطاما * قال * وكذلك عمّ بالجذب وصدق ذلك قول أبي عبيد جَدَبَت البادية أجدبها جَدْبا ـ فطمتها عن الرضاع * قال * ولكنه غلب على الابل هذه حكايته عنه * قال * وقالوا في كل حيوان فطيم ولم نسمعهم قالوا جَديب وقالوا أفلمت الناقة وكل شيء من الحيوان ولم يقولوا أجدبت * أبو عبيد * الفاطم من الابل ـ التي يُفطم ولدها عنها فأما ما يُخَصّ به الابل من أسماء الفطام فالأجرار * أبو عبيد * هو أن يجعل الراعي من الهُلْب مثل فلكة المِغْزَل ثم يَثْقُب لسان الفصيل فيصلها فيه لئلا يرضع وأنشد

فكرّ اليه بمِرانه * كما خَلّ ظهرَ لسان الجُرَ

* أبو زيد * استجرّ الفصيل عن الرضاع ـ امتنع بقرح يأخذه في فيه ويدْعَى ذلك القرح قَرْحة الفصيل وقد يأخذ في جميع الجسد فأما التثليك فهو مُشْترك بين الابل والمعز ـ وهو مثل الأجرار وقيل هو قطع اللسان وأنشد أبو عبيد

رُبَيِّب لم تُفَلِّكه الرِّعاءُ ولم * يُقصر بحَوْمَلَ أدنى شِرْبه وَرَعُ

يعني الظبي * قال الفارسي * هو مستعار * أبو عبيد * بَذَخت لسانه بَذْخا ـ فلَثَته * ابن دريد * رَثَّمت الناقةُ ولدها ـ أرادت خطامه * أبو عبيد * الخلال ـ عود يجعل في لسان الفصيل لئلا يرضع * أبو عبيد * وقد خَلَلْته أخُلّه خلًّا وفي الحديث * أُتي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بفصيل مُخَلول * قال وقد فُسّر بأنه المِغْزول الذي قد خُلّ جسمه

نُعوت الابـــــل فى الوَلَه

واشـــــتداد الحَنين

* أبو عبيـد * الوالِه ـ التى يشتدُّ وَجْدُها على وَلَدِها والثَّعُول ـ التى ماتَ ولَدُها * قال سيبويه * وقالوا الوالِه يَعُول ويَعُل كما قالوا يَعُوز ويَعُز ولم يقولوا يَعاثُل * ابن دريد * المَعاجِيل ـ التى فَقَدت أولادها بموت أو نَحْر والمُغْرِق ـ التى فارقَها ولَدُها بموت أو ذَبْح * أبو عبيـد * اذا ماتَ ولَدُها أو ذُبِح فهى سَلُوبٌ * قال سيبويه * قالوا سَلُوب وسَلَب وسَلائِبُ كما قالوا يَعُوز ويَعُز ويَعائِز وقد تقدم أن السَّلُوب من الابل والنِّساء التى أُلِفَتْ ولدها الغير تمام * ابن السكيت * ناقة خَلُوج ـ بُرَّ عنها ولَدُها بذبْح أو موت * السيرافى * وهى الأخْلِيج * سيبويه * الأخْلِيج ـ الناقةُ المختلجة من أُمِّها وقد تقدم أنها المرأة المختلجة عن زوجها بموت أو طلاق

نُعوت الابـــــل فى ضُروعها

الضَّرْع أصلُه للغنم وقد يُستعمل فى الابل والجمع ضُرُوع وانما الأعرف فيها الخِلْف وناقة ضَرْعاءُ وضَرِيعة ـ عظيمة الضَّرْع * أبو عبيـد * الفَتُوح ـ الواسعة الأحليل وقد فَتَحت وأفتَحت ـ غيره * ناقة فَتْحاء اذا ارتفعتْ أخلافها قبل بطنها هو فى الخَلُوبة مَدْح وفى الراحلة ذَمٌّ * أبو عبيد * الثَّرُور كالفَتُوح والحَصُور ـ الضيقة الاحليل وقد حَصَرت وأحْصَرت والعَزُوز مثلها عَزَّت تَعُزُّ عُزُوزا وأعَزَّت وتَعَزَّزت * ابن دريد * وهو العَزَز وقد يكون فى الشاء * أبو عبيـد * الحَنُون ـ التى قد ذهب أحد طُبْيَيها والاسم الحَنَان * ابن دريد * وكذلك المرأة * أبو عبيـد * الكَمْشة ـ الصَّغيرة الضَّرْع وقد كَمُشَت كَماشة وقد تقدم أنها الصَّغيرة الثَّدْى من النِّساء * صاحب العين * ضَرْعٌ كَمْش ـ صَغير * أبو زيد * ناقةٌ مُصَرَّمة ـ مقطوعة الطُّبْيين * أبو عبيـد * الشَّكِرة ـ المُمْتلئة

الضَّرْع وأنشد

اذا لم تكُنْ الّا الأَمالِسُ أصبحتْ * لها حَلَقٌ ضَرّاتُها شَكِراتِ

* ابن السكيت * شَكِرت الابلُ شَكَرا وهذا زمن الشَّكْرة اذا حَفَلت من الرَّبيع وهي ابل شَكارَى وشَكْرَى ويقال ضَرّة شَكْرى اذا كانت مَلْأى من اللبن * أبو حنيفة * أشْكَر القومُ — شَكِرت حَلُوبتُهم * ابن دريد * ناقة سَجْلاءُ — عظيمة الضَّرْع وضَرْع سَجيل — طويلٌ مُتدَلٍّ وناقة عَجْناءُ — كثيرة لحم الخلف حتى يُصْعَد الى الحَياء * صاحب العين * هي الحَسْنة المَرآة القليلة اللبن * أبو زيد * الفَخُور من الابل — العظيمة الضرع القليلة اللبن وقيل هي التي تُعطيك ما عندها ولا بقاء لبنها * ابن دريد * ضَرْع خَدُور — غليظٌ ضَيِّق الأحالبل ونافة سَتُوف — طويلة الأخلاف وعَكَنَةُ اذا غَلُظ لحمُ ضَرْعها وأخلافها وكذلك الشاة وكلُّ لحم غَلُظ فقد تعكّن وقد تقدّم ذلك في الشاء والكَهاة — الناقةُ الواسعة جدا الأخلاف لاجمع لها * صاحب العين * الخُرْب من الابل — اليابسةُ الضُّروع التي ليس لها لبنٌ * الأصمعي * الفَرُون — المُقْترنة القادمين والآخَرين من أطبائها * صاحب العين * النَّغِيبة — المُوَتِّرة بضَرْعها عظما وحُسْنا بيّنةُ النَّغابة * ثابت * ناقة مُرَكَّنة الضَّرْع وضَرْع مُرَكَّن — وهو الذي قد انتفخ في موضعه حتى ملأ الأرْفاغ وليس بجيد طويل * أبو عبيد * امْحَنّ الضرعُ — ذهب لبنُه وبَلِيَ * ابن دريد * وكذلك انْحَنّ وقال حَشِف خَلْف الناقة حَشَفا كذلك وأحْشَف — تقبّض واستَنّ * ابن دريد * حَلَق ضَرْعُ الناقة — ارتفع لبنُها * أبو زيد * حَلَق يَحْلِق حُلُوقا

باب الضمر

* ابن السكيت * ضَرَّ بالناقة وضَرّاها ضَرًّا * أبو عبيد * الضِّرار — الخَيْط الذي يُشَدُّ به الضَّرْع والتَّوْدِيَة — الخشبة التي تُشَدُّ على خَلْفها اذا ضُرّت * الفارسي * والهاء لازمة لهذا البناء * قال * وكأن الخشبة سُمّيت باسم

المصدر وقد يكون التفعيل لايجاد الشئ وإعدامه كقولهم في الايجاد قذذت السهم — جعلت عليه القذذ وهو بابٌ واسع وكقولهم في الاعدام قذيت عينه — نزعت قذاها فكأن التوذية مأخوذة من وذيت ضرعها — اى ازلت جزبته وسأفرد لهذا الضرب بابا في آخر هذا الكتاب ان شاء الله تعالى * الاصمعي * اذا صرت الناقةُ خُشّي عليها اذا حفلت أن يضيق الصرار جعلوا بين الخلف والخيط بعرا من بعرها فذلك البعر الذبار * ابن دريد * الخُثّة — طين يُجعن ببعر أو روث ويُتخذ منه الذبار — وهو الطين الذى تصرّ به الناقةُ * صاحب العين * السرقين الذى يُخلط بالتراب — يسمّى قبل ان خلط خُثّة فاذا خُلط فهو ذبرة فاذا طُلى على ألباء الناقة لئلا يرضعها الفصيل فهو الذبار والفعل ذبرت * الاصمعي * الخذوف من الابل — التى لا تُثبت صرارها * الاصمعي * فاذا عضّ الصرار على الخلف حتى يشرّبه قيل ناقةٌ مُجدّدة الاخلاف * أبو عبيد * وأصل الجدّ القطع * ابن السكيت * أجمع ناقته — صرّ اخلافها جمع وكذلك أكمش بها فان صرّ ثلاثة أخلاف قيل ثلّث بها فان صرّ خلفين قيل شطّر بها فان صرّ خلفا قيل خلّف بها وقال ناقةٌ مُرفّلة — أى تصر بجرّة ثم ترسل على أخلافها فتُفطّى بها وهو بمنزلة رقال التيس يُجعل بين يدى قضيبه لئلا يسفد * أبو عبيد * كُتّبت الناقةَ وكُتّبت عليها — صررتها وقد تقدم أن التكتيب ترتيب الكتائب فان لم يكن عليها صرار فهى باهل وجمعها يُهُل * وقال مرة * المباهيل والمبهلة — التى لا صرار عليها وقال رجل الغراب — ضرب من صرّ الابل لا يقدر الفصيل على أن يرضع معه ولا يحتلّ وأنشد

صرّ رجل الغراب مُلكٌ فى النا * س على من أراد فيه الفجورا

الحلب والرضاع

الحَلب — استخراج ما فى الضرع يكون فى الابل والشاء والبقر حلبتها أحلبها حلبا وأحلبها واحتلبتها والمحلب والحلاب — الاناء الذى يُحلب فيه والحلب — اللبن المحلوب سُمّى بالمصدر ومثله كثير والحليب كالحلب وقيل الحلب المحلوب والحليب عالم يتغيّر

طعمه * أبو عبيد * الأحلاب والأحلابة - أن تحلب لأهلك وأنت في المرعى لبنا ثم تبعثه اليهم وقد أحلبتهم * أبو زيد * الأحلابة - ما زاد على السقاء من اللبن اذا جئ به الراعي حين يورد ابله وفيه اللبن فما زاد على السقاء فهي احلابة الحي وقيل الأحلاب من اللبن أن تكون ابلهم في المراعي فتهما حلبوا اجمعوا فاذا بلغ وسق بعير حلوا الى الحي فيقال جاؤا باحلابين وحلوبة الابل والغنم - الواحدة فما زادت وناقة حلوب - ذات لبن فاذا صيرتها اسما قلت هذه الحلوبة لفلان * أبو عبيد * الحلوبة من الابل - التي تحتلب الواحد والجميع فيه سواء * أبو علي * فأما قول عنترة

فيها اثنتان وأربعون حلوبة * سودا كخافية الغراب الأسحم

فانه جعل سودا على المعنى لأن التمييز وان كان واحدا فمعناه الجميع * صاحب العين * ناقة حلبانة وركبانة وحلبا تركبانة - تحلب وتركب * الفارسي * ولا نظير لحلبانة ركبانة من الصفات ناقة حلبوت ركبوت * أبو عبيد * حلبت الرجل ناقة - جعلتها له حلبا وأحلبته اياها - فعلت به ذلك وأعنته * وقال * فترت الناقة أفطرها فطرا اذا حلبتها بطرف أصابعك * وقال مرة * بالسبابة والابهام فقط وكذلك البزم وقد بزمت أبزم وأبزم ومثله المصر وقد مصرت أمصر والمصور من الابل - التي يتمصر لبنها قليلا قليلا * الفارسي * وهي الماصر * أبو عبيد * ضبنتها أضبنها ضبنا - حلبتها بالكف كلها * قال * وقال بعضهم هذا هو الصف وقد صففت أصف فأما الضب - فان تجعل ابهامك على الخلف ثم ترد أصابعك على الابهام والخلف جميعا * صاحب العين * الكشد - ضرب من الحلب بثلاث أصابع كشدها يكشدها كشدا وناقة كشود وهي تحلب كشدا فتدر والجمش - ضرب من الحلب بأطراف الاصابع * أبو عبيد * فششت الناقة أفشها فشا - أسرعت حلبها * أبو حاتم * فششت الضرع - أخرجت جميع ما فيه * ابن دريد * فششت الوطب أفشه فشا - أخرجت الريح منه بعد نفخه * الفارسي * هو من ذلك * أبو عبيد * مششتها أمشها مشا - اذا حلبت وتركت في الضرع بعض اللبن * وقال * هبمت ما في ضرعها - حلبته * أبو زيد * أهبمه هبما واهتبمته والهبيمة من اللبن -

الحَنِينُ وقد تقدّم * أبو عبيد * أقنَتُه أقنا كذلك وأنشد

اذا أُقنت أروَى عيالَكَ أقنُها * وان حُنِّنت أربَى على الوطب حينُها

* ابن دريد * الأقن - قلّة لبن الناقة ثم قالوا أقِنَ الرجلُ اذا كان ناقص العقل * أبو عبيد * النَّضِين - أن تُحلَب في يوم وليلة مرّة * وقد حَنَّنها وحَنَّتها والاسم الحِنينُ * أبو زيد * وكلُّ ما وقّته فقد حَنَّنته * أبو عبيد * التَّوجيب - مثلُه وقد وجّبتها ووجّب فلان نفسه اذا جعل لنفسه أكلة في اليوم والليلة ومنه قيل يأكل وَجْبة الى مثلها وقد تقدّم * أبو زيد * الصَّرَى - اللبنُ المحقَّل في الضَّرع لا يسمّى به الا وهو فيه وقد صَرَيت الناقةُ صَرًى وأصرَت - تحقّل لبنها في ضَرعها والتَّصرِيَة - أكثرُ تركاً من النَّضِين والصَّرباء - التي لم تُحلَب يوما وليلة وأكثر * أبو عبيد * كل مُحفَلة من ذوات اللبن - مُصَرَّاة * أبو زيد * صوّيتُها كسرّيتُها * غيره * الجمع - لبن كلّ مَصرورة * أبو عبيد * التَّغرِيز - أن تدع حَلْبة بين حَلْبتين وذلك اذا أدبر لبنُ الناقة * صاحب العين * حلَب من اللبن ما يُربِض الرهط - أي يسعهم * ابن دريد * فُواق الناقة - ما بين حَلْبتيها والاسم الفِيقة * أبو زيد * الفِيقة - الدِّرّة وقد أفاقت وهي مُفيق ومُفيقة - دَرّ لبها والجمع مَفاويق * ابن السكيت * فُوَاق ناقة وفَوَاق ناقة فأما الفُوَاق الذي يأخذ فبالضم لا غير وقد تقدّم في العلل * الفارسي * اختلفوا في قوله تعالى « مالها من فَواق » فقرئت بالفتح والضم * قال أبو عبيدة * مالها من فَواق - مالها من راحة ومن قال فُواق جعله فُواق الناقة - وهو ما بين الحلبتين قال وقال قوم هما واحد فهو بمنزلة جَمام المكُّوك وجُمامه وقَصاص الشعر وقُصاصه * وذكر ابن السرى * أن ثعلبا قال الفُواق - الرجوع يقال استفق ناقتك ويقال فوّق قصيلة - سقاه ساعة بعد ساعة * قال * ويقال ظلّ يتفوّق المحض وقال عن ابن أبي نجيح عن مجاهد « الا صيحة واحدة تمالها من فَواق » معناه من رجوع وأفاقت الناقة - رَجَع اللبن في ضَرعها وأفاق الرجل من المرض * الفارسي * ومن هذا الباب قول الاعشى

حتى اذا فيقة في ضَرعها اجتمعَتْ * جاءت لتُرضع شيَّ النفس أو رضعا

ففيقة من الواو وانما انقلبت ياء لكسرة كالكينة والحيسة وهما من الكَون والحَوب

* صاحب العين * تفوّقت اللبن — حسوته جرعة بعد أخرى فى مهلة على ما يجيء عليه هذا النصّ عند سيبويه * أبو عبيد * وفى حديث أبى موسى الأشعرى وقد ذاكر هو ومعاذ قراءة القرآن فقال أمّا أنا فأتفوّقه تفوّق القُوح — يقول لا أقرأ جزئى عمرة ولكن أقرأه شيأ بعد شيء فى آناء النهار مأخوذ من قُواق الناقة * صاحب العين * كعّت الناقة أكعّها كعّا اذا تركت فى خلفها بقيّة من اللبن تريد بذلك تغزيرها وهو أشدّ ما وأنشد

لا تكعّ الشول باغبارها * انّك لا تدرى من النانج

هذا مثل وتفسيره اذا مالت يدك قرما بينك وبينهم إحنة فلا تبق على شيء إنك لا تدرى ما يكون فى الغد وتفسير البيت يقول اذا حلبت الناقة فلا تدع فى خلفها البتّة يريد بتركك ذلك قوّتها وقوّة ولدها اذا رأت وذلك فيما ذكروا أقوى لولدها فانك لا تدرى من ينتجها والى من يصير ذلك الولد وقيل الكعّ أن يشرب ضرعها بالماء البارد فيكون أقوى لها على الجدب والعمّة — الفيقة التى تُفيق بها وقت العمّة وابل عوائم وقد عمّت واستعمّت وأصله من البطء * أبو عبيد * مثّت الناقة — وهو أن تحلبها نصف ما فى ضرعها فاذا جزّت النصف فليس بمثّ * ابن السكيت * شطرت ناقتى — حلبت شطرا وتركت شطرا وشاطرت ملقى — أى احتلبت شطرا أو سررته وتركته الشطر الآخر والملقى — الصغير سمّى ملقيا لانه يُلقى — أى يشدّ فى رجله بخيط الى وتد أو أما ويقال لذلك الخيط طلاء وجمعه طُلىٌ * ابن السكيت * هدب الناقة يهدبها هدبا — احتلبها * ابن دريد * مثثت أخلاف الناقة بأصابعى — احتلبتها احتلابا ضعيفا ومثثت الشيء أمثّه اذا جمعته بأصابعك * وقال * حلبت الناقة خليف لبنها — وهى الحلبة بعد اللبأ * وقال * مسيت الضرع مسّا — مسحته لتدرّ فكل شيء استللته من شيء فقد مسيته منه وقد تقدم المسّ فى الرحم * الاصمعى * المُرية — مسح الضرع لتدرّ * ابن السكيت * هى المُريّة والمِريّة فأما فى الشك فبالكسر لا غير * قال الفارسى * وقد حُكى لى عن أبى العباس الضمّ فى الشك * أبو عبيد * أمرت الناقة اذا درّ لبنها ومريتها — استدررتها بالمسح * الاصمعى * وهو المرى * الفارسى * ناقة مَرِىٌّ من ذلك فعيل بمعنى مفعول وأما أبو عبيد

فعال هي الغزيرة فاوماً الى أنها بمعنى فاعلة وفعيل في المؤنث بمعنى مفعول أكثر كما أن فعيلة بمعنى فاعل كذلك * قال الفارسي * قال ثعلب مَرَّت الناقةُ — درّت على المَرْي فاوماً الى أنها بمعنى فاعلة * قال * وتفسيرها الصَّفْوُ وقد صَفُوت كل قد صَرَّح بالفعل فهذا مما يُؤنَّس أن المَرِيَّ بمعنى فاعل الا أنه أن يكون مفعولا أغلب * على * لفَعْل فعيل بمعنى مفعول في المؤنث عليه بمعنى فاعل وسأتقصّى هذا في أبواب المذكر والمؤنث من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى * الاصمعي * دَرَّت تَدِرُّ دُرُورا — أزلت اللبن * غير واحد * هي الدِّرّة وقد أدررتها واستدررتها وناقة دَرُور واسم اللبن الدِّرّ وقد تقدم في عامّة الالبان والبِرْكة — الخلبة من الغداة * أبو عبيد * البِرْكة — أن يدرّ لبن الناقة وهي باركة قبيعها فيحلبها وأنشد

وحَلَبَت بِرْكتها اللُّبو * نَ لَبُونَ جُودِكَ غير ماسِرْ

* ابن دريد * فَشَجَت الناقةُ فَشْجا وتَفَشَّجَت وانْفَشَجَتْ — تفاجّت لتبرك أو لتحلب * وقال * حفلت اللبنَ في ضَرْع الناقة والشاة أحفله حَفْلا اذا تركتها أياما لا تحلبها * أبو زيد * حَفَلته وحَفَل يَحْفِل حُفُولا وحَفْلا * ومنه حَفَل الوادي اذا امتلأ بالسيل وكذلك حافل الماء والناس * وقال * ضَهَل اللبنُ يَضْهَل ضُهولا — اجتمع واسم اللبن الضَّهْل * أبو عبيد * مَثَلت الناقةُ — أزلت شيأ قليلا من اللبن * ابن دريد * أدرأت الناقةُ بضرعها وهي مُدْرِئ — أزلت اللبن * أبو عبيد * تَسَيأت الناقةُ — أرسلت لبنها من غير حلب * وقال * السَّيْ وقال مرة السَّيْء — ما كان من اللبن قبل أن يَدِرّ ومنه قوله

كما استغاث بسَيْءٍ فَزْرَةٌ غَيِطَلةٌ * خافَ العيونَ ولم يُنْظَر به الحَشَكُ

والحَشَكُ — الدِّرة وقد حَشَكت الناقةُ * ابن دريد * حَشَكت الدِّرّةُ تَحْشِك حَشْكا — دَرَّت باللبن فاما قولُ زهير ولم يُنْظَر به الحَشَكُ فانما حرّك اضطرارا * أبو زيد * الحَشَكُ — شدة الدِّرّة في الضَّرْع وهي أيضا سُرْعة جمع اللبن في الضرع وقد حَشَكت في ضَرْعها لبنا تَحْشِك حَشْكا وحُشُوكا وناقة حَشُوك وحَشَكتها أنا أحشِكها اذا تركتها لا تحلبها حتى يجتمع اللبنُ في ضَرْعها والاسم الحَشَك كالنَّقْض والنَّقَض * أبو

عبيد * العُفافة - القليل من اللبن في الضرع قبل الدرة * غيره * وهي الغُفّة بالغين المعجمة وكذلك غُفّة الإناء * أبو عبيد * الغُبر - بقيّة اللبن في الضرع وجمعه أغبار * ابن دريد * هو الغُبر والغُبر وغُبر كل شيء وغُبره - بقيته وتغبرت الناقة - حلبت غُبرتها * قال * وتزوج رجل من العرب امرأة قد أسنّت فقيل له في ذلك فقال لعلي أتغبر منها ولدا ولدت له غُبر بن غَنم وكل ما بقي أو ذهب فقد غبر يغبر غُبورا ورجل غابر من قوم غُبّر وفي التنزيل « الا عجوزا في الغابرين » * أبو عبيد * الرمث - بقيّة اللبن رمث في الضرع - أبو زيد * أرمثت ورمثت والاسم الرُّمثة * أبو عبيد * في الحديث « دع داعي اللبن » وغيره يقول داعية اللبن - أي أبق في الضرع شيأ من اللبن فان الذي يبقيه فيه يدعو غيره فينزله * صاحب العين * العُلالة - بقيّة اللبن في الضرع وقيل هو اللبن بعد الدرة وقيل اذا حلبت الناقة بالغداة والعشي ووسط النهار فتلك الحلبة هي العُلالة وقد علّت الناقة والاسم العلال * ابن دريد * الأبغالة والبُغالة - ما يبقيه الراعي الى أعلى من اللبن قبل أن تصدر الابل وفي حديث عمر رضي الله عنه « الثيب بغالة الراكب تمر وسويق » أي انه لا يحتاج أن يتكلف لها ما يتكلف للبكر * ابن دريد * النَّمِيم - ما انتضح من أخلاف الثوق على أفواهها من اللبن * الفارسي * وقد يكون ما انتضح من ألبان النعم على أفواهها فأما قوله

ترى لأخلافها من خلفها انملا * مثل النميم على قزم البعامير

فذهب أبو بكر بن دريد الى أن النميم هو ما يجتمع من التراب والندى والبعاميز ضرب من الشجر تصار يسقط عليه الندى فيكثبه وأما أحمد بن يحيى فقال النميم - هو ما ينتضح من ألبان الغنم وهو أحب الي لان البعاميز الجداء * غيره * الغُدَم - الكثير من اللبن وأنشد

قد تركت فصيلها مكرما * مما غذته غُدَما فغدما

* أبو عبيد * اغتدم الفصيل ما في ضرع أمه - شرب جميع ما فيه وكذا الملك * ابن دريد * مك الفصيل ما في ضرع أمه يمكه مكا وغمكه ومكمكه وقد تقدمت المكمكة في الصبي * أبو عبيد * وكذلك امتقه * ابن دريد * مقمق

الخوار خلف أمه ـ مصه مصا شديدا * صاحب العين * المقع ـ شدة الشرب والفصيل يمقع أمه ويمتقها اذا رضعها بشدة وقيل الامتقاع أن يشرب جميع ما في ضرعها * أبو عبيد * التهمه وتلقمه وانتلفه ـ مثل استفه * الفراء * وكذلك انتلفته أنا * أبو عبيد * رغثها برغثها وملجها بملجها ـ رضعها وأملجته هي وقد تقدم الملج والاملاج في النكاح * وقال * لسد الطلا أمه يلسدها لسدا ـ رضع جميع ما في الضرع والرجل ـ أن يترك الفصيل مع أمه يرضعها متى شاء وقد رجلها يرجلها رجلا وأرجلت الفصيل

وصاف غلامنا رجلا عليها * ارادة أن يفوقها رضاعا

يقال رضاعا ورضاعا ورجلا ورجلا عليها جميعا وقد تقدم ذلك في المهر * وقال * لهز الفصيل أمه يلهزها لهزا ـ مص أخلافها مصا شديدا ولهز خلفها برأسه * صاحب العين * فصيل نمج ـ يتفاج بين أرفاغ أمه اذا رضعها * أبو زيد * مغج الفصيل أمه يمغجها مغجا ومغدها يمغدها مثل لهزها * صاحب العين * الفصيل يلهج أمه اذا تناول ضرعها بمنص وهو لاهج ولهوج * أبو عبيد * ألهج الرجل اذا لهجت فصاله ـ أي أخذت في شرب اللبن وأنشد قول الشماخ

* يرى بسقى البهمى أخلة ملهج *

* ابن دريد * الرغول ـ الاهج بالرضاع من الابل وكذلك هو من الغنم * أبو حنيفة * والجمع رغل * ابو عبيد * غوى الفصيل غوى اذا شرب اللبن حتى ينتفخ وأنشد ابن السكيت في صفة قوس

معطفة الاثناء ليس فصيلها * برازبها درا ولا بغوى

* أبو عبيد * طبخ الفصيل طبخا وأخذ أخذا ودقى دقا ـ كله اذا أكثر من اللبن حتى يفسد بطنه ويتخم * صاحب العين * هو دقى ودقئ وأنشد

* يميل كأنه ربع دقئ *

وكذلك دقوان والانثى دقوى * أبو زيد * نجخ الفصيل نجخا ـ بشم وقد تقدم في الانسان والابل ـ سنق الفصيل وقد أوبق * أبو عبيد * التغفير ـ أن ترضع الناقة ولدها ثم تدعه أياما ثم ترضعه ثم تتركه أياما ولا تقطع عنه اللبن عمرة وذلك

اذا أرادت فطامه وقد تقدم في الانسان على هذا الخبر * صاحب العين * وكذلك هو في الوحشية المرض الندى كالغز

نعوتها في الحلب

* أبو عبيد * الصفوف - التي تصف يديها عند الحلب * صاحب العين * الدفوع - التي تدفع رجلها عند الحلب * أبو عبيد * الزبون - التي ترغ عند الحلب * ابن السكيت * الزبن بالثفنات وقد زبنت والركض للبعير برجله والخبط بيده * ابن دريد * خبط يخبط خبطا * ابن السكيت * الرغ للحافر * أبو زيد * الثفنة - التي لا تزال تلكز الحالب بثفنتها * الكسائي * ثفنته مثل نكزته - أي دفعته من خلف * أبو عبيد * العصوب - التي لا تدر حتى تعصب خلفها * ابن السكيت * عصبها يعصبها عصبا * صاحب العين * هي التي لا تحلب حتى تعصب آدانى منضرها ثم تثور ولا تحل ومنه قولهم انه ليعطي على العصب - أي على القهر * ابن السكيت * واسم ما عصبتها به العصاب * أبو عبيد * الثؤور - التي لا تدر حتى يضرب أنفها * ابن دريد * وذلك حين يهمل ولدها فلا تدر حتى تثور والتضبير - أن يدنى حالبها منضربها بابهامه وهي مناخة فتتبعث دارة * أبو زيد * النهوز - التي يموت ولدها فلا تدر حتى يوجأ ضرعها وقيل هي التي لا تدر حتى ينهز لحياها وقد نهزتها نهزا * أبو عبيد * العسوس - التي لا تدر حتى تباعد من الناس * الاصمعي * هي التي تضجر عند الحلب وفيها عسس - أي سوء خلق والعسوس موضع آخر سنأتي عليه ان شاء الله تعالى وكله راجع الى معنى التباعد * الفارسي * عنت الناقة تعنس وتعنس - ضجرت عند الحلب فأما أبو عبيد فلم يصرف منه فعلا في باب نعوت الابل في الحلب وصرف منه في باب نعوت الابل في الرعي فقال عنت تعنس * الاصمعي * القوس كالعسوس والقسوس موضع آخر سنأتي عليه * أبو عبيد * البهاء - الناقة التي تستأنس الى الحالب * الفارسي * ومن قولهم بهشت به وبهأت - أنست * أبو زيد *

الرَّؤُوم ـ التى تألف الحلاب والولد وكل ما عرض لها به * صاحب العين * ناقة مِبْعارٌ ـ مِبْعِرٌ إلى حالبها فهو البِعار جاؤا به على فِعَال * أبو عبيد * البَسُوس ـ التى لا تَدِرُّ إلا بالإبساس ـ وهو أن يقال بُسَّ بُسَّ * الأصمعى * الضَّجُور ـ التى تَضْجَر فتَرْغُو عند الحلب وفى المثل « قد تُحْلَب الضَّجُورُ الطِّلْبَةَ » ـ يقول قد تُصيب من الشىء الخُلُقَ اللَّيِّنَ * أبو زيد * ناقة ضَارِبٌ وَوُتِّى ضَوَارِبُ ـ وهى التى تَمْتَنِع بعد القَحْ فتَعَزُّ نفسها وتَضْرِب حالبها وأنشد

كَلَبِيَّةٍ تَضْرِب عن أعْبَارِها * ضَرْبَ جِيَادٍ خَلِّ عن أمْهَارِها

والزُّبُور ـ التى تَدُرّ كرها على الفَصِيل بعد ضَرْب فإذا تُرِكَت مَنَعَتْه * ابن دريد * ناقة نُمْرٌ ـ تَدُرّ على المَرْى ـ وهو مَسْح الضَّرْع باليد وقد مَرَيْتها * على * وهذا وما يكون عليه المتعدّى واللازم فى غالب الأمر * وقال * تَفَرْشَحَت بياض الناقةُ ـ تَفَسَّخَت للحَلْب

أصوات الحلب

* ابن دريد * الشَّخُّ ـ صَوْتُ الشَّخْب إذا خَرَج من الضَّرْع

نُعوتها فى كثرة ألبانها

* أبو زيد * الغَزِير من الإبل ـ الكثيرة اللبن بيِّنة الغُزْر والغَزْر وفِعْل الغَزْر المصدر والغُزْر الاسم وقد غَزُرَت غَزَارة وأغْزَرَ القومُ وأغْزَرَ لهم ـ غَزُرَت ألبانُهم والغَزِير من كل شىء ـ الكثير والأنثى بالهاء والجمع غِزَار وهذا رَعْىٌ مُغْزِرَة للبن ـ أى يُغْزِر عليه عن الصُّمُوتى * أبو زيد * ناقة دَرُور ـ كثيرة الدَّرّ وإبل دَرُور ودُرَّار وقد دَرَّت تَدِرُّ وتَدُرُّ دَرًّا ودُرُورا * أبو عبيد * استَدَرَرْتها ـ طلَبْتَ دَرّها * ابن دريد * ناقة ثَرَّة ـ غَزِيرة وعين ثَرَّة ـ كثيرة الدُّموع وطَعْنة ثَرَّة كثيرة الدَّم والمصدر الثَّرارة والثُّرُورة * أبو زيد * ثَرَّة بيِّنة الثَّرار * أبو عبيدة * الحُلْبة ثَرّة

كذلك * أبو عبيد * الصَّفِيُّ - الغَزِيرة اللبن وقد صَفَت وصَفُوت * الفارسي * وهذا بناءٌ خُصَّ به الفعل وهو مَذْهب سيبويه - يعني أنه ليس في الكلام اسمٌ آخره واوٌ قبلها ضمةٌ ولا يعني نفس البناء لأن فُعُلًا في الاسم كثير * سيبويه * الجمع صَفَايا ولا يُجمع بالألف والتاء لأن الهاء لم تدخل في حدّ الأفراد * أبو عبيد * المَرِيُّ كالصَّفِيِّ * أبو زيد * المَرِيُّ - الناقة التي ليس معها ولد فهي تُدَرُّ بالمَرِي على بدِ الحالب سُمِّيت مَرِيًّا لأنها تُمْرَى بالأيدي فتَدُرّ على اليد ولا تكون مَرِيًّا ومعها ولدُها * سيبويه * مَرِيٌّ بمعنى فاعِل ولا فِعْل له * أبو زيد * المُمْرِي كالمَرِي وقيل هي التي جمعتْ ماء الفحل في رحمها * أبو عبيدة * الفِراغ - الصَّفِيُّ الواسعة جلد الضَّرْع وقد تقدّم أن الفِراغ القوسُ المُعَطَّلة وحقيقة الفَرْغ السَّعة ومنه لَعْنة فَرْغاءُ وضَرْبة فَرِيغة وفَرِيغ وقد تقدّم كلُّ ذلك * أبو عبيد * الخُنْجُور - الغَزِيرة اللبن * الفراء * ناقة خَنْجَر وخَنْجَرة * أبو عبيد * وكذلك الرُّهْشُوش والقُهْموم * الفارسي * وقد يُستعمل القُهْموم في الإنسان وقد تقدّم * أبو عبيد * الخَبْر والخِبْر وهو أجودُ - الغَزِيرة اللبن شبّهها بالمَزادة ناقة خَبْراءُ - مُجَرَّبة بالغَزْر * أبو عبيد * الثالبُ مثل ذلك وقد ثَقَبَت تَثْقُب ثُقُوبا - غَزُرت ثم شُدِّد في ذلك * قال * والخَنْبَعة والخِنْبِعة والخَنْبَعْبة - الغَزِيرة * قال سيبويه * خَنْبَعة بمنزلة كَنْهَبل لأنه ليس في الكلام على مثال جَرْدَحل وإنما جاء هذا المثال بحرف الزيادة فهو بمنزلة كَنْهَبل وعُنْصُل ولذلك حكم على نُون خَنْبَعة أنها غير ملحقة ومثله استدلاله على زيادة نون قَنْفَخر بقولهم قَنْفَر يعني بالقَنْفَخر ههنا الضَّخْم وأما القَنْفَخر الذي هو ساق البَرْدِيّ فلُحِق بجَرْدحل لأنه لم يجئ فيه قَنْفَخر ومعنى الضرب من الاستدلال كثير لمن يتأمله * صاحب العين * ناقة خَوّارة غَزِيرة - باقِية على النِّتاج * صاحب العين * ناقة خَسِيف - غَزِيرة وقد خَسَفْناها خَسْفا * أبو عبيد * الخُوَّر - الغِزار الألبان في لبنها رقّة واحدتها خَوّارة * على * ليس خُوَّر جمع خَوّارة لأن فعالة لا تُكسَّر على فُعَّل ولا فُعَّل وإنما قياسه أن يكون جمع خائر كبازل وبُزَّل والجلاد - أدسم لبنا وليست بالغَزِيرة كالخُوَّر واحدتها جَلْدة والنُّكَّد - الغَزِيرات اللبن وأنشد

وَوَحوح فى حضن الفتاة نجيبها * ولهيك فى النكداء لقاليت مشغب

* ابن دريد * ناقة مرباع - سريعة الدر قال وأهدى أعرابى الى هشام بن عبد الملك ناقة فلم يقبلها فقال له يا امير المؤمنين انها مرباع مرباع مقراع مسباع فقبلها والمرباع - السريعة الدرة والمرباع - التى تنتج فى أول الربيع والمقراع - التى تحمل فى أول ما يقرعها الفحل والمسباع - المتقدمة فى السير وقال ناقة نعوس - للغزيرة التى تنعس اذا حلبت وأنشد

نعوس اذا درت جروز اذا غدت * بوزل عام أو سديس كازل

والرفود - الكثيرة اللبن * صاحب العين * ناقة حافلة وحفول - مجتمعة اللبن * أبو عبيد * الحمل من الابل - التى ينزل لبنها من غير حبل وقد تقدم ذلك فى النساء والرفود - التى تحلب الرفد - وهو القدح فى حلبة واحدة * صاحب العين * ناقة حشود - سريعة جمع اللبن فى الضرع وقد حشدت اللبن فى ثديها تحشده حشودا - حفلته والحاشد - الذى لا يفتر حلب الناقة ناقة تفوح - لا تحبس لبنها * السيرافى * ناقة اجحوف الاسالة - نزنغزيرة * أبو عبيد * الهيضلة من الابل - الغزيرة وقد تقدم أنها الضخمة من النساء النصف * الاصمعى * ناقة خلوج - غزيرة اللبن والجمع خلج * ابن دريد * ناقة برعس وبرعيس - غزيرة * الاصمعى * ناقة غريف - غزيرة * صاحب العين * ناقة ضفوف - كثيرة اللبن * الشيبانى * ناقة نجود - تنجد الابل فتقرر اذا غزرت * أبو زيد * السبطلة من الابل - الغزيرة * ابن دريد * يقال للناقة انها لكثيرة فيض اللبن اذا كانت غزيرة وكذلك المكان اذا كثر ماؤه والانسان اذا كثر كلامه وقد تقدم * الاصمعى * الطالق - اللبون التى قد حنت وقد تقدم ذكر النحين * أبو عبيد * الجالح - التى تدر فى الشتاء والمانح - التى يبقى لبنها بعد ما تذهب ألبان الابل * الاصمعى * وهى المنوح * ابن دريد * الماكنة والمكود - التى يدوم لبنها على الجدب وجمعها مكد * صاحب العين * الطرطبيس - الغوارة من الابل وقد تقدم أنها الغجور المسترخية * أبو عبيد * الشفوع والقرون والصفوف كلها - التى تجمع بين محلبين فى حلبة وقد تقدم أن الصفوف التى تصف

يديها عند الحلب * صاحب العين * ناقة عطلة ـ صفي * أبو زيد * ناقة حالق ـ حافل والجمع حوالق وحلق وضرع حالق ـ ممتلئ * وقد حلق يحلق حلوقا وقال همم الغزر الناقة يهمها همما ـ جهدها وهمرها يهمرها همرا كذلك * أبو حاتم * وفي كتاب مراد س همزها وهو خطأ ومراد س هذا مستقبل لأبي زيد * أبو زيد * محر الغزر الناقة يمحرها محرا اذا كانت غزيرة فأكثر سلبها حتى يجهدها ذلك ويهزلها

نعوتها في قلة ألبانها

* أبو عبيد * البكيئة ـ القليلة اللبن * الأصمعي * وهي البكوء * ابن دريد * جمعها بكاء وقد بكؤت بكأ وبكأت تبكأ بكأ * أبو عبيد * الصمرد والدعين مثلها وقد دعنت دعانة * ابن دريد * أفنت الناقة فهي أفنة ـ قل لبنها وقد تقدم أن الافن اهتجامها في الضرع * أبو عبيد * غارت الناقة غرارا فهي مغار ـ قل لبنها وحقيقته النقصان ومنه قوله في الصيغة لا أغار ـ أي لا تنقص منها ولكن قل كما يقال لك ومنه لا غرار في الصلاة ـ أي لا نقصان في ركوع ولا سجود ومنه غرار النوم قلته * صاحب العين * مكدت الناقة ـ نقص لبنها من طول العهد وأنشد

قد حارد الحور وما تحارد * حتى الجلاد دهن ما كد

وقد تقدم أن الماكد الغزيرة * أبو عبيد * الغارز ـ التي جذبت لبنها فرقته * أبو زيد * غرزت تغرز غرازا وغرزتها وكذلك الجاذبة جذبت تجذب جذابا * ابن دريد * ناقة جاذب وجذوب * أبو عبيد * الرافع ـ التي رفعت الماء في ضرعها والشخص والشخاصة ـ التي لا لبن لها والواحدة والجمع في ذلك سواء والشصوص مثلها وقد أشصت وهي شصوص شاذ على غير قياس هذا نص كلامه في المصنف وقال في الحديث شصت الناقة تشص وتشص * صاحب العين * شصت تشص شصوصا وشصاصا وقد تكون الشصوص في الغنم والجمع شصائص وشصاص * أبو عبيد *

الجَدَّاء ـ التى قد انقطع لبنُها * أبو زيد * الجَدَّاء من كل حَلُوبة ـ التى ليس لها لبَن من آفة أيبَست ضَرْعها أو ذَهاب لبن وكذلك ان ذَهبت أخلافُها كلُّها قيل لها جدَّاءُ وان ذهب خلفٌ واحد صح أن تقول جدَّاءُ خلفٍ واحد وكذلك ان ذهب خلفان فان ذهبت ثلاثةُ أخلاف قيل جداءُ الاخلفواحدا وقد تقدم أن الجَدَّاء الصغيرة الثَّدْيين من النساء والجَدُود ـ القليلة اللبن من غير عَيب والجمع جَدائدُ وجِدادُ * الاحمر * ناقة جَمادٌ ـ لا لبَن لها وقيل هى البطيئة * أبو زيد * السَّقاء ـ انقطاع لبن الناقة * أبو عبيد * شَوَّلت الناقةُ وحارَدت ـ قلَّ لبنُها * أبو عبيدة * ناقة مُحارِد بيِّنة الحِرَاد * أبو زيد * ضَهَلت الناقةُ وهى ضَهُول ـ قلَّ لبنُها والجمع ضُهُل * صاحب العين * ضُهُولٌ ما يُشَدُّ لها صِرار ولا يُروَى لها حُوار وقد تقدم أن الضُّهل تجمع اللبن * ابن السكيت * الجَلَد ـ الابل لا ألبانَ بها ولا أولادَ وأما الجِلاد فقد تقدم أنها الغزيرة * ابن دريد * ناقة صَرْماءُ ـ لا لبَن لها وقال جَنْب الرجل ـ قلَّت ألبانُ ابله ومن أمثالهم « لحَسْن ما أنْعَتْ ان لم تُرْشِنى » ـ أى تُذْهِبى اللبَنَ فهذا يدل على أن أرشَفت الناقة قلَّ لبنُها وان كان لم يُنَصَّ عليه * ابن السكيت * ما بالناقة طَلٌّ ـ أى ما بها لبَنٌ * الاصمعى * اذا أسرَع انقطاع لبن الناقة فلم يبق الا قليل حتى يَجِفَّ ـ فهى قَطُوع * أبو عبيد * مَصَعت ألبانُ الابل ـ ذهبَت وأمْصَع القومُ ـ مصَعت ألبانُ إبلهم * أبو زيد * الصافرُ ـ المُولِّية اللبن صَغَّت تَصْفِر صُفُوحا * غيره * ناقة مِنْزاحٌ ـ يُسْرِع انقطاعُ لبنها

أسمـاء ما فى الابل من خَلْقها

* ابن دريد * جُزارَة البعير ـ رأسُه وقوائمُه سُمِّيت بذلك لان الجزَّار كان يأخُذها كما تقول أخذ العاملُ عُمالته ـ أى كراء عمله فاذا قالوا فرسٌ عَبْل الجُزارة فانما يُراد غلَظُ اليدين وكثرةُ عَصَبهما ولا بد من دُخول الرأس فى هذا لأن عِظَم الرأس هُجْنة * أبو حاتم * مَلْطاءُ البعير ـ حرفٌ فى وسط رأسه * أبو عبيد * المَقَدُّ ـ أصلُ الأُذُن * ابن دريد * قُنْفُذُ البعير ـ ذِفْراه * صاحب العين * الشَّقْشِقَة ـ لِهاة البعير

ولايكونُ ذلكَ الاالعربيّ وبه سُمّي الخُلباشقُ والعلكة ـ شُقّتُه عندالهدير
* صاحب العين * الشُّئون ـ شُعبات عندمَذْبَحه ويقال له ذُوعَانِين كأنّ كل
جزءٍ منه شُئون حكاه سيبويه وأنشد في تنظيره

قال العواذلُ ما لجَهلكَ بعدما * شاب القَارِبُ وا كَسَيْنَ قَتيرا

ونظيرهُ كثير سيأتي ذكره * أبو عبيدة * الخَدَان ـ النابان وأنشد

* بين عَدَنْيٍ قلم تَقطّما *

* الأصمعي * المِشْفَر من البعير ـ بمَنْزلة الشَّفَة من الانسان وقد تُستعار المَشافر
للانسان كما قال

* ولكنْ زِنْجيًّا عظيمَ المَشافر *

والشَّفر ـ حَدُّ شَفْر البعير الوَبَران من الانسان(٨) وقالوا الأَوْداج ـ ما أحاطَ
بالحُلقوم من العُروق * صاحب العين * رفع البعيرُ شِراعه ـ مدّ عُنُقَه والشِّراع
ـ العُنُق * الفارسي * قال أبو العباس هو من قولهم شَرَعتُ الشيءَ ـ رفعتُه جدًّا
* صاحب العين * الجِرَان ـ مُقدّم العُنُق من مذْبَح البعير الى مَنْحَره * أبو عبيدة *
هي جِلْدة تَنْقَبِض فتَضْطَرب على باطن العُنُق في الرأس * صاحب العين * المَذْبَح
ـ مَضيق مَوْلج المَرِيء في ثُغرة النَّحْر ـ وهو العظم الذي فيه النَّرْقُوتان واسم ذلك العظم
الذَّبيح وهو مُركّب العُنُق في الكاهل وقيل الذَّبيح الصّدر والكاهل والكَرْكَرة ـ
وسُنْبُرُ البعير والناقة وقيل هو الصّدر من كلّ ذي خُفّ والبَرْك والبِرْكة ـ الصدر
وقيل هو ما وَلِيَ الأرض من جِلْد صدر البعير اذا بَرَك وقيل البَرْك للانسان والبِرْكة لما سِوَى
ذلك وقيل البَرْك الواحد والبِرْكة الجمع ونظيره حَلْي وحِلْية وقيل البَرْك باطن الصّدر
والبِرْكة ظاهره * ابن دريد * الفَليق ـ المُدْمَج في جِران البعير وقال سَعْدانة
البعير كُرْكرته التي تَلْصَق بالارض من صدره اذا بَرَك * غيره * ورَحَى الناقة ـ
كُرْكرتها وأنشد

فنِعْمَ المُعْرَى رَكّدَت اليه * رحَى حِيزُومها كرَحَى الطَّحين

* ابن دريد * الرَّحَى ـ سَعْدانة البعير وقال جُثَم البعير ـ صَدْره وبه سُمّي الرجل
جُثَم * ابن السكيت * جَوانِح البعير ـ أضلاع زَوْره وقد جُنِح ـ تَكَسّرت

(٨) في العبارة سقط

جوانحه من الحمل * صاحب العين * ناقة مُجْفَة - واسعة الجنبين والخلف - الضَّرْع وجمعه أخلاف * أبو عبيد * فى الثُّوق الغلامان - وهما الخلفان * ابن السكيت * انما يكون الغلامان لما كان له آخران الا أن طرفه استعاره فاستعمله فى الشاة

لَيْتَ لَنَا مَكَانَ المَلْكِ عَمْرٍو * رَعُوناً حَوْلَ قُبَّتِنَا تَخُورُ
من الزُّمُرَاتِ أَسْبَلَ قادِماها * وضَرْعُها مُرَكَّنَةٌ دَرُورُ

* أبو عبيد * الخَيْف - الضَّرْع وقال مرة هو جلد الضَّرع ونافخَيْفاءُ - واسعة جلد الضَّرْع والخَيْف - جلد النِّيل وأنشد

سَوِّى لهذا كَدِنَةً جُلْدِيًّا * أَخْيَفَ كانت أُمُّه صَفِيًّا

* ابن الاعرابى * لا يُسمَّى الضرع خَيْفا حتى يَخْلُو من اللبن * أبو حاتم * الطِّبْى والطِّبْيُ - حَلَمَةُ الضَّرْع التى فيها اللبن من الخُفّ والظِّلف والحافر والسِّباع والجمع أطْباءُ * الاصمعى * الأطْباء للسافر والسِّباع وكل شئ لا ضَرْع له فله طِبْيٌ * أبو عبيد * الثَّوْأَبَيْن - قادِمَا الضَّرْع وأنشد

* لها ثَوْأَبَيْانِ لم يَتَفَلَّقَا *

يعنى لم تَسْوَدَّ حَلَمَاتُهما - أى أخلافُها صغار لم تظهر بعدُ * الاصمعى * هى أصل الضَّرع الذى لا يَخْلُو من اللبن والذى يَجْتَمِع فيه اللبنُ ويَخْلُو منه - يقال له المُسْتَدَع * الفارسى * نَوَهَ بان على قول سيبويه فَوَعَلانٌ والتاء بدلٌ يدل على ذلك أن أبا بكر حكى فى تفسيره أنه الخلف الصغير واذا كان ذلك كذلك كان من الوَأْب لأن الثَّدْى الصغير مُلْصَقٌ متوثِّد وذلك أنه لم يُرْخِه نُزُولُ اللبن فيه وارتضاعُ الفَصِيل منه فهو فى أنه موصوف بالصَّلابة مثلُ وَصْفهما الحافرَ به فى قوله

* بِكُلِّ وَأْبٍ لِلْعَصَى رَضَّاحِ *

* أبو زيد * الضَّرْة - الضَّرْع كلُّه ما خَلَا الأطْباء * صاحب العين * ساعِدُ الضَّرْع - إحْلِيلُه الذى يَخْرُج منه اللبنُ وقيل سواعِدُ الضرع عُرُوقه التى يَجْرى فيها اللبنُ * صاحب العين * الثُّعْل والثَّعَل - الزيادة على خِلْف الناقة * أبو عبيد * الحالِبُ - الضَّرْع وجمعه حُلُبٌ وحَوالِبُ وأنشد

* لها خُلُقٌ ضَرَّاتُها شَكَرَاتُ *

وقد تقدم البيت * الفارسى * الخالق من الضُّروع - الذى يَخْلُق الشَّعر من عظمه وقال بعضهم أُخِذ من الخالق - وهو الجبل العظيم الذى لا يُنْبِت وهذا عندى غلط لأنهم قد شَرَطوا مع قولهم العظيم من الجبال أن يكون الذى لا يُنْبِت فهو فاعل فى معنى مَفْعول ومثله كثير أنشد أبو حنيفة

ذَكَرْتُ بها سَلْمَى فظَلْتُ كأنَّما * ذكرتُ حَبِيبا فاقدا تحتَ مَرْمَسِ

- أى مَفْقودا وقد تقدم عند ذِكْر البائد فى خَلْق الانسان وقد تقدم أن الحالقَ الناقةُ الغَزيرة والخَلِيفان من الابل كالأبْطَين من الناس والخَوِيَّة - مَفْرَج ما بين الضَّرْع والقُبُل للناقة وغيرها من النَّعَم * ثعلب * مَشاعِر الابل - آباطُها ومارِقٌ منها وأنشد

* قَرِيعُ هِجَانٍ دُسَّ منه المَشاعِرُ *

* أبو عبيدة * المِرْفَق من البَعير - أعلى الذِّراع وأسفلُ العَضُد والرِّفْق - انفتال المِرْفَق وقد رَفِقَ رَفَقا فهو أرْفَقُ والانثى رَفْقاءُ * أبو زيد * أرْفاغُها - بواطن أُصول أفخاذها واحدُها رُفْغ وقد تقدم فى الانسان * صاحب العين * ناقة رَفْقاءُ - واسعة الرُّفْغ * أبو زيد * ناقة رَفَقَة - قَرِحَة الرُّفْغ * صاحب العين * الفَوْدَج - الرُّفْغ * أبو عبيدة * الغارب - الكاهل للفَرَس وقيل الغاربان من الظَّهر مُقَدَّمه ومؤَخَّره وقيل غاربُ كلِّ شئ أعلاه * الفارسى * نَهْض البعير - ما بين الكَتِف والمَنْكِب وأنشد

وقَرَّبُوا كلَّ جُمالىَّ عَضَهْ * أبْقَى السِّنافُ أرْبابا نُهُضَهْ

* الأصمعى * المَغَابِن - الآباطُ والأرْفاغ وما أطافَ بها واحدها مَغْبِن * أبو عبيد * الذِّبانُ - الشَّعَر على عُنُق البعير ومَشْفَره وأنشد

* بذِبانِ السَّبِيب *

وهو أيضا بقيَّة الوَبَر وإتْمامُ لاطَيْه - كَتِفاه * أبو عبيدة * هما اللاطان * ابن دريد * والجمع لُطٌ * الحرمازى * اللاطان - العَضُدان * المُنْضَج * اللاط وابن اللاط - الكَتِف المَنْكِب * صاحب العين * اللاطان - جانبا

السَّنام * ابن دريد * ابنا مُخادِش ومُخَدِّش - طَرَفا الكَتِفين من البعير والسَّنْوَرُ - فَقارة عُنُق البعير * فطرب * الشَّاخِبُ - شُعَب فَقَر البعير واحدها شَخُوب * صاحب العين * المَحالة - فَقارة البعير وجمعها مَحالٌ * أبو زيد * الذِّراع من البعير - ما فوق الوَظِيف وقد ذَرَعت البعيرَ أذرَعه ذَرْعا اذا وطئت ذراعه لير كبه صاحبُك * صاحب العين * السَّنام - أعلى ظهر البعير والجمع أسْنِمَةٌ وسيأتى تصريفه عند صفات الابل فى أسنمتها * أبو عبيد * الثامك - السَّنام * صاحب العين * ثَمَكَ السَّنامُ يَثْمُكُ ثُمُوكا - تَرَوَّى واكتَنَز * أبو عبيد * الجَبْلة والقَمَعة وجمعها القَمَع والكَثْر والكِثْر - كله السَّنام وقد تقدم فى البناء وكَثْر كل شئ جَوْزه * ابن السكيت * بعير عظيم الهَوْدة والذِّرْوة - أى السَّنام * صاحب العين * العُرْعُرة - رأس السَّنام وقيل أعلى كل شئ عُرْعُرته * ابن دريد * سَنام الطريق - طَوِيل مائل فى أحد شِقّيه والنَّوف - سَنام البعير وبه سمى الرجل نَوْفا وكل ما ارتفع ومال فهو نَياف وربما سُمِّى ما تَقْطعه الخافضة من الجارية نَوْفا وقد تقدم * صاحب العين * كان أهل الجاهلية يسمّون سَنام البعير مُحَدَّثا لانه يُحَدِّث الفَم لقلّة لحمه * غيره * الفُلَل - أعلى الأسْنِمة الواحدة فُلّة والكَدَنة - السَّنام بعير ذو كَدَنة اذا كان عظيم السَّنام عظيم الجسم وناقة كَدَنة وجمل كَدِنٌ اذا كان كذلك * صاحب العين * الشَّرَف - سَنام البعير وجمعه أشراف وأنشد

وقد أكَلَ الكِيرانُ أشرافَها العُلا * وأنْقَبت الأرْواحُ والعَصَبُ السُّمْر

وقال العَقَب - عَصَب المَتْنَيْن والساقين والوَظِيفين واحدته عَقَبة وفرق ما بين العَصَب والعَقَب أن العَصَب الى الصُّفْرة والعَقَب الى البياض وهو أصْلَبهما وقد يكون العَقَب فى جنبى البعير وعَقَبت الشئ أعْقِبه عَقْبا وعَقَّبته - شددته بالعَقَب والسِّلِيل - السَّنام * أبو عبيد * القَمَدة - السَّنام * صاحب العين * هى ما بين المَأْتَيْن * وقال غيره * هى أصل السَّنام وقد قَمِدَت الناقةُ وأقْمَدت - عظم سَنامها وقيل هو أن لا تزال لها قَمَدةٌ وان هُزِلت * أبو زيد * الفُدّة - التى بين الشَّحْم والسَّنام * أبو عبيد * الرُّحَيَّان - مَرْجِع المِرْفَقين وفيهما يكون الناجز - وهو داءٌ سيأتى ذكره وقال الحَصِيران - الجَنْبان وقد تقدم فى الانسان والفَرَس والصَّقْل

ـ الجَنْب وقد تقدّم فى الانسان * أبو زيد * السَّقائف ـ أضلاع البعير واحدتُها سَقِيفة * الأصمعى * السَّليقة ـ مَجْرى النَّسع فى ذَفِّ البعير ـ يعنى جنْبه وأنشد

* تَبْرُق فى دِفَّها سَلائقُها *

وهو مشتق من قولك سلقت الشئ بالماء الحارّ ـ وهو أن يذهب الوبر والشعر ويبقى أثره فلما أحرقته الجمال شبّه بذلك فسمّى سلائق وقد تقدّم أن السَّليقة الطَّبيعة * ابن السكيت * القَنِيئة ـ لحمُ المتن الذى تحته العَقَب من لحوم الابل * أبو عبيد * الشَّاكلة ـ ماوَلِى الجنْب * صاحب العين * الكَرِش من الابل وكل مُجْتَرّ ـ بمنزلة المَعِدة للانسان وقد تُستعار فى الانسان وهى مؤنّثة والجمع أكراش وكُرُوش * أبو عبيد * القَطِنَة ـ مثل الرِّمانة تكون على كَرِش البعير * ابن السكيت * وهى ذَوَاتُ الأطباق * ابن دريد * وسمّى لَقَاطة الحَصَى * أبو عبيد * الفَحِث والحَفِث ـ الذى يكون مع الكَرِش * صاحب العين * الحَفِثة والحَفث ـ ذات الغَرائث من الكَرِش وقيل هى كالقَطِنة لا يخرج منها الفَرْث أبدا تكون للابل والشاء والبقر والرِّئة ـ ماولى الأرض من بطن البعير وغيره * ابن دريد * الفَرْث والفُرَاثة ـ سِرْقين الكَرِش وقد فَرَثْتها عنه أفرثها فَرْثا وأفرثتها فانفرثت والأبيض ـ عِرْق فى جانب البعير * أبو عبيد * المِقْلَم ـ قَضيب البعير وغلافه ـ النِّيل والأَنْيل ـ العَظيم النِّيل وقيل النِّيل النَّيْس والثور وقد يسمّى القَضيب نيلا واستعمله بعضهم فى الانسان العَذِبة والأَسَلة ـ مُسْتَدَقّ مقدم القَضيب * صاحب العين * مُلْول البعير ـ قضيبه قال وفى الناقة الضَّرْع وأصله الغَنَم ثم استُعمل فى الابل والأعراف فيها الخِلْف وناقة ضَرْعاءُ ـ عظيمة الضَّرْع * أبو زيد * فادِمَا الأَظْباء ـ ماوَلِىَ السُّرّة من الناقة والبقرة وانما يُقال فادِمان لكل ما كانت آخِران الا أن طَرَفة استعار للشاة فقال

من الزَّمِرات أسْبَل فادِماها * وضَرْعُها مُرَكَّسَة دَرُور

وقد تقدّم * أبو عبيد * وفى الناقة الحَيَاء * الفارسى * قال أبو زيد وجمعه أحياءُ * على * الحَيَا يمدُّ ويُقْصَر قال الراجز

* جَعْدُ حَيَاهَا سَبْطُ لَيَاهَا *

وقال علي بن حمزة هو تمدود وانما قصره الراجز ههنا للضرورة * أبو عبيد * المِهْيَلُ - أقصى الرحم وقد تقدم في الانسان والعواهن - عُروق في رحم الناقة وأنشد

أوكت عليه مضيقا من عواهنها * كما تضمن كشح الحرة الحبلا

عليه - أي على الجنين * ابن دريد * أشاعر الناقة - جوانب حيائها والملاقى - لحم باطن حياء الناقة وقد تقدم في الفرس * أبو عبيد * الحُرود - مباعر الابل واحدها حرد وقد تقدم أن الحرد القطعة من السنام * ابن دريد * مررت في أكساء الابل - أي عند أذنابها الواحد كُسْيٌ وكُسُوء * ابن السكيت * العَبّ - أصل الذنب وقد عَمّ به جميع الدواب وعَبِبت الناقة عَبّا - غلظ عبّها وناقة عَبْباء بينة العُبّة والعَبّ اذا دنّى أعلى مؤخرها وأشرفت جاعرتاها وذلك قبيح * أبو عبيدة * الغُرّبان من البعير - حرفا الوركين اللذان فوق الذنب حيث التقى رأسا الوركين * ابن دريد * القَطَنة - اللمة بين الوركين وقد تقدم أنها ذوات الأطباق * أبو عبيد * الفَظّ - الماء الذي يخرج من الكرش وقد افتظظتها - شققتها وأخرجت مافيها والعَيب - عظم الذنب وقد تقدم في الفرس * صاحب العين * العصام - عَيب البعير - وهو ذنبه العظم لا الهُلْب والجمع أعصمة وعُصُم * ابن دريد * ثَفِنات البعير - ما أصاب الأرض من أعضائه الركبتان والسعدانة وأصول الفخذين * قال الفارسي * ثَفِنة وثَفِن وثَفِنات قال وقوم يخصون بها أخفاف الابل * أبو عبيد * هي كل ما ولي الأرض من كل ذي أربع اذا برك أو ربض * صاحب العين * الطَّلْس - جلدة خف البعير والمرادي - قوائم الابل * أبو عبيد * العُجاوة والعُجاية لغتان - قدر مضغة من لحم تكون موصولة بعصبة تتصل من ركبة البعير الى الفرسن وهي عصبة في باطن يد الناقة وقد تقدم أنها من الفرس مُضَيْغة * ابن دريد * العُجاوة والعُجاية - عصب في قوائم الابل وقد تقدم في الخيل والجمع عُجًا * الفارسي * هو على طرح الزائد وقيل كل عصبة يد أو رجل عُجاية وقيل العُجاية والعُجاوة عصب

مركب فيه فصوص من عظام كأمثال الخواتم يكون عند رسغ الدابة اذا باع أحدهم دقه بين فهرين فأكله والجمع مجى ومجى • ابن السكيت • الأيسان — عظم الوظيفين وقيل ما ظهر منهما • أبو عبيد • القبنان — موضع القيدين من البعير وأنشد

دانى له القيد فى دعومة قذف • قبنيه وانحسرت عنه الأناعيم

وكذلك هما من كل ذى أربع والخف من الابل كالحافر من الخيل والظلف من الشاء والبقر • أبو زيد • وقد يكون الخف للسباع سووا بينهما للتشابه وقد تقدم أن الخف من الانسان ما اصاب الارض من باطن قدمه • قال سيبويه • الجمع أخفاف وخفاف • أبو عبيد • المجمرات — الأخفاف الشداد • صاحب العين • الملطاس — خف البعير الشديد الوطء • ابن دريد • خفلكم — صلب شديد من اللكم — وهو الضرب باليد مجموعة وقد تقدم والفرسن — طرف خف البعير وهو عند سيبويه فعلن ولم يحك غيره فى الأسماء ولا على صفة قال والجمع فراسن ولم يقولوا فرسنات استغنوا عنه بالتكسير وانما ذكرت هذا الجمع هنا وان كان مطردا • أبو عبيد • السلاى — عظام الفرسن كلها وقد تقدمت فى الانسان • صاحب العين • الكعس — عظام السلاى والجمع كعاس وقد تقدم أنها عظام البراجم من الأصابع • ابن دريد • فرسن مكنوسة — ملساء جرداء من الشعر • أبو عبيد • البضعة — لحم أسفل خف البعير • صاحب العين • بخصات وبخص وقد تقدم فى الانسان وبعير مبخوص — يشتكى بخصته • أبو حاتم • النيص — اللحم الداخل فى الخف من الخف وأنشد الاصمعى

• أشك المطا وأوجع البيضا •

• الاصمعى • المنسم — طرف الخف • أبو عبيد • تسربه ينسم نسما والأظل — ما تحت المنسم • ابن دريد • الحذاء — ما يطأ عليه البعير من خفه وقد تقدم فى الخيل • ابن السكيت • الأرض — فراسن البعير والدابة مذكر • غير واحد • بعير أدح — عريض الخف • صاحب العين • ناقة خمساء — مستديرة الخف قصيرة المناسم • غيره • الدنع —

ألوان الابـــــل

* أبو عبيد * بعير أحمر اذا لم يخالط حمرته شئ فان خالط حمرته قتوه فهو كميت والناقة كميت وقد كمت كمتا وكمانة وقد تقدم تعليل الكميت في الخيل فان خالط الحمرة صفاء فهو مدمى فان اشتدت الكمتة حتى يدخلها سواد فتلك الرمكة بعير أرمك وناقة رمكاء * ابن دريد * هي الرمكة والرمك وكل شئ خالطت غبرته سوادا كدرا فهو أرمك وأنشد

* منها الدجوجي ومنها الأرمك *

ومنه اشتقاق الرامك * أبو عبيد * فان خالط الكمتة مثل صدإ الحديد فهو الجؤذرة وقد تقدم ذلك في الخيل * أبو عبيد * فان خالط الحمرة صفرة كالورس قيل أحمر رادني وناقة رادنية * صاحب العين * الرادني من الابل ـ ماجد وبره وهو كريم يضرب الى سواد قليل * أبو زيد * الأصفر من الابل ـ الذي يسود أبضه وتنفذ شعرة بيضاء * أبو عبيد * فان كان أسود يخالط سواده بياض كدخان الرمث فتلك الورقة وبعير أورق * ابن دريد * القتمة ـ شبيهة بالورقة بعير أقتم * أبو عبيد * فان اشتدت ورقته حتى يذهب البياض الذي فيه فهو أدهم وناقة دهماء * أبو زيد * الأدهم منها نحو الأصفر الا أنه أقل سوادا * غيره * ناقة جرشية ـ حمراء * أبو عبيد * فاذا اشتد السواد عن ذلك فهو يحمور * ابن دريد * ناقة دجواء ـ سابغة الوبر في سواد * أبو زيد * الأدكن ـ الذي تحسبه من بعد أسود * ابن دريد * شوم الابل ـ سودها وحضارها ـ بيضها الواحد أشوم وأنشد

* بنات الخاص شومها وحضارها *

* ابن جني * يروى شيمها وشومها فأما شيمها فجمع أشيم وشيماء ولا تظر فيه وأما شومها فذهب الأصمعي الى أنه لا واحد له واذا كان ذلك فقد كفيت وجه تصريفه

وأما من جعل شُوَماجمع أشيم فعلى أنه أقرّ الضمّة بحالها ولم يُبدلها كسرة لتصحّ الياء فتكون كبيض وهيم فأتراخراج الفاء مضمومة على الأصل فانقلبت الياءُ واوا ونظيره عائط وعيط وغُوط وأصلها الياءُ لقولهم تَعَيّطت الناقةُ * على * ويجوز أن يكون واحدُ الحضار حضارا على ماحكاه سيبويه من قولهم درْع دِلاص وأدْرُع دلاص * صاحب العين * الأشكَلُ من الابل والغنم — الذى يَخلط سوادَه حمرةٌ أوغُبْرة كأنه قد أشكل عليك لونُه والأشكلُ من سائر الأشياء — الذى فيه حُمرة وبَياض قد اختلط واسم اللون الشُّكلة ومنه الشُّكلة فى العين وقد تقدّم وفيه شُكلة مَعْ حُمرة وشُكلة من سَواد * ابن دريد * المَقَص — البياض من الابل الخالصةُ البياض والجمع أمْقاصٌ وقيل هو جمعٌ لا واحدَ له يُقال ابل مَقَص وناقة مَقَصٌ والأوّل أعلى وقد تقدّم المَقَص فى أوجاع البطن * أبو عبيد * الآدَم من الابل — الأبيَضُ وقد تقدّم أنه الشديدُ الحُمرة فى الناس وذكر تصريف فعله وبناء مصدره فان خالط حمرةٌ فهو أصهَبُ * صاحب العين * الصُّهابى كالأصْهَب * أبو عبيد * فان خالط بياضه شُقرة فهو أعيَسُ * ابن دريد * العَيَس — البياضُ الخالص وقيل العَيَس والعِيسة — لونٌ أبيضُ مشرَبٌ صفاء فى ظُلمة خفيّة وعِيسة فَعْلة وقال بعيرٌ أحلَسُ — وهو الذى تكونُ كَتفاه سوداوان وأرضُه وذِرْوته أقلُّ سوادا من كَتفيه واللَّهِقُ — الأعيس أيضا * صاحب العين * الكُهْبة — غُبْرة تُشْرَبة سَوادا فى ألوان الابل خاصّة بعيرٌ أكْهَبُ وناقة كَهْباءُ وقد كَهُب * اللحيانى * الدُّهْبة — لونٌ الى الغُبْرة كالكُهْبة وكأنه على البَدَل * أبو عبيد * الكُهْبة — الدُّهْمة بعيرٌ أكْهَبُ — وهو الذى لم يشتدّ سوادُه ولم يصفُ لونُه وقد تقدّم فى الخيل * الأصمعى * الهِجان من الابل — البيضاءُ الخالصة اللون والعِتْق من فُوقهنّ وهِجانٌ وهِجان فمنهم من يجعلُه من باب جُنْب ورَضًى ومنهم من يجعله نكسيرا * أبو عبيد * فان أغبَرّ حتى يَضرب الى الخُضرة فهو أخضَرُ فاذا خالط خُضْرتَه سواد وصُفْرة فهو أحْوَى والاسم الحُوّة * أبو عبيد * فان كان شديدَ الحُمرة يَخلط حُمرتَه سوادٌ ليس بخالص فتلك الكُلْفة وهو أكلَفُ وناقة كَلْفاءُ والأحْسَب — الذى فيه سَوادوحمرةٌ أوبياضٌ * صاحب العين * وهى الحُسْبة وقد تقدّم فى الناس بعيرٌ أمْغَرُ — فى وجهه حُمرة مع بياض صافٍ * أبو زيد *

الأَسْمَر من الابل - الذى يَضْرِب الى البياض فى شُهْبة * أبو عبيد * الناجِحَة - البَيْضاءُ وقد تقدّم فى الألوان * صاحب العين * جَمَل غَيْهَب - مُظْلِم * أبو زيد * المُغَرَّب من الابل - الذى تَبِيضُّ أشفارُ عَيْنَيْه وحَدَقتاهُ وقَلْبه وكُلّ شئ منه وقد تقدّم فى الخيل

نعوت الإبل فى عظم جُمَلها وطوائفها وطُولها

* صاحب العين * ناقة تَجَمَّاءُ - عظيمة وقيل التَجَمَّاء من الابل العِظام الثِّقال المَسَانُّ * أبو عبيد * الكَنْعَرَة والبُهْزُرَة والبائك - الناقة العظيمة وكذلك الفالج والفاسج وبعض يقول هما الحامل وقد تقدّم أن الفاسج الحقّة والكالف - العظيمة وكذلك الجُلَالة والقَيَاسِرة - الإبلُ العظام والعُذافِرَة والدَّوْسَرة - العظيمة * الفارسى * دَوْسَرةٌ فَوْعلة من الدَّسْر - وهو الدفع بشِدّة * أبو عبيد * الكَهَاة - العظيمة وقيل هى الضَّخْمة التى قد دخلت فى السنّ وقد تقدّم أنها الواسعة الأخلاف * أبو عبيد * الجَراجِبُ والدَّراوِس والجِلّة والجَراجِر واحدُها جُرْجُور - العظام من الابل وقيل هى الكِرام منها والصُّرُصُور - نحو الجُرْجور وكذلك العَلاكِم * الفارسى * هى العَلَاكِيم واحدها عُلْكوم وأنشد

* تُرْوِى الهَاجِرَ بازِلٌ عُلْكومُ *

* ابن السكيت * ناقة وَثِيَّة - وهى العظيمة الواسعة وأنشد

وقد كرأل الصَّمْصَمان وَثِيَّة * أَنَخْتُ لها بعد الهُدُوّ الأَثافيا

وقد تقدّم البيت * أبو عبيد * الدِّلَعْس والبَلَعْس والدِّلَعْنَ - كلُّه الضَّخْمة مع استرخاء فيها والسِّرْداح - العظيمة * أبو زيد * هى السِّرْداحة * ابن دريد * هى

الطويلةُ * صاحب العين * الجَسْرة ـ العظيمة وقيل الطَّويلة وأنشد

* هَوْجاءُ موضع رَحْلِها جَسْرُ *

وقد تقدّم في الانسان وناقة عُلَيْطَة ـ عظيمة * صاحب العين * الفارض من الابل ـ العظيمة فأما الفارض من البقر فالمُسِنّة وسيأتي ذكرها * أبو زيد * الفِرْضِمُ ـ الضَّخْمة الثَّقيلة وقال الجِرْضِمُ ـ الضَّخْمة الثقيلة والجَلْعَبُ والجَلْعابَة من الابل ـ الطويل مع هَوَج * أبو زيد * بعيرٌ دِحَنَّة ودِحَوَّنة ـ عريض وكذلك الناقةُ والمرأةُ وقد تقدّم * الاصمعي * الضَّنَالُ من النُّوق ـ الغليظ المؤخر وأنشد

تمرُّ برحلي بكْرةٌ جَسِيرةٌ * ضَنالُ التَّوالي عَيْطَلُ الصَّدرِ ضامِرُ

* أبو زيد * الضَّيْطارُ ـ الثقيلةُ * أبو حاتم * ناقة كَنازٌ ـ كثيرةُ اللحم * قال سيبويه * الكَنَاز يقع على الواحد والجميع ليس على حدّ جُنُب ولكن على حدّ دلاص وهِجان وقد تقدّم شرحُ هذا المعنى * غيره * ناقة نَصْباءُ ـ مرتفعة الصَّدْر * ابن دريد * ناقة جَرْعَبيب ـ غليظة بافية وعَيْثُوم ـ غليظة وقال ناقة حَنْدلِسٌ وخَنْدلِسٌ ـ مُسْتَرخِيَة اللَّحْم * صاحب العين * ناقة مُشْرَافِيَّة ـ ضَخْمة الأُذُنين جَسيمة وناقة شَعْشَعانةٌ ـ جسيمةٌ وعَيْهَلٌ ـ طويلة والرَّاح من الابل ـ مثلها من النِّساء وقد تقدّم * أبو عبيد * القَنْدَل ـ العظيمة الرأس * السيرافي * القَنْسَل والقَنادِل ـ الضخم الرأس من الابل والدوابّ * أبو عبيد * العَنْدَل كالقَنْدَل ـ العظيمة الرأس * الفارسي * القَنْدَلُ رباعيٌّ * أبو زيد * ناقة كَبْساءُ وكَبّاس ـ عظيمة الرأس وقد تقدّم في الناس * صاحب العين * ناقةٌ شُرَافِيَّة وشَرْهاءُ ـ ضخمةُ الأُذُنين * أبو عبيد * بعيرٌ ذِفْرٌ ـ عظيم الذِّفْرَى والانثى ذِفْرَةٌ * صاحب العين * الكَهْمة ـ الناقة الضَّخْمة المُسِنّة والنَّهْلة ـ الضَّخْمة والوَغْب ـ الجَمَل الضخم الشديدُ وقد وَغُبَ وُغُوبة * أبو عبيد * القَرْواء ـ العظيمة القَرا ـ وهو الظَّهر والهِرْجاب ـ الضخمة الطويلة * صاحب العين * بعيرٌ قَمْوَسٌ ـ غليظ والقَنْعاس ـ الجمل الضخم وكذلك الانثى والجَلْتَع ـ الشديد الغليظ والانثى بالهاء وأنشد

* وأَيْنَ وَسْقُ النَّاقةِ الجَلْنَفَعه *

* ابن دريد * بَعيرٌ جَشَمٌ ـ منتفخ الجنبين والانثى بالهاء * أبو زيد * السَّبَطْلة ـ العظيمة من الابل وقد تقدّم أنها الغَزيرة وجمل هَيْصَلٌ ـ ضَخْم والأنثى بالهاء وقد تقدّم أنها الغزيرة * صاحب العين * الرَّهْب ـ الجَمَل العَريض العظام المَشْبُوح الخَلْق وأنشد

* رَهْبٌ كَبُنْيان الشَّآم أَخْلَقُ *

وكذلك الأنثى * أبو عبيد * المُشْعِلَّة ـ الطويلة * ابن دريد * الشَّجَوْجاة والخَجَوْجاة ـ الطويلة على الأرض وقال ناقة عَلَاةٌ ـ طويلة فاذا سمعت كالعَلَاة فانما يُريدون الصَّلَابة واذا سمعتَ عَلَاة فانما يُريدون الطُّول وقال ناقة قِرْواح ـ طويلة القَوائم * الفارسي * قيل للأعرابي ما الناقة القِرْواح فقال التي كأنها تَمْشي على أرماح والحِرْج ـ الجسيمة الطويلة على وجه الأرض * صاحب العين * الخُرْجُوج مثلها وقد تقدّم أنها الريح الباردة * أبو زيد * الشَّنَاحِيَة من الابل ـ الطويلة الجسيمة والذكر شَنَاحٌ وشِنَاحٌ وشَنَاحِيَة وقد تقدّم في الانسان * صاحب العين * ناقة شَوْدَحٌ ومُشَاحِلَة ـ طويلة * ابن جني * وقد يقال للانثى شَنَاحٌ وأنشد

وقد أَقْرِي الهُمُومَ اذا اعترَتْني * زَمَاعا والمُقَنَّلَةَ الشَّنَاحا

ناقة جُنَادِفة ـ جسيمة * الفراء * جمل ضَخْم ـ ضَخْم شديد والانثى ضَخْمة وكل ما عَظُم من كل شيء ضَخْم * ابن السكيت * هو الضَّخْم وكذلك الانثى بغير هاء * ابن دريد * ناقة عَنْجَجِيجٌ ـ بعيدة ما بين الفُروج * صاحب العين * الدَّفْواء من النِّجائب ـ الطويلة العُنُق التي اذا سارت كادت تضَعُ هامتها على ظَهْر سَنامها وتكون مع ذلك طويلة الظَّهْر * أبو زيد * السُّرْحُوب ـ الناقة الطويلة السريعة وقد تقدّم أنها العَيْفقة من الخيل * صاحب العين * بعيرٌ غَوْج ـ واسع الصدر وقد تقدّم في الخيل وبعير غَجَلٌ ـ طويل العُنق في غِلَظ وتقاعُس وقيل هو الطويل المُسْتَرْخي * أبو عبيد * الشَّغَامِيم ـ الطِّوال وقد تقدّم في الناس ناقة خَنْثَلِيل ـ طويلة وقد تقدّم ذكر وَزْنها في باب الأسنان بعد الكبَر * ابن دريد * جملٌ

أُسْطُوانٌ — مرتفع طويل العنق وهو السَّطَنُ ومنه اشتقاق الأُسْطُوانة والعَيْهَق والعَيْهَق والعَوْهَق — الطويل من الابل وجَمَل عِلْيانٌ — طويل مرتفع • قال الفارسي • الانثى عِلْيانةٌ والياء فيها بدل من الواو قلبوها لضَرْب الكسرة وضَعف الحاجز وخفائه • ابن دريد • وكذلك صِلْمادٌ وشِمْعاف • أبو عبيد • بعير درَقْس — عظيم والانثى درَقْسة • صاحب العين • السَّرْمَطُ والسَّرْوَمط — الجملُ الطويل وقال جَمَل عَوْهَقٌ — جَسيمٌ أسودُ وناقة عَوْهَق وعَوْهَجٌ — طويلة العُنق • غيره • جمل بَوَاع — جَسيم والعَيْنَلة — الجَسيمة وقال ناقة سَحْيَجٌ — طويلة • ابن دريد • جمل رِبَحْل — عظيم • الأصمعي • ناقة مُخْتَرَجَة — خرجت على خِلْقة الجمل وكذلك جَمالية • علي • فأما قوله

• وقَرَّبُوا كُلَّ جَمالِيٍّ عَضَهْ •

فذهب بعضهم الى أنه أراد كل جَمالية فذكّر على لفظ كل وهذا ليس بقوي ولكنه جعل الجمل جَمالياً اشعاراً بتمكّن ذلك في الناقة وهو بابٌ ظريف من التكسّب • ابن الاعرابي • القَمَم — البعيرُ المُقتر الجَنْبَين • صاحب العين • جملٌ يَمْخُور — طويلُ العُنق • ابن دريد • عُنُقٌ يَمْخُور — طويل وقد تقدّم • صاحب العين • هي الضَّبْسة الغليظة الرقبة • أبو عبيد • الذَّفِرُ — العظيم من الابل والعُراهم والعُراهن — العظيم الغليظ • غيره • والعُرْهوم والعُراهم — النارُ الناعم من كل شيء والانثى عُراهمة وقيل العُراهمة والعُراهم نعت للمذكّر دون المؤنّث وقيل العُرْهوم من الابل — الحسنةُ في لونها وجسمها • أبو عبيد • الجُراهِم والجُراهض والجِرْواض — كله العظيم وقيل الجُراهض الأكول • ابن دريد • جمل — عَدَبّس وعَدَبَّس — عظيم • أبو عبيد • السَّبَطْر والسِّبَطْر والهِبِلّ والقِثّاس والمُكْدَم والوَهْم — كله العظيم • ابن السكيت • الوَهْم — الجملُ المُضْم المُنْزِل والجمع أوْهامٌ ووُهُوم ووُهْم وقد تقدّم في الناس • أبو عبيد • الجُرْشُع — العظيم • ابن دريد • بعير رِبَعْل — عظيم ودِلَعْثٌ — ضَخْم ودَلَعْثَق — كثير اللحم والوبر وكذلك شيخ دَلَعْثَق وقد تقدّم والقَوْعَس والخَنْدِي — العظيم وقال بعير

صهميم ولهميم - عظيم الجوف وضواضئ - غليظ * ابن دريد * الخمال - الجمل الضخم والجمع خيلان والجنتر من الابل - الطويل العظيم وقال بعير جحنم - منتفخ الجنبين وجهضم كذلك وقد تجهضم الفحل على أقرانه - عملاهم بكلكله وفحل ضخضخ - جسيم * صاحب العين * جمل جخدب وجخادب - عظيم الجسم عريض الصدر وقد تقدم في الناس والشمخر - الجسيم من الفحول * السيرافي * الجعدل - البعير الضخم * ابن دريد * بعير سبطر وسباطر - جسيم طويل وقال بعير هلقام وهدلق وهدليق - واسع الفم وربما سمى الخطيب هدلقا وبعير هرشن كذلك ولا أدري ما صحته * أبو زيد * الطول - طول في مشفر البعير الأعلى بعير أطول وقال جمل عنوج وعنوجج - ضخم مجتمع سريع وقد اعنوج واعنوجج وجمل مهدد - جسيم كثير اللحم وقد امهد السنام - عظم * أبو زيد * جمل خشب - طويل جاف مع شدة وصلابة وقد تقدم في الرجال * الأصمعي * بعير صلقم وصلخم وصلقم - جسيم ماض شديد * صاحب العين * الزخرب - القوي الشديد منها * ابن دريد * الصلقم والصلخم - الضخم منها * السيرافي * القبعثرى - الجمل الضخم

نعوت الابل في حسنها وتمام خلقها

* أبو عبيد * العيطموس - التامة الخلق الحسنة * قال أبو علي * وأما قوله

* والبكرات الفسج العطاميسا *

فانه جمع عيطموس فكان حكمه أن يقول العطاميس لأن الواو اذا ثبتت في الواحد رابعة تثبت في التكسير ولكنه حذف للضرورة كما قال

* قد رويت غير الهبيدينا *

وقد تقدم العيطموس في النساء * أبو عبيد * الفنق كالعيطموس وقد تقدم

أنها القليلة اللحم من النساء * أبو زيد * الشجعاء من الابل - التامة طولا وعظما والعطلات - الحسان منها * أبو زيد * ناقة عيطل - حسنة تامة الخلق * قال أبو علي * هو من قولهم انه لخلو العطل - أي الجسم وقد تقدم العيطل في النساء * أبو عبيد * الشمردلة - الحسنة الجميلة * ابن دريد * ناقة برعى وبرعيس - حسنة تامة الخلق وقد تقدم أنها الغزيرة * غيره * جمل دغيل - عظيم جميل وبه سمي الرجل * ابن دريد * جمل هجر - حسن كريم * أبو زيد * الحقب في الثعالب - لطافة الحقوين وشدة صفاقيهما وهو يستحب * ابن دريد * ناقة فارهة وقد أفرهت - ولدت الفره * أبو عبيدة * ناقة شمول - حسنة وقد تقدم أنها الطويلة * صاحب العين * ناقة خيار وجمل خيار - كريم * ابن دريد * النجيب - الكريم من الابل والانثى نجيبة ونجيب والجمع نجائب وقال ناقة رؤفة - حسنة وقد تقدم في النساء وجمل خوار - رقيق حسن والانثى خوارة والعتيقة - الكريمة والعتق - الكرم وقالوا أخذت الابل سلاحها اذا حسنت في عين صاحبها فمنعه ذلك من نحرها والحرقصة - الناقة الكريمة * صاحب العين * وهي الحبرقصة وحرافد الابل - كرامها * ابن دريد * ناقة حبرقة - كريمة على أهلها * أبو زيد * ناقة خنفس - نجيبة وقد تقدم أنها المسترخية اللحم * صاحب العين * جمل هجان - كريم وقد تقدم أن الهجان الأبيض * ابن دريد * الهمرجلة - النجيبة الكريمة * أبو زيد * ثور الابل - كرامها * ابن الاعرابي * واحدتها ثورة * السيرافي * العلطوس - الناقة الخيار الفارهة وقد تقدم أنها المرأة الحسناء وناقة تخروت كذلك

نعوت الابل

القوية الشداد

* أبو عبيد * العيتمور - الشديدة * أبو عبيد * العثور مثلها

والوَجْناء ـ الشَّديدة اللحم أخذه من الوَجِين ـ وهي الحجارة وهي من النساء العظيمة الوَجَنات وقد تقدم والجَلْعَبة والعِرْمِس والجَلْس ـ الشديدة شبهتا بالصخرة * صاحب العين * ناقة جَلْس وجمل جَلْس السين بدل من الزاي مشتقٌّ من قولهم انه لَجَلُوز الخَلْق اذا كان مَعْصوب الخَلْق واللحم * أبو زيد * الجَلُوزة ـ الشديدة الخَلْق * أبو عبيد * العَنْتَريس ـ الشديدة الكثيرة اللحم * قال سيبويه * هي من العَنْرسة ـ وهي القوة الشديدة وقد تقدم في الخيل * صاحب العين * جمل مُداخَس ـ كثير اللحم ممتلئ العظم * أبو عبيد * ناقة أصوص ـ شديدة وجمعها أُصُص وقد أَصَّت تَئِصُّ والصَّلاهِبُ ـ الشداد واحدها صَلْهَبيّ والانثى بالهاء والعَرَنْدَسة مثله * قال أبو علي * وقد يكون للذكر وأنشد

سَلِّ الهُمومَ بكلِّ مُعْطِي رأسه * ناجٍ مُخالِط صُهْبَةً مُتَعَيِّس
مُعْتالِ أَحْبُلِهِ مُبِينٍ عِتْقُه * في مَنْكِبَيْ زَبَنَ المَلِيِّ عَرَنْدَس

* ابن دريد * وهو العَرَنْدَس * صاحب العين * ناقة ضَرِزَّة ـ مَوْثِقة الخَلْق * أبو عبيد * المَحْوص والمَحِيص ـ الشديد الخَلْق وقال بعير جُلاعِدٌ ـ شديدٌ * ابن دريد * الجَلْعَدُ ـ الشديدُ وكذلك الجُلْذِيُّ * الاصمعي * هو مأخوذ من الجُلْذاءة ـ وهي الارضُ الغليظة الصُّلْبة * قال أبو زيد * ولم يعرف الجُلْذِيُّ في الرجال ولا في ذُكور الابل * أبو عبيد * المُتَلاحِكة ـ الشديدةُ الخلق وقد تقدم في المُهْرة * صاحب العين * اللَّحْكُ والمُلاحَكة والتَّلاحُك ـ شدة التئام الشيء كقَعَار الناقة وغيره وقد لُوحِكَ فتلاحَكَ وقالوا لَحَكَ ولَحْكا * أبو عبيد * والمَحْبُوكة ـ مثلها * سيبويه * جملٌ عُلَادَى وعَلَنْدَى وعُلَنْدَى وعَلَنْدَى وعِلَّوْدٌ وعِلَوْدٌ ـ شديدٌ مسنٌّ وقد تقدم بعض ذلك في الانسان والانثى من كل ذلك بالهاء وجمل عَلَنْدَد كذلك ولم أرهم وصفوا به المؤنث والعَلَنْدَى أيضا ـ الغليظ من كل شيء وقد تقدم أن العَلَنْدَى من الخيل الشديدُ الخَلْق والعِلْكَدُ والعِلْكِدُ والعَلَكْدُ والعِلْكْدُ والعُلاكِد ـ القويُّ الشديدُ العُنُق والظهر من الابل وغيرها الذكر والانثى فيه سواء وفيه عَلْكَدة والضَّمْج والمَضْج

والصَّنَابِحُ ـ القويُّ الشديد وقد تقدَّم في الخيل * صاحب العين * الصَّوْجانُ من الابل والدوابّ ـ الشديدُ الصُّلبُ * أبو زيد * ناقة فَتْلاءُ ـ ثقيلةٌ متأخرة الرجلين * صاحب العين * الفَتَلُ ـ اندماجٌ في مِرْفَقِ الناقة ويُبْرَون عن الجَنْب وهو في الوَظيف والفرس عَيْب يقال مِرْفَقٌ أفتَلُ * ابن دريد * ناقة ذاتُ لَوْن ـ قويَّة شديدة * أبو نصر * جملٌ ذُو رُبَاية ـ أي بقاء على السَّيْر * أبو عبيدة * الهَوْزَبُ ـ الجَمَل الشديد وقد تقدَّم أنه المُسِنُّ * ابن دريد * بعيرٌ جُنَادِبة ـ مجتمع الخَلْق وقال ناقة قَيْدَدة ـ صُلْبة شديدة وجملٌ عَنْبَلٌ ـ شديدٌ صُلْب وناقة جَلْفَزِيز ـ شديدة مشتقٌّ من الجَلْفز ـ وهو الصُّلْب الشديد وقد تقدَّم أنها المِسِنَّة وقال بعيرٌ مُكَنْدَد ـ صُلْبٌ شديد * صاحب العين * بعيرٌ مَزْفُور ـ شديدُ المَفاصل وما أشدَّ زُفَرَه * ابن دريد * الدِّعْكَة ـ الناقة الشديدةُ الصُّلبة وناقة عَنَدَلٌ ـ صُلْبة شديدة ولا يكادُون يَصِفون بها جَمَلا وقد تقدَّم أنها العظيمة الرأس وناقة ضَبَرْزٌ وضَبَرْزَرٌ ـ قَوِيَّة شديدة والعُلْكُم والعُلْكُوم والعُلَاكِم ـ الصُّلب الشديدُ من الابل وغيرها وكذلك عَنْكَلٌ * وقال * بعيرٌ صَلَنْدَدٌ وصَلَنْدَدٌ وصَيْلَمُود ـ صُلْب * أبو زيد * جملٌ صَلَنْدٌ وصَلَنْدَدٌ وصَلَاخِدٌ وصِلْخِدٌ وصَيْلَمُود وناقة صَلَنْداة ـ وهي الشِّداد الجِسام الطِّوال المِلَسَّاتُ * أبو عبيد * بعيرٌ صَلَنْدَى ـ قويٌّ شديدٌ * صاحب العين * بعيرٌ صَلَنْدَم ـ شديدٌ ماضٍ واستعاره الشاعر فقال

إنْ تَسَالِيني كيفَ أنْتَ فإنَّني * صَبُورٌ على الأعداء جَلْدٌ صَلَنْدَمُ

* ابن دريد * ناقة دَوْسَرَة ودَوْسَرٌ وجَمَل دَوْسَرٌ ودَوَاسِرُ ـ صُلْب شديد وقد تقدَّم أنه الدَّوْسَر العظيمة منها والضَّيْطَمُون ـ الناقةُ الصُّلْبة وكذلك ضَبَارِمٌ وضَبَارِيُّ وجُرَاضِم وزُرَامٌ وضُمَارِز قال وقال الأصمعي أرادَ ضُمَارِز فغلب وناقة جَرْعَيِل ـ صُلْبة وبعيرٌ قُرَاسِيَة وقَمَارِيَة ـ صلبٌ شديدٌ * الفارسي * ناقة وَكِيعةٌ ـ قويَّة شديدة وقد تقدَّم في الخيل والعُقَاهِم والعُقَاهِمُ ـ القويُّ من النُّوق وناقة عِجْلَزَة وعَجَلَزَة ـ شديدة وجملٌ عِجْلَزٌ كذلك وقد تقدَّم في الخيل والقُذَعْمِل والقُذَعْمِلة ـ الفَصِيلُ الضَّخْم من الابل مع شِدَّة * السيرافي * ناقة قُذَعْمِلة

وقُذَعْمِل ـ شديدة وقد مثل به سيبويه * الأصمعي * النُّهُودُ ـ الشديدة اللحم وقال ناقة عُبَرُ أسفار وعَبْر ـ قوية عليه * قال سيبويه * مررتُ على ناقة عُبُرِ الهواجر لجعله نكرة كقيد الأوابد * ابن دريد * انها لمساوفة السَّفَر ـ أي مُطيقة * وقال * الجُلَنْدُحة والجُلَنْدَحة ـ الصُّلْبة * أبو عبيد * بعير ظَهير بيّن الظَّهارة ـ اذا كان قويًا وناقة ظَهيرة والبعير الظَّهير والظَّهْرِيُّ ـ العُدَّة الحاضرة ان احتيج اليه * السيرافي * ناقة قَنْطَرِس ـ وهي الشديدة الضَّخْمة على مثال فَعْلَل وبعير شَنَاقٌ ـ وهو القويُّ الطويل والجمع شُنُق وناقة عَلْيَة ـ مُسْتَعْلِية لِما عليها قويّة عليه وقد تقدم أنها الطويل وبعير عِلْيانٌ ـ قويٌّ شديد والذَّعْلَبة ـ الناقة القويّة والذكر ذَعْلَب * الأصمعي * الضَّمَّر ـ الجمل القويُّ السريعُ * غيره * ناقة مُجَذَّرة ـ شديدة قوية * أبو عبيد * ناقة أُجُد ـ مُوَنَّقة الخَلْق * أبو زيد * هي الناقة التي يكونُ في ظَهْرها فقَرتان وثلاثٌ كأنها فقرة واحدة ليس لها مَفْصِل وجمل أُجُد * صاحب العين * ناقة لُكَيَّة ـ شديدة اللحم * السيرافي * الهِلْقِس ـ الجملُ الشديدُ وقد مثل به سيبويه * ابن السكيت * جمل مَضْبُور الظَّهْر والصَّبْر ـ شِدَّة تلزم العظام واكتنازُ اللحم * صاحب العين * جمل ضَبَطْر ـ شديد * أبو زيد * ناقة مَسْنُونة ـ معضوبة سُلْبة قليلةُ اللحم وجمل سَلْجَم وسُلاجِمٌ ـ مُسِنٌّ شديد * أبو عبيد * السِّناد ـ الشديدةُ الخَلْق وقال ناقة ذاتُ عَبَلة ـ أي ذاتُ وَثَوشِدَّة وقال ناقة رَحيلة وجمل رَحيل ـ شديد قويٌّ على السير وانها لذاتُ رُحْلة * ابن دريد * بعير رَحيل ـ قويٌّ على حَمْل الرَّحْل * صاحب العين * ارتحَلَ البعيرُ رَحْلة ـ أي سار به فمضى * أبو زيد * جمل رَحيل وراحِلٌ والأنثى رَحيلة ـ قويٌّ على المشي والجمع رَحالَى ورَحْلَى * أبو عبيد * ناقة حِضَار اذا جمعت قُوَّة ورُحْلة ـ يعني جَوْدة المشي والأُمون ـ التي قد أمنت أن تكون ضَعيفة والعِرْباض والعِرْبِض والقُماقِس والقَرَنْفُس ـ كلُّه الشديدُ خُصَّ بذلك الذكرُ منها وقد تقدم أن القَرَنْفُس العظيمُ * الأصمعي * جمل قَعْسَر وقَعْسَرِيٌّ ـ صُلْب شديدٌ وهي القَعْسَرة * أبو حاتم * المِسَكُّ ـ القويُّ من الابل

وقد تقدم في الناس * أبو زيد * جمل كَرٌّ - صُلْب شديد كَرٌّ يكُرُّ كَرَارَة وقد تقدم أن الكَرَّانِيّ الخُلُق من الناس * أبو عبيد * جمل عَيْثَم وعَيْثُوم وعَثْمَم كذلك * ابن دريد * جمل سِنْدَأْب - صُلْب وبعير ضَبْضَب وضُبَاضِبٌ وحكاه صاحب العين بالصاد غير معجمة ومُجَلْنَد وعَنْس وحُنْبُذ وصَنْدَلٌ ومُنَادَلٌ - كلُّه الشديد اشتقاقه من الصَّنْدَل وهو فعل مُمات وقال قوم ليس للصَّنْدَل في اللغة أصل * صاحب العين * الضَّوْبانُ والضُّوبان - الجمل القوي المسنُّ وأنشد

فقَرَّبت ضُوبانًا قد اخْضَرَّ نابُه * فلا ناضِيي وان ولا الغَرْبُ واشلُ

* ابن دريد * بعيرٌ خِدَبٌّ - شديد صُلْب وقال بعير صَلْقَم وصِلْقِمٌ وسِلْقِمٌ - وهو الشديد الفَكّ الذي يَكْسِر كلَّ ما مضغه وقد تقدم أنه الضَّخم منها وهي السَّلْقَمة والصَّلْقَمة * غيره * جمل كَرْه - شديدُ الرأس * صاحب العين * وأما القُرْزُل - فالصُّلْبة من جميع الدوابّ والبَهْم والبُهْمة والبَهيمة - الشديدة والذكر بَهْم وجمل عَضَدٌ - قويٌّ من قولهم تَعَقَّد الشيءُ - صُلْب والعَشَوَزَنّ - الشديدُ الخَلْق العظيمُ من الابل وقد تقدم في الناس والعَسُوّ - القويُّ الشديدُ وقد تقدم في الناس أيضا والعَنْس - التي قد تَمَّ سِنُّها واشتدَّت قُوَّتها ووَفَرت عظامها وأعضاؤها واعْتَونَس ذَنَبُها - أي طال وقيل العَنْس الناقةُ الشديدةُ الصُّلْبة شُبِّهت بالعَنْس - وهي الصَّخْرة * السيرافي * جمل عَرَفِيّ - غليظ شديدُ الأُنْثى بالهاء * ثعلب * العَلَنْقَس - الناقةُ الشديدة وقد تقدم أنه مولَّد المولَّق في الاسلام ووَلَدُ الزنا في الجاهليّة

نعوتها في قصرها ودَمامتها

البُرْكُع - القصير من الابل

نعوتها في أسنمتها ونحوها

* الاصمعي * ناقة مُسْنَمة ومُسَنَّمة وسَنِمة - مُشرِفة السَّنام * ابن دريد * سَنِم

البعيرُ سَنَامًا ـ عظُم سنامُه * أبو عبيد * المَتْماد ـ العظيمةُ القَعْدة وقد تقدم أنها السِّنام وقد قَمَدت الناقةُ واقْمَدتْ والشَّطوط ـ العظيمة شَطَى السِّنام وقد تقدم أن كلّ جانب من السنام شَطٌّ وقيل الشَّطُّ نصفُ السنام * ابن دريد * ناقة شَطُوطَى ـ عظيمة السنام * أبو عبيد * الشَّكُولُ والأُلوس ـ التي يُشَكُّ في سَنامها أبطَرِقٌ أم لا فيُلْمَس وقد لَمَسته أَلْمُسُه * ابن السكيت * أَلْمَسَ البعيرُ ـ شُكَّ في سَنامه فلُمِس * صاحب العين * الغَبُوط كالشَّكُولِ وقد غَبَطتها أَغْبِطُها غَبْطا * أبو عبيد * الغَمُوز كالشَّكُولِ وقد غَمَزته أغمِزه غَمْزا * أبو زيد * جمع الغَمُوز غُمُزٌ * أبو عبيد * وكذلك الشَّغُوث وقد صَغَثْته أَصْغَثُه ومثله العَرُولُ عَرَكتُه أَعْرُكُه * أبو حنيفة * أعْرَكَت الناقةُ وأزْعَمَتْ اذا قبَضْت يدك في سَنامها فلا تُنْهَا * أبو زيد * الزَّعُوم ـ التي لا يُدْرَى أبها شَحْم أم لا من الزَّعْم ـ وهو الشَّكُّ * أبو حنيفة * فاذا ارتفعت عن الأزْعام قيل أخْلَصت واذا ارتفع سَنامُها وضَخُم فقد هَوْدَجت فاذا كثُر في جانبي سَنامها الشحمُ فرأيتَه فَدَرا كالخَرانق فقد خَرْنَقَتْ فاذا رأيت في شَطْبها خُطُوطا وطرائقَ شَحْم كالأَمْشاط فقد مَشَّطت * قطرب * مَشَطَتْ مَشْطا * أبو عبيد * الكَوْماء ـ العظيمة السَّنام * الأصمعي * والبعير أكْوَمُ * غيره * الكَوْم ـ العظام من كل شيء * قطرب * الكَهْمَس ـ كالكَوْماء * ابن دريد * ناقة مَيْلاءُ ـ اذا كان سَنامُها يَميل في أحد شِقَّيها ورَجَّأَهُ ـ مرتجَّة السَّنام ولا أدري ما صحَّته وجَمَل مُفْتَرِش الظَّهر ـ لا سَنامَ له ومنه ناقة مُفْتَرِشة الظهر وناقة دَكَّاءُ ـ مفترشة السَّنام * أبو عبيد * هي الذاهبة السَّنام * الأصمعي * والاسم الدَّكَك * صاحب العين * ناقة تامِكة ـ عظيمة السَّنام * ابن دريد * وقد أتْمَكها الكَلأُ ـ أسْمَنها * أبو زيد * ناقة هَدْاءُ ـ صغيرة السَّنام يعتريها من الحمل ولا يبلغ أن يكون جَبَبا وقد هَدِئت هَدَأً * ابن دريد * الدُّهانج ـ البعير ذو السَّنامين وقيل الدُّهانج والدَّهْنَج والدُّهَانج والدُّهْمَج ـ العظيم الخَلْق من كل شيء * صاحب العين * القَرْمِلِيَّة ـ ابل كلها ذو سَنامين * وقال * رَواكِبُ الشحم ـ طرائق بعضُها فوق بعض في مقدم السنام فأما التي في المُؤَخَّر فهي الرَّوادف الواحدة راكِبَة ورادِفَة * أبو حاتم * الفَلَج والفالِجُ

- البعيرُ ذو السنامين وهو بين البُخْتيّ والعربيّ يُسمّى بذلك لان سنامه نصفان • ابن دريد • ناقة مَتْواهُ - في ظهرها احديداب • السيرافي • العَلْطَموس والعَلْطَبيس - الناقةُ الضخمة الشديدةُ السِّمَنِ • الأصمعي • السَّفّاح من الابل - التي عظم سنامها فكاد سنامها يأخذ قَرَاها والجمع سُفّاحات وسَفافيحُ • صاحب العين • اسْتَحْلَس السنامُ - ركبته زوادفُ الشحم الصُّلبةُ وقال سَنام سَامِكٌ ناميكٌ - تارٌّ

نعوتها في سمنها

• أبو حنيفة • سَمِنَتِ الابلُ سِمَناً وسَمانة • غير واحد • تَفَدَّدَ البعيرُ - سَمِن بعد الهُزال فرأيتَ أثرَ السمن حين يأخذ فيه • أبو زيد • الوَسَف - تَتَفَتَّق بثَدَرٍ في مقدم فخذ البعير ويعزّ عند مُؤَخَّر السمن والاكتناز ثم يَمُّ فينتشر جلده وقد وَسَفَ وربما كان ذلك من داء وقُوباء وسيأتي ذكره ان شاء الله • صاحب العين • الآخاذ من الابل - التي أخذ فيها السِّمَنُ واحدها آخذ • ابن السكيت • أَبْسَنَتِ الابلُ اذا أخرج الربيعُ ألوانها وأوبارها وتَهَأْنَ للسِّمَن • أبو عبيد • أَتَحَّتِ الابلُ وأَوْمَتْ وأَنَقَتْ - وهو أول السِّمَن في الأقبال وآخر الشحم في الهُزال والنِّقْي - الشحم والمخّ وقال غَشَشْتِ الابلُ وملَحَت - سَمِنت قليلا • أبو حنيفة • ناقة مُلَحٌ - فيها بقيّة سِمَن وأنشد

يَنُوءُون بالأيدي وأفضلُ زادهم • بَقِيّةُ لحمٍ من جزورٍ مُلَحِّ

ومنه مَلَّحَ قِدْره - التي فيها شحم والمُلْحُ نحو المَلَحِ والمُتَمَلِّحُ والحَلِيم - كالمُلَحِ • ابن الاعرابي • نَحِصَتِ الابلُ ونَحُصَتْ نُحُوصاً • أبو عبيد • فاذا كان فيها سِمَن وليست بتلك السِّمَنة فهي طَعُوم • ابن السكيت • وطَعِيم • أبو حنيفة • وطَعِمَ والمُطْعَم كالمُلَحِ • صاحب العين • هو الذي تجده طَعْمَ الشحم • أبو حنيفة • اغتَثَّتِ الابلُ - سَمِنَت بعض السِّمَن والمَرَق - اللهُ الذي فيه سِمَن قليل من الابل خاصّة • أبو زيد • ناقة بائنٌ وبائكةٌ - سمينةٌ • أبو عبيد •

باكَتْ بُرُوكا وعَجَنَتْ عَجَنا وهي عَجَانُهُ ـ سَمَنَ قليلا • ابن دريد • المُتَهَنة ـ التي قد انتهت سِمَنا • غيره • ناقة مُعْضَنة وعَجَانُهُ وكذلك الذكر • أبو عبيد • فان كان ذلك السمن يكون منها في الصيف قيل أفلَصَتْ وهي مِفْلاص • أبو زيد • الفَلْص والفُلُوص ـ أوّل سِمَنها وقد فَلَصَتْ وأفْلَصَتْ ـ ظهر فيها الشحم • أبو عبيد • فاذا غطّاها الشحمُ والشحم قيل دَرِم عظمُها دَرَما فاذا كَثُر لحمها وشحمها فهي المُكْدَنَة • أبو حنيفة • وهي المُكْدِنة • أبو عبيد • والكِدْنة ـ الشحم • ابن السكيت • انها لذات كِدْنة وكُدْنة وقيل الكِدْنة والكُدْنة اللحم والشحم وقيل كثرتهما • أبو عبيد • النَّاوِيَة ـ السمينة والجمع نَواءٌ وقد نَوَتْ نَيًّا ونَوَايَة • ابن السكيت • ونَوَاية • أبو عبيد • وهي نَوَاءٌ • أبو حنيفة • أوْنَى ايْنَا ـ أسْمَنَها والنِّئ بالكسر ـ اللحمُ الطريّ • قال ابن جنى • ناقة ناوِيَة بيّنة النَّواء والرواية ولم يقولوا النواءة وهذا أحدُ ما يُخْجل فيه المؤنث فلم يُحْتَدَبه مذكّره اذ لو احْتَدَى فيه لقيل بيّنة النواءة كما قالوا بيّنة النَّواء وله نظائر • غيره • المُتَمَرِّس • الذي قد ظهر شحمُه من السِّمَن • ابن دريد • تَمَدْخَت الابلُ ـ سَمِنَتْ • أبو عبيد • فاذا امتلأت سِمَنا قيل استَوْكَت والنِّسْء ـ الشحمُ وأنشد

• وقد مارَفَها نَسْؤُها واقْتِرارُها •

الاقْتِرار ـ ماءُ الفحل • قال ابن جنى • اقْتِرارُها ـ تَتَبُّعها في بُطُون الأوديَة ما لم تُصِبْه الشمسُ وهو افتعال من القَرار ـ وهو أسافلُ الأودية وذلك أن البَتّ يكون نُخالةَ رَطْبِ القَرْمِ من القِثّاء ونُحْتَه من الشمس • أبو حنيفة • كل سِمَن ناسِئٌ وقد نَسَأَ يَنْسَؤُنَا • أبو عبيد • فاذا حَسُنَت حالُها في السِّمَن قيل أوْحَت فان سَمِنت الابلُ فكُثُر مع سِمَنها قيل قَأَت وأقْأَت القومُ اذا كان ذلك في ابلهم • أبو حنيفة • قَأَت الماشيةُ تَقْأَ قُوءًا وقُمُوءًا وقَمُوءًا ـ سمنت وأنشد

• وأنْبَتَ قَمْؤُها شَعَرا صِغارا •

• ابن دريد • وقد أقْمَأها المَرْعَى • أبو عبيد • فان كَثُر ودَكُها فهي دارِيَة وقد وَرِيَ النِّئ وَرْيا • أبو حنيفة • أوْراه المَرْعَى ـ أسمَنَه وأنشد

وكانَتْ كنارَ العمِ أورى عظامَها * بوَهْبِينَ آثارُ العهادِ البواكرِ

* صاحب العين * الوارى والوريُّ ـ الشَّحم المنتهى * أبو عبيد * فان كانت لا تسامع سمنها فهى فاسجٌ وقد تقدم أنها الخفة والاقمح فاذا بلغت غاية السمن فهى مُتوعِنة * غيره * تَوَعَّنت الدوابُّ ـ سَمِنت وقيل تَوَعَّن الابل ـ ابتداءُ سمنها * أبو عبيد * النَّهِيَّة كالتَّوعِنة من النهاية * أبو حنيفة * وهى الكَهاة وقد تقدم أنها الواسعة الأخلاف * أبو عبيد * فان حُزِلت ثم سَمِنت قيل أرجعت وقال سمنت على أثارة وأُسُن وعُسُن ـ أى على عَتيق شحم كان قبل ذلك * أبو حنيفة * أعسَنت الابلُ ـ سَمِنت على شحم متقدم واذا كان المرتعُ ملائما فاسمة فتبيَّن أثرُه عليها فذلك العَسَن وقال عَسَنت الابلُ عَسَنا ـ نجع فيها الكلأُ والعَسَن أيضا ـ السريعُ السِّمَن الذى يكفيه اليسيرُ من المرتع والعلف حتى تحسُن حالُه وهو الشَّكور الذكر والانثى فى كل ذلك سواءٌ * أبو عبيد * المُشَيَّاط ـ السريعةُ السِّمَن * أبو حنيفة * هو السَّريع السِّمَن من كل شئ * أبو عبيد * المُنَشِّط ـ السمينُ وكذلك المُنَشِّير * أبو حنيفة * ومثله الشائرُ وقال جاءت الابلُ شِيَارا ـ أى سِمانا حسانا وهو مأخوذ من الشارة والشارة ـ حُسْن ظاهر الشئ * وقال مرة * اشتارت الابلُ ـ لَسِمانا شئ من سِمَن * قال أبو على * ناقة ذاتُ شَارة ومَشَارة ـ أى سِمَن وحسن ظهور وأنشد

ولاهِىَ الا أن تُغَرِّب وصْلَها * موثَّقةُ الأنساء ذاتُ مَشَارة

* الأصمعى * ناقة مِرْباع ـ سريعة السِّمَن وقد تقدم أنها السريعة الدَّرّ * أبو عبيد * إنها لذات رُبَاية ـ وهو الشحم واللحم وقال بعيرٌ أهبَرُ وهَبِر ـ كثير اللحم وناقة هَبْراءُ وهَبِرةٌ * أبو زيد * ومَهْبُرة * أبو عبيد * وعلى مثال مَجَل أوبَرُ ووَبِر ـ كثيرُ الوَبَر وقال ناقةٌ ذاتُ مَقْمَة ـ أى سِمَن والمَقْموم دِسَمًا ـ المُمْتلئ شَحْما وأنشد

حتى انجلى البَرْدُ عنه وهو مُحْتفِر * عَرْضَ القَوِىِّ أزَلَّ المَتْنِ مَدْمُوم

* قال أبو على * هو مأخوذ من قولهم دَمْ وجهُه حُسْنا ـ أى طُلِىَ وقد تقدم * أبو حنيفة * النَّطْنِج كالدَّمِ * أبو عبيد * ناقة صادرة العينين ـ اذا

لمتلاء نافيًا واستونا وحسنًا والخراج من الابل - الشديدُ السمن * صاحب العين * نافةٌ ذاتُ لوْن - أي شحم وسمن وقد تقدم في القوة * أبو عبيد * الشُّنُونُ - الذي ليس بمهزول ولا سمين * أبو حنيفة * الانثى شَنْواءُ - وهي التي قد تشنّنت فلم يبقَ لها طرقٌ الا ما كان في سُلْبها * قال أبو علي * القياس شَنّاءُ ولكنه في الشذوذ بمنزلة شجرة قَنْواءُ - أي ذاتُ أقنان وقياسها قَنّاءُ * أبو عبيد * الزَّاهِق - السمين * أبو حنيفة * زَهَقَ يَزْهَقُ زُهُوقًا - انتهى مخُّ العظم واكتنز قصبُه والزَّهِق - الذي ليس فوقه سمن * ابن دريد * مُخٌّ زاهق - رقيق * أبو زيد * الزاهِقُ - المُنْقي وليس بمُنتهى السمن * أبو عبيد * الزَّهِمُ - كالزاهق * أبو حنيفة * زَهِمَ زَهَما وكذلك الاسمُ والزُّهْمة - الشحمةُ والجميع الزُّهْم وقد زَهَم العظمُ وأزْهَم - أمَخّ * ابن دريد * الزَّهَم - باقي الشحم في الدابّة والزُّهْمُ - الشحمُ بعينه وقيل لا يقال زُهْم الا لشحم النعامة أو الفيل وليس بثبت وأنشد ابن السكيت

* يَذْكُرُ زُهْمَ الكَفَلِ المَنْرُورا *

وقال أفرا البعيرُ أفرا - سمِنَ ونَشِط بعد الجَهْد * ابن الاعرابي * وكذلك استأفر * أبو حنيفة * العُلْكوم - السمين من الابل وقال أوصَبَت الناقةُ الشحمَ ووصَبَ شحمُها - دامَ وأنشد

ألا إنّ عَمْرًا لم يَزَلْ غيرَ هالكٍ * على مُوصِباتِ الشَّحْمِ أوَّارِلِ

والمُسْتَوْنِقُ والمُسْتَوْنِجُ - السمين * ابن الاعرابي * الوَناجة - السمن وقد وَنَجَ * ابن دريد * خَصَصْتَ البعيرَ أخصُّه خَصًّا - شققتَ خَصَفَتَه لا تطرأ به شحم أم لا * أبو حنيفة * المُخْمَشِكُّ - المُمْتَلِئُ شحمًا وقال تَخَفَت الماشية تَخْفِتُ - سمنت عن البقل والخُرْفُج والخُرافج - السمين وقال خَنَبَت تَخْنُب وتَخْنُب خُنُوبا واخْطَأبَت - امتلأ بطنُها من الشحم حتى جاوز الكُلْيَةَ * ابن دريد * خَطِبَ خَطَبا واخْطَأبَ - امتلأ شحما * صاحب العين * بعيرٌ مَكْوكٌ ومُكَكٌّ - سمينٌ كأنه مضروبٌ بالمكّ * أبو النجم العقيلي * جملٌ باجِل - سمين والانثى باجلةٌ وقد تقدم في الانسان * أبو حنيفة * العِرْق - السمن وقد استوْقرت الابلُ

وبَدُنت ـ سَمِنت والخِراب ـ التى اذا سمنت صار جلدُها كأنه وارمٌ من السِّمَن وهو الخَرَب وقد خَرِبَ خَرَبًا والقصيد ـ أظلافها من الذكر والأنثى فيهما سواءٌ • ابن دريد • زَلِفَت الابلُ تَزْلَفُ زَلَفًا وبَلِفت بَلَفًا وبَلَفت ـ سمنت وقال ثعلب ـ سمينة وقيل هى الحاذِقة السِّمينة • غيره • ناقة دَلُوخ ـ مُوقَرة مُقْحَمًا ومُثْقَلة حملا دَلَخت تَدْلَخ دُلُوخًا ودَلَخانًا • أبو عبيد • نَعِجَت إبلُهم ـ سمنت وقد أنعج القوم ـ سمنت ابلهم • ابن دريد • بعير خُمَّضٌ وشُمَّاخٌ وخُمُضٌ اذا كان يتخمَّض من البَدَن • صاحب العين • بعير مُخْمِض ـ وهو السمين المُمِخّ وأنشد

• مُخْمِضة الأقفاء أو زُعوما •

• ابن الأعرابى • الخَمِيت ـ السَّمين من الإبل • صاحب العين • الخَمِيت ـ اسم السمين بالخَمِيرة • أبو عبيد • ناقة مُخْمِرة ـ فائقة فى الشحم • صاحب العين • سَمَن خَلِيط ـ فيه شحم ولحم وبعير مَغْدُ الجسم ـ نارٌ لَئِيم وقد مَغِدَ مَغَدًا ـ امتلأ وَحَمًا والرَّبَح ـ الشحم • قال أبو سعيد السيرافى • العرب تقول ناقة مُفَاتِحٌ وأُنثَى مُفاتِحات قال وقال أبو عمر سألت أبا عبيدة عنها فقال هى الخَصِبة فى كثرة الشحم واللبن • ابن السكيت • ناقة مِمْكاءُ ـ سمينة ممتلئة • غيره • عَكَّت عَكًّا ـ سَمِنت من الربيع وغُلُظت

نعوتها فى قلة لحومها

• ابن دريد • إبل هَزْلَى وهُزَالَى • أبو عبيدة • الهَزِيلة ـ المُهْزُولة من الابل وقد أحسن شرح هذه الكلمة فى فصل الهُزال من خَلْق الانسان • غير واحد • تَقَدُّم البعير اذا كان سَمِينا فأخذ فيه أولُ الهُزال وقد تقدم عكس هذا • أبو عبيد • الخُرْجُوج والحَرَج ـ الناقة الضامر وقد تقدم أنها الطويلة على وَجْه الارض والخَرْف مثلها شُبِّهت بخَرْف الجَمَل • ابن السكيت •

أَحْرَفُ ناقتي ـ هَزَلَتها ومنه قيل للناقة المهزولة حَرْف ومنه حَرَفت الشيءَ عن وجهه * صاحب العين * هي النَّصِبة التي قد أنضاها السفرُ وقيل هي الصُّلْبة وأنشد

جَمالِيَّةٌ حَرْفٌ سِنادِيَّةٌ شَمْلُها * وَظِيفٌ أَزَجُّ الخَطْوِ رَيَّانُ سَهْوَقُ

قال فلو كان الحرف مهزولا لم يَصِفْها بأنها جَمالِيَّة سِناد ولا أن وَظِيفها رَيَّانُ * أبو عبيد * الرَّهِيش والقَبِيب ـ القليلة لحم الظهر * ابن السكيت * وكذلك المَلْوب * صاحب العين * جمل ناحِلٌ ـ مهزول رقيق وأنشد

بِحَرْفٍ بَراها السَّيْرُ أَشْطِيَّةٌ * تَرَى دَفَّها تَحْتَ الوِلِيَّةِ ناحِلا

وقد تقدم في الانسان والسيف وقول ذي الرمة

* مَهاوِيَ عَنْ أَجْلَادِ نَحْلٍ قَتالُها *

هو جمع ناحِل * قال علي * ليس جمع ناحِل انما هو اسم جَمْعه وأوقع اسم الجمع على القَتال وان كان واحدا كما وصفوا الواحد بلفظ الجميع في قولهم جُبَّةٌ أَخْلاقٌ ونحوه * ابن السكيت * جمل ضامِرٌ وناقة ضامِرٌ ـ مَهْزُولة * أبو عبيد * الشَّاسِب ـ الضامِرُ والشاسِفُ ـ أَشَدُّ ضُمْرا * ابن السكيت * شَسَبَ يَشْسُبُ شُسُوبا وشَسَفَ يَشْسُفُ شُسُوفا ـ يَبِس * ابن دريد * شَسَبَ وشَسُبَ وشَسَفَ وشَسُفَ وقال شَزَبَ شُزُوبا كذلك وقال ناقة شَصِبة وشَصْبة ـ يابسةٌ * أبو عبيد * الهَبِيط ـ الضامِرُ والسِّنادمثله وقد تقدم أنها الشديدةُ * صاحب العين * المِلْواح ـ الضامِرُ الذكر والأنثى فيه سواءٌ وأنشد

* من كل مُنْشَقِّ الفَسى مِلْواحِ *

* أبو زيد * المُهْقِمة من الابل ـ الضامِرة * صاحب العين * بعيرٌ مُهَدَّل ـ مُضْمَر * ابن دريد * الهِلال ـ الجمل الذي ضَرَبَ حتى أَذابَ ذلك الى الهُزال والتَّقْوِيس والمُسْنَف ـ الضامِرُ * وقال * أَجْرَزَتِ الناقةُ وهي مُجْرِز ـ هُزِلت * على * هذا على السَّلْب * ابن دريد * جَرَزُها ـ كَثْرة لحمها * أبو عبيد * الرَّاهِن ـ المَهْزول وقد تقدم في الناس والفعل كالفعل * أبو زيد * الراهِن ـ المَهْزول من جميع الدوابّ * أبو عبيد * الرَّازِم ـ الذي لا يَتَحَرَّكُ هُزالا وقد رَزَمَ

يَرْزِمُ رَزْماً ورُزُوماً وابل يَرْزِمُ والرازِحُ - نحوه * ابن دريد * رَزَحَ البعيرُ - ألقى نفسه من الاعياء وابل رَزُوحٌ ورَزَاحٌ وبه سمي الرجل رزاحاً * ابن السكيت * رَزَحت تَرْزَحُ رُزُوحاً ورُزَاحاً - سقطتْ * صاحب العين * جمل مِرْزاح وكذلك الناقةُ وقيل هو الذي أعْيَا فقام والراهِنُ - الجُناحي الهُزال وقد تقدّم أنه السِّمين وأنه المُنْقي وليس بمُناحي السِّمن * أبو زيد * حَبَا المالُ يَحْبُو - رَزَمَ فلم يتحرّكْ هُزالاً * صاحب العين * تركْتُ المالَ يَدْلِفُ دَليفاً اذا رَزَمَ فلم يتحرّكْ هُزالاً * أبو عبيد * المَاقِطُ - كالرازِم وقد مَقَطَ يَمْقُطُ مُقُوطاً والمُرِمُّ - الناقةُ التي يهاضُ من نِقْيِ وهو الرِّمُّ والرِّمُوس - التي لم يبقَ لها طرقٌ الا في رأسها * وقال * مالُ بَني فلان رَجَاجٌ - اذا رَزَمَ فلم يتحرّكْ هُزالاً وقد تقدّم في النابي * وقال * بَخَسَ الخُفُّ - دخل في اللّاحي والعين فذهب وهو آخر ما يبقى فانهُزِلت من السير قيل طَلَحَها وهي طَلِيحٌ * أبو عبيد * وكذلك أحْسَرتها وحَسَرتها * أبو زيد * وهي حَسِيرٌ وقد نَصَلَ البعيرُ نُصُولاً - هُزِلَ وأنصلته أنا * أبو عبيد * ومَنَنْتها وأرْدَيتها - أنضيتها وهي نَضُوة والذكر نَضْو * صاحب العين * جمل رَذِيٌّ والانثى بالهاء * ابن جني * وقد رَذِيَ رَذَاوة فيهما رَذِيَ مَنْقَبة * صاحب العين * أنْضَى الرجلُ - اذا كانت ابلهُ أنضاءَ والنَّضْو يكونُ في جميع الدوابّ * أبو عبيد * النَّضْو مثل السِّراق * كأنما السَّفَر نَضَّى بَيْنَه * ابن السكيت * الجمع أنضاءٌ * سيبويه * لا يُكَسَّر على غير ذلك والانثى بالهاء وجمعها بجمع الذكور على توهّم طرح الهاء ونقضت على ما يطّرد في هذا النحو * أبو عبيد * أَرْثَنْتها في السير - أنضيتها * ابن السكيت * ورَثَنْتها ورَبَيتها رَبْياً - حَسَرتها وأفنيت لحمها * أبو زيد * نَحَتَ السَّفَرُ البعيرَ وجمل نَحِيت - مُنْتَحَت المَنَاسِم * صاحب العين * تَرِنَتِ الإبلُ تَرَناً - اذا أعيَتْ من الحَفا وقد تقدّم تَرِنْتُ بِيَست * ابن دريد * ناقة شَطِيبَةٌ - يابِسة * أبو عبيد * الجِدْبار - المُضبَّة من الهُزال * أبو زيد * دابّة جِدْبير - بدتْ حَراقِفه * الأصمعي * ناقة جَوْفاءُ كذلك * ابن دريد * ناقة لَهِيد - عَصَرها الجَهْد فأوهى لحمها * أبو عبيد * مَسَحْتُ الناقةَ أمْسَحُها مَسْحاً

ـ هزلتها وأدبرتها وأنشد

لم يتخذها المجدبون نولم * يمسح نطاها الوسوق والقتب

يصف ناقة نطاها ـ ظهرها لم يتخذها قعودا والأحمق والمقور والمخنق ـ الفليل الفهم * صاحب العين * الأخناق ـ زوق البطن بالظهر * أبو عبيد * البلو ـ المهزول الذى قد بلاه السفر * ابن السكيت * هو بلو سفر وبلى سفر * ابن دريد * بعير رجيع سفر كنضو سفر * ابن السكيت * وهو الرجيعة وأنشد

على حين ما بى من رياض لصعبة * وبرح بى أنضاضهن الرجائع

* ابن دريد * الحجبى من الابل ـ الضئيل الجسم * وقال * تفضخ بدن الناقة ـ تخدد لحمها وانفضخ الشئ ـ عرض كالتدخ * أبو عبيد * خويت الابل خوى وخوت ـ خمصت بطونها وارتفعت * أبو زيد * تفالى لحم الناقة ـ المحسر عند الضمار وأنشد

فاذا تفالى لحمها وتحسرت * وتقلعت بعد الكلال خدامها

* صاحب العين * أبدعت الابل ـ تركت فى الطريق من الهزال * السيرافى * القبعثرى ـ الفصيل المهزول وقد تقدم أنه العظيم الخلق الكثير الشعر من الناس وأنه الجمل الضخم * أبو زيد * يعبر ما به هانة ولا هنانة ـ أى طرق وكل شئ هنانة * ابن دريد * سألت أبا حاتم عن قول الراجز

وجفر الفعل فاضحى قد هيف * واصفر ما اخضر من البقل وجف

قلت ما هيف قال لا أدرى فسألت أبا عثمان فقال هيف ـ لحقت ناصرتاه بجنبيه * ابن دريد * رهب الجمل اذا ذهب بنهض ثم رك من ضعف بصلبه * أبو عبيد * الرهب ـ الناقة المهزولة جدا والرهب ـ الجمل الذى قد استعمل فى السفر وكل والانثى رهبة وقد تقدم أن الرهب الجمل العريض العظام المشوح الخلق * السيرافى * ناقة رهبة كذلك

نعوتها فى أوبارها

* أبو عبيد * جَمَل أَوْبَرُ ووَبِر - كثيرُ الوَبَر * قال أبو على * الأَدَبُّ - الكثيرُ وَبَرِ الوجه فأما قول النبى صلى الله عليه وسلم يخاطب نساءه « ليتَ شِعْرِى أيّتُكُنّ صاحبةُ الجمل الأدْبب تخرُج فتنبحُها كلابُ الحَوأب » فانه ضعّف الأدبّ بفكّ الادغام ليخرُج على مثال الحَوأب وأصل الفعل الدَّبب وقد دَبَّ دَبيبا وأنشد

بَهدِينَ كلَّ غُصُن معكُوس * هَدْبَ النِّساء دَبَبَ العَرُوس

وهو فى الانسان مُستعار * أبو عبيد * الابل المُدْفأة - الكثيرة الأوبار * أبو على * وهى المُدْفأة وأنشد

وكيف ينامُ صاحبُ مُدْفَآتٍ * على أنْيابِهِنّ من الصَّقِيع

* ابن دريد * جمل غَدَفِل - كثيرُ شَعرِ الذَّنَب وقد تقدّم أنه الطويل من الرجال وقال بعيرٌ رَفَلٌ - طويلُ الذَّنَب وقيل هو الواسع الجلد وقال ناقة مَجْواءُ - مُطْمِئنّة الوَبَر وكذلك الشاةُ ودَجْواءُ كذلك * صاحب العين * ناقة مِرْسال ورَسْلة - كثيرةُ الشَّعر فى ساقيها * أبو زيد * كَتَأْتُ أوبارُ الابل تَكْتَأُ كَتْأً - نبَتَتْ * صاحب العين * بعيرٌ مُعَبَّر - كثيرُ الوَبَر وأنشد

أو مُعْبَرَ الظهرِ نُبِّئ عن وَلِيَّته * ماجُرِّبَتْ فى الدنيا ولا اعتَصَرا

* صاحب العين * بعيرٌ جَعْد - كثيرُ الوَبَر والمَيْسة - القِطْعة من الوَبَر تُنْفَش ثم تُغزل والجمع عِيسٌ وأنشد

وهى تُنيرُ الساطعَ الخَثِينا * وقِطَعا من وَبَرٍ عِيسَنا

* أبو حنيفة * الخَبِير - الوَبَرُ وهو أيضا نُسالة الشعر والقَرَد - ما تمعّط وتجعّد من الوَبَر واحدته قَرَدة وقد قَرِدَ قَرَدا فهو قَرِد * غيره * أصله فى نُقاية الصُّوف خاصّة ثم استُعمل فيما سواه

أصوات الابل وذكر

ما لا يرغو منها

* أبو عبيد * ما كان من الخف فانه يقال لصوته اذا بدا البغام وذلك لانه يقطعه ولا يمده وقد بغمت الناقة تبغم فاذا فتحت قيل رغت ترغو رغاء * ابن السكيت * ناقة رغو ـ كثيرة الرغاء * صاحب العين * بجا البعير ـ رغا وبجاؤه ـ فتحه * أبو عبيد * فان طربت في أثر ولدها قيل حنت تحن حنينا * صاحب العين * حنينها ـ نزاعها الى ولدها يكون بصوت وغير صوت والاكثر أنه بالصوت * أبو عبيد * فان مدت حنينها قيل صحرت تصحر صحرا وأنشد

حننت الى برق ففلت لها قري * بعض الحنين فان صحرك شافني

قري من الوقار فان مدت الحنين على جهة واحدة قيل سجعت واذا بلغ الذكر من الابل الهدير فأوله الكشيش وقد كش يكش كشيشا وأنشد

* هدرت هدر الفيس بالكشيش *

* ابن دريد * وكذلك الكشكشة * السكرى * وربما سمي رغاء الفصيل اذا كان ضعيفا عواء * أبو عبيد * فاذا ارتفع قليلا قيل كث يكث كثيثا فاذا افصح بالهدير قيل هدر يهدر هدرا وهديرا * سيبويه * وهو الثهدار وانه لهدار * أبو حاتم * رجع البعير في شقشقته ـ هدر * أبو عبيد * فاذا صفا صوته ورجع قيل قرقر والاسم القرقار وأنشد

جاءت بها الرواد يحجر بينها * سدى بين قرقار الهدير وأبجما

* ابن دريد * ثم كرر ذلك حتى قيل للحسن الصوت قرقار * أبو عبيد * فاذا جعل يهدر هديرا كأنه يعصره قيل زغدر يزغدر زغدا وأنشد

* بخ وبخاخ الهدير الزغد *

* أبو عبيدة * هو الكثير الذي لا يكاد ينقطع * صاحب العين * هو الشديد

وقيل هو الذي يتردد في الشقشقة * أبو عبيد * فاذا جعله كأنه يقلعه قلعا قيل قلخ يقلخ قلخا وقلخا وهو قلاخ * صاحب العين * وفلاخ وقال هتّ البكر يهتّ هتيتا - وهو شبه العصر للصوت والهتيت - مثل الهتيت * ابن السكيت * القصف - شدة الهدير * أبو حاتم * قصف يقصف قصيفا * ابن دريد * أليط الابل - أينهاها من ثقل الحمل عليها أو صوت هزها أو أينها الكظة * أبو عبيد * قبّ الفحل - هدر * ابن دريد * القبقبة - صوت هدير الفحل من الابل وقيل هي اضطراب لحييه اذا هدر وهو فحل قبقاب والكهكهة - حكاية صوت البعير اذا ردّد الهدير وقد كهكه * صاحب العين * خل فحمهاج في حكاية شدة هديره * ابن دريد * بعير هداهد - شديد الصوت * ابن حبيب * فحل هداهد - كثير الهدهدة - أي يهدر في الابل ولا يقرعها وأنشد

* خبك من هداهدة وزغد *

* صاحب العين * البرجرة - تردد هدير الفحل في حنجرته وقد برجر وفحل برجر - كثير البرجرة وقال تخمط الفحل - هدر السيال أو سال والزعردة - ضرب من هدر الابل وقد زغرد الفحل - هدر في غلاصمه ورددّه في جوفه والزغدب - الهدير الشديد * أبو عبيد * دوّى الفحل اذا سمعت لهديره دويا * ابن الاعرابي * خثخث البعير في الهدر وهو الذي ليس بمخاض من الهدير وأنشد

* فردد الهدر وما ان شضنعا *

* صاحب العين * البقبقة - حكاية بعض الهدير وأنشد

* زجس بقباغ الهدير الهبه *

* أبو عبيد * الاخوس من الفحول والأجم سواء - وهو الذي يهدر في شقشقة ليس لها نقب فهي في شدقيه لا تخرج ولا يخرج الصوت منها لانها ليست بمثقوبة وهم يستحبون أن يرسلوا الاخرس في النزو لانه لا يكاد يكون الا مشئاما وناقة نوساء - لا ترغو وقال غط يغط غطيطا وغطا - وهو هدر البكر والفحل الذي ليست له شقشقة * أبو عبيد *

غَطَّ البعيرُ يَغِطُّ غَطِيطًا - هذا في الشَّغْشَغة فإن لم يكُنْ في الشَّغْشَغة فهو هَدِير والناقة تَهْدِر ولا تَغِطُّ لأنه لا شَغْشَغة لها وقال بَجْنَة البعير وبَجَاحُه - هَدِيرُ بَلْعُقِه بشَقْشَقته * أبو عبيد * أَرْزَمت الناقةُ - وهو صوتٌ تُخْرِجه من حَلْقها لا تَفْتَح به فاها والاسم منه الرَّزَمة وذلك على ولدها حين تَرْأَمُه * ابن دريد * تَرَأَّمت الناقةُ على ولدها - أَرْزَمت وحَنَّت * أبو عبيد * الحَنِين - أشدُّ من الرَّزَمة * ابن السكيت * الهَدَجة - حَنِين الناقة على ولدها * أبو عبيد * بعير أَزْيَمُ وأَصْيَمُ - وهو الذي لا يَرْغُو * أبو زيد * أَزْجَم البعيرُ اذا لم يُفْصِح بالهَدِير * أبو عبيد * الصَّهْمِيم - الذي لا يَرغُو * ابن دريد * هو الذي يَخْبِط قائدَه بيدَيْه ويَرْكُضه برجله * أبو زيد * الكُوت من الابل - الصُّمُوت عند الرِّحلة والرُّكوب والرُّكوب - التي لا تَرْغو * ابن دريد * الكَتُوم - التي لا تَرْغو والجمع كُتُم وقد تقدَّم أنها التي لا تَشُول بذَنَبها ولا تَنْتَشِر بلقاحها * ابن دريد * بَجَمَ البعيرُ - ضَرَب فرغًا * أبو عبيد * أدَّت الابلُ تَؤُدَاءً - وهو تَرجيع الحنين في أجوافها * ابن دريد * تَرَغَّم الجملُ - رَدَّد رُغاءَه في لَهازِمه هذا الأصل ثم كَثُر حتى قالوا تَرَغَّم الرجلُ اذا تكلَّم تكلُّم المتغضِّب وأنشد

* على خَيْرِ ما يُلْقَى به مَن تَرَغَّما *

والتَّرَغُّم - حنينٌ خَفِيٌّ كما يَتَرَغَّم الفَصِيلُ * الأصمعي * أَسْغَرت الناقةُ وأَكْبَرت فالإسغار - حَنِينها الخَفِيض والإكبار - العالي وأنشد

* لها حَنِينانِ إسْغارٌ وإكْبارُ *

والقَشْقَشة - حكاية الصوت في مَحْض الشَّقْشقة قبل أن يَرْغُد بالهَدِير * أبو زيد * الضامِرُ - الذي لا يَرْغُو وناقة ضامِرٌ وضَمُوز - تَضُمُّ فاها لا تَرْغُو وقد ضَمَرت ضُمُورًا

صـــــوت أنيابها

* أبو زيد * صَرَف البعيرُ نابَه يَصْرِف صَرِيفًا - صَوَّت * صاحب العين * حَرَق نابُ البعير يَحْرِق ويَحْرُق حَرْقًا وحَرِيقًا - صَرَف وحَرَق الإنسانُ وغيرُه نابَه يَحْرِقه

ويحذفه حريصا وحروفا ـ فعل ذلك من غيظ وغضب وقيل الحروق محدث * صاحب العين * قصف البعير يقصف قصفا وقصوفا وقصيفا ـ صرف وقد تقدم أن القصيف شدة الهدير * أبو عبيد * قب البعير يقب قبيبا ـ اذا سمعت قعقعة أبياره وقد تقدم أنه الهدير

باب الصوت بالابل

* أبو عبيد * يقال للبعير اذا زجرته حوب وحوب وحوب وقد حوبت بالابل * ابن دريد * الحوب ـ الجمل ثم كثر حتى صار زجرا له * ابن السكيت * حب بالجمل وحب وللناقة أيضا حب * أبو عبيدة * حاب كذلك * أبو عبيد * ويقال للناقة حل وحل وحلي لاحليت * سيبويه * حل بجزم اللام لاغير فأما قوله

* اذا استحثوها بحوب وحلي *

فاليا عنده للاطلاق * غيره * حل وحل حل وحل حل * ابن الاعرابي * حلأت بالابل ـ قلت لها حل حل وهو الحلحال * ابن دريد * لايكون حل الا للثور وجاء ـ زجر الذكور وقال مرة جاه جاه وجاء جاه وجوه جوه وعاج ـ زجر الابل * صاحب العين * عجعجت بالناقة ـ عطفتها الى شئ فقلت لها عاج عاج * أبو عبيد * ويقال لها اذا دعيت الى الماء جوت جوت وأنشد

* كارعت بالجوت الظماء الصواديا *

قال انما كان الكسائي ينشد هذا البيت من أجل نصب الجوت وانما أراد الحكاية مع الالف واللام والاهابة ـ الصوت بالابل ودعاؤها وأنشد أبو علي

تربع الى صوت الهيب وتتقي * بذي خصل روعاتها كف ملبد

* أبو زيد * هاب ـ زجر الابل والاهابة من ذلك * أبو عبيد * ويقال لها لعا اذا دعي لها بالنهوض وأنشد

* فالتمس أدنى لها من أن أقول لعا *

• ابن دريد • سَعْ - من زجر الابل كأنهم قالوا اتسع بها جعل فى خطوك ومشيك وهدع - مثله - من زجر الفصال خاصة وقيل هى كلمة تسكن بها عند النفار والهر - من زجر الابل وأنشد

زجرن الهر تحت ظلال دوح • ونغّصن البراقع للعيون

• السيرافى • هيد كذلك وجس - زجر للبعير ولا يتصرف له فعل • أبو عبيد • شايعت الابل شياعا - دعوتها • غيره • شايعت بها • ابن دريد • هيج - من زجر الناقة خاصة • أبو عبيد • جأجأت بها - دعوتها للشرب وهأهأت بها - للعلف والاسم منهما الجيء والهيء وأنشد

وما كان على الجيء • ولا الهيء امتداحيكا

• وقال • هاهيت بالابل - دعوتها لها • وقال • ياه ياه - من زجرها وقد أيهت بها • ابن السكيت • ياه يا ياه كذلك • غيره • بها - وهى من كلام الرعاء • ابن دريد • نذعت الابل أنذعها نذعا - زجرتها • وقال • نصأت الناقة أنصؤها نصأ كذلك • صاحب العين • عيه عيه وعاء عاء وعهْ عهْ وعَهْ عَهْ - زجر الابل لتحتبس وقد عهعهت بها - قلت لهاذلك • وقال • باط وبعاط - زجر لها وأنشد

• تنجو اذا قيل لها بعاط •

• وقال • هبهبت بها - زجرتها والبعير يهبهب فى هديره

حسن القيام على المال وهو الابل

يقال انه لذو قيام على ماله وقويمة • الأصمعى • قوام الامر وقيامه وقواسه وقويمته - ملاكه وقوام العيش وقوامه مايقيمه ويتمه وقيل هو مايبغى منه • قال أبو على • يقال انه لترعية مال وترعاية مال • السيرافى • ترعية مال بفتح التاء وترعية مال • أبو عبيد • انه لفرعة مال - اذا كان يصلح المال على يديه ويحسن رعيته • قال أبو على • وهو من الأضداد • أبو

عبيد • انه لصَدَى إبل كذلك • ابن السكيت • انه لَسُرْسُور مال وسُوبانُ مال ومِحْجَنُ مال وأنشد

قد عَنَّتِ الجَلْعَدَ شَيْخًا أَعْجَفَا • مِحْجَنَ مال أينما تَصَرَّفَا

• قال أبو علي • قال أبو العباس مِحْجَن المالَ — ثَقِفَ مصلحته • ابن السكيت • هو إزَاءُ مال وأنشد

إزَاءُ مَعاش لا يَزالُ نطاقُها • شَدِيدًا وفيها سَوْرَةٌ وهي قاعدُ

ويروى سُوْرَة مضموم مهموز — أي بَقِيَّة من شَبَاب أراد شِدَّة وُثُوبًا وارْتفاعًا • وقال • انه لَبَوُّونٌ من أبْلانها وأنشد

فصادَفَتْ أعْصَلَ من أبْلانِها • يُعْجِبُه النَّزْعُ على ظِمائِها

وقد تقدم أن البَوُون من الابل التي قد أبْلاها السَّفَر وأنه لَخَيْر من أحْيالها وعَمَل من أعْمالها وزُرْمن أزْرارها وانه لَخَيْر مال وخالُ مال وقد خالَ المالُ يَخُولُه — أحْسَن القِيام عليه وجاء في الحديث « كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يَتَخَوَّلُنا بالمَوْعظة » — أي يُصْلِحُنا ويقومُ علينا بها • قال أبو علي • خالٌ يصلح أن يكون فَعْلًا وأن يكون فاعلا ذهبَتْ عَيْنُه على ما تقدم في نظائره • أبو حنيفة • خالَ المالَ أحْسَنَ القِيامَ عليه وهو خَوَلِيٌّ • أبو زيد • خالَ على أهْله خَوْلًا • الفراء • خائِلٌ وخَوَلٌ يذهب الى الجمع ومثل هذا الشَّرْب اسم للجمع لا جمعٌ وتظائره خادمٌ وخَدَم ورائح ورَوَح • أبو حنيفة • إنه لَحَسَن العَوْف في إبله — وهي الرِّعْية الحَسَنة • قال أبو علي • يقال انه لآتٍ مال وآئِلُ مال وأبِلُ مال على مثال سَيِّد وأنشد

ضَعِيفُ العَصَا بادِي العُرُوق تَرَى له • عليها اذا ما اجْتَبَّ الناسُ إصْبَعا*

أي يُشِير الناسُ اليها بالأصابع • الأصمعي • سَغَمْ بهذا العُشْب إبلَكَ وسَمِّها وهي أعلى — أي قُمْ به عليها واغْشَها • وقال • هَنَأْتُ المالَ أهْنَؤُه هَنْأً وهَنَاءً — أصْلَحْته • أبو حنيفة • اذا أحْسَن رِعْية الإبل قيل لَزَأها وأنشد

أُزَيِّنُ مَهْنَئِي في النَّدَى • فيَرْمِأ فيه ولا يَبْذُؤُه

• أبو عبيد • وكذلك لَزَأها • ابن السكيت • سَنَأْتُ إبلي سَنْأً — أحسن رعيها

قوله وأنشد ضعيف الخ عبارة اللسان ويقال للراعي على ماشيته اصبع أي أحسن وذلك اذا أحسن القيام عليها فتبين أثره فيها قال الراعي يصف راعيا ضعيف العصا البيت كتبه مصححه

رَعْيها حتى كأنه صقلها * أبو عبيد * أَبَلَ الرجلُ يأبُل أَبالة - اذا حَذَق مصلحتها وان فُلانا لا يأتبل - أى لا يثبت على الابل ولا يحسن رعيتها * ابن الأعرابى * فلان من آبَل الناس - أى من أحذقهم برعية الابل * قال سيبويه * ولا تفعل لها قال والإبالة سياسة الابل * ابن السكيت * رجل إبِلّى وإبِلّى - صاحب إبل * قال أبو على * الكسر والفتح فيه على حد قولهم صِعِقّى وصَعَقّى * ابن دريد * رجل آبِلٌ يقصر ويمد - حسن القيام على المال * قال سيبويه * ولا تفعل له وقد تقدم أبَلَ عن غيره وقال عَمَرَ الرجلُ ماله ورَمَّصه - أحسن القيام عليه وقد تقدم فى الانسان * تعلب * ثَقَفْتُ المالَ - أصلحته وحذقت رعيته وعمه ابن دريد يقال ثَقَفت الشئ ثَقافةً وثُقُوفة حذقته وقد تقدم * غيره * المُعَقِّب - المعوَّد الرعية المُقَوِّم للمال القوىُّ عليه القائم بمهنته وقد عَقَّب على الشئ يُعَقِّب عُقُوباً وعَقَّبته عليه * السيرافى * الهَيْبان - الراعى وقد مثّل به سيبويه * صاحب العين * عاسَ ماله عَوْساً وعَوَساً وعياسةً - ساسه وأحسن القيام عليه وفى المثل « لا يَعْدَم عائشُ وُصُلات » يضرب للرجل يُرْمل من المال والزاد فيَلْقَى الرجلَ فينال منه الشئ ثم الآخر حتى يبلغ أهله * أبو عبيد * العَتْق - صَلاحُ المال وقد أعتقته فعَتَق * أبو زيد * أمْتَن فى ماله - أحسن القيام عليه وقيل هو بخلاف ذلك * ابن دريد * البَرَغُثُّ - الراعى * صاحب العين * رجل عَضّ - مُصْلِح لماله ومَعيشته وهو عَضّ بماله - لازمُه وقد عَضَضْتُ بمالى عُضُوضا وعَضاضة * غيره * هو يُعَلِّك ماله - أى يُحْسِن القيام عليه وأنشد

وكائن من فَتًى سَوْءٍ تَراه * يُعَلِّكُ هَبْمةً حُمْرا وجُونا

* أبو عبيد * رجل لَبِن العَصَا - رَفِيق حَسَنُ السياسة لماله

آلاتُ الراعى

* ابن السكيت * زَنْبَلَة الراعى وزَنْقَلِيَته - التى يحمل فيها أداته وهو الكَنَف والقِلْع والقَلْع وأنشد

ثم اتقى وأى عصر يتقى * بعلبة وقلعه المعلق

* صاحب العين * عفاص الراعي - وعاءُ نفقته * أبو زيد * الوفضة - خريطةٌ يجعل فيها الراعي زاده وأداته والجمع وفاض وقد تقدم أنها الكنانة من الجلود

ترك الابل واهمالها

* ابن السكيت * همَلت الابلُ تهمل وأهملتها - أرسلتها ترعى ليلا أو نهارا بلا راع وهي ابلٌ همَلٌ وهُمَّل وهُمَال فاما النفش فلا يكون الا ليلا وقد نفَشت تنفُش نُفُوشا وهي ابل نفَّاشٌ ونوافش ونُفَاش وأنفشتها وكذلك نفَشت الغنمُ ولا يقال همَلت * أبو حنيفة * نفَشت تنفُش وتنفِش نُفُوشا ونفْشا ونفَشتها وأنفشتها * الاصمعي * انتشرت الابلُ - تفرقت عن غير من راعيها وكذلك الغنمُ وقد نشرها راعيها ينشُرها نشْرا وهي النشر * ابن دريد * طفِقت الابلُ تطفَى - نفشت بالليل ورعَتْ وأنشد

فلستُ لباغي المُهْملات بقرفة * اذا ما طفَى بالليل مُنتشراتُها

* أبو حنيفة * سَمَرت الابلُ تسمُر سَمْرا مثل نفشت واذا طُرق القومُ عند الصُّبح قيل طرقوا سَمَرا والسَّمَر - اسمُ تلك الساعة من الليل وان لم يُطرَقوا فيها * أبو عبيد * أسدَيْت ابلي - أهملتها والاسم السُّدَى * ابن السكيت * بعير سَدًى وسُدًى وأبعرٌ سُدَى - لا قيود عليها * أبو عبيد * عَهَلْت الابل - أهملتها وهي ابل عَباهِلُ وأنشد

عباهلُ عَهْلها الوُرّادُ

وقال أسَمْت الابلَ - أهمَلتها وساعَتْ هي تَسُوع ومنه قيل ضائعٌ سائع ومُضيع مُسيع وناقة مِسْياع - ذاهبة في الرعْي * أبو حنيفة * المِسْياع لرعيته والاضراج - كالضاعة * ابن السكيت * مَرَجها يمرُجها مَرْجا - أرسلها في الرعْي - والمَرْجُ - الموضع الذي تُرعى فيه * أبو عبيدة * العُرْهول -

المهمل من الابل • ابن دريد • وقد عزلتها • أبو عبيد • وكذلك المُتبع وأنشد

صَخْبُ الشَّوارِبِ لا يَزالُ كأنَّهُ • عَبْدٌ لآلِ أبي رَبيعةَ مُتْبَعُ

وقال أرفَضَ القومُ إبلَهم — أرسلوها بلا رعاء • ابن السكيت • الرَّفَض — الابلُ المتفرقة والرافضة — التي تَبَدَّدُ في مَرْعاها وترعى حيث أحبَّت لا تُثنيها عما تُريد وقد رَفَضَت — تَرْعى وحدَها والراعي يُبْصرها قريبا منها أو بعيدا لا تتعبه ولا يجمعُها وأنشد

سَقْيًا بحيثُ يُهمِلُ المُعَرِّضُ • وحيثُ يَرْعى وَرْعِيَ وأَرْفِضُ

قوله المعرِّض يعني أنَّما وَسْمُه العِراض وهو خطٌّ في الفخذين عرضا والوَرْعُ الضعيف • أبو حنيفة • الأرفاض — المتفرقة مَرْعيَّة كانت أو هَمَلا وقد رَفَضَتْ تَرْفِض رَفْضا • صاحب العين • رَفَضْتُ الشيءَ أرفُضُه رَفْضا ورَفَضا — تركتُه وفرَّقتُه ومنه الرَّوافض وهم جُنْد يتركون قادتهم • ابن السكيت • وسُمِّي الروافضُ من الشيعة بذلك لأنهم تركوا زيدَ بن علي • أبو حنيفة • الهَوامي — الذاهبة حيث شاءت بلا راعٍ وإذا لم يكن لها أرباب فهي هامية وقد هَمَتْ هَمْيًا — ذهبت في الارض • ابن دريد • الهَوافي — كالهَوامي • وقال • إبلٌ بَدَدٌ — متفرقة • ابن دريد • تَدَدٌ كذلك • والحَضْبرة — الابل التي تَفَرَّقُ على راعيها من كثرتها • غيره • رَاعَتِ الابلُ تَرِيعُ — تفرقت وصاح بها الراعي فرجعت الى صوته وأنشد

تَرِيعُ الى صوتِ المُهيبِ وتَتَّقي • بذي خُصَلٍ رَوْعاتِ أكْفانِ مُلْبِدِ

وكلُّ ما رَجَعَ الى شيءٍ فقد راعَ اليه • أبو حنيفة • ابل مُسَمَّمة وسُمَّةٌ وسُمَيْمى — مهملة متفرقة • أبو عبيد • ذهبت ابلُ السُّمَيْمى — تفرقت في كل وجه • والمُهْمَلة — المُهْمَلة • أبو زيد • أَهْمَلْتُ الناقة — تركتها وأهملتها وناقةٌ هامِلٌ بيِّنة الهَمَل والإهْمال • صاحب العين • الهامِلُ — المترددة بلا عَمَل والراعي بلا عصًا • والسائبة — البعيرُ يُدْرِكُ نتاجُه النَّتاجَ فيُسيَّب لا يُرْكَب ولا يُحْمَل عليه والسائبةُ في القرآن — كان الرجل في الجاهلية اذا قَدِمَ من سفر بعيد أو نَجَّته دابَّتُه من

نُقَّةٌ وبَرٌ قال هي سائبةٌ وقيل بل كان يَنْزِع من ظهرها فقارةً فتُعرف بذلك وكانت لا تُحْمَلُ عن ماء ولا كَلَإ ولا تُرْكَبُ فأغبر على رجل من العرب فلم يجد دابةً يركبها فركب سائبةً فقيل أتركب حراما فقال يركبُ الحرامَ مَنْ لا حلالَ له فذهبت مَثَلًا * صاحب العين * خَرَجْتُ الابلَ - رددتُ بعضها الى بعض * والطَّلِيُّ من الابل - ناقةٌ تُرسَل في الحِمى تَرْعى من جَنابهم حيث شاءت لا تُعقل اذا راحت ولا تُنحّى في المَسْرَح والجمع المَطَالِيق * والمُعْطَلة من الابل - المُهملةُ وأصلُ التعطيل الترلُ والتفريغُ ومنه تعطيلُ الدار والبئر والحَدّ * أبو عبيد * وبه سُمّي المُعَطِّل - من شعراء هُذَيل * الأصمعي * أَقْعَم البعيرُ في المَفازة - سار فيها بغير مُسيم ولا سائق * أبو عبيد * الابل الأُبَّل - المُهْمَلةُ فأما عامة رعي الابل فأخرّناه الى ذكر المَراعي والراعية لان جميعها مشترك في مُعْظَم ذلك وسيأتي ذكره بعد هذا ان شاء الله

صاحب القاموس لم يذكر لطالق من الابل جمعا أصلا وصاحب شرح القاموس ذكر جمعا قياسيا سكت عنه صاحب القاموس مكتفيا بذكر مفرده كعادته في أكثر المقيسات ومطالق جمع طالق من الابل التي نص عليها صاحب المخصص هناهي التي يحتاج الى ذكرها لندورها وقد وافقه على ذلك صاحب لسان العرب وزاد عليه أنها تجمع أيضا على اطلاق ولفظه بعد ذكره طالقا والجمع المطالق والاطلاق اه من خط الشيخ محمد محمود الشنقيطي

تَتَبُّع هَوامِي الابل وضَوالِّها

* أبو عبيد * عِلْتُ الصالةَ عَيْلا وعَيَلانا وعَيِلا - اذا لم تدر أين تطلبها

اعداد الابل واقرامها

* ابن السكيت * القَرَم والقَرْم - الفَحْل من الابل الذي قد أُقْرِم - أي تُرِك من الركوب والعمل ووُدِع الفحلة والجمع قُرُوم وقد استَقْرَم بَكْرٌ فلان قبل اناه - صار قَرْما * أبو زيد * المُقْرَم الذي لم يَمَسَّه حَبْل - وانما سمي الرئيس السيد من الناس المُقْرَم لانه شُبِّه بالمُقْرَم من الابل * صاحب العين * جَمَلٌ فُنْق وفَنِيق - مُودَع الفحلة - والجمع فُنُق وفِنَاق وأفناق وقد فَنَّقْتُه * أبو عبيد * التَّصْوِية الفحول من الابل - أن لا يُحمل عليه ولا يُبعد فيه حَبْل ليكون أنشط له في الضِّراب وأقوى وأنشد

* سَوِّى لها ذا كِدْنَة جُلَاعِدا *

* غيره * الحَرَجُ من الابل — التى لا تركب ولا يضرب بها الفحل ليكون أسمن لها وقد تقدم أنها الجسيمة الطويلة على وجه الارض وأنها الضامر * ابن السكيت * القَصِيَّة من الابل — الكريمة المودعة التى لا تُجْهَد فى حَلْب ولا ركوب

نعوتها فى صعوبتها

* أبو زيد * الصَّهْبِيم من الابل — الشديد النفس الممتنع السَّيْء الخلق وقد تقدم أنه الذى لا يرغو

عَلَف الإبل وغيرها

* صاحب العين * العَلَفُ — قضيم الناقة وغيرها من الدواب * صاحب العين * عَلَفْتُها أعلفها عَلْفا فهى مَعْلوفة وعَلِيف والمَعْلَف — موضع العَلَف وقد اعْتَلَفَتْ — أكلت العَلَف — واسْتَعْلَفْتُ — طلبت العَلَف والعَلِيفةُ والمُعْلَفة — الناقة والشاة تُعْلَف السَّمَن ولا تُرسل فتَرعى والعَاوِنة — ما يَعْلفون الواحد والجمع فيه سواء * أبو عبيد * عَجَدْتُ الناقة — عَلَفْتها ملْء بطنها مخففة — وأهل نجد يقولون عَجَّدْتُها مشددة — اذا علَفْتَها نصف بطنها * أبو حنيفة * بَقَلْتِ البعير بَقْلا — أنبتَّه به * أبو عبيد * العُضُّ — القَتُّ والنوى وهو عَلَف أهل الامصار * أبو حنيفة * العُضُّ والعَضَاض — الهبين الذى تُعْلَفه الابل وهو أيضا الشجر الغليظ الذى يبقى فى الارض * وقال * أعضَّ القومُ — أكلت إبلهم العُضَّ وأنشد

أقول وأهلى مُؤْركون وأهلُها * مُعضُّون انسارت فكيف أسير

* وقال مرة * فى تفسير هذا البيت عند ذكر بعض أوصاف العِضَاه إبل مُعضَّة اذا كانت ترعى العِضَاه فجعلها اذ كان من الشجر لا من العُشْب بمنزلة المعلوفة فى أهلها

قوله والمعلف كذا ضبط فى الاصل بكسر الميم ومثله فى الصحاح وبصرح فى المصباح وصرح فى القاموس بأنه كمقعد كتبه مصححه

النوى وشبهه وذلك أن العضّ هو عقار يغصن النوى والقتّ وما أشبه ذلك ولا يجوز أن يقال من العضاه مُعضٌّ الا على هذا التأويل والمُعضّ الذي تأكل ابلُه العضّ والمُؤرِّث الذي تأكل ابلُه الارالَ والحَمْض والارالُ من الحَمْض * قال المتعقب * هذا غلط غلط فيه أبو حنيفة فالذي قاله وأساء في تخريج وجه كلام الشاعر لانه قال اذا رعى القومُ العضاه قيل القوم مُعضّون فاذكره العضّ وهو علف الامصار مع ذكر الشاعر الارالَ وهو من العضاه وأين سُهيلٌ من الفرقد وقوله لا يجوز أن يقال من العضاه مُعضٌّ الا على هذا التأويل شرط غير مقبول منه رحمه الله لان ثمة شيأ غيّره عليه قبل ونحن نذكره ان شاء الله * قال أبو زيد * في أول كتاب الكلا والشجر العضاه اسم يقع على شجر من شجر الشوك له أسماء مختلفة تجمعها العضاه - واحدتها عضاهة وانما العضاه الخالص منه ما عظُم واستدّ شوكه وما صغر من شجر الشوك فانه يقال له العضّ والتَرْس * قال ابن السكيت * في اصلاح المنطق يقال بعير عاضٌّ - اذا كان يأكل العضّ وهو في معنى عَضِه والعضّ من العضاه يقال بنو فلان مُعضّون أي ترعى ابلُهم العضّ وعلى هذا التفصيل قول من قال مُعضّون يكون من لفظ العضّ الذي هو نفس العضاه لا من لفظ العضاه اذ لو كان ذلك لقال مُعْضِهون وعلى هذا تصح روايته * أبو حنيفة * ويقال للعضّ القليل وللقتّ الغضّة واذا كان رطبا فهو قضبٌ يُقتضَب كما يُقتضَل القصيل أي يقطع وتُزرعه المِقضاب والمِقضَبة وربّما اذا كان صغارا - القَدّاح * صاحب العين * واحدته قَدّاحة * أبو علي * وهذا أحد ما جاء من الاسماء على فَعّال وهو قليل * أبو حنيفة * وبابُه - القتّ وهو من الاحرار * سيبويه * واحدته قَتّة * صاحب العين * الخليط - قَتٌّ وتِبْن * أبو زيد * لَقْتُ البعير - اذا لقيا كل حتى تناوله بيدك * أبو حنيفة * القُرط - أجلّ من القتّ وهو الذي يقال له بالفارسية الشِّيذَر * ابن دريد * صَفَرْتُ البعيرَ أصْفِرُ صَفْرا - اذا جعت له صَفْلَه من كلا أو حشيش للقمته اياه * أبو زيد * صَفَرْتُ البعير أصْفِرُ صَفْرا - أكرهته على الاكل وهو مثل التلقيم * صاحب العين * صَفَرْتُه فاصْطَفَر لقمته لقما عظيمة وكل واحدة منها صَفيرة وقد تقدم أن الصَّفْر ادناء الفم في

فم الفرس * ابن دريد * ضَفَنْتُه كضَفَزْتُه * صاحب العين * المَديد - مايُخْلَط بسويق أو سمسم أو دقيق أو شعير جَشِيشٌ ثم يُضْفَزه البعيرُ والدابةُ وقد مَدَدْتُه به أَمُدُّه مَدًّا * ابن دريد * رَغَثْتُ البعيرَ رَغْفًا - اذا لَقَّمْتَه البِزْر والدقيق وما أشبهه وهو كالضَّفْز * صاحب العين * العَلِيق - القَضيم وقد عَلَّقْتُ الدابةَ وعَلَّقْتُ عليها

اجترار الابـــــل وازبادها

* صاحب العين * الجِرَّة - مايُخرجه البعير من كَرِشه فيأكله ثانية وجمعها جِرَرٌ * ومن كلامهم « لأفعلنه ما اختلفت الدِّرَّة والجِرَّة وما خالفت درَّةُ جِرَّة » واختلافهما أن الدِّرَّة تَسْفُل الى الرجلين والجِرَّة تعلو الى الرأس * ابن السكيت * دَقَعَ البعيرُ بِجِرَّته وأفاض * صاحب العين * قَمَع بجِرَّته يَقْمَع قَمْعًا وقَمَّع ودَسَع يَدْسَع دَسْعًا ودَسَّع كذلك والمَدْسَع - مَضيق مَوْلِج المَرِيء في ثُغْرة النحر واسم ذلك العَظْم الدَّسِيع وهو العظم الذي فيه التَّرْقُوَتان وهو مُرَكَّب العُنُق في الكاهل وقيل الدَّسِيع - الصدر والكاهل وقد تقدم في خلق الابل * أبو زيد * ارْقَمَزَ البعير - تحرَّكت أرادُ لحْييه عند الاجترار * الأصمعي * التُّرَامِز من الابل - الذي اذا مَضَغ رأيت موضع دماغه يرتفع ويسفُل وقيل هو القوي الشديد * صاحب العين * هو يَقْرِض جِرَّته - وهو مَضْغُه لها ورَدُّه اياها وهي القَرِيض وفي المثل « حال الجَرِيض دُونَ القَرِيض » لانه اذا غَصَّ لم يقدر على قَرْض جِرَّته وقيل القَرِيض ههنا - الشَّعْر وأصله أن رجلا كان له ابن شاعر فنهاه عن قول الشعر فكَمِد الغلام بما اجتمع في صدره من الشعر حتى مرض فلما حضره الموت قال لابيه أَكْدَنِي القَرِيضُ الممنوع قال فاقْرِضْ فقال حال الجَرِيض دون القَرِيض * ابن دريد * ناقة ضامِزٌ - لا تَجْتَرُّ * وقال * ضَمَزَ البعيرُ يَضْمِز ضَمْزًا - اذا أمسك عن جِرَّته فلم يَجْتَرّ * وقال غيره * كَظَم البعيرُ جِرَّته - اذا ازْدَرَدها وكَفَّ عن الاجترار وناقة كَظُومٌ والجمع كُظُم وقد كَظَمَتْ تَكْظِم كُظُوما * صاحب العين * الرَّجِيع

ـ البِرَّة وأنشد في صفة ابل تُرَدِّجِرَّتها

وَرَدْنَ رَجِيعَ الفَرْثِ حَتَّى كأنَّهُ * حَصَى القَيْدِ بين الصَّلاءِ سَحِيقُ

* ابن السكيت * الزِّحْرِط ـ لُعابُ الابل وعُخاطُها * ابن دريد * الفُغامُ من البعير ـ بمنزلة البُراق من الانسان وقد لَغِمَ لُغامَه لَغَمًا ـ رمى به * ابن الاعرابي * لَغَمَه يَلْغَمُه لَغْمًا قال والفُغام مشتق من المَلاغِم ـ وهو ما حول الفم * أبو عبيد * النَّبِير ـ زَبَدُ أفواه الابل * صاحب العين * الأَشْمَق ـ الفُغام يختلط بالدم * غيره * عَمِيَ البعيرُ يَعْمَى عَمًى ـ فَدَر وزَكِيَ به * ابن دريد * تَفَدَّمَ البعيرُ بزَبَده ـ تَلَطَّخ به وألقاه من فيه * وقال * الزِّرادَخ يُخْتَنى به البعير لئلا يتسع بحَرِّه

الاقامة في المَرْعَى والحبس

* أبو عبيد * الرَّاجِنُ والراجنة ـ المقيمة في المرعى وقد رَجَنَتْ تَرْجُنُ رُجُونا ورَجَنَتْها * ابن السكيت * ورَجَنَتْ * أبو حنيفة * رَجَنَ البعيرُ في العَلَف يَرْجُنُ رُجُونا ـ اذا لم يَعْفَ شيئا يُعْلَفه وكذلك الشاة وكل دابة * وقال بعضهم * رَجَنْتُها أرْجُنُها رَجْنا اذا حبستَها على غير عَلَف حتى تَنْزِل فان أمسكتها على عَلَف قلت رَجَنْتُها * أبو عبيد * الرَّاجِن ـ قريب من الراجن * أبو حنيفة * دَجَنَتْ تَدْجُنُ دُجُونا * أبو عبيد * الوَاضِعُ ـ المقيمة في المَرْعَى وقد وَضَعَتْ وَضِيعةً ووَضَعْتُها وخصَّ مرةٌ بذلك الاقامة في الخَمْض والعادنُ ـ كالواضع * أبو حنيفة * عَدَنَتْ تَعْدُن عَدْنا وعُدُونا في أيِّ مَرْعًى كان وخص مرةٌ الخَمْض * قال أبو علي * أصل العَدْن الاقامةُ ومنه « جَنَّاتِ عَدْنٍ » أي اقامة وخلود وبه سمي المَعْدِن سَعْدِنا لان الناس يَعْدُنون به صيفا وشتاء أي يقيمون ومنه عَدَنْتُ به الارض ـ أي ضربتها به وكأنه مقلوب أي عَدَّنْتُه بالارض أي في الارض * أبو حنيفة * الأُرُولُ ـ كالعُدُون فيما عُدَّ به وخُص * وقال مرة * أرَكَتِ الإبلُ تَأْرُكُ وتَأْرِكُ أُرُوكًا ـ لَزِمت الأَراكَ وهو الخَمْض

والقوم

والقوم مؤرِّكون وأهل أَرْلٍ - أي مقيمون بغنمهم في الارالِ وجماعة أَرِكَةٌ - تكون الارالُ والرُّمولُ - كالأُرولِ رَمَكَتْ تَرْمُكُ * قال أبو علي * وقد يكون الأُرولُ والرُّمولُ في غير الابل أَرِكْتُ بالمكان ورَمَكْتُ - أَقَمْتُ وقد صرح بذلك أبو عبيد * وقال * رَمَأَتِ الابلُ في العُشْب - أقامت * أبو حنيفة * الرَّمْءُ - الاقامة في المرعى في كل ما أعجبك وقد رَمَأَتِ الماشيةُ تَرْمَأُ رَمْأً ورُمُوءا * ابن دريد * ورَمَأَ والباجةُ - اللازمة للمرتع يَجِدَتْ تَجْمُدُ بُجُودا ويَجْمُدَتْ * أبو عبيد * مِرْبَدُ الابلِ - مَحْبِسُها لانه يَرْبِدُها أي يَحْبِسُها وقد رَبَدْتُها أَرْبِدُها رَبْدًا وأنشد

عَوَاصِيَ الْأَمَاجِعَلْتَ وَرَاءَهَا * عَصَامِرْبِدٍ تَغْشَى وُجُوهًا وَأَذْرُعَا

يعني الخشبة التي تُجعل على باب الحظيرة تحبس الابل

نعـــوت الابـــل

في رَعْيِهـا وبُروكِها

* أبو عبيد * الطَّرِفةُ - التي تتبع قَوَاحِيَ المَرْعى اذا رَعَتْ * أبو حنيفة * ناقةٌ طَرِفةٌ - اذا كانت تَتَطَرَّفُ الرياضَ روضةً روضةً * أبو عبيد * المِطْراف - التي لا تكاد ترعى حتى تَسْتَطْرِف والجَرُوز - الآكول وقد تقدمت في الانسان * ابن دريد * بعيرٌ صِقْلامٌ وصِقْلِمٌ - شديد الأكل * أبو زيد * حَسَأَتِ الناقةُ - اشتدَّ أكلُها وشُرْبُها والمَهارِيسُ من الابل - الشديدة الأكل وقيل هي الجِسامُ النَّقالُ التي تَهْرِسُ كلَّ ما وَطِئَتْه * سيبويه * هو أحد ما جاء على المِفْعيل - أي آكلُهما ولا فعل له عندهم يقولون حَنَكٌ * أبو عبيد * النَّوفُ - التي تأخذ البَقْلَ بمُقَدَّمِ فيها وهي المَنَاسِيفُ والمَذَاقِيعُ - التي تأكل النبتَ حتى تُلْصِقَه بالارض وهي الدَّقْعاء والمِصْباح - التي تُصْبِحُ في مَبْرَكِها ولا تَرْتَعي حتى يرتفع النهار وهذا مما

يستحبُّ فى الابل * ابن السكيت * إبلٌ حُوسٌ - بطيئات البرَاح من مرْعاهن جَملٌ أحْوَسُ وناقة حَوْساء * أبو عبيد * الضُّجوع والعُنُود - التى ترْعَى ناحيةً * أبو عبيد * الجمع عُنُدٌ وعُنَّدٌ والقياس أن عُنُدًا جمع عانِد وان لم يسْمع فى هذا المعنى والأقيس أن جمع عانِد صفة المؤنث عَوانِد * أبو حنيفة * العَوائدُ - الوانى يفْرِزْنَ يمينا وشمالا لا يأكل معهن الابلُ * أبو عبيد * العَسُوس والقَسُوس - التى ترْعى وحدها وهى تَعُسُّ وتَقُسُّ * أبو حنيفة * الفَاردةُ والفَرُود - التى تنفرد فى المرعى والذكر فارِدٌ فان كان ذلك لها خُلُقًا فهى مِفْراد وكذلك الذكر والفَدَمَةُ - التى تكون أمام الابل فى الرعى وقد تقدم أنها من النساء التى لها قَدَمٌ صدق فى الخير والخَذُور - التى تكون فى آخرها * أبو زيد * الخَذُول والخَذُولة - التى تَخْذُل عن أوالفها وتَخَلَّفُ فى المَرْتَع وحدها * ابن دريد * ناقة طَبوذ - تذهب يمينا وشمالا وتأكل من طراف الشجر

بروكها وإناختها

* ابن السكيت * ناقة بارِكٌ وبَرُوكٌ وقد بَرَكَتْ تَبْرُكُ بُرُوكا وأبْرَكْتها وبرَّكْتها والبَرْكُ - جماعة الابل البارِكة * أبو عبيد * البَراكاءُ - البُرُوكُ والقُذُور - التى تَبْرُكُ ناحيةً لأنها تَقْبَعِد والكُنُوف - التى تَبْرُكُ فى كَنَفة الابل ولا تَقْبَعِد * أبو زيد * هى التى تُنافِرُها أيضا عند الحَلَب ويقال خَوَّى البعيرُ - تجافَى فى بُروكه وأنشد

خَوَّتْ على ثَفِناتها

وقد تقدم أن التَّخْوِية - الخَمَص * صاحب العين * وقَعَتِ الابلُ - بَرَكت وكذلك الدواب اذا بَرَكت * ابن دريد * تَفَخَّجَ البعيرُ - بَرَكَ ومَكَّن ثَفِناته فى الارض * وقال * رَشَرَشَ البعيرُ - بَرَكَ ثم خَمَّص الارضَ بصدره ليتمكن * وقال * تَمَنْمَنَ - خَمَّص بصدره فى الارض لبُروكه * غيره * تَمَنْمَنَ - تحرَّك للنهوض * صاحب العين * رَشَرَشَ - ثَبَّتَ ركبتيه على

الارض * صاحب العين * القَرُون من الابل - التى تقْرُن ركبتيها اذا بَرَكت * ابن دريد * فَرْشَطَ البعيرُ فَرْشَطَةً وفِرْشاطًا - بَرَكَ بُروكا مستوْخِيا وألصق أعضاءه بالأرض * الاصمعى * خَلأَتِ الناقةُ تَخْلأُ خُلُوءً - بَرَكَتْ فلم تَبْرَح * صاحب العين * وَجَبَتِ الابلُ ووَجَبَتْ - لم تَكَدْ تقوم عن مَبارِكها * أبو زيد * بَعِيرٌ دارِئٌ - مَخْلَف عن الابل فى مَبْرَكه وكذلك الشاة * صاحب العين * النَّبُود من الابل - التى لا تَبْرُكُ الا على مرتفع من الأرض * ابن دريد * شَخْشَخَتِ الناقةُ - رفعت صدرها وهى بارِكة والمُوَخف - مَبْرَكُ الابل * صاحب العين * اخْرَنْجَمَتِ الابلُ - اجتمعت وبَرَكَتْ وحَرْجَمَتْها - رددتُ بعضها على بعض * ابن دريد * أَنَخْتُ الابلَ - أبْرَكْتُها واسْتَناخَتْ - بَرَكَتْ واسْتَناخ الفحلُ الناقةَ ووَنَخَها - أبْرَكها ثم ضربها * ابن السكيت * أَنَخْتُها وتَنَوَّخْتُها فبَرَكَت ولا يقال فناخت فأما السِّنان فقد تقدم فى الضِّراب وهو تَنَوُّخ الفحل الناقةَ ليضْرِبَها * ابن دريد * إخْ - كلمة تقال للبعل لِيَبْرُكَ ولا يقال أَخَخْتُه انما يقال أَنَخْتُه * صاحب العين * جَحْجَحْتُ الابلَ وجَحْجَحْتُ بها - حَرَّكتها للناخة والنهوض * أبو عبيد * وقد استعمل فى غير الابل * كتب ابن زياد الى ابن سعد أن جَحْجِحْ بالحسين أى أزعِجه * والجَحْجاع - مُناخ السَّوْء من حرب أو غيره

باب أبعار الابل وضَرْطها

* أبو عبيد * بَعَرَتِ الابلُ تَبْعَرُ بَعْرا * ابن السكيت * هو البَعْر والبَعَر - والجمع أبعار * أبو عبيد * واحد البَعْر بَعْرة * صاحب العين * هو يكون للنُّف والظِّلف الا البَقَر الأهلى فانه يُخَثّى والبَعَر والبَعْر - موضع البَعَر من كل ذى أربع وقد بَعَرتِ الابلُ الماءَ * غيره * والجَلَّة - البَعَرة * وقد جَلَلْتُ البَعَر جَلًّا - اذا جمعته بيدك وخَرج الماء يَجْلُلان - أى يَقْطُران الجَلَّة الوَقُود والابل الجَلَّالة - التى تأكل العَذِرة * ونُهى عن لحومها وألبانها * أبو

عبيد * نَفَطَ البعيرُ يَنْفِطُ نَفْطًا - اذا ألقاه سهلا رقيقا * ابن دريد * وربما استُعمل ذلك للانسان وكذلك فُسِّر في الحديث « انا كنا نَبْعَر وأنتم تَنْفِطون » وقد تقدّم * وقال * نَحَّ البعيرُ بَسْلَه يَنُحُّ نَحًّا - أخرجه رقيقا * غيره * وقالوا افتَضَخ البعيرُ بَسْلَه - اذا انتفخ عليه ثم سَلَح وكذلك الرجل * صاحب العين * عَاوُ الناقة - بَعْرُها ويقال لأول شيء يخرج من بطن ذوات الخُفّ ساعةَ تَضَعه السُّخْت * أبو زيد * رَدَمَ البعيرُ يَرْدِم رَدْمًا - ضَرَط والاسم الرُّدام وكذلك الحمار

اجتزاء الابل بالرُّطْب عن الماء

* ابن السكيت * جَزِئَت الابلُ بالرُّطْب عن الماء وجَزَأَتْ جَزْأً وجُزْأً * أبو عبيد * أَجْزَأْتُ الابلَ عن الماء وجَزَأْتُها وجَزَأْتُها * أبو حنيفة * الجُزْء - الاجتزاء برَعْي الرُّطب عن ورود المياه وقد استُعمل ذلك في غير الابل * ابن دريد * الجُزْء والجَزْء لغتان وقيل الجَزْء مشتق من أَجْزَأْتُ عنك * أبو حنيفة * وهو الأُوَل * أَبَلَ يَأْبِل ويَأْبُل أَبْلًا وأُبُولا * أبو عبيد * وتَأَبَّل * أبو حنيفة * واذا فعلت الابلُ ذلك فهي أَوابِل وأُبَّل وأُبَّال ومنه تَأَبَّل الرجلُ عن امرأته - اجْتَزَأ عنها * ويقال للرجل اذا أوردابله وهي جَوازِئُ ولوشاء لأخرها عن الماء ولقد فارقتَ خَليطا لا تلقى مثله أبدًا يعني الجزْء ومنه قول الراعي

أقامت به حَدّاءُ الرَّبيع وبارُها * أخُوسًا وقد تَسْبي بها الليلُ أَبْلَجَ

فجعله جارا كما جعله الأول خَليطًا وجعله أخلسَ لأنهم في سَعَة ورَخاء ما كان الرُّطب وأمكن الجُزْء * أبو زيد * ذَهَب الجُزْء وجاء الشَّرَبَّة - وذلك اذا عطش

باب ورد الابـــــل

* الأصمعي * وَرَدَتِ الابلُ وُرودا * غير واحد * أوْرَدْتُها والاسم الوِرْد * أبو المَنْهَال * أَلْبَثْتُ ابلي أفواهَ الوادي واسْتَقْبَلْتُها الماء - عَرَضْتُه عليها وقد قَبَلْتُه تَقْبُله قُبولا * على * لا أعرف اسْتَقْبَلْتُ من هذا النحو متعديةً الى مفعولين * الأصمعي * الظِّمْءُ - ما بين الشَّربتين والجمع أظماء ويقال ما بَقِيَ من فلان إلا ظِمْءُ حمار - أي قليلٌ وذلك أن الحمار يشرب كل يوم * ابن السكيت * نَسَأْتُ في ظِمْءِ الابل - زِدْتُ في ظِمْئِها يوما أو يومين * ابن دريد * أَنْسَأْتُ نَسْأً ونَسَأْتُها عن الحَوْض - أخَّرْتُها عنه * الأصمعي * أوّلُ الأظماء وأقصرُها الزَّغْزَغة - وذلك أن يدَعَها على الماء أن تشرب كلما شاءت * ابن دريد * الزَّغْزَغة - أن يُوردها يوما بالغداة ويوما بالعَشِيّ * أبو عبيد * اذا أرسلها على الماء كلما شاءت وَرَدَتْ بلا وقت فذلك - الأرباعُ ويقال تُرِكَتْ ابلُهم هَمَلًا مُرْبَقًا * الأصمعي * واذا شربت كلَّ يوم فهي - رَاهِقة وأهلها يُرْفِهون واسم ذلك الظِّمْء الرِّفْهُ * أبو عبيد * أرْفَهَتْها ورَفَهَتْ رِفْهَا ورُفُوها واستعاره لبيد للظِّل فقال

يَشْرَبْنَ رِفْهًا عِرًا كأَغِرَّةٍ * فكأنَّها كارِعٌ في الماء مُغْتَمِر

* الأصمعي * فاذا شربت يوما غُدوةً ويوما عَشِيَة فاسم ذلك الظِّمْء - العُرَيْجاءُ * ابن دريد * صَجَّتْ الابلُ - سقيتُها في أوّل النهار والقوم مُصْجِرون * الأصمعي * فاذا شربتْ كلَّ يوم نصفَ النهار فاسم ذلك الظِّمْء - الظاهرةُ وهي ابل ظواهرُ والقوم مُظْهِرون * أبو زيد * شربتْ ثالثةً - كذلك وقد أثْلَثَاها وثَلَثاها * الأصمعي * فاذا شربت يوما وغَبَّتْ يوما فذلك - الغِبُّ * أبو عبيد * أغَبَّتْها حتى غَبَّتْ تَغِبُّ غَبًّا وغُبُوبا وقد أغبتها وقبل الغِبِّ - لِيَوْمَيْن ولِيلتين * صاحب العين * الثَّلْثُ في مَوارد الابل - ظِمْءُ يومين مع شَرْبتين ولكن

قوله وقد أغبتها هكذا في الاصل وهي مكررة مع صدر العبارة كتبه مصححه

لم يستعمل انما يخرج في القياس على الأظماء * أبو عبيد * فاذا ارتفع عن النبت فالظمء الربع والابل رَوَابع وصاحبها مُرْبِعٌ وقيل الربع ـ أن تُحبس عن الماء أربعا ثم تَرِدَ اليومَ الخامس وقيل هو ـ أن تَرِدَ اليومَ الرابع وقيل هو ثلاث ليال وأربعة أيام * أبو عبيد * ثم الخَمْس وقيل هو ـ أن ترد الماءَ اليوم الخامس والجمع أخماس وقد خَمَسَت الابلُ * أبو عبيد * وصاحبها مُخْمِس * قال الأصمعي * أخبرني أبو عمرو بن العلاء عن رؤبة قال سمعت أبي يتعجب من قول القائل

يُثير رُبْدِيَ تُرْبَها وبَهيلُه * اثارةَ نَبّاثِ الهواجرِ مُخْمِس

ثم كذلك الى العشر في الابل وأصحابها فاذا زادت فليس لها تسمية ورِدٌ ولكن يقال هي تَرِدُ عشرًا وغِبًّا ثم كذلك الى العشرين فيقال حينئذ ظَمِئُوها عشرانَ فاذا جازت العشرين فهي جَوَازِئُ * الأصمعي * والقوم مُجْزِئُون * أبو عبيد * فان كانت بعيدة المَرْعى من الماء فأوّلُ ليلة يوجهها الى الماء ليلةُ الحَوْز وقد حَوَّزْتُها وأنشد

حَوِّزْها من رُبَى النَّعِيم * أَهْدَأُ عِيسٍ مِشْيَةَ الظَّلِيم

فان خَلّى وجوهَها الى الماء وتَرَكها في ذلك ليلتَها تَرْعى فهي ليلةُ الطَّلَق وقد أطْلَقْتُها حتى طَلَقَت تَطْلُق طَلَقًا وطُلُوقًا فاذا كانت الليلةُ الثانية فهي ليلةُ القَرْب وهو السَّوْق الشديد وقد أقْرَبْتُها حتى قَرِبَتْ تَقْرَب وأنشد

إحدى بَنِي جَعْفَرٍ كَلَفْتُ بها * لم تُمْسِ قُرْبانِيَ ولا قَرِبا

والقُرْبُ ـ ما كان من سير ليلة * أبو حنيفة * قَرِبَت الابلُ الماءَ تَقْرَبُه قَرْبًا وأنشد

* قَطَا قاربُ أعدادَ حُلْوانَ ناهلُ *

* ابن دريد * سئل أعرابي ما القَرْبُ فقال ـ سَيْرُ الليل لوِرْد الغد قيل فما الطَّلَق فقال ـ سَيْرُ اليوم لوِرْد الغَبّ * أبو عبيد * اذا كانت إبل القوم قَوارِبَ في طلب الماء قيل هم قارِبون ولا يقال مُقْرِبون وهذا الحرف شاذ * ابن السكيت * قَرِبَ قَعْطَبِيٌّ وقَسِيٌّ ـ أعضديد وأنشد

وَهُنَّ بعقا القَرْبِ القَصِيِّ * مُسْتَرْغِفَاتٌ بِتَمَرْدَلِيْ

* وقال * قَرَبٌ جُلْذِيٌّ - شديد ومنه الجُلَذَاءُ من الأرض وهو الصُّلب الشديد وقد تقدم ذكر هذا الاشتقاق في الجُلْذِيَّة من الابل * أبو حنيفة * قَرَبٌ مُحَقِّق وهو من الحَقْحَقة التي هي شدة السير وقيل هي - سَيْرُ الليل من أوله وقيل هو كفُّ ساعة وإتعاب أخرى وسَيْرٌ حَقْحَاق - شديد * وقال * قَرَبٌ هَذْهَاذٌ - بعيدٌ صَعْبٌ * أبو عبيد * القَرَبُ المُفَهْفَهُ - أراد المُحَقْحِق من الحَقْحَقة مقلوبٌ مُبْدَلٌ حُوِّل الحاءُ هاءً بعد القلب كما قالوا مَدَحْتُه ومَدَهْتُه * صاحب العين * قَرَبٌ مُهَقْهِق ومُفَهْفِه من الفهفهة وهو - اضطرام الأجمال * أبو عبيد * خَمْسُ قَنْقاس وخَنْثاث وقَمْقاعٌ وبَصْباصٌ وصَبْصابٌ وحَصْحاصٌ وحَذْحاذٌ كله - السير الذي ليست فيه وَنِيَةٌ وهي - الاضطراب والفتور * ابن الاعرابي * قَرَبٌ حُذَاحِذٌ - كذلك * صاحب العين * سار القومُ خَبَاثِنَا - مُجْمِلاً مُلَمًّا * ابن السكيت * قَرَبٌ مُصْعَرٌ - شديد قال الشاعر

وقد قَرَبْنَ قَرَبًا مُصْعَرًا * اذا الهِدَانُ حاروا سُكَّرًا

* أبو عبيد * النَّجيب - شدة القَرَب الماء وأنشد

وربَّ مَفَازَةٍ قُذُفٍ جُوحٍ * تَقُولُ نَجَبَ القَرَبِ اغتيالا

* قال أبو علي * قال اغتيالا والفعل تقول لان معنى تَقُول وتَقْتال سواءٌ * أبو عبيد * سار فلانٌ على نَجَبٍ - أي جَهَدَ السير * ونَجَبَ القومُ - جَدُّوا في عملهم * ابن السكيت * سِرْنا ثلاثَ ليالٍ مُنْجِبات - أي دائبات وقد نَجَبْنا سَيْرًا * أبو عبيد * نَجَبَه السيرُ أجْهَدَه * الأصمعي * اذا أوردها فالسَّقْية الأولى - النَّهَل * صاحب العين * نَهِلَت الابل نَهَلًا وابل نَوَاهِل * أبو زيد * نَهَلٌ ونَهِلة ونُهُول * ابن دريد * نَهَالٌ - كذلك وقد أنْهَلْتُها ويكون النَّهَل في الماشية والناس والناهل والنَّهْلان من الاضداد يكونان الرِّيَّان والعطشانَ * صاحب العين * المَنْهَل - المَشْرَب ثم كثر حتى سميت منازل السَّفْر مناهل والنَّاهلة - المختلفة الى المَنْهَل * أبو عبيد * أنْهَلَ القومُ

- نَهِلَتْ إبلُهم • الأصمعي • رجلٌ مِنْهالٌ كثيرُ الانهال • أبو عبيد • والثانية - العَلَلُ وقد أعللتُها - اذا أصدرتَها ولم تَرُوها حتى علَلْتَ تَعُلُّ وتَعِلُّ • قال • عَرَضَ على سَوْمَ عالةٌ - بمعنى قول العامة عَرَّضَ سابرى • أبو حنيفة • علَّت تَعُلُّ وتَعِلُّ عَلًّا وعُلُولا وعلَلْتُها أعلُّها وأعلُّها عَلًّا وأعللتُها وقيل العَلَلُ - تتابُعُ الشرب • وقال • عَرَضْتُ الابلَ على الماء أعرِضُها عَرْضًا - سَمْتُها وعَوارِضُ الوِرْدِ - أوائله وأنشد

كرائمُ تنالُ الماءَ قبلَ شفاههم • لهم عارضاتُ الوِرْدِ ثُمَّ المَشافِرُ

أى تقع أنوفُهم فى الماء قبل شفاههم فى أول وُرود الوِرْد لأن أوّله لهم دون الناس • وقال أبو عبيد • من الشُّرب أشْرَبْتُها حتى شَرِبَتْ • ابن دريد • الشَّريب - الذى يَسْقِى إبلَه مع إبلك • وقال • أشْرَبْنا - رَوَيْتْ إبلُنا • ابن السكيت • فان شربت بعد عطش شديد فلم تَنْقَع ولم تَنْقَعْ وصدرت بطشها قيل - صَدَرْنَ وبها خَصاصة وذُبابة • الأصمعي • وَرَدت الابلُ فتَفَرَّت ولم تَرْوَ - أى شربت قليلا وقد تقدم فى الانسان فاذا شربت دون الرِّىّ قيل - نَهَضْتْ والشراب نَشُوح فاذا ذهب الرىُّ كل مَذْهَب قيل قَمَعْتْ صارَّتَها والصارَّةُ - العطش وأنشد أبو على

فانصاعَتِ الحَقْبُ لم تَقْمَعْ صَرائرَها • وقد تَنَهَّضَ فلا رِىٌّ ولا هِيمُ

• أبو عبيد • أنهمتُها حتى نَهَضَتْ نُهُوضا - اداروَيْتَ وأنشد

هذا مَقامِى لَكِ حتَّى تَنْهَضِى • رِيًّا وتَجْتازِى بِلادًا الأبْطَحِ

• قال أبو على • هو انتهاء الرِّى • ابن دريد • سَقَى إبلَه التَّشْريعَ - أوْرَدَها شَرَاعَ الماء فتَشرب ولم يَسْتَقِ لها ومن أمثالهم « أهْوَنُ السَّقْى التَّشْرِيعُ » • صاحب العين • شَرَعَت الابلُ تَشْرَع شُرُوعا - مَدَّتْ رُؤُسَها الى الماء وابلٌ شُرَّعٌ وشُرُوعٌ - شَوارِعُ ومنه حِينَ تُشْرَع - وهى الرافعة رُؤُسَها وقيل هى الخافضة لها عند الشُّرب • أبو عبيد • سَقَيْتُ على إبلى قَبْلًا - اذا صَبَبْتَ الماءَ على أفواهها • غيره • أقْبَلْتُ على الابل - اذا شَرِبَتْ ماءَ الحوض فاستَقْبَلْتَ على رُؤُسها وهى تشرب • صاحب العين • الاقْناعُ - أن يَمُدَّ البعير

قوله وقد أعللتها الخ فى اللسان قال أبو منصور هذا تصحيف والصواب أغللتها بالغين المعجمة من الغلة والغليل وهو حرارة العطش وأما أعللتها ففى ضد أغللتها لان معنى أعللتها ان تسقيها الشربة الثانية ثم تصدرها رواه واذا علت فقد رويت اه كتبه مصححه

رأسه ليشرب * أبو عبيد * فان أدخل بعيرا قد شرب بين بعيرين لم يشربا فذلك
ـ الدخال وانما يفعل هذا فى قلة الماء * ابن دريد * الدخال والنغص ـ أن
يُورد أبله الحوض فاذا شربت أخرج من بين كل بعيرين بعيرا قويا وأدخل مكانه بعيرا ضعيفا
وقيل الدخال فى ورد الابل ـ اذا سُقيت قطيعا قطيعا أثرتها فحملتها على الحوض الثانية
لتشرب منها ما عسى أن لا يكون استُوفى فتقول سقاها دخالا والدخال فى وجه آخر ـ
أن تَسقى قطيعا من الابل ثم تُعطن ثم تأتى بقطيع آخر فيقوم واحد من القطيع الذى شرب
فيدخل فى القطيع الثانى على الحوض ليشرب والدخال فى وجه آخر ـ أن يحملها على
الحوض جمزة عراكا وأنشد

فأوردها العراكَ ولم يَذُدها * ولم يُشفِق على نَغَص الدخال

* ابن السكيت * هَمَجت الابلُ فى الماء تَهمِج وتَهمُج هَمْجا ـ شربت منه * أبو
زيد * انْتَصَفَت الابلُ ما فى حوضها ـ شربته وقد يقال ذلك بالصاد * أبو
عبيد * ثَأْثَأْتُ الابلَ ـ أرويتُها من الماء * قال * فاذا رويت ثم بركت
فهى ـ عواطِنُ عَطَنَتْ تَعطُن عُطُونا واسم الموضع ـ العَطَن * ابن السكيت *
عَطَنُ الابلِ ومَعطِنُها ـ مَبرَكُها حول الماء والجمع الأعطان ولا تكون الاعطانُ
الآبارَ كما حول الماء وقد أعطَنتُها * غيره * العُطُون ـ أن تُراح الناقة
بعد شربها ثم يُعرَض عليها الماء ثانية وقد عَطَنَتْ تَعطِن وتَعطُن عَطنا وعُطُونا وإبلٌ
عَواطِن وعُطُن والاسم العَطَنة * أبو عبيد * أعطَن القومُ ـ عَطَنَتْ
ابلُهم حول الماء فان أوردها حتى تشرب قليلا ثم يجىء بها ترعى ساعة ثم يردها الى الماء
فذلك ـ التثنية فى الابل والخيل * قال * واختصم حيّان من العرب
فى موضع فقال أحدهما لَحَيَّيْن مركزُ رماحنا ومُحرَنجِمُ نسائنا ومَسرَحُ نَعَمِنا ومُنتَدَى
خيلنا وأنشد أبو على

وقرّبوا كلَّ جُمالىٍّ عَضَه * قريبة نَدْوَتُه من مَحمِضه

* قال * أراد كل جُمالية لان الجَمَل لا يقال فيه جُمالىٌّ وانما قالوا فى الناقة جُمالية على
حد النسب الى الجَمَل فى الكِدْنة والصبر ولكنه ذكّر جَمَلا على كل وحمل سائر البيت على هذا
وقيل انما هو على عكس النسبة فتفهمه * أبو عبيد * نَدَت الابلُ أنفُسها نَدْوا * قال

أبو علي * المُنَدَّى - التَّنْدِيَة وأنشد

تُزَادُ على دِمَنِ الحِياضِ فإن تَعَفْ * فإنَّ المُنَدَّى رِحْلَةٌ فَرُكُوبُ

الاسم النُّدْوَة * صاحب العين * عَفَقَت الابلُ عن المَرْعَى الى الماء - رجعتْ اليه وكل وارد صادر عافقٌ وكذلك كل مختلف وهو شبه الخُنُوس الا أنه يرجع ومنه قول لقمان في حديث طويل خُذْ مِنِّي أخي ذا العفاق صَفَاقٌ أَفَاقٌ يُعْمِلُ البَكْرَةَ والساق يصفه بالسير في آفاق الارض راكبا وماشيا على ساقه وعَفَقَت الابلُ تَعْفِقُ عَفْقا وعُفُوقا - أُرسلت في المرعى فمرّت على وجوهها * أبو عبيد * اذا وَرَدَتْ فما امتنع منها من الشرب فهو - قاصبٌ وكذلك الانثى وقد قَصَبَ يَقْصِبُ قُصُوبا وأَقْصَبَ الراعي - قَصَبَتْ إبلُهُ وفي المثل « رَعَى فأَقْصَبَ » * أبو زيد * قَصَبَ البعيرُ الماءَ يَقْصِبُه قَصْبا .. مَصَّه وبعير قَصِيبٌ - يَقْصِبُ الماء * أبو عبيد * فاذا رفعتْ رأسها عن الحوض ولم تَشْرَبْ قيل بعير - مُقَاعٌ وكذلك الناقة بغير هاء وجمعه قِعَاحٌ وأنشد

ونحنُ على جَوانِبِها قُعُودٌ * نَغُضُّ الطَّرْفَ كالإبلِ القِعَاحِ

يعني السفينة وقد قَمِحَ يَقْمَحُ قُمُوحا * غطرب * الاسم القُماح وشهرا الكانون يقال لهما شهرا القُماح لانه يكره فيهما شرب الماء الاعلى نُقَل وقيل سُمِّيا بذلك لان الابل تُقاعُ عن الماء فلا تشربه * صاحب العين * القاعُ والمُقاعُ - الذي اشتد عطشه حتى قَمَحَ وفتر واشتد بدا * أبو علي عن ثعلب * قَمَرَتِ الابلُ - رَوِيَتْ من الماء * أبو عبيد * قَمَهَ يَقْمَهُ قُمُوها - كقَمَحَ * صاحب العين * عاف البعيرُ الماءَ - عافَهُ وهو عافٍ ولم يشرب وأعاف القومُ - عافت ابلُهم الماءَ * أبو عبيد * فان طافت على الحوض ولم تقدر على الماء لكثرة الزحام فذلك - الأَوْبُ يقال تَرَكْتُها أَوَائِبَ حول الحوض * ابن السكيت * هو الأَوْب والأُوُوب * أبو عبيد * والحُوَّم - الطماش التي تَحُومُ حول الماء * قال * فان ازدحمت في الوِرْدِ واعْتَرَكَتْ فتلك - العَكَكة وقد أَوْعَكَتْ * ابن دريد * الضَّيْزَنُ - المُزاحِم على الحوض * صاحب العين * البَكّة والأَكّة - الزَّحمة أَكَّهُ يَؤُكُّه أَكًّا - زَحَمَهُ * ابن السكيت * التَكُّ الوِرْد - ازْدِحامٌ وضَرْبُ بعضه بعضا وأنشد

* ماوجدوا عندَ الكلأ الدوْس *

* الليث * الكَلأُ - الرَّعام * غيره * تهشَّموا وردًا - جاؤا كلُّهم * صاحب العين * جاءت الابل الى الحوض مُشْهَرِعة - أى مُستَعجلة * غيره * وَرَدَت الابلُ الكَرَع فتذرَّعته - أى خَبطَتْه بأذرُعها * ابن دريد * جاءت الابل الى الحوض مُتَصَرِّرة ومُتَصِرَّة - أى متفرقة * أبو زيد * خلفةُ الوِرْد - أن تورد إبلَك بالعشىّ بعدما يذهب الناس يَسْقون * أبو عبيد * فان مُنعت الوِرْدَ فتلك - التَّعْلة وقد حلأتُها وعَمَّ بعضهم به جميعَ الماشية وقد قيل حلأتُ القومَ تحليئًا وتَعْلئةً * صاحب العين * ذادها ذَوْدًا وزيادًا وردَعها - كفَّها عن الحوض * أبو عبيد * المُسَرَّد - الذى يُسْقَى قليلا قليلا واذا سارت الابل بعد الوِرْد ليلةً أو أكثر قيل - زَهَرْتُموها زَهْوًا ورَهَوْتُموها رَهْوًا * ابن السكيت * فاذا تباعدتْ عن الماء فقد - كَشَمَت * أبو عبيد * وكذلك شَطَرَتْ وشَطَنَتْ وقد يكون هذا فى كل بُعْد * الاصمعى * أذاعَت الابلُ بما فى الحوض - ذهبتْ وكذلك الناسُ وكل ما ذهبتَ به فقد أذَعْتَ به

نُعوت الإبـــل فى الوِرْد

* أبو عبيد * المِراد - التى تُعجِّل الوِرْد والقاربُ - المتوجهةُ الى الماء وكذلك الطالق وقد تقدم أن الطالقَ من الابل - ناقةٌ تُرسَل فى الحى تَرْعَى من جنابهم حيث شاءت ولا تُعْقَل والسَّلُوف - التى تكون فى الاوائل عند الوِرْد والدَّفُون - تكون وَسْطَهنَّ والمَلَّاحُ - التى لا تكاد تبرَح الحوض * الاصمعى * الزَّحُولُ - التى تَرِدُ الحوض فيضرب الفائد وَجْهَها فتُولى بعُسْرها ولا تزال تَزْحَل حتى تَرِدَ الحوض - أى تتأخر * أبو عبيد * المُقاحِ - التى تأبى أن تشرب الماء من داء يكون بها وقد تقدم ذكرها والمِلْوَاح - السريعةُ العطش والمِهْياف والهافَةُ - مثلها * قال أبو على * هافَةٌ تصلح أن تكون فاعلة وفَعِلة وقد تقدمت له نظائر * أبو عبيد * أهاقَ القومُ - عَطِشوا بلُهم وأنشد

* فقد أهانوا زعموا وأزعموا *

أى زعجت ابلهم الى أوطانها * ابن دريد * المسهاف - كالمهياف * أبو عبيد * الرقوب - التى لا تدنو الى الحوض مع الزحام وذلك لكبرها وقد تقدم أن الرقوب من النساء - التى لا يبقى لها ولد وكذلك هو من الرجال

أبوال الابل

* ابن دريد * تفلحت الناقة وانفلحت - تفاجت لتبول وكذلك تفسحت وهو الفسح * أبو عبيد * أشاعت الناقة ببولها - رمت به رمثا خفيفا وقطعته ولا يكون ذلك الا اذا ضربها الفحل * غيره * اشتاعت ببولها - كذلك وهو الشاع حكاه أبو على * أبو عبيد * أوزغت - كذلك * ابن السكيت * أوزغت ببولها - دفعته دفعا دفعا وكذلك الطعنة بالدم وقد تقدم * أبو زيد * أنفصت ببولها وأصابت - كذلك * أبو عبيد * أزغلت به - مثله * ابن السكيت * هى تقطع بولها زغلة زغلة وكذلك الطعنة بالدم وقد تقدم * أبو عبيد * يقال لمن ذكر هوذلى ببوله - اهتز وتحرك وهوذلى هو به وقد تقدمت الهوذلة فى المشى * وقال * غدى ببوله - قطعه وغذا البول نفسه يغذو * أبو زيد * غفا البول غدوا وغذوانا - سال وقد غذى ببوله وغذاه غذوا والغذوان - البول المسرع والغذا - بول الحمار * ابن دريد * جج ببوله - اذا غذى يعنى يخد فى الارض وكذلك جج برجله بجا وبجا - اذا نسف بها التراب فى مشيه وقد بقبان * أبو عبيد * ضرب الفحل بوله يصر به وحقنه يحقنه سواء وانكر الكسائى أحقنت البول والزغرب - البول الكثير * قال أبو على * كل ما كثر من سيال فهو - زغرب يقال عين زغربة - كثير الماء * ابن دريد * شلشل ببوله - فرقه وماء شلشال - اذا تسلسل قطره اثره فى اثر بعض * صاحب العين * الثغية - أن يقطر البول وهو الثغا * ابن دريد * الحقب - الذى لا يستوى بوله * أبو عبيد * وقد حقب حقبا وانما ذلك من أن

يُصيبُ الحَقَبُ النِّيلَ * صاحب العين * العَرَجُ - كالحَقَب وقد عَرِج عَرَجًا * ابن دريد * السَّحْدُ والرَّهَل - بولُ الحُوار في بطن أمه * صاحب العين * الفَحُّ - امتدادُ البول والمَضَّة - قَصَبة في جوفها خشبةٌ يُرْمَى بها الماءُ في الفم * غيره * تَقَرَّبَ الابلُ - بالنون في أرجلها يقول صَبَّتْه في أرجلها صَبًّا ولم تُباعِدْ وذلك لانها تجِسُّ فلا تُباعده وقيل هو أن تأكل اليَبِيسَ فتَشْتُرُ أبوالُها * صاحب العين * العَصِيمُ - بولٌ ووسخ يَيْبَس على حَذْف الناقة

خَطْر الابل بأذنابها

* أبو زيد * خَطَرَ البعيرُ بذَنَبه يَخْطِر خَطْرا وخَطَرانا وخَطَرًا - ضَرَب به يمينا وشمالا وناقة خَطّارة هذا هو الاصل ثم صار للسَّوق بالوَرِكَيْن من البول خَطْرا

أبواب سير الابل

سيرها في اللين والرفق

* أبو عبيد * التَّهْويد - السيرُ الرقيق وهو التَّهَوُّد والمَلْخُ - السيرُ السَّهْل ومنه قيل امْتَلَخْتُ الشيءَ - سَلَلْته رُوَيْدًا مَلَخَ يَمْلَخُ مَلْخًا والمَلْق - نحو المَلْخ والحَوْزُ - السيرُ الرُّوَيْد وأنشد

* طالَ بها حَوْزِي وتَنْسابي *

وقد تقدم الحَوْزُ في توجيهها الى الوِرْد خاصَّةً وكذلك الحَيْزُ حِزْتُها * أبو زيد * حُزْتُها حَوْزًا * ابن دريد * الحُوزِيُّ والأَحْوَزِيُّ - الحَسَنُ السِّياق وفيه مع ذلك بعضُ النِّفار وأنشد

* يَحُوزُهُنَّ رَهْ حُوزِيُّ *

* أبو عبيد * الفَلْو - كالحَوْز وقد فَلَوْتُها وأنشد

* لاتعجلا بالسير واذلواها *

والتطفيل - السير الرويد وقد طفلتها وذلك اذا كان معها أطفالها فسرفقوا بها حتى تلحقها * غيره * مه الابل - رفق بها ومهمهت - لنت وسيرمهمه ومهاه - رفيق * أبو عبيد * والبشك - السير بشكت أبشك * صاحب العين * البشك - خفة في نقل القوائم إنه ليبشك ويبشك بشكا وبشكا ويقال للرأة إنها لبشكى اليدين والعمل - أى سريعة وبشكت الابل أبشكها بشكا - سقتها سوقا سريعا وناقة بشكى - سريعة * أبو عبيد * البس - كالبشك بسست أبس وأنشد

* لاتخبزا خبزا وبسا بسا *

والخبز - السوق الشديد والضرب * قال أبو على * قال لى أبو بكر هذا يخاطب سارقين يقول لاتقعدا الخبز فتعتقلا ولكن اتخذا البسيسة ورواه صاحب العين * ونسانسا * وهو السوق الطيف * قال * ومن رواه بالباء فله غلط * أبو عبيد * الدفيف - الين دف يدف دفا ودفيفا * قال أبو على * وقد تستعمل فى غير الابل وأنشد للطيئة يصف ناقة

يظل به النسج الذى كان فاتيا * يدف على عوج له نخرات

* ابن دريد * المس - السير الين ملس يملس ملسا * ابن السكيت * بين أرضك وأرض فلان ليلة رافهة وآئمة وقاصدة وغادرة كل ذلك - اذا كانت لينة السير * أبو عبيد * مرتعل ويتغيف وهو مرتهل سريع * أبو حنيفة * جوالابل يجرها جرا وجرتها كذلك فى الآلى والمصدر - اذا سار بها سيرا هونا وهى فى ذلك ترقى * صاحب العين * الهادى - مشى الابل المنقلة وقد تقدم أنه مشى النساء * أبو عمرو * سير سهو ومشى سهو - لين * أبو عبيد * ناقة سهوة - لينة السير * أبو زيد * جمل سهو بين السهاوة - وطىء والرسل والرسلة والترسل - الرفق والتؤدة * غيره * سير رسل - سهل * صاحب العين * البليد من الابل - الذى لاينشط تحريك * أبو عبيد * وقد أبلد القوم

سيرها فى السرعة

وشدة الطرد

* أبو عبيد * الاجلواذ فى السير - المَشاةُ والسرعة * قال أبو على * ومنه اجلوذَ الليلُ - أى تهوّر وأنشد

وباحبّذا بَرْدُ أنيابها * اذا اغْطَشَّ الليلُ واجلوذا

* أبو عبيد * الاخْرِواط - كالاجلواذ * غير واحد * اخْرَوَطَ بهم الطريقُ والسفر - امتدّ ويقال الشركة اذا انقلبتْ على صيد فاعتقلتْ رجلَه اخْرَوَطَتْ فى رجله واخْرِواطُها - امتدادُ أنشوطتها * أبو عبيد * التشنيع - التسيير شنّعت الناقةُ * ابن دريد * وشَنْشَعَتْ * صاحب العين * قَلَصَتِ الابلُ - استمرّت فى مُضيّها وقيل التقليص - التسيير وأنشد

* قَلْصَ تَقْليصَ النَّعامِ المُجْفِل *

ومنه تَقْليص الثوب وهو - تشميره * أبو عبيد * الأعصافُ والأعصاب - الامراح * صاحب العين * الاعْصِيصابُ - السرعة * أبو عبيد * السَّدْوُ - ركوبُ الرأس فى السَّير ومنه سَدْوُ الصبيان بالجَوْز وزَدْوُ أصله سَدْوُ والانْدلاثُ - مثلُه ومنه ناقةٌ دِلاثٌ ويقال للناقة حَسَنٌ ما انْشَطَتْ السيرَ - يعنى سَدْوَيْدَيْها * ابن دريد * سَيْرٌ مُنْشِطٌ - مُتْبِعٌ بعيد * أبو عبيد * القَطْع - السيرُ الشديد والأحْواذُ - مثله وقد أحْوَذَ السيرَ * أبو عبيد * الحَوْذ - مثلُه وقد حُذْتُها والحَمْل - سَيْرٌ عنيف حَمَلْتُها أحْمِلُها حَمْلاً ومثله ذَأَيْتُها أذْآها وأذْوُها * ابن السكيت * وكذلك ذَآها يذآها ويذُوها * الاصمعى * وذَأَتْ - أى مَرّت مَرًّا سريعا * ابن السكيت * وكذلك حَلَّها يَحُلُّها ونَدَهَها يَنْدَهُها * صاحب العين * السَّوْق - نقيض القَوْد فالسَّوْق من خَلْف والقَوْدُ من أمام سُقْتُ الابلَ وغيرها سَوْقًا وأسَقْتُها واسْتَقْتُها

وقُدْتُها قَوْدًا واقتَدْتُها فانْقادَتْ واقْتَادَتْ والمِقْوَد والقِيَادُ — الحَبْل الذى يُقَوِّدُها به وبعير قَوُود وقَيِّدٌ — مُنْقَاد وكذلك الفرس وقد تقدم وفلان سَلِسُ القِيَاد وصَعْبُه على المثل * غيره * الهَجْمُ — السَّوْق والهاجم — الطارد والهَمَّامُ — الطرائد وقد هَجَمْتُها أهْجِمُها هَجْمًا — طردتُها * أبو عبيد * القَحْقَحَة — كذلك والكَدْسُ — الاسراع كَدَسَتْ تَكْدِسُ كَدْسًا وقد تقدم نحو هذا فى الانسان والتَّهْوِيدُ — الاسراع وقد تقدم أنه السير الرفيق والبَرْبَرَة — الاسراع والرَّهْو — سير خفيف وقد رَهَتْ وقد تقدم أنه المتتابع من السير وأنه الساكن والسَّنُّ — السير الشديد وقد سَنَّتْها * صاحب العين * الهَرَع والإهراع — شدةُ السَّوق وقد هُرِعوا وأُهْرِعوا * وقال * عَكَلَ الابلَ يَعْكِلُها عَكْلًا — حازها وساقها * أبو عبيد * الهُوِىُّ والمُهاواةُ — شدةُ السير وأنشد

فلم تَسْتَطِعْ مِنِّى مُهاوَاتَنا السُّرَى * ولا لَيْلَ عِيسٍ فى البُرِينَ خواضِعِ

والإسْآد — أن تَسِيرَ الابلُ الليلَ مع النهار * أبو زيد * أسْأَدْتُ السيرَ — أذأبْتُه * ابن دريد * وهو الإيساد * ابن جنى * قد أسَدْتُه وأوْسَدْتُه * ابن السكيت * هَمْهَمَ ليلتَه حتى أصبحَ — اذا مَنَّى خَلْفَ الابل وأنشد

* ان هَمْهَمَتْ ليلَ التِّمام هَمْهَما *

* أبو زيد * النَّجاء — السرعةُ فى السير وقد نَجَا نَجاءً وقالوا النَّجاء النَّجاء والنَّجا النَّجا فمَدُّوا وقَصَروا وقالوا النَّجاءَ فأدخلوا الكافَ للتخصيص بالخطاب ولا موضعَ لها من الاعراب لان الألف واللام معاقبة الاضافة فثبت أنها ككاف ذلك وأرأيتَكَ زيدًا أبُومَنْ هُوَ هذا قول سيبويه ونافة ناجيةٌ ونَجاةٌ — سريعة ولا يوصف بذلك البعيرُ * ابن السكيت * قَسْقَسَ ليلتَه حتى أصبح والقَسْقَسة — دَبَجُ الليل الذائبُ ونَجاءُ قِسْقِيس وأنشد

* اذا حَدَاهُنَّ نَجاءُ القِسْقِيس *

* صاحب العين * المَسْدُ — إدآبُ السير بالليل وأنشد

* يكابد

* يُكَابِدُ الليلَ عليها مَسْدا *

وقد مَسَدَ يَمْسُدُ مَسْدًا * أبو عبيد * الأَمْسُّ - السرعةُ أَلَّ يؤُلُّ ومثله أَجَّ يؤُجُّ أَجًّا وأنشد

مَدَا بِيَدَيْهِ ثم أَجَّ بِسَيْرِهِ * كأَجِّ الظليم من قَنِيصٍ وكالِبِ

* قال أبو علي * روايتي كأَجِّ القَنِيصِ من كَلِبٍ وكالِبِ الكَلِيبِ - الكلاب والكالِبُ صاحبها * ابن دريد * يؤُجُّ ويَئِجُّ * أبو عبيد * مَلَّ يَمُلُّ مَلًّا * وقال * هو يَهْزَع ويَمْزَع ويَمْصَع - كله السَّيْرُ السريع * ابن السكيت * وكذلك السَّبْتُ وأنشد

ومَطْوِيَّةُ الأَقْرابِ أَمَّا نهارُها * فَسَبْتٌ وأَمَّا لَيْلُها فَذَمِيلُ

* قال أبو علي * روايةُ ابنِ السكيت ومطوية الاقراب بالخفض والروايةُ الصحيحة ومطويةٌ بالرفع عطفا على اسم الله تعالى فيما قبله وهو قوله أنا بِي اللهُ البيت ثم قال ومطوية الاقراب * صاحب العين * سَبَتَتِ الناقةُ تَسْبِتُ سَبْتًا فهي سَبُوتٌ والبَسْتُ - كالسَّبْتِ * غيره * الابلُ تَعُومُ في سَيْرِها - تَسْبَحُ وأنشد

* وهُنَّ بالدَّوِّ يَعُمْنَ عَوْمًا *

* أبو عبيد * النَّبْلُ - السيرُ الشديد نَبَلَها يَنْبُلُها وأنشد

* لا تَأْوِ بالعِيسِ وانْبُلاها *

والقَبْضُ - مثلُه قَبَضَتُها ومنه رجل قَبِيضٌ بَيِّنُ القَباضَةِ * صاحب العين * القَبِيضُ - السريع من الدواب وقد انْقَبَضَ القومُ - ساروا سيرا سريعا * أبو عبيد * المُواعَسَةُ - الاقدام في السَّيْرِ * غيره * هي وُاعِسٌ بالأعناق ووُعُسٌ وأنشد

كم اجْتَبَنْ من بِيدٍ لِيلٍ وأَوْعَسَتْ * بنا اليدَ أعناقُ المَهارَى الشَّعاشِعُ

* صاحب العين * الحَثُّ - الاعجال في امتثال حَثَّهُ يَحُثُّه حَثًّا واسْتَحَثَّه واحْتَثَّ هو والاسمُ الحَثِيثَى وسيرٌ حَثِيثٌ - مَحْثُوث وناقة حَثِيثٌ بغيرها والحَضُّ - ضربٌ من الحَثِّ وفوقَه يكون الحثُّ في السَّيْرِ والسَّوْقِ وكلِّ شيءٍ والحَضُّ - أن تَحُثَّه على شيءٍ ولا سَيْرَ فيه ولا سَوْق حَضَضْتُه أَحُضُّه حَضًّا وكذلك حَضَضْتُه وهُمْ

يَغَاضُونَ والاسم الحُضُّ والحَضِيضَى والحُضَيضَى والكسر أعلى ولم يأت على فُعَيلَى بالضم غيرُها • أبو عبيد • النَّصُّ - السير الشديد حتى يُستخرج ما عندها ولهذا قيل نَصَصْتُ الانسان - اذا ألححت عن الشيء حتى تستقصي ما عنده ونَصَّ كل شيء - مُنتهاه • ابن دريد • نَصَصْتُ البعيرَ في السير أنُصُّه نَصًّا - اذا رفعته • قال أبو علي • وهو النَّصِيص • صاحب العين • عَفَسَ الابلَ يَعْفِسُها عَفْسًا - ساقها سَوْقًا شديدا وأنشد

• يَعْفِسُها السَّوَّاقُ كُلَّ مَعْفَسِ •

• غيره • حَثُّ الابلِ والدوابِّ يَحُثُّها حَثًّا - حَدَاها وسَنَّها وكُلُّ ما قُوِّيَ بشيء وأُعين به فقد حُثَّ به كالحادي للابل والسلاح للحرب والحطب للنار وأنشد

هو الفَرْدُ لم تُحْشَشْ على عُشُّهُ • ولا أَنَسٌ مُستَوْطِنُ الدارِ خائفُ

أي لم تُرْصَدْ على عُشِّه ولا أُعين بشيء قوم عند الحاجة الى المَعُونة • ثعلب • الشَّحْجُ - كالنَّصِّ فاما قولهم لَاَنْحَشَنَّكَ شَحْجَ الحَوْرَةِ فانه لا يُستخرج منها شيء • أبو عبيد • الحَوْرُ - السير الشديد فجَرَ يَحُورُ ورجلٌ مِحْوَرٌ وأنشد

• جَوَّابُ أَرْضٍ مِحْوَرٌ العَيْشَاتِ •

• صاحب العين • سيرٌ وَحْشٌ - شديد وقد تقدم الوحش في شدة الاكل والنكاح • أبو عبيد • خَرَجْتُ أَنُفُّ السيرَ وأَنَفْتُ وأَنَفْتُ - أي أُسرع • صاحب العين • الاسم النَّفُّ نَفَّ ونَفَّتْ • ابن السكيت • الامْلِيسُ - السير الشديد والأَبُّ وأنشد

لمالَهُمْ بالدَّوِّ من مَحِيصِ • غيرَ نجاءِ الغَرَبِ الامْلِيسِ

كذا بياض بأصله وفي اللسان وناقة ماوس وملسى مثال شَجِيّ وجَمَلٌ مريعة اه كتبه مصححه

• أبو زيد • المَلْسُ - السير الشديد مَلَسَتْ تَمْلُسُ مَلْسًا وملسى وقد تقدم انه الشيء من السير • ابن السكيت • شَرَى البعيرُ في سيره شَرًى - اذا كان سريعَ المشي • ابن دريد • الهَبْيَة والخَضْخَضَة - السرعة • بعيرٌ حَثٌّ وحَضَّتٌ • وقال • هَجَرَ البعيرُ هَجْرًا وهَجَرانًا - عَدَا عَدْوًا شديدا والدَّلْهَمَةُ والدَّلْهَمانُ والدُّلَاهِمُ - السريع بعيرٌ دَلْهَمٌ ودَلْهَمانٌ ودُلَاهِمٌ وهو الجَرِيء في سيره المُقْدِم عليه وكذلك الرجل المُقْدِم على الشيء وقد تقدم والدَّلْدَمُ والدُّلَامِسُ

- السريع وسير عَنْتَرٌ - سريع وأنشد

* فَهاتِ لنا سيرًا أَحَدَّ عَنْتَرَا *

* صاحب العين * سَلْ إبلَكَ شَدًّا دَعْقًا وأَدْعَى إبلَه - أَرْسَلَها والتَّقادُع - التهافُتُ في السير وكل تَهافُتٍ تَقادُعٌ كتهافُتِ الفَراش ونحوه والخَيْطَف - سرعةُ الجِذاب السير جَمَلٌ ذو عَنَقٍ خَيْطَف وأنشد

* وعَنَقًا بعدَ الرَّسيم خَيْطَفا *

أي كأنه يَخْتَطِف مشيَه في عَنَقِه أي يَجْتَذِب والخَطْفُ - سيرته وقد خَطِف وسَلَف يَخْطِف والوَلْق - سرعةُ سير الناقة والجمل وقد وَلَق ولهذا أجاز أبو علي أن تكون همزة أَوْلَق زائدة وأنشد

* جاءت به عِيسٌ من الشام تَلِقْ *

* أبو عبيد * الناقة بعد الوَلْق والجَرْي والوَكْرى وقد جَرَزَتْ تَجْرِزُ جَرْزا وجَرْيًا ووَكَرَتْ وهو - العَدْوُ الذي كأنه يَنْزُو وأنشد ابن السكيت

لقد صَبَحَتْ حَبْلَ بنَ كَوْز * عُلالةَ من وَكْرَى أَبُوز

* تُرِيح بعدَ النَّفَسِ المَحْفُوز *

* قال أبو علي * والوَلْق والجَرْي والوَكْرى كلُّه - العَدْو الشديد * صاحب العين * خَدَى البعيرُ خَدْيًا وخَقَيانا ووَجَفَ وَجْفا ووَجِيفا - أَسْرَع وأَوْجَفَه راكبُه وكذلك الفرس * أبو زيد * ناقةٌ مِيجاف - كثيرة الوَجِيف * صاحب العين * زافَ البعيرُ يَزِيف زَيَفانا - أسرع * أبو عبيد * النَّفاس - السيرُ الشديد وأنشد

* طال بها حَوْزي وتَسْلِيمي *

وقد تقدم البيت مستشهدا به على الحَوْز * صاحب العين * النَّشّ - سرعةُ المَشاء لوُرود الماء وقد نَشَّ الإبلَ يَنُشُّها نَشًّا ونَشَفَها وضربه النَّمْناس وطِيلَ النَّشّ - المَشْيُ والسرعةُ في كل أمر * أبو عبيد * الأرْمِداد والأرْقِداد - سرعةُ السير * الاصمعي * الارْقِداد - عَدْوُ النافر * أبو عبيد * الانْجِذاب - سرعةُ السير وكذلك الأغْذاذ * غيره * أغَذَّ

السيرَ وأَغْذَفيه وأَغَذَّ هو نفسُه • أبو عبيد • الادْرِنْقانُ ـ السيرُ السريعُ • صاحب العين • أَراجِيحُ الابل ـ اهتزازُها في رَتَكِها اذا مَشَت وقدارْتَجَعت نافةٌ مُرْجاحٌ وبعيرٌ مُرْجاح • وقال • مَسَحَت الابلُ الارضَ ـ سارت سيراً شديداً والهَقْهَقُ ـ سرعةُ السير هَقْهَقَ يَهْقُ هَقْهَقَةً وأنشد

اذا ما تَعَنَّتْهُ قَلَصْتُ عَنَنًا • بجَرْداءَ وارْقَمْ من هَقْهَقِ الرَّواحل

• غيره • الدَّمْجَصة ـ السرعةُ في السير وبعيرٌ دُماجِصٌ وقد دَمْجَصَ دَمْجَصَةً ـ أسرع مع تقارُبٍ بخَطْو • ابن دريد • المَلْع ـ السرعةُ نافةٌ مَلُوعٌ ومَلِيع • أبو عبيد • مَلَعَ وقد مَلَعَ يَمْلَع وقبل المَلَع ـ خِفَّةُ السير بعيرٌ مَلِيعٌ ومِلاعٌ نادر ومَلُوعٌ والانثى أيضا بغير هاء • أبو عبيد • الوَخْطُ ـ كالمَلْع والايجار والاجْذام والارْمال كلُّه ـ السرعةُ ونافةٌ مِرْقال وقد أَرْقَلَتْ والتَّعَجُّ ـ التلوِّي • ابن دريد • عَجَ عَجًا وتَعَجَّ السَّيْلُ ـ تَعَرَّجَ في مَسيله قال أبو العباس وكذلك الحية اذا تلوت وأنشد

• تَعَجَّ شَيْطانٍ بذي خَرُوعٍ قَفْرِ •

• وقال • التَّعَجُّ والتَّمَعُّجُ يعني وكأنه تناوُلُ الشيء بعد الشيء كالتعرُّج والتَّفَوُّق والتَّصَيِّ • أبو عبيد • رَزَفَتِ الناقةُ ـ أسرعتْ وأَرْزَفَتْها ـ أَخَبَّتْها في السير • صاحب العين • هَبَّتِ الناقةُ تَهِبُّ هَبابًا ـ أسرعت والهَباب ـ النشاط ما كان • أبو عبيد • والعَرَضَنَة ـ الاعتراضُ في السير من النشاط ولا يقال ناقةٌ عَرَضَنَةٌ والعُرَضِنَّة ـ الاختيال والزِّيم والزَّلَمان ـ السير السريع • صاحب العين • زَلَجَتِ الناقةُ تَزْلِجُ زَلَجًا وازْلَجَت ـ مَضَتْ مسرعةً كأنها لا تحرِّك قوائمها من سرعتها ونافةٌ زَلُوج • وحكى أبو علي • زَلَجَى لا أدري أصفةٌ أم اسم • أبو عبيد • وسَمَدَت الابلُ تَسْمُدُ سُمودًا وذلك ـ اذا لم تَعرف الاعياءَ كأنها قد سُلِّيت والسُّمود ـ الغفلةُ والسهوُ عن الشيء • الاصمعي • انْسَفَرَت الابلُ ـ تَسَرَّفَتْ في الارض فَذَهَبَت • غير واحد • أَقْبَلَتِ الابلُ الطريقَ ـ أَسْلَكَتْهُ اياه • وقال • قَفَتِ الابلُ قَفْوًا وقَفِيدًا ـ شَدَخَت الارضَ بأخفافها • أبو عبيد • الدَّوْحُ ـ سيرٌ عنيفٌ دُحْتُهُ دَوْحًا • ابن السكيت •

قوله وملاع نادر في اللسان وملاع نادر فيمن جعله فعالا وذلك لاختصاص المصدر بهذا البناء اه كتبه مصححه

ذَاحَ ذَوْحًا وذَحًا وحاذَ كلُّه ـ فى معنى ساقَ وطَرَدَ * صاحب العين * المَرْدُ ـ السَّوْقُ الشديد * أبو زيد * اسْتَوْقَضْتُ الابلَ ـ اسْتَجْلَبْتُها * صاحب العين * الابلُ تَقِضُ وَقْضًا وتَسْتَوْقِض ـ اذا تفرّقت وقد أَوْقَضَها صاحبُها * أبو عبيدة * شَمَصَ الابلَ ـ طَرَدَها طَرْدا عنيفا * ابن السكيت * نَهَمَ الابلَ يَنْهَمُها نَهْما ـ زَيَرَها لِلصَّدْرِ فى سيرها وأنشد

أَلا أَنْهَماها إنَّها مَناهِيمْ * وإنَّا مَناجِيدُ مَناهِيمْ

* وانما يَنْهَمُها القومُ الهِيمْ *

* قوله مَناهِيم ـ أى تُطيع على النَّهْم * أبو زيد * ذَأَبْتُ الابلَ أَذْأَبُها ذَأْبا ـ سُقْتُها * أبو عبيد * نَسَأْتُ الابلَ أَنْسُؤُها نَسْأً ـ سُقْتُها وأنشد

وما أُمُّ خِشْفٍ بالعَلاية شادِنٍ * تُنَسِّى فى بَرْدِ الظِّلالِ غَزالَها

وقد تقدّم النَّسْءُ فى الورد * ابن السكيت * التَّقْتَقَة ـ السَّوْق العنيف والمُصَعَّر ـ السِّياقُ الشديد وأنشد

* وقد قَرَبْنَ قَرْبا مُصَعَّرا *

* أبو عبيد * الزَّوَرُ ـ السَّيرُ الشديد وأنشد

باناقُ خُبِّى خَبَبًا زَوَرَّا * وقَلِّبِى مَنْسِمَكِ المُغَبَّرا

* ابن السكيت * سائقٌ هَذَّاف ـ وهو السريع وأنشد

* تَبْطُرُ ذَرْعَ السائقِ الهَذَّاف *

ورجُل شَمْذارٌ ـ يَعْنُفُ فى السَّوق * وقال * الحَثُّ ـ شدةُ السَّوق وانه لَحَثَّاثٌ وأنشد

فانَها الليلةَ من إنْقاش * غيرَ السُّرَى وسائقٍ حَثَّاش

* صاحب العين * حَدَوْتُ الابلَ وحَدَوْتُ بها حَدْوًا ـ زجرتها وسُقْتُها والاسم الحُدَاء ورجل حادٍ وحَدَّاء وأنشد

* وكان حَدَّاءَ قُرًا قَرِيًا *

والعَيْرُ يَحْدُو أُتُنَه كذلك * أبو على * قال أبو بكر حَدَّاءُ قُرَافِرِىٌّ ـ حَسَن السِّياق وقد تقدّم ذلك عند ذكر أولهم خَطِيبُ مِصْقَع وشاعرِ مِرْقَع * صاحب العين *

الهَبْرِيُّ - الحَسَنُ الخُلَقاء وقد تقدم أنها القباح والشوّاء وأما الحسنُ المِهْنَة • ابن السكيت • الزَّجُّ - السريعُ السَّوق وأنشد

إنّ عليها حاديًا مَزَجًّا • أَبْهَمَ لا يُحْسِنُ إلا نَخًّا

• والنَّخُّ لا يَبْقِي لهن مُخًّا •

النَّخُّ - شدة السوق وكذلك النَّخْنَخة وقد نَخْنَخَها فتَخَنْخَتْ - زجرُها فقلتُ لها أُخْ أُخْ • قال أبو علي • سائقٌ لَبٌّ - حَسَنُ السِّياق للإبل لازم لها وأنشد

تَعْلَمْنَ أنّ عليكنّ سائقا • لا مُبْطِئًا ولا عَنِيفا زاعفا

• لَبًّا بأجهاز المَلِيِّ لاحقا •

ومنه امرأة لَبَّة - لطيفة قريبة من الناس • أبو عبيد • الطَّرُّ - الطَّرْدُ طَرَرْتُ الناقةَ أَطُرُّها • ابن السكيت • طَرَّها يَطُرُّها - اذا مَشَى من أحد جانبيها تهمن الآخر ليَقُومها • أبو عبيد • الأَلَبُّ - الطَّرْد أَلَبَّها أَلِبُّها أَلَبًّا والفَنُّ - الطَّرْد فَنَّها يَفُنُّها • ابن دريد • حَوَأْتُ الإبلَ أَحْوُؤُها حَوْءًا - جَمَعْتُها وسُقْتُها • صاحب العين • الحَدْسُ في السير - سرعةٌ ومُضِيٌّ على استقامة وأنشد

• كأنّها من بَعْدِ سَيْرٍ حَدْسُ •

• وقال • تَنَاهَبَتِ الإبلُ الأرضَ - أَخَذَتْ بقوائمها منها أَخْذا كثيرا والكَدْسُ - من السَّوق والانْبِضاث وقد كَدَسْتُ إليه والكَدَّاسُ - المُكْدِي

ما يصيب الإبلَ عن السَّوق

المُعْجِل والحَمِل المُثْقِل

يقال بعيرٌ مُتْعَب - وهو الذي انكسر عَظْمٌ من عظام يديه أو رجليه ثم جُبِرَ فلم يلتئم جَبْرُه حتى حُمِل عليه في التعب فوقَ طاقته فتَمَّم كسره وأنشد

اذا نال منها نظرة فيض قلبه * بها كانهاض المثقب المتثلم

ضروب مختلفة من سير الابل

* أبو عبيد * الأزالي - ضروب مختلفة من السير واحدها أزلي وكذلك الأساهي والأساهيج * أبو زيد * وكذلك الهواهي والهواهيّ واحدتها هوهاة * أبو عبيد * التبغيل - مشيٌ فيه اختلاط بين الهملجة والعنق * صاحب العين * التبغيل من مشي الابل - مشيٌ فيه سعة ومنه اشتقاق البغل * أبو عبيد * التأويب - أن تسير النهار وتنزل الليل * ابن دريد * آبَ أوْبًا وإيابًا - رجع وقيل لا يكون الاياب الا أن يأتي أهله ليلا * أبو عبيد * النَّصّ - أن يسير القوم يومهم وهو سيرين وقد نصّوا سيرهم والمواضحة - أن تسير مثل سير صاحبك وليس هو بالشديد وكذلك هو في الاستقاء يقال منه أوضحت له - أي استقيت له شيأ قليلا واسم ذلك الشيء الذي يُسْتَقَى الوضوح * صاحب العين * المواضحة - التبارين في كل شيء والفرسان يتواضحان في الجري والعدو وكذلك الساقيان * أبو عبيد * المواغدة - مثل المواضحة وقد تكون المواغدة للناقة الواحدة لان احدى يديها ورجليها تواغد الاخرى * قال * وكذلك المواهقة * قال أبو علي * وانما جاز الرفع في الاسمين في قول أوس بن حجر

وأهوى رجلا هاديا ورأسه * لها قَتَبٌ خلف الحقيبة رادفُ

* ابن السكيت * تواهقت الابل في السير كذلك وأنشد

وتواهقت أخفافها طبقًا * والظل لم يفضل ولم يكر

* صاحب العين * المواهقة - المواظبة للسير ومدّ الاعناق * أبو عبيد * الهرجلة - الاختلاط في المشي وقد هرجلت هي والهيمس - السير أيّ ضرب كان وأنشد

إحدى ليالك فهيسي هيسي * لا تنعمي الليلة بالتعريس

والنَّعْم ـ السَّيْر نَعَم يَنْعَم * صاحب العين * هو سُرْعة السير وناقة نَعُومٌ ـ دائمة السير تُحَرِّك رأسها والجمع نُعُمٌ وقد نَعَمَتْ تَنْعَم نَعْما * وقال * استَوْسَقَت الابلُ واتَّسَقَتْ واتَّسَاقت ـ اجتمعت والوَسيقة من الابل والحمير كالرُّفْقة من الناس وقد وَسَقَتْها وُسُوقا * أبو عبيد * استَوْدَقت الابلُ واستَيْدَقت ـ اجتمعت واتساقت ومنه استِيداد الطعم ـ اذا غلب وافناد * أبو زيد * احْزَوْزَأَت الابلُ كذلك ومنه احْزِيزاءُ الطائر وهو ضَمُّه نفسه وتَجافيه عن بيضه * صاحب العين * اعْصَوْصَبَت الابل وعَصَبَت وعَصَبَتْ ـ اجتمعت وجَدَّت في السير * أبو عبيد * الانْقضاء في السير ـ اعتمادٌ على الجانب الايسر ثم صار الانقضاءُ الاعتمادَ في كل وجه * صاحب العين * حَطَّ البعيرُ يَحُطُّ حَطًّا ـ اعتمد في الزمام على أحد شِقَّيه وحَطَّت الطِّيبةُ في سيرها تَحُطُّ حَطًّا فهي حَطُوطٌ ـ أسرعت * ابن السكيت * جَحَّت الابلُ ـ خَفَضَتْ سَوالفها في السير وقيل أسرعت * أبو عبيد * الهِرْبِذَى ـ مِشْيةٌ تُشبه مِشْيَةَ الهِرَّ إذا * قال أبو علي * يَعْنِي قَرْمة بيت المجوس * أبو عبيد * العَنَقُ من السير ـ المُنْبَطِرُ * قال أبو علي * يعني المتمدّ * ابن دريد * وهو العَنِيق وقد أَعْنَقَ * غيره * سيرٌ عَنَقٌ وعَنِيقٌ وناقة مُعْنِق ومِعْناق وعَنِيق * أبو عبيد * السَّبْت ـ العَنَق وقد تقدّم أنه السير السريع * غيره * عَنَقٌ خَطِرِيفٌ ـ واسع من قولهم خَطْرَف في مشيه وتَخَطْرَف وأنشد

اذا تَلَقَّتْه الجَرائمُ طَفا * وان تَلَقَّ غَدَرًا تَخَطْرَفا

* أبو زيد * وهو الخَنْثَر * أبو عبيد * فاذا ارتفع عن العَنَق فليلافهو ـ الزَّيَّد * صاحب العين * زَيَّدَت الابلُ في سيرها ـ تَكلَّفت فوق طَوْقها وانها لَذَاتُ زَيائد ـ أي زيادات وأنشد

بِجَمْعة تَمْلأُ عَيْنَ الحامد * ذاتِ سُروحٍ جَمَّة الزَّيائد

* ابن دريد * الجَمْز ـ أشدّ من العَنَق * أبو عبيد * فاذا ارتفع عن ذلك فهو ـ الذَّمِيل وقد ذَمَل يَذْمِل ويَذْمُل ذَمْلا وذَمِيلا وذُمولا وذَمَلانا * أبو عبيد * وناقة ذَمُولٌ والجمع ذُمُلٌ * أبو عبيد * الزَّفِيف ـ

الذَّمِيل * قال أبو علي قال أبو العباس محمد بن يزيد * هو الإسراع * وقال أبو اسحق * هو أول عَدْو النَّعام وهو فيما سوى ذلك مستعار زَفَّ يَزِفُّ زَفِيفًا * وقال مرة * قرئ « فأقبلوا اليه يَزِفُّون » و« يُزِفُّون » يقال زَفَّت الابلُ تَزِفُّ - اذا أسرعت قال الهُذَلي

وزَفَّت الشَّوْلُ من بَرْدِ العَشِيِّ كما * زَفَّ النعامُ الى حَفَّانِه الرُّوحُ

ومن قرأ « يُزِفُّون » أراد يحملون غيرهم على الزَّفيف * الاصمعي * أَزْفَفْتُ الابلَ - حَمَلْتُها على أن تَزِفَّ وهو سرعة الخَطْو ومقاربة المشي والمفعول به محذوف على قراءته كأنهم حملوا ظهورهم على الجِدّ والاسراع في المشي * أبو عبيد * الرَّسيم - فوق الذَّميل فاذا دارك المشيَ وفيه قَرْمطةٌ فهو - الخَفْد وقد خَفَد يَخْفِد خَفْدا * ابن دريد * الأخفاد - دون التَّقَب * صاحب العين * وهو الخَفَدان * ابن دريد * خَطْوٌ قَرْمَطِيطٌ - متقارب * أبو عبيد * فاذا ارتفع عن الخَفْد فضرب بقوائمه كلها قيل مَرْ يَرْتَبِع ارْتِباعا والرَّبعة - الاسم وأنشد غيره

واعْرَوْرَتِ العُلَطَ العُرْضِيَّ تَرْكُضُه * أُمُّ الفَوارِسِ بالدَّفْداء والرَّبَعه

هذا البيت يُضرب مثَلا في الشدة أي ركبتْ هذه المرأةُ التي لها بَنُونَ فوارسُ بعيرا من عُرْض الابل لا من خِيارها * صاحب العين * اخْتَلَجَ الجَمَلُ في سيره وعَدْوه - اذا لم يستقم * أبو عبيد * فاذا ضَرَب بقوائمه كلها فتلك - اللَّبَطة وقد لَبَطَ * ابن دريد * اللَّبْط - باليد والخَبْط بالرِّجْل وقد لَبَطَه لَبْطًا * وقال * لَبَطَ في أموره - اختلطَتْ عليه * أبو عبيد * الالْتباط أشدُّ الحُضْر وقد لَبَطْتُه لَبْطا * ابن دريد * الرَّجْل بالرِّجْل والسَّدْوُ باليد وقد تقدم أن ركوب الرأس في السير * صاحب العين * اللَّبْن - ضربُ الناقة بِجُمع خُفِّها ضربا لطيفا في تحامُلٍ وأنشد

* خَبْطًا بأخفافٍ تُقال اللَّبْن *

* ابن دريد * الخَبْزُ - ضرب البعير الارضَ بيديه ومنه اشتقاق الخُبْز * أبو عبيد * فاذا لم يَدَعْ جَهْدا فيل - تَشَغَّر * ابن دريد * قَمَصَ البعيرُ يَقْمِص

ويقمص قمصا وقماصا وهو ـ أن يرفع يديه ثم يطرحهما معا ويقمص برجليه * أبو عبيد * النعب ـ ضرب من السير * ابن دريد * وقد نعبت الناقة * غير واحد * ناقة نعوب ونعابة ومنعب وقد تقدم في الخيل * أبو عبيد * العسيج ـ ضرب من السير * ابن دريد * عسجت الناقة تعسج عسجا وعسجانا وعسيجا وقيل العسج والعسيج والعسجان ـ مد العنق في المشي وأنشد

عسجن بأعناق الظباء وأعين الشبا ذرورا تحت لهن الروادف

* وقال أبو علي * هو ـ منق فيه كالظلاع لان العسجان في كل دابة الظلاع * أبو عبيد * الوسيج ـ كالعسيج * ابن دريد * وهو الوسجان * قال أبو علي * الوسيج ـ فوق العسيج فأما قول ذي الرمة

* والعيس من عاسج أو واسج خبا *

فالمعنى من بين عاسج وواسج وأو بمعنى الواو وقد روي من عاسج وواسج على الحين * الأصمعي * ناقة موسوج وبعير موساج * صاحب العين * العسجان ـ مد العنق والوسجان ـ سرعة رفع الأيدي والارجل * ابن دريد * الخبر ـ ضرب من سير الابل بين الذنب والهملجة بمانية والوضع ـ ضرب من السير وضع يضع وأوضع وأوضعته ـ حملته على الوضع * صاحب العين * وهو ـ الموضوع وكذلك كل دابة واستعاره ابن مقبل للسراب فقال

وهل علمت إذ الاذناب وقد * ظل السراب على حزانه يضع

والسير المرفوع ـ دون الحضر وفوق الموضوع رفعته أرفعه رفعا ورفعت منه ورفع هو نفسه وقد تقدم في الخيل * غيره * ورفع الحمار عدوه وتمخت الابل في سيرها ـ وهو نزاوح أيديها وأنشد

* لأيدي المهاري خلفها متمخ *

* ابن دريد * تمغط البعير في سيره ـ مد يديه مدا شديدا ـ وهو المغط وأنشد

* مغطا يمد غمز الاباط *

* غيره * الخذفان ـ ضرب من سير الابل * أبو عبيد * الهبرة ـ أن يهتز الموكب * صاحب العين * الهزر في السير ـ تحريك الابل في

خفّفها وقدمَزّها الحادى * ابن السكيت * أوْكَب البعيرُ ـ لَزِمها المَوْكِب * أبو عبيد * الوَخَدانُ ـ أن يَرْمِى بقوائمه كمَشْى النَّعام * ابن السكيت * وَخَدَ البعيرُ وَخْدًا وخَدانا ـ أسرع ووَسّع الخَطْو وبعير وَخّادٌ وكذلك الظَّلِيم * أبو عبيد * التَّخْويد ـ أن يَهْتَزّ كأنه يضطرب * ابن السكيت * خَوَدَ ـ أسرع وزَجّ بقوائمه * النضر * وطاف عمر رضى الله عنه بين الصَّفا والمَرْوة خَوَدَ ـ أى أسرع * أبو عبيد * التَّوَهُّس ـ مَشْىُ المُثْقَل فى الارض * ابن دريد * جاءت الابل سَرَدًا ـ بعضُها يتلو بعضًا وجاءت مُتَسَرْمِسةً ـ أى مُتَقَطِّعة * ابن السكيت * اطَّرَقَت الابلُ ـ اتبع بعضُها بعضا وهى الطَّرَقة وجمعها طَرَقٌ والطَّرَق ـ آثارُ الابل اذا كان بعضُها خَلْف بعض وأنشد

* جاءتْ مَعًا واطَّرَقَتْ شَتِيتا *

ومنه تَطارَقَ الشئُ ـ تَتابَع وجاءت على طَرَقة واحدة * صاحب العين * قَطَرْتُ الابلَ أَقْطُرها قَطْرًا وقَطَّرتُها ـ قَرَنْتُ بعضَها الى بعض على نَسَق وجاءت الابلُ قِطارًا ـ أى مَقْطورة ومنه المِقْطَرة وهى ـ خَشَبة فيها خُروق كلُّ خَرْق على قدر الساق يُحْبَس فيها الناسُ لان من حُبِس فيها كانوا على قِطار واحد * صاحب العين * نَفَرَت الناقةُ تَنْفِر ـ ضَمَّتْ مُؤَخَّرها فَحَصَّتْ وقد نَفَرْتُها ـ حَصَّتْ بها * أبو زيد * جاءت الابل على خُفّ واحد وعلى وَظِيف واحد ـ اذا جاءت بعضُها فى اثر بعض كأنها قِطارٌ * صاحب العين * جاءت الابل عَصاوِيَ ـ اذا ركب بعضُها بعضا وجاءت هَطْلَى وهَطَلَى ـ أى مُتَقَطِّعة * غيره * جاءت الابل طَبَقًا واحدا ـ أى على خُفّ واحد * أبو عبيد * اذْرَعَفَّتْ الابلُ واذْرَعَفَّتْ ـ مَضَتْ على وجوهها * أبو زيد * نَشَطت الابلُ تَنْشِط نَشْطًا ـ مضت على هَدْى وعلى غير هَدْى * ابن دريد * تَمَذْخَت الناقةُ وتَمَذَّخَتْ ـ تَقاعَسَتْ فى سيرها * وقال بعيرٌ يَمْشِى الهُبَيْلَى مقصور وهو ضربٌ من المَشْى والنَّعْج ـ ضربٌ من سير الابل * صاحب العين * الخُذْرُوف ـ السريعُ المَشْى وقد خَذْرَف ـ اذا رَجّ بقوائمه وقيل الخَذْرَفة ـ استدارة القوائم

شراد الابـــل

• صاحب العين • شَرَد البعيرُ والدابة يَشْرُد شِرَادًا وشُرودًا فهو شَرُودٌ — ذهب على وجهه ومنه قافيةٌ شَرُودٌ — سائرةٌ فى البلاد • غير واحـد • نَدَّ البعيرُ يَنِدُّ • قال الفارسى • النَّـدُّ — هو الشُّـذُوذ وقد قرأ بعضهم « يومَ التَّنَادِ » وشَـذَّ أكثرُ مـن نَدَّ أولاترى سيبويه يقـول شَـذَّ عن كـذا ولا يقـول نَدَّ عن كذا • أبو زيد • نَدَّ نِدَادًا ونَدِيدًا ونَدًّا ونُدُودا • أبو عبيـد • اسْتَوْأَرَت الابلُ — تَتَابَعَتْ عـلى نِفَـار • قال أبو زيد • ذلك اذا نَفَرَتْ فصَـعَدَتْ فى الجبل فان نَفَرت فى السُّهولة قيل — اسْتَأْوَرَتْ هذا كلام بنى عُقَيل • ابن دريد • يقال للبعير اذا شَرَد — ضَرَب فى جَهازه • غيره • ذَهَبَتِ الابلُ صَعَاصِعَ — أى نادَّةً متفرقـة واسْتَنْفَتِ الناقةُ — تَرَاجَعَتْ نافرةً أوعَدَتْ بصاحبها • أبو عبيـد • ذَهَبَتْ إبلُه الشَّهَيْمَى — تفرّقت فى كل وجـه • صاحب العين • هاشَتِ الابلُ هَوْشًا — نَفَرَتْ فى الغارة فتبدّدت وتفرّقت وإبلٌ هَوَاشٌ • صاحب العـين • الخَـلَايِسُ — أن تَرْعَى الابلُ فتـذهب ذهابا شـديدا فتُعْيِى راعيها

التقـــدم فى الســـــير

• أبو عبيـد • الانْدِرَاع — التقدُّم وأنشـد

• أمامَ الرَّكْبِ تَنْدَرِعُ اندراعا •

• صاحب العـين • وهو الاذْرَاع وفى المثـل « ادْرَعَ ادْرَاعَ الفُحَّـة وانْقَصَفَ انْقِصافَ البَرُوقَـة » • أبو عبيـد • وكذلك الاسْتِنَاعـة وقـد اسْتَنَاع واسْتَنَى وأنشـد

ظَلِلْنَا نُعُوجُ العِيسَ فى عَرَصاتها • وقُوفًا وقُسْنَى بها قَصُورُها

وقد تقـدم أن الاستناعـة — تَرَاجُعُ الناقـة نافرةً أوعَـدْوُها بصاحبها • غيره •

القَوْدُ ـ الغايةُ تتقدم بصاحبها وقد قَلَتْ وأقْوَلَتْ * أبو عبيد * التَّتَلُّع ـ التقدُّم وأنشد

* فوقَ النَّصِّ لا يَتَتَلَّعُ *

ويروى فوق النَّظْم ويقال التَّتَلُّع ـ رفعُ الرأس للنهوض ويقال لَزِم مكانَه فما يَتَتَلَّع ـ أى ما يَبْرَح والتَّمَهُّل والرَّزَمُ ـ التقدم زَمَّ يَزُمُّ وأنشد

خَدَبُّ الشَّوَى لم يَعْدُ فى آل مُخْلِف * أَنِ اخْضَرَّ أو أن زَمَّ بالأنْفِ بازِلُهْ

* أبو زيد * الهادِيَةُ ـ المتقدِّمةُ من الابل وكل متقدِّم ـ هاد ومنه أقبلتْ هَوادِى الخيل ـ اذا بدَتْ أعناقُها لانها أوّل شئ من أجسادها وقيل الهَوادِى ـ أوّل رَعيل منها * صاحب العين * انْدَلَقَ من بين أصحابه ـ خرج فتقدّم ومضى وانْشَمَّر ـ التقدم وكذلك الانْسِمار * أبو زيد * ناقةٌ مُنْسِفة ومِسْناف ـ متقدمة وكذلك الفرس

باب صفات العُقَب

فى القرب والبعد

* صاحب العين * العُقْبة ـ قدرُ فرسخين والعُقْبة ـ الموضعُ الذى يُرْكَب فيه والجمع عُقَبٌ * على * العُقْبة تكون اسما ومصدرا ولذلك أجاز سيبويه فى قول العرب

* لقد عَلِمَتْ أَىَّ حِينٍ عُقْبَنِى *

الرفعَ والنصبَ فالرفعُ على الاسم والنصبُ على المصدر أى فى أىّ الاحيان اعْتِقابى * أبو عبيد * عاقَبْتُ الرجلَ ـ من العُقْبة وأعْقَبْتُه ـ رَكِبْتُ عُقْبَةً وَرَكِبَ عُقْبةً * صاحب العين * المسافران يَتعاقَبان على الدابة ـ يَرْكَبها ذا عُقْبةً وذا عُقْبةً وعَقِيبُك ـ الذى يُعاقِبُك وأصله من التعاقُب الذى هو التداوُل * أبو عبيد * العُقْبة الرُّموح ـ البعيدةُ * ابن السكيت * سِرْنا عُقْبةً جَوادًا وعُقْبًا جِيادا

وعُقْبةٌ جَوْنا ـ وهي البعيدة الطويلة وكذلك عُقْبةٌ باسِطةٌ وعُقْبةٌ زَلُوقًا ـ وهي البعيدة * أبو زيد * عَدَا شَأْوًا بَطِينًا ـ يعني بعيدا * صاحب العين * فَرْسخٌ مائحٌ ومَتّاحٌ ـ ممتدٌّ وبَيْنَاوبينهم فرسخٌ مَتّاحٌ * وقال * بَيْنَاوبينهم خُلْبةٌ ـ أي قَدْرُمايَمْشي حتى يُعْيي مرة واحدة * الكسائي * سارواسَيْرًا مُمَاتِنًا ـ أي بعيدا والمماتنةُ ـ المباعَدة في الغاية

نعوت الابل في سيرها

ورياضتها وذلّتها

* أبو عبيد * المَطِيّة ـ التي تُمْتَطى في سيرها مأخوذ من المَطْو وقد مَطَتْ ومنه « يَمْطُو » ـ أي يتمدد وقد امْتَطَيْتُها ـ اتخذتُها مَطِيّةً * أبو زيد * امْتَطَيْتُها ـ جَعَلْتُها مَطِيّة * ابن دريد * المَطِيّة من المَطَا ـ وهو الظَّهر * أبو زيد * ومن المَطْو ـ وهو الجِدُّ والنَّجاء في السير * أبو حاتم * المَطِيّة ـ كلُّ ما رُكِب من الدواب * صاحب العين * الصَّعْب من الابل وسائر الدواب ـ ضدّ الذَّلول والأنثى صَعْبة والجمع صِعَاب وقد اسْتَصْعَبْتُ الشيءَ ـ رأيتُه صَعْبا وأصْعَبْتُه ـ وافقتُه صَعْبا * أبو عبيد * القَضِيب ـ التي لم تُمْهَر الرياضةَ * أبو زيد * وكذلك البعير * ابن السكيت * وقد اقْتَضَبْتُها * ابن دريد * العَوْسَرانيّةُ والعَيْسَرانيّةُ ـ التي رُكِبَتْ ولم تُرَضْ والذكر عَيْسَرانيٌّ * صاحب العين * جَمَلٌ عَوْسَرانيٌّ وناقة عَوْسَرانةٌ وعَيْسَرانةٌ * أبو عبيد * العَسِير ـ التي انْتُسِرَتْ من الابل فَرُكِبَتْ ولم تُلَيَّنْ قبل ذلك * ابن دريد * وكذلك العاسِر * أبو زيد * ومثله المُخْتَضَر * أبو عبيد * وكذلك العَرُوض وقد اعْتَرَضْتُها ـ أخذتُها عَرْضًا وركبتها والعُرْضِيّةُ ـ التي لم تَنَلْ كلَّ الذُّل والعُرْضِيُّ ـ الذَّلول الوسط الصَّعْب التصرف والعُرْضِيّة ـ الصَّعُوبة والاختيال والتَّحَرُّم ـ كالعُرْضِيّ * صاحب العين * اقْتَرَحْتُ البعيرَ ـ ركبتُه من قبل أن يركبه غيري وأصل الاقتراح ـ الابتداءُ

ومنه اقتراح الكلام والكذب وقد تقدم * أبو زيد * اختضدت البعير - أخذته من الابل وهو صعب فطمته ليذل وركبته كأنه من قولهم خضدت العود - اذا عطفته من غير كسر فيه * وقال * ناقة شريسة - سيئة الخلق * صاحب العين * درس الناقة يدرسها درسا - راضها * ابن دريد * بعير قنور - شرس صعب * قال سيبويه * بعير ريض وناقة ريضة الذكر والانثى فى ذلك سواء * قال أبو على * فيعل بمنزلة فعيل فى الاكثر قال تعالى « أومن كان ميتا فأحييناه » وقال « فأحيينا به بلدة ميتا » وأنشد سيبويه فى الريض

فكأن ريضها اذا استقبلتها * كانت معاودة الركاب ذلولا

* ابن السكيت * جمل ذلول - بين الذل وكذلك الناقة بغير هاء والذل - ضد الصعوبة * وقال * ركب ذلل الطريق وهو ما قد وطئ وسيأتى ذكره ان شاء الله * صاحب العين * جمل مقتل - مذلل * أبو عبيد * المنوق - المذلل وكذلك المعبد والمقيس والمديث * ابن دريد * الديوث لا أحسبه عربيا محضا وان كان له أصل فى اللغة لانهم يقولون ديثه - ذلله * صاحب العين * أصل التديث - التليين ديثت الامر والطريق - ليثته منه وكذلك ديثت الجلد فى الدباغ والرمح فى الثقاف * ابن السكيت * جمل تربوت ذلول - وناقة تربوت كما تقول جمل ذلول وناقة ذلول الذكر والانثى فيهما سواء * قال أبو على * تربوت فعلوت من الدربة التاء فيه مبدلة من الدال كما قالوا اتفر الصبى وادغروا بدلوها منها النشا كلها فى الجهر والى هذا ذهب سيبويه وقد تقدم أنها الخيار الفارهة * غيره * ناقة دحول - تمارض الابل متعية عنها * ابن السكيت * بعير قيد - اذا كان ذلولا لانساق * أبو زيد * بعير سلب القياد ومسلبه وسلسه وطوعه وناقة طوعة القياد وطيعة القياد - لينة منقادة لتنازع قائدها وناقة عرمس - أديبة طيعة وقد تقدم أنها القوية الشديدة وأنها الجارة * أبو عبيد * الضابع - التى ترفع ضبعها فى سيرها * ابن السكيت * ضبعت الابل تضبع ضبعا - مدت أضباعها فى عدوها وهى - أضادها ومنه قوله

* ولا ملح حتى تضبعونا وتضبعا *

أى غَدُّوا الينا أضباعكم بالسيوف وغُدُّها اليكم وقد تقدم فى الخيل * صاحب العين * ضَبَعَتْ تَضْبَع ضَبْعًا وضُبُوعا وضَبَعَتْ * ابن دريد * بعير مُتَلَقِّف - يَهْوِى بخُفِّىْ يديه الى وَحْشِيِّه فى سيره * أبو عبيد * الخَنُوف - القِنَة اليدين فى السير والخِنَاف فى العُنُق - أن تُمِيل اذا مُدَّ بزمامها وقد تقدم أن الخِنَاف فى القَرَس - أن يَهْوِى بحافره الى وَحْشِيِّه * صاحب العين * ناقة شَذْفاء - ثَمِيل فى أحد شِقَّيْها * أبو عبيد * العَصُوف - السريعة * صاحب العين * هى التى تَعْصِف براكبها - أى تَذْهب به كأنها رِيحٌ والعَصْف - السرعة فى كل شئ وقد تَعَصَّف * أبو عبيد * وكذلك الشَّمَعْمَل والشَّمْعَلَّة واشْمَعَلَّت الابلُ - تفرَّقت * أبو عبيد * والعَيْهَل - السريعة * غيره * عَيْهَلٌ وعَيْهَلة وقيل هى النجيبة الشديدة * ابن دريد * ناقة عَيْهَالٌ وعَيْهُولٌ وعَيْهَمٌ وعَيْهامةٌ وكذلك عَيْهُومٌ ولا أدرى ما صحتُه * صاحب العين * عَيْهَمةٌ وعُيَاهِمٌ والذكر عَيْهَمٌ وعُيَاهِمٌ أيضا وعَيْهامٌ وعَيْهَمَتُها - سرعتُها * أبو عبيد * وكذلك الفاسِجُ وقد تقدم أنها الواقِعُ والسَّيْهَمُ والهَمَاذِىُّ من النوق - السريعةُ وكذلك البعير والشَّمَيْذَرة - السريعة والبعير شَمَيْذَر * ابن دريد * الشَّمَذْرة - السرعة وناقةٌ شَمَذَرٌ وشَمَيْذَرٌ وسير شَمَيْذَر - سريع والشَّمَرْدَة - السرعةُ ناقةٌ شَمَرْدَاةٌ وشَبَرْدَاة * أبو عبيد * الشَّمَرْدَل - السريعُ وقد تقدم أنه الحَسَن الخَلْق * السيرافى * الدَّلَنْظَى - السريعُ من الابل وفوقه زائدة لقولهم دَلَنَظ - اذا أسرع وقد تقدم أن الدَّلَنْظَى - السمين من كل شئ * أبو عبيد * الدِّفَقُ الزَّوْخ والخَرُوج من الابل - السريعة * أبو زيد * الدِّفَقُ من الابل - السريعُ والهَوْجاء - التى كأن بها هَوَجًا من سرعتها والهَوْجَل - كالهَوْجاء وانما قيل للارض المُنْخَرِقة هَوْجَل لانها تأخذ مرة هكذا ومرة هكذا وقد تقدم أن الهَوْجَل - الخَرْقاء من النساء * ابن دريد * ناقةٌ هِرْمِل خِرْمِلٌ - هَوْجاء وقد تقدم أن الخِرْمِل - المُسِنَّة من الابل والخَرْقاء من النساء * صاحب العين * ناقة مَسْعُورة - سريعةٌ من السُّعْر وهو - الجُنون كأنها قيل لها هَوْجاء * أبو عبيد * الرَّوْعاء - الحديدة الفؤاد وقد تقدم أن

الرَّوعاء من النساء — التي تَرُوع الناسَ بجمالها كالرجل الأَرْوَع * أبو عبيد * الرَّوَاع كالرَّوْعاء وأنشد

* رُوَاعِ الفُؤادِ نُزْهَةِ الوجهِ عَيْطَلِ *

* ابن دريد * ناقةٌ هِلْواعٌ — سَهْمة الفؤاد وقيل هِلْواعة — سريعةٌ تَخاف السوطَ وناقةٌ رُعْبوبةٌ ورُعْبوبٌ — خفيفةٌ طَيَّاشة من الرُّعْب وهو الفَزَع وأنشد

اذا حَرَّكتها السَّاقُ قُلْتَ نَعامةٌ * وان زُجِرَتْ يوماً فَلَيْسَتْ برُعْبُوب

* صاحب العين * ناقة عَشْواء — لاتُبْصر ما أمامَها فهي تَخْبِط ما مَرَّتْ به بيديها وذلك لانها ترفع رأسها ولاتتعهّد مواضعَ أخفافها وانما ذلك لحِدَّة قلبها وأنشد

رأيتُ المَنايا خَبْطَ عَشْواءَ مَنْ تُصِبْ * تُمِتْهُ ومن تُخْطِئْ يُعَمَّرْ فيهَرَمْ

وناقة حَرْجُوجٌ — وَقَّادة وقد تقدّم أنها الطويلة على وجه الارض وأنها الضامر * ابن دريد * ناقة حَوْساء — شديدةُ النَّفْس * ابن السكيت * ناقة غَشَمْشَمة — عزيزة النَّفْس وأنشد

جَهُولٌ وكان الجَهْلُ منها سَجِيَّةً * غَشَمْشَمةٌ للقائدين رَهُوفُ

وقد تقدّم أنه الجَرِيء الماضي من الرجال وأنه الفَحْل أوّلَ ما يَهِيج فَيَصُول * السيرافي * ناقة مِرْخاءُ — سريعةٌ وقد تقدّم في الخيل * صاحب العين * النَّجُود من الابل — الماضيةُ وقد تقدّم أنها التي تُناجِد الابلَ في العَدْو وأنها التي لاتَبْرُكُ الا على نَجْد وناقةٌ عَبْدَ هُولٌ — سريعة * أبو عبيد * الحانِكة — التي تُقارِب الخَطْو والرَّانِكةُ — التي تَمْشي وكأنّ برجليها قَيْدًا وتضرب بيديها * ابن دريد * رَنَكَتْ تَرْنُكُ رَنْكا * صاحب العين * رَنَكَ رَنَكانا وهو مَشْيٌ فيه اهتزاز ولايكاد يقال الا للابل وزَحَلَت الناقةُ تَزْحَلُ — تأخّرت في سيرها * ابن دريد * ناقة وَسَاعٌ — واسعة الخَطْو ومن أمثالهم * قد تَبَلَّغ الفَطُوفُ الوَسَاعَ * وقد تقدّم أنها الواسعة من الخيل * صاحب العين * ناقةٌ سَرُوحٌ وسُرُحٌ — سَهْلة سريعة * أبو عبيد * مِلَاطُ سُرُحِ الجَنْب

- منسرحٌ للذهاب والمجيء * ابن دريد * بعيرٌ مُزَرْزِفٌ - سريع وكذلك سيرٌ مُزَرْزِفٌ والزَّرْزَفة والقَرْزَفة - سرعة السير * أبو عبيد * الزُّحُوف والمِزْحاف - التي تجرُّ رجليها اذا مشَتْ * أبو زيد * ناقة زَحُوفٌ من فوق زُحُف وكذلك البعير زَحَف يَزْحَف زَحْفا وزُحُوفا وزَحَفانا وأَزْحَف - أعيا وقد تقدم في الانسان وكذلك أَزْحَفها السيرُ وأَزْحَف الرجلُ - أَزْحَفَتْ ابلُه وكل مُعْيٍ لاحَرَاكَ به زَاحِفٌ والبَحُوثُ - التي تَبْحَث التراب باخفافها أُخُرافي سيرها والنُّهُوز - التي تَنْهَض بصدرها لتمضي وقد نَهَزَتْ * ابن دريد * العاجِنُ - التي تَضرب الارض بيديها * ابن السكيت * المِذْعان - السَّهْلة والنَّسُوف - التي تَنْسِف التراب بخُفِّ يديها في سيرها وقد تقدم أنها التي تأخذ البَقْل بمقدم فيها * وقال * ناقة مِسْحَاج - تَسْحَج الارض بخُفِّها فلا تَقْلَبُ أن تَخْفَى * الاصمعي * ناقة خَرْقاء - لاتتعهد مواضعَ قوائمها وبعير أَخْرَق - يقع مَنْسِمُه بالأرض قبل خُفِّه يَعْتَرِي النُّجُبَ * صاحب العين * ناقة خَرُوقٌ - سَيِّئة الخَلْق تَخْسِف الارضَ بمناسمها اذا مَشَت انقلب مَنْسِمُها فَفَسَدَ في الارض * صاحب العين * القَرُون - التي تَضَع رِجْلَها في موضع يدها وقد تقدم أنها التي تجمع بين محلبين في حَلْبة * أبو زيد * المُطَابِق من الابل - الذي يَضَع رِجْله موضعَ يده وأنشد

حتى تَرَى البازِلَ منها الأَكْبَدا * مُطَابِقًا يَرْفَعُ عن رِجْلٍ يَدَا

وكذلك هو من الخيل وناقة نَسُوجٌ - تَنْسِجُ في سيرها وسرعة نَقْلِها قوائمَها وقيل النَّسُوج - التي لاتبْثُ حِلْفاً ولافتَهُا عليها انما هو مضطرب * أبو عبيد * ناقةٌ خَنْدَلِيٌّ - ثقيلةُ المَشْي والرُّحول - التي تصلح أن تُرْحَل * صاحب العين * وهي الراحلة الذكر والانثى في ذلك سواء * ابن الاعرابي * أَرْحَلْتُها وارْتَحَلْتُها - جَعَلْتُها راحلةً ورَضْتُها * أبو عبيد * الشِّمِلال - الخفيفة وأنشد

* أُطَأْطِئُ شِمْلالي *

* عن أبي عمرو * شِمْلالي أراد يَدَه الشِّمال والشِّمِلُّ والشِّمْلالُ سواء والشِّمِلِّيل

كالشِّمْلال ـ من السرعة * السيرافى * الشِّمْلال والشِّمْلِيل للذكر والمؤنث بلفظ واحد * أبو عبيد * والشِّمِلَّة والذِّعْلِبَة ـ السريعة * ابن دريد * وهى الذِّعْلِب وقد تقدم أنها القوية الشديدة * أبو عبيد * الهَمَرْجَلة نحوه * أبو عبيدة * وكذلك الهَمَرْجَل وقد تقدم ذلك فى الخيل وقد تقدم أنها النَّصِبة الراحلة * ابن السكيت * اليَعْمَلة ـ القوية على السير السريعة * سيبويه * ولا يوصف به المذكر * صاحب العين * هى من العَمَل * أبو عبيد * الشَّوْشاة ـ السريعة والمِزَاق نحوها * غيره * هى التى يكاد يتمزق عنها جلدها من سرعتها * ابن السكيت * ناقة مِزَاقٌ ونِزَاق ونابة دَمْشَقٌ وبَشَكى كل ذلك ـ خفة الروح والمشى وقد تقدم أن البَشَكى ـ ضرب من المشى * أبو عبيد * العَجْرَفِيَّة ـ التى لا تقصد فى سيرها من نشاطها * غيره * بعير عَجْرَفِىٌّ المشى ـ لسرعته وبعير ذو عَجَارِيف وقد عَجْرَفَ وتَعَجْرَفَ وأصل العَجْرَفة ـ ركوبك الامر من غير رَوِيَّة وهى أيضا ـ الجَفْوة فى الكلام والخُرْق فى العمل يقال رجل عَجْرَفِىٌّ وقد تقدم فى الانسان وجمل عَنْدَلٌ ـ سريع وقد تقدم أنها العظيمة الرأس من الابل * أبو عبيد * التَّبَرِيَّة والمِلَحُ ـ السريعة * ابن السكيت * بعير رَسْل وناقة رَسْلة ـ اذا كانا سَهْلَى السير * الاصمعى * العَيْدُود من الابل ـ السريعة الرَّسْلة * أبو عبيد * الهَمْلَع ـ السريع والنَّابِعَة ـ التى يصاد عليها نعاج الوحش * ابن جنى * ولا يكون ذلك الا فى الابل المَهْرِيَّة وقد تقدم أنها البيضاء * ابن دريد * النَّهْج ـ ضرب من سير الابل والنَّهِجُ ـ البياض وقد نَهِج * صاحب العين * الشَّجِيج من الابل ـ السريع نقل القوائم وقيل الذى يعتريه جنون والناقة شَجِعَة * أبو عبيد * ناقة مُهْجِرة ـ فائقة فى السير وقد تقدم أنها الفائقة فى الشَّحْم * وقال * ناقة عَبْرَانة شبهت بالعَيْر * ابن دريد * ناقة جَسْرة ـ جريئة على السير والمصدر الجَسَارة والجُسُور وقد تقدم أنها العظيمة والذِّمْلانُ والذَّمْلاء والذُّلاهِث والذَّلْهَث ـ السريع الجَرِىء من الابل وقد تقدم فى الناس * وقال * ناقة لَجُونٌ ـ نقيضة السير وكذلك الجَمَل وقيل لا يقال للجَمَل لَجُونٌ وهو أعلى * قال أبو

عيد * ومن قولهم تلبّن رأسه - اذا اتسخ وتلزّج وقد تقدم * قال أبو علي * اللبان في الابل - كالحران في الخيل وسيأتي ذكرهما ان شاء الله * ابن دريد * الدفوق - التي تتدفق في سيرها وقد تدفقت وسارت التدفّق ودفاق - سريع والانثى دُفاقٌ ودفقٌ ودفقى والدفقى - ضربٌ من السير واسعُ الخطو * وقال * سار القوم سيرا أدفق - أي سريعا * أبو زيد * الدفّق في الابل - الاجتماع وناقة دفقاءُ - بائنة المرفق - وهي أيضا المختصة الحارك * ابن دريد * جملٌ ناج وناقة ناجية ونجاةٌ - سريعان ولا يقال البعل نجا وناقة هرجاب - سريعة وقد تقدّم أنها الطويلة الضخمة * صاحب العين * ناقةٌ مِلْطاق - لانكباد الابل تفوتها في السير * وقال * ناقة ممراح ومِرُوحٌ - نشطة وقد مرحت * ابن دريد * ناقةٌ عبنسرٌ وعبنسورٌ - ناجيةٌ والعلبنُ - السريعة المشي وناقة عَنْسَل - سريعةُ النونُ زائدة * قال أبو علي * لانه من العُسول والعَسلان وهي - السُّرعة والاضطراب في العدْو وقد يكون لغير الابل وأنشد

عَسلانَ الذئب أمسى قاربًا * برد الليلُ عليه فَنَسَلْ

* ابن دريد * العَبْجور - السريعة وقد تقدم أنها القوية الشديدة والعَجْرة - السرعة * صاحب العين * بعيرحتٌ وحَتَتٌ - سريع وقد تقدم في الجيل * ابن دريد * الهَبْهَبُ والهَبْهَبِيُّ - السريعُ منها والاسم الهَبْهَبة * وقال * ناقة وكَرى - سريعةٌ وقيل هي القصيرة اللئيمة الشديدة الأزّ وقد تقدم أن الوكرى ضربٌ من السير * وقال * ناقة ذَفُونٌ - تضرب بذقنها في سيرها * صاحب العين * جمعها ذُفُنٌ وليس منه فعُلٌ * الكلابيون * السُّرْحوبُ - السريعةُ الطويلة وقد تقدم أنها الطويل من الرجال والخيل * صاحب العين * ناقة شَمَيْسَى - سريعةٌ * أبو عبيد * ناقة خَيْفَقٌ وخَنْفَقيق - سريعةٌ وقد تقدم في الفرس * قال سيبويه * ومنه الخَنْفَقيق وهي الداهية نونُه زائدة إما أن يكون من قولهم خَفَق السهمُ أي أسرع وإما أن يكون من خَفَقان الريح * قال أبو علي * ناقة خَفُوق كذلك خَفَقَتْ تخفق وتخفق وكذلك الفؤاد في المثلين * صاحب العين *

قوله ودفاق سريع كذا في الاصل وفي القاموس أن الجمل بهذا المعنى دفاق ودفوق ككتاب وخدب كتبه مصححه

بياض بأصله

ناقةٌ عاجَةٌ ـ لَيِّنة العِطاف من قولهم عُجْتُ بالمكان وعليه عَوْجًا وعِياجا ـ عَطَفْتُ * على * يصلح أن يكون فَعَلَةً قلبت عينه وأن يكون فاعلةً ذهبت عينه بعيرٌ أَنْكَبُ ـ يمشي مُنْكَبًّا * ابن دريد * ناقة مَوَّارة ـ سريعةٌ سَهْلة السير وقد مارَتْ مَوْرًا ومَشْيٌ مَوْرٌ ـ لَيِّنٌ * الأصمعي * الناقة الخَطّارة ـ التي تَخْطِر بذَنَبها في السير نَشاطا ويقال ناقةٌ زَلُوقٌ ـ سريعة * أبو زيد * القَذّاف ـ الناحِيَة من الابل وقد تقدم أن القَذّافَ والمُتَقاذِفَ ـ السريع * قال أبو علي * وقد يوصف بالمُتَقاذف السيرُ وأنشد

يحيى هِلالًا يُزْجُونَ كلَّ مَطِيَّةٍ * أمامَ المَطايا سَيْرُها المُتَقاذِفُ

* وقال * ناقةٌ قَذُوفٌ من فوق قُذُف * ابن جني * ناقةٌ حَوْفٌ ـ قَضِيبةٌ ماضيةٌ شُبِّهَتْ بحَرْف السيف في مَضائه وقد تقدم أنها المهزولة * ابن دريد * تَمَدْخَتَ الناقةُ ـ تَلَوَّتْ وتَعَكَّسَتْ في سيرها وتَمَذْخَتَ كتَمَدْخَتَ وقد تقدم في اليَمَن * صاحب العين * الخَذَفانُ ـ سرعةُ سير الابل والخَذُوف ـ السريعة * وقال * ناقة خَيْفَانَة ـ سريعةٌ شُبِّهَتْ بالجَرادة وكذلك الفرس وقد تقدم * ابن دريد * ناقة مُواشِكَة ـ سريعةٌ وقد أَوْشَكَتْ مُواشَكَةً نادر والاسم الوِشَاكُ * أبو زيد * النَّسِيج ـ السرعةُ والتأَجُ ـ السريع * أبو زيد * المَلُوس من الابل ـ المِعْناق التي تراها أوّلَ الابل في المَرْعَى والمَوْرِد وكلّ مَسير * قال أبو علي * المَلْس ـ التقدُّم وقد مَلَسَت الناقةُ ـ تقدّمَتْ ومَلَسْتُ بها مَلْسًا وأنشد

لاضَّرَّاخَبًّا وبُسًّا بَسّا * مَلْسًا بذَوْدِ الحَدَسِيّ مَلْسا

من غُدْوةٍ حتّى كأنّ الشمسا * بالأُفُقِ الغَرْبِيّ تُطْلَى وَرْسا

وقد تقدّم أنه السير أيًّا كان * الأصمعي * الدِّلْعَوْس ـ الجَرِيئةُ على الفَيْل الدائمةُ الدَّبْلة وقد تقدّم أنها الجَرِيئة من النساء أيضا * أبو زيد * والخَرُوج ـ المِعْناقُ المتقدمةُ * صاحب العين * الوَلُوس ـ التي تَلِسُ في سيرها وَلَسانا والابلُ يُوالِس بعضُها بعضًا في سيرها وهو ضَرْب من العَنَق * أبو عبيد * النَّهْوة ـ القِنْعة السير من الابل والمُكْرِي ـ الذي يُكْرِي

وقيل هو الذى يَعْدُو وأنشد

* مِنْها المُكَرَّى ومنها القَيْنُ السَّادِى *

* صاحب العين * ناقةٌ هَطْعاء - سريعةٌ * الأصمعى * المِجْمال - التى اذا وَضَع الرجلُ رِجْلَه فى غَرْزِها ذَنَبَتْ ولَقِىَ أبو عمرو بن العلاء ذا الرُّمَّة فقال أنشدنى

* مابالُ عَيْنِكَ منها الماءُ يَنْسَكِب *

فأنشده حتى انتهى الى قوله

* حتّى اذا ما اسْتَوَى فى غَرْزِها تَنَبُ *

فقال عَمَّك الراعى أحسنُ منك وصفًا حيث يقول

وهْىَ اذا قامَ فى غَرْزِها * كَمِثْلِ السَّفِينة أوْأوْقَرُ

ولا تُعْجِلُ المَرْءَ قبلَ الوُرُو * دِ وهْىَ بِرَكْبَيْه أبْصَرُ

فقال وَصَفَ ذلك ناقةَ مَلِكٍ وأنا أَصِفُ ناقةَ سُوقةٍ * صاحب العين * الجُلْفَع - الجَمَلُ الخَدِيد * وقال * جَمَلٌ أرْعَنُ - سريعٌ وناقةٌ رَعْشاء وقيل الرَّعْشاء - الطويلةُ العُنُق والبَخْتَرِىُّ من الابل - الذى يَتَبَخْتَرُ أى يختال

جماعة الابل

* ابن السكيت * الذَّوْدُ من الابل - من الثلاث الى العَشْر ومَثَلٌ من الامثال « الذَّوْدُ الى الذَّوْدِ إبِلٌ » قال والذَّوْدُ - مابين الثِّنْتَين والتِّسْع من الاناث دون الذكور لقوله

ذَوْدٌ ثلاثٌ بَحْكَرَةٌ ونابانْ * غيرَ الفُحولِ من ذُكورِ البُعْرانْ

وقولهم فى المثل الذَّوْدُ الى الذَّوْدِ إبِلٌ يدل على أنها فى موضع اثنتين لان الثنتين الى الثنتين جمعٌ قال والاذْوادُ جمع ذَوْدٍ * قال سيبويه * وقالوا ثلاثُ ذَوْدٍ فوضعوه موضع أذواد * قال أبو على * وهذا على حد قولهم ثلاثةُ أشياءَ فجعلوا فيه لَفْعاء أو فَعْلاء بدلا من أفعال وكما

قالوا ثلاثة أثوب فجاء بدلا من أرجال وأنشد سيبويه

ثلاثةُ أنفسٍ وثلاثُ ذَوْدٍ * لقد بارَ الزمانُ على عيالي

* قال أبو علي * واذا وصف الذَّوْد فان شئت جعلت الوصف مفردا بالهاء على حد ما وصف الاسماء المؤنثة التي لا تعقل في حد الجمع فقلت ذَوْدٌ جَرِبةٌ وان شئت جمعت فقلت ذَوْدٌ جِرابٌ وأنشد سيبويه

ان تَرَيْنا قُلَيْلِينَ كالذِّيـ * ـدَعَنِ الجُرْبِ بَيْنَ ذَوْدٍ صِحاحُ

* أبو زيد * الزَّعة — البَعيران وأكثرها الخمسة عشر وجمعها زِعَمٌ وقد تَزَعَّمَتِ الابلُ والدوابُّ تفرقت فصارت زِعَما وأنشد

فأصْبَحْتُ بعاسِمٍ وأعْسَما * تَمَنَّعُها الكَثْرَةُ أن تَزَعَّما

* وقال * لي عشرون من الابل أوْلِدُها — أي أكثر واحد أو اثنين أو أخَصُّ واحد أو اثنين * أبو عبيد * الصِّرْمةُ — ما بين العشرة الى الاربعين * ابن السكيت * الصِّرْمةُ — قِطْعة خفيفة قليلة ما بين العشر الى بِضْعَ عَشْرة وأنشد

يَصُدُّ الكِرامُ المُصْرِمونَ سَوامَها * وذُو الحَيِّ عن أقرانِها سَيَصِيدُ

أي ينصرفون الى غيرها وذو الحق يَحِيدُ عنها وذلك أنها لا يُصاب منها ولا يُقْرَى منها ضَيْفٌ أقرانُها أمثالُها وقيل الصِّرْمة — ما بين عشر الى ثلاثين وقيل بل هي ما بين الثلاثين وخمسة وأربعين * أبو عبيد * الجُذْرة والجُزْمة — نحو الصِّرْمة والفُصْلة مثل ذلك فاذا بلغت ستين فهي الصَّدْعة والعَكَرة * ابن السكيت * العَكَرة — الخمسون الى الستين الى السبعين وقيل بل هي ما بين الخمسين والمائة وجمعها العَكَر * ابن دريد * العَكَرة والعُكْرة — القطعة من الابل العظيمة ورجل مُعْكِر له عَكَرة * صاحب العين * العَكَل من الابل — كالعَكَر والراء أعلى * أبو عبيد * ثم العَرْج — بعد العَكَرة الى مازادت * ابن السكيت * العَرْج والعُرْج — اذا بلغت خمسمائة الى الالف وجمعه عُروج * غيره * العَرْجُ من الابل — من الثمانين الى التسعين وقيل مائة وخمسون وفُوَيْقَ ذلك وهي الأعْراجُ والعُروج * أبو عبيد * الهَجْمَة — أوّلها الاربعون الى مازادت * ابن السكيت *

هي مابين السبعين الى المائة وقيل بل الهَبْمة — أكثر من الاربعين وقيل — بل هي مابين الثلاثين والمائة وقيل — مابين الخمسين والمائة وقيل — مابين السبعين الى دُوَيْن المائة وقيل — مابين التسعين الى المائة • ابن دريد • هي مابين الستين الى المائة • أبو عبيد • وهُنَيْدَةُ — المائةُ فقط • ابن السكيت • هُنَيْدَةُ — اسم المائة ودُوَيْنَ المائة وفُوَيْقَ المائة • ابن جنى عن الزيادى • يقال للثمانين من الابل هِنْدُوم أسمعه الامن جهته • أبو زيد • الحَرَجِيَّةُ — كهُنَيْدة • أبو عبيد • واذا كثُرت فهى — الدَّهْدَهانُ وأنشد

• لَنِعْمَ ساقُ الدَّهْدَهانِ ذى العَدَدْ •

• أبو زيد • هى الدَّهْدَاءُ والدَّهْدَهانُ والدُّهَيْدِهَانُ • أبو عبيد • الكَوْرُ — الابلُ الكثيرة العَظيمةُ • ابن السكيت • الكَوْرُ — مائتان وأكثر وقيل بل هى مائةٌ وخمسون وجمعها أكوار • أبو عبيد • العَابِجَةُ — كالكَوْرِ ومثله العَكَنانُ والعَكَنَانُ والجَلَدُ والخطرُ والخطرُ وجمعه أخطار • ابن السكيت • الخطرُ — نحوٌ من مائتين وقيل الخطرُ أربعون وقيل مائةٌ وقيل ألفٌ وأنشد

رَأَتْ لأقوامٍ سَوَامًا دِبْرًا • يُرِيعُ راعُوهُنَّ ألْفًا خَطْرًا

• وبَعْلُها يَسُوقُ مَهْرًا عَشْرًا •

• أبو عبيد • الحَوْمُ — الكثيرُ من الابل • ابن السكيت • هو أكثر من المائة وقيل — أكثرُ الى الالف • أبو عبيد • البَرْكُ — جماعةُ الابل البُرُوكُ • ابن السكيت • البَرْكُ — إبلُ أهلِ الحِواءِ كُلُّها التى تَرُوحُ عليهم بالغةً مابلغَتْ وان كانت أُلُوفًا وأنشد

كأنَّ نِعالَ المُزْنِ بَيْنَ قُصَارِعٍ • وَشَابَةَ بَرْكٌ من جُذَامَ لَبِيجُ

لَبِيجٌ ضاربٌ بنفسه يقول ألْقَى هذا السحابُ بَعاعَهُ فى هذا المكان كما رَمَى سَفْرٌ بأنفسهم والبَرْكُ يقع على جميع ما بَرَكَ من جميع الجِمال والنُّوق على الماء أو بالفَلاة من حَرِّ الشمس أو الشِّبَع الواحدُ بارِكٌ والانثى بارِكَةٌ على تقدير تاجر وتاجرة والجمع بَرْكٌ وأنشد

أَنَارَلَه من جانب البَرْكِ غُدْوَةً * هُنَيْدَةَ يَحْدُوها اليه حُدَاتُها

هذه حكايته وليس البَرْكُ يجمع كما قال انما هو اسم الجمع كالرَّكْب والرَّجْل * ابن السكيت * الرَّسَل - رَسَلُ الحَوْض الادنى وهو الصَّغير منهن وهي مابين عشر الى خمس وعشرين ويكون رَسَلاً ايضا حيثما كُنَّ وان لم يكن على الحوض والجمع أرسال * صاحب العين * الرَّسَلُ - القِطْعة من كل شئ والقِطْعَةُ والقَطِيع - مابين خَمْس عَشْرة الى خمس وعشرين * قال سيبويه * والجمع أقاطيعُ وهو أحد ماشَذَّ من هذا القبيل ونظيره حَدِيثٌ وأحاديث * ابن السكيت * وكذلك الصُّبَّة وقيل الصُّبَّة - من العشرين الى الثلاثين الى الاربعين وأنشد

إنِّي سَقَيْتُ بِذِي كَفٍّ والدِي * قَدِيمًا ولا عُرْيَ لَدَيَّ ولا فَقْر

بِصُبَّةِ شَوْلٍ أربعين كأنَّها * مَخَاصِرُ بَيْعٍ لا شُرُوفٌ ولا بُكْر

جعلها كالمَخَاصِر لصلابة المَخاصِر والمَخْصَرة العَصا التي يُخْتَصَر بها والصُّبَّة موضع آخر سنأتي عليه ان شاء الله * وقال * أتانا بَغْضًا معرفة لاتنوّن وهي - مائةٌ من الابل وأنشد

ومُسْتَخْلَفٍ من بَعْدِ غَضْيَا صُرَيْمَةً * فآبَ به لطُولِ فَقْرٍ وأَحْرِبا

* ابن دريد * إبلٌ مَعَكَى - كثيرةٌ فأما المِعْكاءُ السَّمينة فقد تقدمت * غيره * المِعْكاء مكسور الاوّل ممدودة هي - التي تَكْثُرُ فيكون رأس ذا عند عُكُوذا * على * فهي على ذا مِفْعال همزتها منقلبة عن واو لوقوعها طرفا بعد ألف * أبو عبيد * الأَرْفَلَةُ - الجماعة من الابل وقد تقدم في الناس فاذا كانت الابل رِفاقا ومعها أهلها فهي - الرِّطَانة والرِّطُون والطِّمَانة والطِّمُون * ابن السكيت * العِيرُ - الابلُ تَحْمِل المِيرَةَ * ابن دريد * الجمع عِيَرَاتٌ * سيبويه * جمعوه بالالف والتاء لأن العير مؤنث وحرّكوه لمكان الجمع بالتاء وكونها اسما فأجمعوا على لغة هذيل لانهم يقولون جَوَزات وبَيضات * قال * وقد قال بعضهم عِيرَات بالاسكان ولا تُكَسَّر العير استغنوا بالالف والتاء كما قالوا جَمَلٌ سِبَطٌ وجِمالٌ سِبَطات فجمعوه بالتاء ولم يكسّروه وعكسه كثير * صاحب العين * هي القافلةُ وهي أنثى وفي التنزيل « ولما فصلت العيرُ » * أبو حاتم * هي التي تَحْمِل المتاع

أيّا كان فاذا كانت تحمل الطيب فهي ـ لطيمة واذا حملت النقد والذهب فهي ـ العسجدية وأنشد

اذا اصطكّت بنيق حجرتاها ... تلاقى العسجدية والطعين

• ابن السكيت • الضفطة ـ العير التي تحمل المتاع • ابن دريد • هي الضافطة • قال أبو علي • يُسمّى الرجل ضفّاطًا وهو ـ الذي يَنقل الميرة من أرض الى أرض وأنشد سيبويه

فما كنتُ ضفّاطًا ولكنّ راكبًا ... أتاخ قليلًا فوق ظهر سبيل

• الاصمعي • الحزّاقة ـ العير طائفة • ابن السكيت • القبّانة ـ الرُّقعة العظيمة • ابن دريد • القبّانة والرّبّانة ـ الابل التي يُحمل عليها المتاع • صاحب العين • النّعَم ـ الابل وقيل الابل والغنم يذكّر ويؤنث والجمع أنعام وفي التنزيل • ولكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه • ذكّر لان أفعالًا قد يكون للواحد كقولهم ثوب أخمَس هذا مذهب سيبويه وعلى ذلك كُتب فقيل أناعيم • ابن السكيت • نعَمٌ دِنَاس ـ أي كثيرة وقد تقدم أن الدِّناس الدرع المتقاربة الحلق • وقال • عكَرٌ هُمْهُوم ـ كثير الاصوات وأنشد

• جاء يسوق العكَر الهُمْهُوما •

• ابن دريد • الهُمْهُومة والهَمْهَمة ـ العكَرة العظيمة من الابل • ابن السكيت • الزِّمْزِم ـ الجماعة من الابل اذا لم يكن فيها صغار وأنشد

يعُلّ بنيه الغضّ من بكراتها ... ولم يختلب زِمْزِمها المتحرّم

• ابن دريد • الرَّفّ ـ النقعة العظيمة من الابل • وقال • نَعَم عَسِلٌ وعَسَلٌ ـ كثير وكلّ كثير عَسِلٌ والعَسَل ـ اللغط والقعاقعة في الجسم وقد عَسَل والفريضة من الابل ـ أن يبلغ عددها ما يؤخذ فيها ابن لَبون أو بنت مخاض وكذلك من البقر والغنم والشّنَق ـ ما بين الفريضتين في الابل خاصة وهي في البقر والغنم ـ الأوقاص واحدها وَقَص وخَصّ بعضهم بالاوقاص البقرَ • ابن دريد • قطعة ابل عظوم ـ أي كثير • الاصمعي •

إبلٌ غُيُلٌ - كثيرة * أبو زيد * له إبلٌ تُهازُ مائة وتُهَزُّ مائة - أى قُرْبها * أبو عبيدة * القارُ - القَطيع الضَّخْم من الابل * أبو عبيد * القَارُ - الابل وأنشد

مالى رَأَيْنا مَلِكًا أغارا * أكثرَ منه قِرَةً وقَارا

القِرَةُ - الغَنَم وسياق ذكرها * أبو زيد * شَمَلْتُ إبلكم بعيرًا لنا - أى أخَفْتُه ودخل فى شَمْلها وشَمَلها أى غَمَرها والأضْوَاجُ من الابل - الكثيرةُ واحدها ضَوْجٌ ويقال للابل اذا لم يكن فيها أنثى وكانت ذكورا - جَمَلةٌ وأما الجَامِل فَقَطِيع من الابل معها رُعَاتُها وأربابها كالبَقَر والباقر وقد تقدم تعليله * ابن السكيت * بَقِى لهم خُنْثُوثٌ - أى بَقِيَّةٌ من الابل * أبو عبيد * الجُرْجُور - جماعةُ الابل وقد تقدم أنها العِظَام * ابن دريد * ابلٌ جَرَاجِرُ - كثيرة * وقال * نَعَمٌ كُتَابٌ - كثيرة * غيره * كُبَاكِبُ كذلك والكُبَاب - الكثيرُ من الابل وغيرها * قال أبو على * انما هو فى الابل وهو فيها سواء مستعار * صاحب العين * الكُبَّة - الابل العظيمة وفى المثل « كالبائع الكُبَّة بالهُبَّة » والهُبَّةُ - الرِّيح والزَّارَةُ - القِطْعة من الابل وقد تقدم أنها الجماعةُ من الناس * أبو زيد * آلَفَتِ الابلُ - صارت أَلْفًا * ابن الاعرابى * أدْفَأَتِ الابلُ على مائة - أى زادت * ابن دريد * البَهْلَسَاء - قِطْعةٌ من الابل عظيمة وأنشد ابن السكيت

وان بَرَكَتْ منها بَهَاسَةُ جِلَّةٌ * بِمَجْنِيَةٍ أَشْقَى العِفَاسَ وبَرْوَعا

وهما اسما ناقتيه وقد تقدم أن البَهَاسَاء الناقةُ العظيمة المُسِنَّة * أبو عبيد * السَّرْب - أصلُه فى الابل ومنه قول العرب اذْهَبْ فلا أَنْدَهُ سَرْبَك - أى لا أَرُدُّ إبلَك حيث تذهب حيث شاءت ومنه قيل فى طلاقهم اذْهَبِى فلا أَنْدَهُ سَرْبَك

أسمـــاء عامّـــة الابل

• صاحب العين • الجِوال ـ الابل • ثعلب • الخُنْطُوَة ـ الطائفة من الابل والدواب

زكـــاة الابـــل

• صاحب العين • العِقَال ـ زَكاةُ عامٍ من الابل والغنم وأنشد

سَمِّي عِقَالًا فلن يُتْرَكْ لنا سَبَدًا • فكيف لو قد سَمَى عَمْرُو عِقَالَيْن

والحِقّة من الابل ـ التى تُؤخذ فى الصّدقة اذا جازتْ عِدّتُها خمسا وأربعين

نعـــوت الابل الكثيرة

• أبو عبيد • المُدْفِئة ـ الكثيرةُ لان بعضها يُدْفِئُ بعضا بأنفاسها والمُدْفَأَتُ ـ الكثيرة الابوار • أبو زيد • الحِضَجْرة ـ الابلُ التى تَفَرَّقُ على راعيها من كثرتها • أبو عبيد • المُؤَنِّفة والمُؤَنِّفة والتشديد أكثر ـ التى يُتَتَبَّع بها أُنُفُ المَرْعَى والجَلَدُ ـ الكبار التى لا صِغار فيها وأنشد

تَوَاكَلَها الأزمانُ حتى أجَأْنَها • الى جَلَدٍ منها قليلِ الأسافل

الأسافلُ ـ صِغارها والمُؤَبَّلة ـ التى للقِنْية وقيل هى الكثيرة وكان أبو الحسن يقول المُؤَبَّل المُكَمَّل يقال إبلٌ مُؤَبَّلة كما يقال إبلٌ ثِمَاءٌ • أبو عبيد • النَّزائعُ ـ الغرائبُ التى تُنُقِّلَتْ من أيدى الغُرَباء والأدِيَّة ـ الغليظةُ العَدَد والمُعْتَرَفة ـ المُسْتَحْدَثة والهَطْلَى ـ التى تَمْشِى رُوَيْدًا وأنشد

• أبابيلَ هَطْلَى من مُرَاحٍ ومُهْمَلِ •

• ابن دريد • جاء القوم هَطْلَى ـ أى من كل جانب وكذلك الابلُ كما قالوا

السِّهامُ حَتَفَى - أى جاءت من كل وَجْه وقيل اذا جاء بعضُها فى اثر بعض * أبو عبيد * الهِطْلُ - المُعِي والمُكْرِبات - التى اذا اشتد البَرْدُ عليها جاؤا بها الى أوابهم حتى يُصيبها الدخان فتَدْفَأ * أبو زيد * القَدِيدُ - الابلُ الكثيرة وابلٌ قَدِيدٌ صفة - أى كثيرة والقَدَّادُون - أصحاب الابل الكثيرة وفى الحديث « هَلَكَ القَدَّادُون الا من أعطى فى نَجْدَتِها ورِسْلِها » يقول الامن أخرج من زكاتها فى شدتها ورخائها

منسوبات الابل وضروبها

* صاحب العين * البُخْت والبُخْتِيُّ دخيلان أعجميان وهى - الابل الخُراسانيّة وهى من بين عَرَبِيّة وفالج والجمع بَخَاتِيُّ وبَخَاتِ * قال سيبويه * البُخْتِيُّ على معنى النسب وليس فيه معنى اضافة الى أب ولا جَدّ ولا بلد * أبو عبيدة * الفالِجُ - البُخْتِيُّ ذو السَّنامَيْن العظيمُ الخَلْق * أبو عبيد * الصَّرْصَرانِيّةُ - التى بين البَخَاتِيّ والعِراب ويقال الفَوالِج * ابن دريد * الصَّرْصُور - البُخْتِيُّ أو وَلَدُه والسينُ لغةٌ والمَهْرِيّة - منسوبة الى مَهْرَةَ بن حَيْدَان وهى المَهارَى * سيبويه * حذفوا احدى يائى المَهارَى وأبدلوا من الآخر كافا وذلك فى صَحارَى وصَحارَ * ابن دريد * القَرْطِيّة - إبل تُنْسَب الى حَيّ من مَهْرَة والماطِلِيّة - إبلٌ تُنْسَب الى فَحْل يقال له ماطِلٌ وأنشد

سَمَامٌ نَجَتْ منها المَهارَى وغُودِرَتْ * أَرَاحِيبُها والماطِلِيُّ الهَمَلَّعُ

* أبو زيد * البُخْتُرِيّة - منسوبة الى بُخْتُر وهم بطن من طيّ * صاحب العين * البَهْنَوِيُّ من الابل - يكون ما بين الكِرْمانيّة والعَرَبية وهو دَخِيل فى الكلام * أبو زيد * الخُوَيْلِدِيّة من الابل - منسوبة الى خُوَيلد بن عُقَيل العِدِيّة - قُوَيٌّ تنسب الى حَيّ يقال له بَنُو العِيد وقيل نُسِبت الى عادِ بن عاد وقيل الى عادِيّ بن عاد فهو إذًا على ذلك من شاذّ النَّسَب وقيل نسبت الى فَحْل يقال له عِيدٌ وهو نجيب كريم وأولاده نُجُب والصَّدَفِى - ضربٌ من الابل وحكاه صاحب

العين بالدال والراء والقَرَانِقُ ـ منسوب الى جزيرة فى البصر • أبو زيد •
الأُفَيْشِيَّة ـ ابل تنسب الى حَيّ من الجن يقال لهم بَنُو أُفَيْش والبُوشُ والحُوشُ
ـ الابلُ الوَحْشِية يزعمون أنها تكون فى الرمل من أنامى بلاد بنى سَعْد
ورمل الجن وقد حقق ذو الرمة ذلك فقال

• بأوطان أهليهم وُحُوشُ الأبلخ •

• ابن دريد • وهى ـ الحُوشِيَّة • أبو زيد • القَرْمِلِيَّة ـ ابلٌ كُلُّها ذو سَنامَيْن
• ابن دريد • القَرْمَل ـ الضَّئِيُّ أوولَدُه • صاحب العين • الشُّوَيْكِيَّةُ
ـ ضربٌ من الابل

(قوله الشويكية) قلت شاهد ثبوت الياء بعد الكاف قول ذى الرمة شُوَيْكِيَة يكسو رُاها لُغامُها فلا يفترق أحد بضبط صاحب القاموس اياها بجهينة فانه خلاف الصواب وكتبه محققه محمد محمود

ما يُعَمَّل ويُحَمَّل عليه

• أبو عبيد • القَعُود ـ البعير الذى يُعْمَل ويُحْمَل عليه • صاحب
العين • هو ـ الذى تَرْكَبه المرأة خاصّة وهو ـ الظَّعِينة وبه سُمِّيت ظَعِينة
• أبو عبيد • الناضِحُ ـ الذى يُسْتَقَى عليه الماء والانثى ناضِحة والرَّعَاوَى
والرِّعَاوَى ـ الابلُ التى يُعْمَل عليها وأنشد

تَمَشَّتْنِى حتّى اذا ما تَرَكْتَنِى • كَنَضْوِ الرِّعَاوَى ظَلَّ لِلَّى ذاهِبُ

• صاحب العين • الجَمَلَة من الابل ـ التى تُحْمَل وقد قدّمنا أنها السريعة
وقيل هى الفَتِيّة والظَّهْرُ ـ الرِّكَابُ التى تُحْمَل الاثقال فى السَّفَر • أبو عبيد •
البعيرُ الظَّهْرِىُّ ـ العُدَّة للحاجة • أبو زيد • ظَهَرْتُ به واسْتَظْهَرْتُه
• وقال • بعيرٌ جَرُورٌ ـ وهو الذى يُسْنَى به • أبو عبيدة • الجَلُوبة
ـ الابلُ التى يُحْتَمَل عليها متاع القوم الواحد والجميع فيه سواءٌ وأصله من الجَلَب وهو
السَّوْق وجَلَبْتُ الشئَ أَجْلُبُه وأَجْلِبُه جَلْبًا ـ سُقْتُه واجْتَلَبْتُه كذلك وعبد جَلِيبٌ
والجمع جُلَباءُ وجَلْبَى وكُلُّ ما جَلَبْتَه فهو جَلِيبٌ ومنه • النَّهْىُ عن تَلَقِّى الجَلَب • وسيأتى
ذكره ان شاء الله • صاحب العين • القابة ـ التى يحتمل عليها من الابل وغيرها
والقُعْدة والقَعُودة والقَعُود ـ ما اتخذه الراعى للركوب وحَمْل الزاد • سيبويه •

والجمع

والجمع أَقْعِدَةٌ وقِعْدانٌ وقَعائِدُ وقُعُدٌ وقد اقْتَعَدَها وقد قَدَمت أن القَعُود — القَفِيل * ابن السكيت * العَلِيقَةُ — البعيرُ يوجِّهه الرجل مع القوم ليَستأثِروا عليه فمعهم يقال عَلَّقْتُ مع فلان بعيرًا لى وأنشد

أَرْسَلَها عَلِيقَةً وقد عَلِمْ * أَنَّ العَلِيقاتِ يُلاقِينَ الرِّقَمْ

يعنى أنهم يُوَدِّعون ركابَهم ويركبونها ويزيدون فى حِملها والجَنِيبة كالعَلِيقة وأنشد

* ركابُه فى القوم كالجَنائب *

* أبو عبيد * الحُمُولة — ما احْتُمِل عليه الحَيُّ من بعير أو حمار أو غيره ان كان عليها أحمال وان لم يكن والحُمُولة — التى عليها الأَحْمال خاصة وقيل الحُمُولة — الابل والحُمُولة — الاحمال بأعيانها والحِمْل — المحمول وهى الأحمال * أبو زيد * ولا يقال حُمُولٌ الا لما عليه الهَوْدَج من الابل والعُراضَةُ والمُعَرِّضة — الابلُ عليها طعام أو تمر أو غيرهما من أنواع المِيرة وقد عَرَّضْته واسمُ ذلك الشئ العُراضةُ والتَّعْرِيضُ وقيل العُراضَةُ الاسم والتَّعْرِيض المصدر وقد عَرَّضْتُ لهم وقيل العُراضة — الهَدِيَّة يُهْدِيها الرجل اذا قدم من سَفَر وأنشد

* جَزاه من مُعَرِّضاتِ الغُرْبانْ *

يعنى أنها تَقَدَّمُ الحادىَ والابلَ فتسير وحدها فيسقط الغُرابُ على حِملها ان كان تمرا أو غيره فيأكله وتَعَرَّضْتُ الرِّفاقَ سألتهم العُراضاتِ والعُراضَة — الهَدِيَّة والطعام تحمله عُرْضةً لاهل المياه

صِغَارُ الابل ورُذَالُها

* أبو عبيد * الحاشِيَةُ — صغارُ الابل * ابن السكيت * وكذلك الحَشْوُ * وقال * « أَتَيْتُه فما أَجَلَّ ولا أَحْشَى » — أى ما أعطانى جَلِيلةً ولا حاشِيَةً * أبو عبيد * الدَّعْداءُ — صغارُ الابل وأنشد

* قد رَوَيْتُ غَيْرَ الدَّعْدِيعِينا *

* قال سيبويه * كأنه حَقَّرَ دَعادِ فَرَدَّه الى الواحد وهو دَعْداء وأدخل الياء والنون

كما تدخل في أرضين وسنين وذلك حيث اضطر في الكلام الى أن يدخل ياء التصغير * قال أبو علي * وحذف الياء للضرورة كما قال

* والبكرات الفُسَّجَ الصَّلَامِسا *

* أبو عبيد * الفَدَاءُ - صغار الابل * أبو عبيد * الفَرْشُ - صغارُ الابل من قوله تعالى * خُطُوَاتِ وفَرْشًا * * ابن دريد * الواحد والجمع سواءٌ * أبو عبيد * الشَّوَى - صغار الابل وجَوَلانُ المال - صِغَارُه وزَبِيشُه والعَجِيُّ - الفَصِيلُ تَمُوت أمُّه فيُرْضِعه صاحبه ويقوم عليه وأنشد

عَدَانِي أن أَزُورَكِ أنَّ بَهْمِي * عِجَالًا كُلُّها الاقليلا

* قال أبو علي * استعاره الغَنَم * أبو زيد * الذكر عَجِيٌّ والانثى عَجِيَّة وقد تقدم في الانسان وبينت تصريف فعله هناك * ابن السكيت * القَسْمُ - صغار الابل * غيره * جمعه جُثُوم ناقة رَهَكَةٌ - ضعيفةٌ ليست بنَجِيبة * أبو عبيد * الفَرْمِل - الصغير من الابل والجَمَلُ - صغارها وأنشد

لها جَمَلٌ قد قَرَّعَتْ من رُؤوسه * لها فَوْقَه مما تَوَكَّف واشِلُ

* ابن دريد * جَعَل أولادها جَمَلا وانما الجَمَل - إناث القَبَج * أبو حاتم وأبو خيرة * الخَفَانُ - صغار الابل الواحدة خَفَانة * صاحب العين * هي - مادون الخِفَاق * ابن دريد * النَّبَل - الخَمِيس وقد اسْتَنْبَلْتُ المالَ - أخذتُ جَيِّده وهو من الاضداد * أبو زيد * الغَوَامِضُ - صغار الابل الواحدة غامِضٌ وشَرَطُ الابل - صغارُها وحَوَاشيها * وقال * الغَنَم أَشْرَطُ المال - أي أرذلُه والشَّكِير - صِغارُ الابل وفُصْلانها * ابن الاعرابي * هو تشبيه بالشَّكِير وهي فراخ الفَضْل والشجر وقد أَشْكَرت الفَصْلةُ وشَكَرت - كثُر فراخها وقد تقدم أن الشَّكِير الزَّبَب * ابن دريد * القَزَع - صغار الابل وذلك الى الرِّباع وبنات المَخَاض

الرِّحال ومافيها

* صاحب العين * الرَّحْلُ ـ مَرْكَبُ البعير * غير واحد * رَحْلٌ وأَرْحُلٌ ورِحالٌ وحكى سيبويه عن يونس ضَعْ رِحالَهُما يعني رَحْلَي الناقتين * على * انما استغرب سيبويه ذلك لان اخراج المثنى على لفظ الجمع انما يكون في المُرَكَّبات كقوله ضربت رؤوسهما وما أَحْسَنَ عَزَالِيهما وأما الرَّحْلُ فليس بجزء من الناقة لكن لما كان الرَّحْل يُلْزِمونه الظهرَ ويُغْطُونه عليه صار كالجزء من الجُمْلة فأخرجوا التثنية على لفظ الجمع كما فعلوا ذلك بما كان جزأ من الجملة * صاحب العين * الرِّحالة ـ الرَّحْل وهي الرَّحائل وقد رَحَلْتُ الرَّحْل أَرْحَلُه رَحْلاً ـ وضعتُه على البعير وكذلك رَحَلْتُ البعيرَ أَرْحَلُه رَحْلا وارْتَحَلْتُه ـ وضعت عليه الرَّحْل ورَحَلْتُه رَحْلةً ـ شَدَدْتُ عليه أداتَه وابلٌ مُرْحِلة ـ عليها رِحالُها * غيره * وأَرْحَلْتُ غيري ورَحَلْتُه ـ أَعَنْتُه على الرَّحْل * صاحب العين * ويُسَبُّ الرجل فيقال يابْنَ المُلْقاة بين أَرْحُل الرُّكبان ويابن مُلْقَى أَرْحُل الرُّكبان * ابن السكيت * الكُورُ ـ الرَّحْل بأداته والجمع أَكْوارٌ وكِيرانٌ * أبو عبيد * العِلافيَّة ـ الرِّحال سميت بذلك لان أول من عملها عِلافٌ وهو رَبَانُ أبو جَرْم وقيل هو أضخم مايكون منها * صاحب العين * الأَكاف والوِكافُ ـ يكون للبعير والحمار والبغل والجمع وُكُفٌ وقد أَوْكَفْتُ الدابةَ ووَكَّفْتُها ـ وضَعْتُ عليها الأكاف ووَكَّفْتُ إكافًا ـ عَمِلْتُه * ابن السكيت * أَوْكَفْتُ الدابة وأَكَفْتُها * أبو عبيد * العَظْمُ ـ خَشَبُ الرَّحْل بلا أَنْساع ولا أداة وجِلْدُه ـ عِيدانه * ابن السكيت * هو الجَلْبُ والجُلْب * صاحب العين * الجُلْبة ـ مايُوْسَرُ به الرَّحْل سوى صُفَّته وأنساعه وقيل هي حَديدة تكون فيه * ابن الاعرابي * قُدُوح الرَّحْل ـ عِيدانُهُ لاواحد لها وأنشد

لها قَرَدٌ كَمِثْلِ الثَّمْلِ جَعْدٌ * تَعَضُّ به العَراقِي والقُدُوحُ

* أبو عبيد * وفيه حِزَامه * صاحب العين * الجمع حُزُم وقد حَزَمْتُه به

أَحْزَمه حَزْمًا وحَزْمَته * أبو عبيد * ويقال له التَّصْدير * سيبويه * والتَّزْدير لغة فى التصدير أحدثها المضارعة * أبو عبيد * الغُرْضة والغَرْض * ابن دريد * جمعه غُروضٌ وأغراض * أبو عبيد * وهو الوَضين والسَّفيف والبِطَان والحَقَب والقَبَب والسِّناف والشِّكَال فأما الغَرْض والغُرْضة والسَّفيف فهو حِزَام الرَّحْل خاصة والوَضينُ يصلح الرَّحْل والهَوْدَج * ابن دريد * هو المنسوج من شعر لانه يُوضَنُ بعضُه على بعض - أى يُنْضَد وقيل لايسمّى حِزَامُ الرحل وَضينا حتى يكون من أَدَم مضاعَف * صاحب العين * ومنه سرير مَوْضُونٌ - أى مُضاعَفُ النَّسج وفى التنزيل « على سُرُرٍ مَوْضُونة » أى منسوجة بالدر والجوهر بعضها مُداخَل فى بعض وكُلُّ ماانتَسَجْتَ بعضَه على بعض فقد وَضَنْتَه * ابن دريد * الوَلْمُ والوَلَم - حزام الرحل والسَّرج * أبو عبيد * والبِطَانُ - القَتَب والحَقَبُ - البعير مما يلى الذَّيل * أبو زيد * الحَقَب - حَبْلٌ يُشَدُّ به الرحل فى بطن البعير لئلا يؤذيه التصدير وقد حَقَبَ حَقَبًا وهو حَقِبٌ اذا تعسّر عليه البول من أن يقع الحَقَبُ على ذَيله ولايقال للناقة لانها لاذَيلَ لها * الاصمعى * الخُرْثة - الحَلْقة التى يجرى فيها الفَسْخ والجمع خُرَثٌ وأَخْرات * على * ليس أَخْراتٌ جمعَ خُرْثة انما هو جمع خُرْث أو خُرَث * أبو عبيد * السِّناف - حَبْلٌ يُشَدّ من التصدير الى خَلْف الكَرْكرة حتى يَثْبُت والشِّكَال - أن يُجعل حبل بين التصدير والحَقَب وهو الزِّوَار وجمعه أَزْورة وسيأتى ذكر تصريف هذه الافعال فى شَدّادات الابل * صاحب العين * وهو الزِّيار * أبو عبيد * وفيه العَرَاصِيفُ وهى - الخَشَبتان اللتان تُشَدّان بين واسطة الرَّحْل وآخرته يمينا وشمالا وقيل العَرَاصيف - الخَشَب التى تُشَدُّ بها رؤس الأحناء وتُضَمُّ بها * ابن دريد * هى العَصافيرُ واحدتها عُصْفُور وقادمةُ الرَّحْل من أمام الواسط * أبو عبيد * وفيه الظِّلْفات وهى - الخَشَبات الاربع اللواتى يَكُنّ على جنبى البعير ويقال لأعلى الظِّلْفَتَيْن مما يلى العَرَاقَى العَضُدان وأَسْفلهما الظِّلْفتان وهما ماسَفَل من الخَنْوَيْن الواسط والمؤخرة ويقال للأَدَم التى يُضَمُّ بها الظِّلْفتان ويُدْخَل فيهما أَكْرار واحدها كُرٌّ * صاحب العين * الشَّجر - مابين الكَرْبَيْن وهو الذى يَلْتَهم

ظَهْرَ البعير • أبو عبيد • العَرْقُوَتَان ـ الخَشَبتان اللّتان تَضُمّان مابين واسط الرَّحل والمُؤْخِرة والصُّفَّة ـ الأديم الذى يَضُمّ العَرْقُوَتَيْن من أعلاهما وأسفلهما • صاحب العين • المِدْرَعَةُ ـ صُفَّة الرَّحل اذا بُدِّدَت منها رؤس الواسطة والآخرة • ابن دريد • القَهْد ـ مِسْمار فى وَاسط الرحل وهو الذى يُسمى الكَلْب • الأصمعى • القَتَد ـ خَشَب الرَّحل والجمع أقتاد وقُتُود • صاحب العين • الرِّفادة ـ دِعامةُ الرَّحل والسرج وغيرهما وقد رَفَدتُه وعليه أرفِد رَفْدًا وكلُّ ماأمسكَ شيأ فقد رَفَده • أبو عبيد • البِدادَان فى القَتَب ـ بمنزلة الكَرَوَين فى الرَّحل غيرأن البِدادَيْن لايَظْهران من قُدّام الظِّلفة ويقال لأحْناء الرَّحل ـ القَبائلُ واحدتها قَبيلة والحديدة التى فَوْق المُؤْخِرة ـ الحامِقة والغاشية • صاحب العين • غاشيةُ كلّ شئ ـ غِشاؤه كغاشية السَّرج والسيف ونحوهما • أبو عبيد • الأَهِلَّة ـ الحَدائد التى تَضُمّ مابين الغبيطتين واحدها هِلَال • صاحب العين • الشَّبائك ـ مابين أحْنائه الحامل من تشبيك العَذَ الواحدة شَبَاكة وكلُّ ماتَضامَّ وتقابل فكلُّ طائفة منها شَباكةٌ • قال ثعلب • ومنه قيل للسَّفائف والقَصَب المنسوج على هيئة البَوَارى شَبائك والجَبائك ـ كالشَّبائك • أبو عبيد • القَيْد ـ القِدُّ الذى يَضُمّ العَرْقُوَتَين والحُنْكةُ والحِبالُ ـ القِدَّة التى تَضُمّ العَرَاصِف • قال أبو على قال أبو اسحق • حُبْكة وحِبال وقد خَفّف أبو عبيد والجمع حُبُك وحُبُك • أبو عبيد • الإسَار والأُسُر ـ القِدُّ الذى يُشَدُّ به الخَشَب والوَكائد ـ السُّيور التى يُشد بها الرحل وقد وَكَدته • ابن السكيت • وَكَدتُه وأَكَدتُه • ابن دريد • صَلِيفَا الأكاف ـ الخَشَبَتان اللّتان تَبْتَدِئان فى أعْلاهُ • صاحب العين • الحمار ـ خَشَبةٌ فى مُقَدَّم الرَّحل تَقبض عليها المرأة وهى أيضا فى مُقَدَّم الأكاف وأنشد

وقَيَّدنى الشِّعْرُ فى بَيْته • كما قَيَّد الآسِراتُ الحَمَارا

• أبو عبيد • فان كان فى الرحل كَسْرٌ فرُقِع فاسْمُ تلك الرُّقعة ـ الرُّؤْبة • صاحب العين • شَرْخا الرَّحل ـ واسطته وآخرته • أبو عبيد • هما جانباه والدَّثْبة ـ فُرْجة مابين دَفَّتى الرحل والسَّرج والغبيط أىّ ذلك كان • صاحب العين •

قوله الاسار والاسر عبارة اللسان والقد الذى يؤسر به القتب يسمى الاسار وجمعه أسر اه كتبه مصححه

الكِنَافُ ـ وَنَاقٌ فى الرَّحْلِ والقَتَبِ وهو أَسْرُعُودَيْنِ أوحِشْوَيْنِ يُشَدُّ أحدهما الى الآخر وربما كانت كأنها صحيفة وأنشد

* سُيُوفُ الهِنْدِ لم تُضْرَبْ كَنِيفَا *

أى لم تُطْبَعْ طَبْعَ الكَنَائِفِ * السيرافى * مُسَالَا الرَّحْلِ ـ عَضُداه * ابن دريد * أعطاه مائة برِيشِها ـ أى برحالها * أبو عبيدة قال * كانت الملوكُ اذاحَبَتْ حِباءً جَعَلوا فى أَسْنِمَةِ الابلِ رِيشًا لِيُعْرَفَ أنه حِباءُ المَلِكِ

نعوت الرحـــــل

* أبو عبيد * من الرحال القَاتِرُ وهو ـ الجَيِّدُ الوقوعِ على ظهر البعير * ابن السكيت * هو أصغرها * أبو عبيد * المِعْفَرُ ـ الذى ليس وَانٍ * السيرافى * وهو المِعْفَرُ كمِنْبَرٍ ومِنْتَنٍ * ابن السكيت * رَحْلٌ عِفَرَةٌ وعِفَرٌ ولا يقال عَفُورٌ الا فى ذكاة الرُّوح * ابن دريد * رَحْلٌ عافُورٌ وكذلك السَّرْجُ * صاحب العين * عَفَرَ الرَّحْلُ ظَهْرَ البعيرِ يَعْفِرُه عَفْرًا أَدْبَرَه فانْعَفَرَ وانْعَفَرَ * غيره * رَحْلٌ مِعْفارٌ * أبو عبيد * المِلْحاحُ ـ الذى يَعَضُّ والمِرْكاحُ ـ الذى يتأخر فيكون مَرْكَبُ الرِّجْلِ فيه على آخرته * غيره * وكذلك السَّرْجُ * صاحب العين * رَحْلٌ رَبِيخٌ ـ مَضْمُومٌ وأنشد

فلما اعْتَرَتْ طارقاتُ الهموم * رَفَعْتُ الوَلِيَّ وكُورًا رَبِيضا

* أبو عبيد * القَدْرُ ـ الوَسَطُ من الرِّحال والسُّروج ونحوهما * صاحب العين * لِكَافِّ مَلْوِسُ الاحناء ـ اذا لُمِسَتْ بالأيدى حتى تَسْتَوِى * وقال * الكَافُّ مُقَاةُ ـ مُقَرَّجٌ * أبو عبيد * مُقَامٌ كذلك

متاع الرحـــــل

* أبو عبيد * المِلَالُ ـ متاعُ الرَّحْلِ وأنشد

وكأنها لم تلق ستة أشهر * ضرًّا اذا وضعت البك حلالها

ويروى جلالها والجدبات ـ القطع من الاكمة المحشورة تشد تحت حلقات الرحل واحدتها جدبة * قال سيبويه * ولم يكسروا الجدبة على الاكثر استغناء بهذا اذ جازأن يعنوا الكثير * قال على * لان فعلة قد تجمع على فعلات يعنى به الاكثر كما أنشد سيبويه لحسان

لنا الجفنات الغر يلمعن بالضحى * واسيافنا يقطرن من نجدة دما

* ابن دريد * هى الجدبة والجدبة * قال أبو على * الجدبات ـ البراذع وقد جدبت الرحل * غيره * جديدتا الرحل ـ القد الذى يلزق به من الباطن * أبو عبيد * الشليل ـ المسح الذى يلقى على عجز البعير * صاحب العين * السنف ـ ثياب توضع على أكتاف الابل مثل الشليل على مؤخرها الواحد سنيف * أبو عبيد * ومن متاعه البذعة ـ وهو الحلس للبعير يقال حلس وحلس * ابن دريد * جمعه أحلاس وحلوس * صاحب العين * حلست الناقة والهابة أحلسها وأحلسها حلسا * أبو عبيد * وهو لذوات الحافر قرطاط وقرطان وقرطاط وقرطان * أبو عبيد * الثرفة ـ الطنفسة التى فوق الرحل وقد تقدم أنها الوسادة * ابن السكيت * القطع ـ الطنفسة تكون تحت الرحل على كتفى البعير والجمع قطوع وأنشد

أتنسك العيس تشخ فى براها * تكشف عن مناكبها القطوع

* أبو عبيد * القتان ـ يكون الرحل من أدم ـ والجلبة ـ جلدة تجعل على القتب وقد أجلبته وقد تقدم أنها ما يؤتمر به الرحل * ابن دريد * المخنقة ـ قطعة من أدم تطرح على مقدم الرحل يحتجز عليها الراكب أى يميل عليها كالمتكئ على يد واحدة * أبو زيد * المفرشة ـ الوطاء الذى يكون فوق صفة الرحل * صاحب العين * المفرش ـ أكبر من المفرشة * أبو عبيد * الارباض ـ حبال الرحل واحدها ربض وأنشد

اذا غرقت أرباضها ثنى بكرة * بتيهاء لم تصبح رؤوما سلوبها

* صاحب العين * التبع ـ سير يضفر على هيئة أعنة البغال يشد به

الرحل من تحت البطان والجمع أنساع ونُسوع * أبو عبيد * الأَخْرَاتُ — الحَلَق فى رؤوس النُّسوع وأنشد

* يَسْلُكْنَ أَخْرَاتَ أرباضِ المَدَارِيج *

* أبو زيد * المِرْبَطَة — النِّسعة اللطيفة تُشَدُّ فوق الحَنَكِيَّة * صاحب العين * الغَرْزُ — ركابُ الرحل وقد غَرَزْتَ رِجْلى فيه أَغْرِزُها واغْتَرَزْتُ رَكِبْتُ وكلُّ ما كان مَسَاكَ الرِّجلين فى المَرْكَب فهو غَرْزٌ * أبو عبيد * المَوْرِكُ — الموضعُ الذى يَثْنِى الراكبُ عليه رِجلَه * أبو زيد * هو المَوْرِكُ والمَوْرِكة والوَرِكُ * أبو عبيد * الوَرِكُ — هو الذى يُلْبَسُ المَوْرِكَ وهو مُقَدَّم الرحل * قال * ثَنَيْتُ تحته وقد وَرَّكْتُ وتَوَرَّكَ الرجلُ على الدابة — ثَنَى رجلَه ووَرِكَه كالمُتَرَبِّع فنزل * أبو زيد * الوَرِكُ — ثَوْبٌ قَدْرَ ما يُجْعَل الامن الحِبَرة يُزَيَّن به المَوْرِكُ وجمع الوَرِكِ وُرُكٌ وقيل المَوْرِكة — كالمِصْدَغة يضعها الراكبُ تحت وَرِكِه * أبو عبيد * النَّعَفَةُ والعَذَبة والذُّؤابة — الجِلْدة التى تُعَلَّق على آخرة الرحل * قال أبو على * عَذَّبْتُها بالتضعيف وذَأَّبْتُها بالتشديد وليست العَذَبة والذُّؤابة بلازمتين لهذه الجلدة كلُّ ما ناس وتَذَبْذَبَ فهو عَذَبةٌ وذُؤابةٌ ولكنه كثيرا ما غلبت العَذَبة على لسان الانسان ولسان الميزان وجِلْدة الرحل المُعلَّقة وكذلك الذُّؤابة غلبت على الناصية وفى الذؤابة معنى الارتفاع فيشكل مع معنى التَّذَبْذُب والتعلق * ابن الاعرابى * وفى الرحل الكُلَّاب وهو — الحديدة التى فى آخره تعلق فيها الإداوة * قال أبو على * هو الكُلَّاب والكَلَب وأنشد

وأَشْعَثَ مَحْبُوبٍ شَنِيفٍ رَمَتْ به * على الماء إحدَى اليَعْمَلاتِ العَرَامِسِ

فاصْبَحَ يَعْلُو الماءَ رَيَّانَ بَعْدَما * أَمالَ به الكَلَّبُ السُّرَى وهو ناعِسِ

يَصِفُ زِقًّا معلقا فى الكَلَب وإياه عَنَى بالأَشْعَث المَحْبُوب الشَّنِيف والشَّنِيفُ — اليابسُ * ابن دريد * العَرَبة — حَدِيدةٌ نحو الكُلَّاب تُعَلَّق بالرَّحْل * أبو زيد * وفى الرَّحْل الخُطَّاف وهو — الكُلَّاب تُعَلَّق فيه الإداوة * أبو حنيفة * القُوْمةُ واللُّؤْمةُ — متاع الرحل من الأَشِلَّة والوَلَايا وتكون مُوَشَّاة بألوان

العِهْن ولهامن العُهُون مَعَالِيقُ وأنشد

حتّى تعاوَنَ مُسْتَكُّه زَعَرٌ * من النّتاوِرِ مِثْلِ العِهْنِ فى القُرُم

* غيره * الخَمْعَة - قِطْعةٌ من أَدَمٍ تُطْرَحُ على مُؤخِرة الرَّحْل * السيرافى عن ثعلب * القُهَابةُ - كساءٌ موضوع فيه حَجَرٌ فيرجم به أحد جوانب الرَّحْل والحِمْل وقد حكاه سيبويه ولم يُفَسِّره

المراكب سوى الرِّحال

* أبو عبيد * القَبِيطُ - المَرْكَب الذى هو مثل أُكُف الضّافِ والجمع قُبُطٌ وأنشد فى بعض وَاصِف السِّهام مستشهداً على الزَّجْر

يَرْمُونَ عن عَتَلٍ كأنّها قُبُطٌ * يَزْجُرْنَ بالمَرْءِ المَرِيِّ إجْمَالا

* صاحب العين * القَبِيطُ - المَرْكَب الذى أحناؤه وقَتَبُه واحد * أبو زيد * هو قَتَبٌ على غير صَنْعة هذه الأقتاب * أبو عبيد * القَتْبُ والقَتَبُ - الإكَافُ الصغير الذى على قدر سَنام البعير وقيل القَتَب - لبعير الحَمْل والقَتْب - لبعير السَّانية والجمع أَقْتَابٌ وقد أَقْتَبْتُ البعيرَ والقَتُوبةُ - التى تُقْتَب - أى يُحْمَل عليها والباصِرُ - قَتَبٌ صغير مِثْل به سيبويه وفسّره السيرافى وليس له شئ اشْتُقّ منه والحَوِيّة - كساءٌ يُحْوَى حَوْلَ سَنام البعير ثم يُرْكَب والسُّوبَة - كساءٌ مَحْشُوٌّ بثَمام أو ليف ونحوه ثم يجعل على ظَهْر البعير وإنما هو من مَرَاكب الإماء وأهل الحاجة والقَرُّ - مَرْكَبٌ للرجال بين الرَّحْل والسَّرْج وأنشد

فَاتْرُكْنِى فى رِحَالَةِ جابِرٍ * على حَرَجٍ كالقَرِّ تَخْفِقُ أَكْفَانِى

أى هذا آخِرُ لَيْلِى أى أن حياته قد ذَهَبَتْ وإن كان حَيًّا والكِفْلُ - من مَرَاكب الرجال وهو كساءٌ يُعْقَدُ طَرَفاه ثم يُلْقَى مُقَدَّمه على الكاهل ومُؤَخَّره على عَجُز البعير وقد اكْتَفَلْتُ البعيرَ والحِمَار - حَقِيبَةٌ تُلْقَى على البعير ويُرْفَع مُؤَخَّرها فيُجْعَل كآخرة الرحل ويُحْنَى مُقَدَّمها فيكون كقادمته * ابن دريد * وهى المِحْصَرة

حَمَرْتَه أَحْمُرُه وأَحْمِره واحْمَارَّته والحُمْرة أيضا ـ القَتَبُ وقيل الحِمَار ـ مَرْكَبٌ تُرْكَبُ به الرَّامَّةُ وقيل هو كساء يُطرح على ظهره يُكْتَفَل به • أبو عبيد • الخَرِج ـ مَرْكَب النساء والرجال ليس له رأس والمِنْجَرُ والمِنْجَر ـ مركب النساء دون الهَوْدج وقيل المِنْجَرُ ـ عِيدانُ الهودج وقيل هي مَرَاكِبُ دون الهودج مكشوفة الرأس ويقال لها أيضا الشِّعَار والشَّعَارُ ـ الخَشَبة التي وُضِع خَلْف الباب يقال لها بالفارسية المَتَرْس وكذلك الخَشَبة التي يُضَبَّب بها السرير • ابن دريد • الصُّفُور ـ خشبة في الهودج تُضَمُّ أطرافُ خَشَبات فيه وقد تقدّم أنها التي تُشَبَّه بها رُؤوس الاحناء من الرحل • وحكى ابن جني عن خالد بن كُلْثُوم الأَجْلُ ـ الهَوْدَجُ الذي لم يكن مُشْرِف الأَعْلَى • قال وقال الأصمعي • هو الهودج المُرَبَّع وأنشد لابي ذؤيب

إلّا تَكُنْ ظَعَناتُنَى هوادجُها • فَلَهُنَّ حَسَانُ الزِّيِّ أَجْلَاحُ

• قال • وأَجْلَاحُ جمع أجلح ومثله أَعْزَل وأَعْزَال وأَفْعَل وأَفْعَال قليلٌ جدّا • صاحب العين • القَتَانُ ـ شِجَارُ الهودج وجمعه قُتُنٌ وأنشد

شَاقَتْكَ ظُعْنُ الحَيِّ يومَ تَحَمَّلُوا • فَتَكَنَّسُوا قُتُنًا تَصُرُّ خِيَامُها

• أبو عبيد • الظَّعَائِنُ والظُّعُنُ والاظْعانُ ـ الهوادج كان فيها نساء أو لم يكن • ابن السكيت • هذا بعير تَظْعُنه المرأة ـ أى تَرْكَبه • أبو عبيد • الحُمُولة والحُمُول واحدها حِمْلٌ ـ الهوادجُ كان فيها نساء أولا والهَوَادِجُ ـ مراكبُ مثل المَحَفَّة الا أن الهودج يُقَبَّب والمحفّة لا تُقَبَّب وقد تقدّم أن الحُمولة من الابل التي يُحْمَل عليها الاحمال • ابن دريد • هو الهَوْدَج والفَوْدَج • وقال • عَرَائِسُ الهَوْدَج ـ التي تجمع رُؤوس الخَشَبات وقيل العُرْعُاص والعُرْصَاف ـ الخَشَبة من الصَّقَب التي على قُبَّة الهودج والحَوْفُ بلغة أهل الجَوْف وأهل النَّجْد ـ كالهَوْدَج وليس به ولا بِرَحْل تركبه المرأة على البعير • أبو عبيد • الحِدْجُ ـ كالمَحَفَّة وجمعه أحداجٌ وحُدُوج • ابن السكيت • هو الحِدْج والحِدَاجَة وجمعها حَدَائِج • صاحب العين • حَدَجْتُ البعيرَ أَحْدِجُه حَدْجًا وحِدَاجًا وأَحْدَجْتُه ـ شَدَدْتُ عليه الحِدْجَ وشُدَّته والعِكْمان ـ عِدْلان

قوله المترس ضبط فى المصباح بفتح الميم والتاء وسكون الراء وضبطه شارح القاموس ونقله عن الحافظ ابن حجر فى حديث البخارى قال وجزم به جماعة ووافقه أهل اللسان فان الميم عندهم علامة التهى وترس معناه خف فاذا قيل مترس فمعناه لاتخف اه كتبه مصححه

يُشدّان على جانبي الهودج بثوب * وقال * عَجَبَةُ الهَوْدَجِ - عِضَادَةٌ عند بابه يُسَدُّ بها * ابن دريد * القَفْشُ - شبيهٌ بالمِحَفَّة كان يُحمَل عليها المَلِكُ اذا مَرِض وليس بنَعْش الميت ثم كَثُر في كلامهم حتى سُمِّيَ السرير الذي يحمل فيه الميت نَعْشًا * ابن دريد * القَفْشُ - ضَرْبٌ من مراكب النساء شبيهٌ بالمِحَفَّة والجمع قُفُوش * صاحب العين * المِرَفَّةُ - كالمِحَفَّة والقَوَاعِدُ - خَشَبَاتٌ أربع مُعْتَرِضات في أسفل الهودج وقد رُكِّبَ فيهن * أبو عبيد * الغَشَمُ - وِطَاءٌ يكون للشَّاجِر وأنشد

وأَرْدَفَ فارسَ الهَيْجَا اذا ما * تَقَعَّرَتِ الشَّاجِرُ بالغَشَمِ

وجمعه غُوُمٌ وقيل الغَشَمُ - الهَوْدَجُ الذي قد وُسِّعَ أسفلُه ومنه قيل للرَّحْل مُغْشَمٌ * صاحب العين * الغَشَلُ - شيءٌ من أداة الهودج تجعله المرأة تحتها وجمعه غُشُول وقد أَغْشَلَت المرأةُ وتَغَشَّلَت * أبو عبيد * الرَّجائزُ - مراكب أصغر من الهوادج وأنشد

* كما جَلَّلَتْ نِضْوَ القِرامِ الرَّجائزُ *

* ابن دريد * الرِّجَازَة - كساء تجعل فيه أجهار ويُعلَّق بأحد جانبي الهودج اذا مال ليعتدل وقيل الرِّجَازَة - شَعَرٌ أو صُوفٌ يعلق على الهودج في خيوط يُزَيَّن به * ابن دريد * الجِزْجِزَة - خُصْلة من صوف تعلق بالهودج يزين بها * صاحب العين * النَّجِيزَة - نَسِيجة طويلة يكون عَرْضُها شبرًا وعَظْمةً ذراع تعلق على الهودج يزين بها والجمع نَجَائِز وقد تقدم أنها النمس والطبيعة والدَّأْبَذ - أشياء تعلق بالهودج أو رأس البعير للزينة وأنشد

وراكضةٍ تَسْجُنُ بَجَّةً * بعيرَ حِلَالٍ غادَرَتْهُ مُجَعْفَلِ

والمُجَعْفَل المقلوب وقد تقدم أن الحِلَال متاع الرحل * صاحب العين * والعَوَارِض - سَقَائف المَحْمِل وقد تقدم أنها من خشب البيوت والبِدَادُ - لِبْدٌ يُشَدّ مَبْدُودًا على الدابة الدَّبِرة

قوله وأنشد وراكضة الخ عبارة اللسان والحلال مركب من مراكب النساء قال طفيل وراكضة الخ اه وبهذا يعلم ما هنا من السقط كتبه مصححه

شَـــــدُّ أداة الابل عليها

قوله وبطنتها هو بتخفيف الطاء وفى لسان العرب أنكر ابن الاعرابى وأبو الهيثم بطنتها بغير ألف كتبه معتصمه

• أبو عبيد • أبْطَنْتُ الناقةَ وبَطَنْتُها أبْطُنُها ـ شَددتَ بطانَها وأحْقَبْتُها من الحَقَب وأقْبَنْتُها من القَتَب وأغْرَضْتُها من الغَرْض وأليَتُها من الأَلْيَة وأعْذَرْتُها من العِذار وعَذَرْتُها • وقال • أسْنَفْتُ البعيرَ وسَنَفْتُه أسْنُفُه وأسْنُفُه سَنْفًا ـ جعلتَه سِنَافًا وذلك أن يَخْتَص بطنُه ويَضطرب قَصْدِيره وهو الحزام فتشدّ حبلًا من التصدير ثم تقدّمه حتى تجعله من وراء الكَرْكَرة فيثبت التصدير فى موضعه • أبو زيد • أما السِّنَافُ ـ فثوبٌ يُشَدُّ على كتف البعير والجمع سُنُفٌ وبعير مِسْنَاف يُؤخَّر الرحلَ • أبو عبيد • أخْلَفْتُ عن البعير ـ وذلك أن يُصيب حَقَبُه ثيلَه فيَضُبّ حَقَبًا وهو احتباس بوله ولا يقال ذلك فى الناقة لأن بول الناقة من حَيائها ولا يبلغ الحَقَبُ الحياءَ فالاخلاف عنه ـ أن يحوّل الحَقَبَ فيُجعل مما يلى خُصْيَتَى البعير • على • هذه حكايته والصواب خُصْيَى البعير بغيرهاء • ابن دريد • الحِبَال ـ حبلٌ يُشَدُّ من بطان البعير الى حَقَبه لئلا يقع الحَقَبُ على ثيله • أبو عبيد • شَكَلْتُ عن البعير وهو ـ أن تجعل بين الحَقَب والتصدير خيطا ثم تَشُدّه لكيلا يَدْلُو الحَقَبُ من الثيل واسم ذلك الحَبْل الشِّكَال • ابن دريد • الذِّنَابُ ـ خيطٌ يُشَدّ به ذَنَبُ البعير الى حَقَبه لئلا يَخْطِر بذَنَبه فيملأ راكبَه • أبو عبيد • التَّصْدِيرُ ـ الحِزَام وقد صَدَّرْتُ عنه • صاحب العين • الصِّدَارُ ـ الحبلُ يُشَدُّ به • أبو عبيد • أحْنَشْتُه بالحِنْس وهو ـ الكساء الذى تحتَ البَرْذَعة والمِرْبَعَةُ ـ خُشَيْبَةٌ يُرفع بها العِدْلُ على البعير يؤخذ بطرفها فيُلْقَى عليه وكلُّ ما رفعتَ به شيأ فهو مِرْبَعَةٌ • أبو عبيد • رَوَيْتُ على البعير رَيًّا وذلك الحَبْلُ ـ الرِّواء • أبو حنيفة • أرْوِ على حِلْتِ ـ أى اشْدُدْه والرَّوْ ـ شدُّ فوق الحِمَار ليس بشديد يقال أرِنْ عليه • أبو عبيد • عَكَمْتُه ـ شددتُ عليه العِكَم وأعْكَمْتُ غيرى ـ أعَنْتُه عليه • ابن السكيت • عَكَمْتُ المتاعَ أعْكِمُه عَكْمًا ـ شددته • ابن دريد • العِكَامُ ـ الحبلُ الذى يشدّ به العِكْمان

• أبو حنيفة • الجَازُ - حبلُ المِكْمِ الذى يشدبه والعرب تقول ان لفلان عندى بَدًا ما تُجْبَرُ فى المِكْم - أى ظاهرة ما تخفى والجَبار موضع آخر وسيأتى عليه ان شاء الله • ابن دريد • وَسَقْتُ البعيرَ - حَمَلْت عليه وَسْقًا والجمع وُسُوق وأَوْسُق وقيل أَوْسَقْتُ والاولى أعلى وسيأتى تحديد الوَسْق ان شاء الله • أبو عبيد • الظِّعَانُ - الحبلُ الذى يشدبه الحِمْل • أبو زيد • الظِّعَان والظِّعُون - الحبلُ تَشُدُّ به المرأةُ هودجها ولكل امرأة ظِعَانان • أبو عبيد • رَفَدْت على البعير أَرْفِد رَفْدًا - عَمِلت له رِفَادةً • ابن دريد • الحَقَبُ والحِقْبة - الرِّفادة فى مُؤَخَّر القَتَب وكل شئ شددته فى مؤخر رَحْلك أو قَتَبك فقد أَحْقَبْته والحُقْبُ كالرِّدف • أبو عبيد • الجِمَامُ والكِعَام والكِمَامُ - الذى يُشَدُّ به على فم البعير • ابن دريد • كَمَمْتُه أَكْمِه كَمًّا • السكرى • بعير كَعُوم - مَكْعُوم • ابن دريد • زَمَمْت الرجلَ على البعير وغيره - اذا أردفته عليه أو عادلته • ابن السكيت • الرَّعَن - استرخاء الرَّحْل اذا لم يُنْعَم شَدُّه وأنشد

ورَحَلُوها رِحْلةً فيها رَعَنْ

• صاحب العين • الشَّفِيران - حَوْلَا فَانِ يُجعلان على البعير • غيره • القَبَقَة - خيطٌ أو عَرَقةٌ تُشَدُّ فى الخشبة المُعْتَرِضة على سَنام البعير

خُطُم الابل وأَزِمَّتها

• غير واحد • الخِطَام - ما وُضِع فى أنف البعير لِيُقَاد به وجمعه خُطُمٌ والخَاطِمُ - أنوف الابل • قال أبو على • ثم استعيرت الخاء وهى فى الابل أصل لموضع الخِطَام • أبو عبيد • خَطَمْتُ البعيرَ - من الخِطَام • غير واحد • أَخْطِمُه خَطْمًا وكذلك اذا حَزَزْتَ أنفَ مَزًّا غير عميق لتضع عليه الخِطام والمَخْطِمُ - موضعُ الخِطَام من الانف • أبو عبيد • الخِشَاش - الذى يجعل فى عَظْم أنف البعير • الأصمعى • جمعه أَخْشَة وخَشَشْتُه - جعلتُ الخِشَاش فى أنفه • أبو زيد • خَشَشْتُ البعيرَ أَخُشُّه خَشًّا والعِذَار - الذى يُضَمُّ حبلَ الخِطَام الى رأس البعير وقد

تقدّم أنه ما سال على حَدّ الفرس من اللجام وأنه بجانب اللّمة • أبو عبيد • العِرَان — الذي يجعل في الوَتَرة وهو ما بين المَنْحِرين يكون الضَّاقي وجمعه أَعْرِنَة وعَرِنَ البعيرُ عَرَنًا فهو عَرِنٌ شَكا أنفه من العِرَان • أبو عبيد • عَرَنْتُها أَعْرِنُها وأَعْرَنتها عَرْنًا • ابن الاعرابي • المِهَار — عُودٌ غليظ يجعل في أنف البُخْتيّ • أبو عبيدة • البُرَةُ — التي تُجعل في أحد جانبي المَنْحِرين وهي من صُفْر وقد أَبْرَيْتُها • وقال صاحب العين • بُرَةٌ مَبْرُوَةٌ — مَفْعولة وقد تقدّم أن البُرَى الخَلاخيل • أبو عبيد • الخِزَامَةُ — البُرَةُ من الشَّعر وقد خَزَمْتُها أَخْزِمها خَزْمًا والطيرُ كلُّها مَخْزومةٌ لان وَتَرات أُنوفها منقوبة • أبو عبيد • الزِّمَامُ — لا يكون الا في الانف خاصة وقد زَمَمْتُها • صاحب العين • الأَقْلِدُ — البُرَةُ التي يُشدّ فيها زِمامُ الناقة وهو طَرَفُها يُثنَى على الطرف الآخر ويُلْوَى لِيَّا شديدا حتى يستمسك وكذلك يُفْعَل ببعض الأَسْورة اذا كان بُرَةً وكان قِلْدًا واحدا يقال سِوارٌ مُقَلَّدٌ ذو قُلْبَيْن مَلْوِيَّين • ابن دريد • السِّلْبَةُ — خيط يُشدّ على خَطْم البعير دون الخِطام والزِّجَاجُ — ما وُقِع على أنف البعير من خِطامه • صاحب العين • الشَّصَار — خُشَيْبة تُشَدّ بين مَنْحَرَي الناقة وقد شَصَرْتُها وشَصَّرْتُها • أبو زيد • الشَّفَار — الحديدةُ التي تُخْطَم بها الابلُ والجمع أَشْفِرة • ابن دريد • الجمع سُفُرٌ • أبو عبيد • وقد سَفَرْتُه به • صاحب العين • بعيرٌ مَخْرُوتٌ — خَرَتَ الخِشَاشُ أنفَه — أي ثَقَبَهُ • أبو عبيدة • الآنِفُ — الذي أصاب الخِشَاشُ أنفَه وأَنْفِيه وقياسه مَأْنُوفٌ لان فَعَلَ من اشتكى من هذا شيأ أن يقال فَعِلَ • ابن السكيت • وفي الحديث « ان المؤمن كالبعير الآنِف » يعني أنه هَيِّن لَيِّن • أبو زيد • الزِّمَامُ — حبلٌ تَجْذِب به رأسَ البعير البلْك وأنت راكبه • قال أبو علي • هو فيما سوى البعير مستعار وقد تقدّم في البغل • أبو عبيد • الجَرِيرُ — حبل مفتول من أَدَم يكون في أعناق الابل وربما كان في الرأس • سيبويه • والجمع أَجِرَّة وجُرَّانٌ • صاحب العين • أَجْرَرْتُ الناقةَ — ألقيتُ جَرِيرها لتَجُرّه وجُرّ الفَصيلُ وأَجْرَرْتُه أنا ذلك • أبو عبيد • الجَدِيلُ — كالجَرِير • أبو حنيفة • الجَدِيلُ والجَدِيلة ما أخوذٌ من الجَدْل يعني

قوله بالرسن عبارة اللسان شددته بالرسن اه كتبه مصححه

القَتْل • أبو عبيد • رَسَنْتُ البعيرَ أَرْسُنُه رَسْنًا بالرَّسَن وقد تقدم في الخيل • ابن دريد • الخَلِيج ـ الرَّسَن أو الحبل لانه يُخْتَلَجُ ماشُدَّ به أي يجتذب • صاحب العين • نَأْوُ الناقة ـ زمامُها وقد تقدم أنه بَعْرُها • وقال • ضَرَسْتُ الجَرير ـ لَفَفْتُ على موضع الفَقْر منه وَتَرًا وأنشد

قال لي الغَوْلِيُّ قَوْلًا آكِدَهْ • إن عَضَّهُ مَضْرُوسٌ قَدْ أَلَدَّهْ

والاسم الضَّرَس وجَرِيرٌ ضَرِسٌ • أبو زيد • ضَرَسْتُ الجَرِيرَ ـ كَضَرَسْتُه • غيره • الكِفَامَةُ ـ حَبْلٌ يُشَدُّ به أنفُ البعير وقد كَفَمُوه بها • ابن دريد • الفُرْقة ـ الحبلُ المعقود بأُنْشُوطة يلقى في عُنُق البعير عانية وقد غَرَفْتُ البعيرَ أَغْرِفُه وأَغْرُفه غَرْفًا • وقال • أَشْرَبْتُ البعيرَ أو الدابةَ ـ وضعتُ في عنقه حَبْلًا وأنشد

• يا آلَ وَرْزٍ أَشْرِبُوها الأَقْران •

• أبو عبيد • العِلَاطُ ـ الحَبْل • أبو زيد • الشِّنَاق ـ حَبْلٌ تُجْنَبُه رأسَ البعير اليك وأنت راكبه • أبو عبيد • شَنَقْتُ البعيرَ أَشْنُقُه وأَشْنُقه شَنْقًا وأَشْنَقْتُه ـ اذا جَذَبْتَ خطامَه اليك وأنت راكبه • وقال مرة • شَنَقْتُ البعيرَ ـ مَدَدْتَه بالزمام حتى يرفع رأسَه وأَشْنَقَ هو ـ رَفَع رأسَه • ابن السكيت • ثَنَيْتُ عُنُقَ بعيري بالزمام • أبو عبيد • عَجَمْتُ البعيرَ أَعْجِمُه وأَعْجُمه عَجْمًا ـ اذا جَذَبْتَ خطامه اليك وأنت راكبه • صاحب العين • وكلُّ ما جَذَبْتَه اليك فقد عَجَمْتَه • ابن دريد • عَجَمَ بعيرَه وغَجَمَه وغَيْفَه ـ عَطَفَه وعَكَسْتُ رأسَ البعير ـ عَطَفْتُه وأنشد

جاوَزْتُه بأَمُونٍ ذاتِ مَهْمَهَةٍ • تَنْمُو بكَلْكَلِها والرأسُ مَعْكُوسُ

والتَّقْيِيض ـ مَدُّكَ رأسَ البعير الى الارض • ابن دريد • كَلَبْتُ البعيرَ أَكْلِبُه كَلْبًا ـ جعلتَ بين جَرِيره وزمامه بخيطٍ في البُرَة • أبو عبيد • عَرَشْتُ البعيرَ وعَرَّشْتُه ـ ضربتَه بالمِحْجَن أَجْتَذِبُه الى • أبو زيد • الإكَاحُ للابل ـ جَذْبُها بالزمام • صاحب العين • عَتَلْتُ الناقةَ أَعْتِلُها ـ جَرَرْتَها بزمامها جرًّا عنيفا والزَّوْعُ ـ جَذْبُ الناقة بالزمام لتنقاد زَعْتُها زَوْعًا

ورُعْتُ بِرِطْلِها وأنشد

• رُعْ بالزِّمام وجَوْزُ الليلِ مَرْكُومُ •

يعنى اذفَعْه الى قُدّام • أبو عبيد • رُعْتُه • كَفَفْتُه وقَدَمْتُه • الاصمعى • عَوَيْتُ الناقةَ عَيًّا • لَوَيْتُ عُنُقَها • صاحب العين • والناقةُ تَعْوِى البُرَةَ فى سيرها • تَلْوِيها بِخَطْمِها وعَوَيْتُ الحَبْلَ عَيًّا فانْعَوَى • لَوَيْتُه وكلُّ لَىٍّ • الاصمعى • خَنَفَ البعيرُ خَنَفًا • لَوَى أنْفَه من الزِّمام وبعيرٌ مُخْنَفٌ • به خَنَفٌ

عَقْل الابـــل وشدّها

• أبو عبيد • هَبَرْتُ البعيرَ أهْبِرُه هَبْرًا وهو • أن يُشَدّ حبلٌ فى رُسْغ رجله ثم يشدّ الى حَقْوه اذا كان عُرْيًا فاذا كان مَرْحولًا شَدّه فى الحَقَب واسمُ الحبل الذى يُفْعَل به ذلك • الهِبَارُ • قال أبو على • فأما قول الاغلب

مالِنْ رَأَيْنا مَلِكًا أغارا • أكْثَرَ منه قِرَةً وَقارا

• وفارسًا يَسْتَلِبُ الهِبارا •

فليس من هـذا وانما الهِبار خاصّ بما تمضن به الفَرَسُ طَعَنَها ورَمْيَها فاذا طَعَنوا أورَمَوْا فأصابوا فقد استحقوا الطعن والرماية وقيل الهِبار • حبلٌ يُشَدّ فى يد البعير ورجله فى أحد الشِّقّين فى موضع القَيْد ورِباطُه فى وَظيف اليد ثم يُجْعَب فى الطَّرَف الآخر • أبو عبيد • عَقَلْتُ أعْقِلُه عَقْلًا وعَقَّلْتُه واعْتَقَلْتُه وهو • أن يَثْنِىَ وظيفه مع ذراعه فيَشُدّهما جميعا فى وسط الذراع ونحوه واسم الحبل • العِقال • وحَزَزْتُه أحْزِه حَزًّا وهو • أن يُثْنِيَه ويَشُدّ حَبْلًا فى أصل خُفّه جميعا من رجليه ثم يرفع الحبل من تحته حتى يشدّ على حَقْوَيْه وذلك اذا أرادان يرتفع خُفّه ومنه قول ذى الرمة

• فَهُنّ مِنْ بَيْنِ مَحْزُوزٍ بِنافِذَةٍ •

واسمُ الحبل الجِحاز وقد أجْحَزْتُه اجْحِيزه وهو • أن تَشُدّ رُسْغ يدعلى عَضُده واسم ذلك

الحبل الأبيض * وقال * عَرَسْتُه أَعْرُسُه عَرْسًا وهو - أن تشدّ عُنقه مع يديه جميعا وهو بارك * واسم الحبل العِراس * وقال * عَكَسْتُه أَعْكِسُه عَكْسًا وهو - أن تشد عنقه الى احدى يديه وهو بارك * واسم الحبل العكاس وقد تقدم أن العكس عطفها بالزمام * وقال * عَكَلْتُه أَعْكِله عَكْلًا وهو - أن يُعقل رِجْل والرِّفاق - حبلٌ يشد من عنق البعير الى رُسغه رَفَقْتُه أَرْفِقُه رَفْقًا وأنشد

* كَذَاتِ السِّنْ تَمْشِي فى الرِّفاق *

وقيل الرِّفاقُ - أن يُحْنَى على الناقة أن تَنْزِع الى وطنها فتُشدّ عضداها اشتدادا شديدا النُّحْبل عن أن تُسرع وقد يكون الرِّفاقُ أيضا - أن تطلع من احدى يديها فيَحْنُوا أن تُبْطِر اليد الصحيحة السقيمة ذِرَاعها فيصير الظَّلْع كَسْرا فتُحزّ عضدُ اليد الصحيحة لكى تَضْعُف فيكون سَدْوهما واحدا * وقال * عَقَلْت البعير بثنايَيْن غير مهموز الالف لانك تَثْنِيه غير تثنية الواحد وذلك - اذا عَقَلْتَ يديه جميعا بحبل أو بطرفى حبل وتُسمّى ذلك الحبل - الثِّنايةَ والمَثْناةَ * ابن السكيت * هى المَثْناة والمِثْناة * أبو عبيد * عَقَلْتُه بِثِنْيَيْن - اذا عَقَلْت يدا واحدة بعُقْدتين فاذا شددت قوائمه كُلَّها وجمعتها قلت - ضَفَفْتُها أَضُفُّها وكذلك غير البعير * صاحب العين * الجَارُ - العِقال والقَرِينةُ - الناقةُ تُشدُّ الى أخرى * ابن السكيت * الرِّسَاغُ - الحَبْل يُشدُّ فى الرُّسْغ شدّا شديدا فيمنع البعير من الاتبعاث فى المشى * أبو زيد * رَسَغْتُ البعير - شددتُ رُسْغَ يده بحَبْل * ابن السكيت * الأَجْل بعيره - أطلق قيده من يده اليسرى وشدّه فى يده اليمنى وتقول هؤلاء أجالُ مَقايدُ - أى مُقَيِّدات واسم ما تُقَيَّد به القَيْدُ * ابن دريد * كَرَبْتُ وَظِيفَ الجمل - ذا بَيْنَهما بحبل أو قَيْد وقد تقدم فى الحمار * غيره * القَرَزُل - القَيْد * وقال * بغير مَقْطُور الى آخر - مشدود الى القطار من الابل والطِّلْق - قيدان فداوعقب تُقَيِّد به الابل والتَّذْرِيع - قَيْدُ قيدٍ تُشَدّ به الذراع * وقال * تَكَفَّر البعيرُ بجبله - اذا وَقَعَت فى قوائمه * أبو زيد * أَمْلَيْتُ البعير فى القيد - أرْخَيْتُ له فيه ووَسَّعْت

نزع خُطُم الابل

وأزمّتها وقيودها

* ابن دريد * بعيرٌ عُلُطٌ - بلاخطام * أبو عبيد * ناقةٌ عُلُطٌ كذلك * وقال * عَلَطت البعيرَ - نزعت علاطَه من عنقه وهوالحبل * ابن دريد * بعيرٌ عُطُلٌ - كعُلُط * أبوعبيدة * الأعطال - التي لاأرسانَ عليها * وقال * ناقة طُلُقٌ - بغير قيد ولاعقال والجمع أطلاق وقد أُطلقَتْ فطَلَقَتْ وطُلِقت * ابن دريد * ناقة طالق - بلاخطام وهي أيضا - التي تُرسَل في الحيّ فتَرْعَى من جنابهم حيث شاءت لاتُعقَل وقيل هي - التي يحبس الراعي لبنها وقيل هي التي يُترَكُ لبنها يوما وليلة ثم تُحلَب وقد تقدم أنها المنتشرة في الرّعي والمتوجهة الى الماء * ابن الاعرابي * بَعَثْتُ البعيرَ أبعَثُه بَعْثًا - اذا كان معقولا خَلّيته أوبارَكا فهبَّته

سِمات الابل

* صاحب العين * النار - السِّمَة أنثى * أبوعلي * وذلك لأنها تُسَمُ بالنار والجمع كجمع النار وسيأتي في موضعه وقد نَوَّرْتُ البعيرَ - جعلت عليه نارًا وسمته نَوْرًا أي وَسَمْ * أبوعبيد * العُذْر - سِمَةٌ في موضع العِذار * غيره * وهي العُذْرة والجمع عُذَر * أبوعبيد * الدُّمْع - سِمَةٌ في مجارى الدَّمْع * صاحب العين * هي الدِّماع * ابن دريد * حَجَرْتُ عينَ البعير وحَوْرَتُها - وَسَمْتُ حَوْلَها بميسَم مستدير * أبوعبيد * حَوْرَتُ عينَ الدابة - حَجَرْتُ حَوْلَها وذلك الداء يصيبها * صاحب العين * الخِطام - سِمَةٌ دون العينين * أبوعبيد * الصَّداغ - سِمَةٌ في الصُّدغ طولا * صاحب العين * اللِّمام - ضَرْبٌ من سِمات الابل من الخدّين الى أصل مَغْبَى العُنُق والجميع أَلْمِمَةٌ وجُمٌ والقياس مَلْمُومٌ ولم أسمع به

وأحسن من ذلك أن تقول به سِمَةٌ لجمل * تعلب * لَحَمْتُ البعيرَ - من سِمَةِ اللجام * أبو عبيد * قَيْدُ الفرس سِمَةٌ في أعناقها وأنشد

كُومٌ على أعناقها قَيْدُ الفَرَسْ * تَغْبُو اذا الليلُ تَدانَى والنَّبَسْ

والعِلاط - في العُنُق بالعَرْض * صاحب العين * الجمع أَعْلِطَةٌ وعُلُطٌ وقد عَلَطْتُها أَعْلِطُها وأَعْلُطها عَلْطًا * سيبويه * عَلَطْتُ البعيرَ لا يُعْنَى به التكثير * ابن دريد * لَأَعْلُطَنَّكَ عَلْطَ سوء ولَأَعْلِطَنَّكَ - أي لَأَسِمَنَّكَ * قال أبو علي * هو على المثل * السيرافي * الأَعْلِطُ - الوَسْمُ في العُنُق وقد مثل به سيبويه * أبو عبيد * والسِّطاعُ - بالطُّول * صاحب العين * هي - سِمَةٌ في الجَنْب والعُنُق طُولا والعِلاب - سِمَةٌ في طول العنق * أبو عبيد * الهَنْعة - في مُنْخَفَض العُنُق والصَّيْعَرِيَّةُ - في العُنُق وقد تقدم أنها الاعتراض في السير * ابن الاعرابي * الرَّاجِل - وَسْمٌ في عَرْض عنق البعير * أبو عبيد * الصَّدار - في الصَّدْر والذِّراع - في الأَذْرُع والمُفْعاة - سِمَةٌ كالأَفْعَى والمُثْقاة - كالأَثافي ومنها الفِرْناج والصَّليب * ابن دريد * بعير مَصْلُوب - اذا كان مِيسَمُه صَليبًا * أبو عبيد * ومنها الشِّعارُ والمُشَيْطَنة والخِياط * قال أبو علي قال أبو العباس * هي من الجسم أينما كانت الا الخِياط فانه وَسْمٌ في الفَخِذ بالطُّول * قال سيبويه * الخِياطُ على الوَجْه وأما الوَسْم فيجيء على فِعال نحو الخِياط والعِلاط والجِناب والعِراض والكِشاح فالآخِر يكون على فِعال والعَمَل يكون فَعْلًا كقولك وَسَمْتُه وَسْمًا وخَبَطْتُه خَبْطًا وكَشَطْتُه كَشْطًا وأما المَشْط والفَلْو والخُطاف فانما أرادوا صورة هذه الاشياء أنها وُسِمَتْ به كأنه قال عليها صورة الفَلْو وقد جاء على غير فِعال نحو القَرْمَة والجَرْف اكتفوا بالعمل يعني المصدر فأوقعوها على الآخِر * أبو عبيد * الجَنابُ - على الجَنْب والكِشاح - على الكَشْح وقد تقدم ذكر العِلاط والعِراض * صاحب العين * الرُّحَبِي - سِمَةٌ على الجَنْب * أبو عبيد * اليَسَرَةُ - وَسْم في الفخذين وجمعه أيسار * أبو عبيد * المِدَحُ - مِيسَمٌ على أفخاذها * صاحب العين * بعيرٌ مَلْذُوعٌ - كُوِيَ كَيَّةً خفيفة في فخذه وهي القَذْعة وأنشد غيره

* شَعْواء كالذَّعة بالميسم *

والخِراش — سِمَةٌ مستطيلة كالذَّعة الخفيَّة والجمع أخارِشَةٌ وبعيرٌ مخروشٌ * أبو عبيد * القَمْين — سِمَةٌ مُعْوَجَّة * صاحب العين * الشَّعْب — سِمَةٌ لبني منقر كهيئة المِحْن وجَمَلٌ مَشْعوبٌ * وقال غيره * في قول النابغة الجعدي

وذَكَرْت من لَبَن المُحَلَّق شَرْبَةً * والخَيْلُ تَعْدو بالشَّعيد بَدَاد

انه عَنَى ناقةً سِمَتُها على شكل الحَلْقة وذَكَر على ارادة الشخص أو الضَّرْع * وقال * الرَّضْفة — سِمَةٌ تكون برَضْفة من حجارة حيثما كانت * قال * والخِباءُ — سِمَةٌ تُخْفى في موضع خَفِيّ من الناقة النجيبة وانما هي لُذَيْعةٌ بالنار والجمع أخْبِئَةٌ

السِّمات في قطع الجلد

* أبو عبيد * من السِّمات في قَطْع الجلد — الرَّعْلة وهي أن يُشَقَّ من الاذن شيءٌ ثم يُترك مُعَلَّقا وقيل الرَّعيل — الشَّقُّ في مؤخر الاذن وكلُّ مُتَدَلٍّ من شيءٍ رَعْلةٌ ومنه قيل للقُلفة رَعْلة * ابن دريد * ناقة رَعْلاء وأنشد أبو عبيد

فَفَأْتُ لها عَيْنَ الفَصيل عِيافةً * وفيهنَّ رَعْلاءُ المَسامع والحاني

الفَصيل — الصَّبيب الكريم من الابل * قال * فأما قوله

* رأيتُ الفَتِيَّةَ الأرْغالَ لِمثْلِ الأيْشِيِّ الرُّعْل *

فانَّ الارغال ههنا جمع رِعْل وهو الذي يُخْتَن والدليل على ذلك رواية أبي العباس وأبي بكر * رأيتُ الفَتِيَّة الارْغال جمع رُغْل ورُغْل جمع أرْغَل وهو الذي لم يُخْتَن أيضا يقال رجُلٌ أرْغَل وأغْرَل ولم يكسّروا فَعْل جمعا على أفْعال * على * وأصل الرَّعيل — الاسترخاء والتدلي ومنه قيل للناعم المتبذل المُتَهَدِّل من النبات أرْعَل وأنشد أبو حنيفة

فَصَبَّحْتُ أَرْعَلَ كالنِّقَالِ * وَمُظْلِمًا لَيْسَ على ذِمَالِ

النِّقَالِ ـ مايَنْقَطِعُ مِن النِّعَالِ ولم يَبْقَ شيءٌ مِنَ النعالِ في تَهَدُّلِهِ بها * صاحب العين * ناقة عَضْبَاء ـ مَشْقُوقة الإذن وجَمَلٌ أَعْضَبُ وكانت ناقةُ النبي صلى الله عليه وسلم تسمى العَضْبَاء وقد قَسَمتْ أن العَضْبَاء من آذان الخيل التي يجاوز القطعُ ربعَها والخَدَمَةُ ـ من سِمَاتِ الابل مُذْ كان الاسلام * أبو عبيد * ومنها الزَّنَمَةُ وهي ـ أن تبين القِطْعة من الأُذُن والمُزَنَّمُ والمُزَلَّمُ ـ الذي تُقطع أُذُنُه ويُترك له زَنَمَةٌ وقيل انما يفعل هذا بالكرام منها * قال أبو علي * قوله

* مَقَامِ شَتْمٍ من رِجَالٍ مُزَنَّمِ *

حَمَلَه على معنى الجمع فأفرد الوصف كالسِّمَام المُذْعِف والجَبَل المُحَبِّب ومن رواه من رِجَالٍ المُزَنَّمِ فهو من إضافة الشيء إلى نفسه والمُضَاهَاة ـ كالزَّنَمَة * قال أبو علي * القَصَا ـ حَذْفُ في أُذُن الناقة * ابن السكيت * قَصَوْتُ البعير ـ قَطَعْتُ من طرف أُذنه وناقة قَصْواءُ وجَمَلٌ مَقْصُوٌّ ومُقَصًّى ولا يقال أَقْصَى وقد حكاها بعضهم * ابن دريد * الصَّيْرة ـ التي تُشَقُّ أُذنها بنصفين * صاحب العين * بَحَرْتُها أَبْحَرها بَحْرًا * أبو عبيد * ناقةٌ ذات إقبال وإدبار ـ اذا شُقَّ مقدم أُذنها ومؤخرها وتُرِكَتْ كأنها زَنَمَة * ابن دريد * ناقة مُقَابَلَة مُدابَرَة * قال * والمُخَضْرَمة ـ التي قُطِع نصف أُذنها وقيل التي قطع طرف ذَنَبها * صاحب العين * هي المقطوعة أذنها بنصفين ومنه رجل مُخَضْرَم ـ اذا كان نصف عمره في الاسلام ونصفه في الجاهلية وقيل المُخَضْرَمة ـ المقطوعة احدى الاذنين * وقال * هي ـ سِمَةٌ الجاهلية وقيل هي ـ أن تُقطع منها شيءٌ وتَدَعه يَنُوس وقيل هي ـ المقطوعة طَرَفَ الاذن وفي الحديث * خَطَبَنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم على ناقة مُخَضْرَمة * * صاحب العين * القُرْعة ـ سِمَةٌ في وسط أنف الناقة * أبو عبيد * القَرْمة ـ أن تُقطع جِلْدة من أنف البعير لا تَبِين ثم تُجمع على أنفه * سيبويه * وهي ـ القَرْمة * أبو عبيد * ومثله في الفَيْشة ـ الجَرْفة وقد قيدت بتعليل القَرْمة والجَرْف اللذين هما العَمَل ويقال

القُرْمة أيضا القِرام وبعير مَقْرُومٌ وقد قَرَمْتُه أَقْرِمه قَرْمًا والقُرامة — الجلدة المقطوعة والقَمْرُ — أن يُحَزَّ أنفُ البعير حتى يخلُص الى العظم أوقريب منه ثم يلوى عليه جَرِيرٌ يُذَلَّل بذلك الصعبُ ومنه عملت به الفاقرة

السِّمات فى غير ذات الجسد

• أبو عبيد • الرِّبَذُ — العُهون فى أعناق الابل واحدتها رِبْذَةٌ

الابل لاسِمَةَ لها

• أبو عبيد • الباهِلُ — التى لاسِمَة عليها والجمع بُهْلٌ • ابن دريد • ناقة غُفْل — لاسِمَة عليها والجمع أَغْفال • صاحب العين • وكلُّ مالاعلامةَ له من الطُّرُق والأرَضِينَ غُفْلٌ • أبو عبيد • ناقة عُطُلٌ — بلاسِمَة وقد تقدم أن الأعطال التى لاأرسان عليها • أبو زيد • ناقة فِسَاعٌ — بلاسِمَة

تنكيل الابل

• أبو عبيد • البَلِيَّةُ — الناقة يموت رَبُّها فتُشَدُّ عند قبره لاتُعْلَف ولاتُسْقَى حتى تموت يقولون ان صاحبها يحشر عليها والمَعْنَى — جَلَّ كان أهل الجاهلية يَنْزِعون سَنَامَ نَقْرته ويُعْقِر سَنامه لئلا يُرْكب ولايُنتفع بظهره وذلك اذا مَلَّ صاحبُه مائةَ بعير وهو البعير الذى أَمَّأَتْ إبلُه به

اعراء الابل

• أبو عبيد • أَكْفَأْتُ فلانا إبلى — جعلتُه أو بارها وألبانها وقد تقدم

الاكفاء فى النتاج * أبو زيد * اسْتَكْفَأْتُه اياها * أبو عبيد * الأخبال كالاكفاء ومنه قول زهير

* هُنالِكَ إن يُسْتَخْبَلُوا المالَ يَخْبِلوا *

وكان أبو عبيدة يرويه

* هنالك ان يُسْتَخْوَلُوا المالَ يُخْوِلوا *

أَخَذه من الخَوَل وهو أعجب الىّ والفَدْمُ ـ نتاج الابل وألبانها والانتفاع بها وهو قول الله عزوجل « لكم فيها دِفْءٌ » الشيبانى أَدْفَأْتُه إبلى ـ جعلته دِفْأَها * أبو زيد * أَلْسَنْتُ فلانا فصيلًا ـ أعرته إياه ليلقيه على ناقته فَتَدِرَّ عليه كأنه أعاره لِسَان فَصِيله

عيوب الابل

* أبو عبيد * العَرَرُ ـ قَصَرٌ فى السَّنام بعيرٌ أَعَرُّ وناقة عَرّاء والجَبَبُ ـ أن يقطع السَّنام بعيرٌ أَجَبُّ وناقة جبّاء * ابن السكيت * الجَبَبُ ـ أن يُبْلِغ الرَّحْلُ أو القتب على السنام فلا ينبت والجَزَل ـ أن يصيب الغاربَ دَبَرَةٌ فيُضرج منه عَظْم فيطمئن موضعه وقد جَزِل جَزَلًا فهو أجْزَل وأنشد

* تُغادِرُ الصَّمْدَ كظَهْرِ الأَجْزَل *

* الخليل * الأجْزَل ـ الذى ذَهب سَنامُه كُلُّه وقيل هو ـ الذى لا يَبْرأ دَبَرُه ولا ينبت فى موضعها وبر وقيل هو ـ الذى هَجَمت دَبَرته على جوفه وقد جَزِلَه القتب يَجْزِله جَزْلًا وأَجْزَله وجَزِلَ هو جَزَلًا * ابن دريد * ويقول القائل اذا أنشد بيتا فلم يحفظه قد كان عندى جِزْلَة هذا البيت ـ أى ما يُعْيِيه * وقال * بعير أَدْفَى ـ فى ظهره مَعْوَجٌ والانثى دَفْواء * وقال * ناقة هَنْعاء ـ اذا انحدرت قَصَرتُها وارتفع رأسها وأشرف حارِكُها وقيل هى ـ التى فى عنقها تَطامُنٌ خِلْقةً وقد تقدم فى الناس والخيل * أبو عبيد * الخَلَف ـ أن يكون مائلا على شِقّ بعير أَخْلَف والصَّدَف ـ أن يميل خُفُّه من اليد أو الرجل الى الجانب الوَحْشى وقد صَدِف

صَدَفًا وهو أصدف فان مال الى الجانب الانسى فهو أقصد وقد قصد قصدا * ابن الاعرابى * بعير أسقل - اذا قصد * أبو زيد * فيه سقل وهو الصدف * ابن السكيت * الكتف - ظلع يأخذ من وجيع فى الكتف جمل أكتف وناقة كتفاء * أبو عبيد * فان أصابه ظلع فمشى مضرفا فهو - أنكب وقد نكب نكبا ولا يكون النكب الا فى الكتف فان كان بأحد الرجلين فهو أقسط وقد قسط قسطا * أبو حاتم * الاقسط - الاعوج الرجلين وأنشد

* تحتث على رجلها لم يقسط *

* ابن السكيت * الحرد - أن يبس عصب البعير من عقال أو يكون خلقة فيضبط بها اذا مشى وجمل أحرد وقيل الحرد - داء فى القوائم اذا مشى البعير نقض قوائمه فضرب بهن الارض وقد حرد حردا وقيل الأحرد - الذى اذا مشى رفع قوائمه رفعا شديدا ووضعها مكانها من شدة قطافه وهو فى الدواب وغيرها * أبو عبيد * بعير أركب - اذا كانت احدى ركبتيه أعظم من الاخرى فان كان فى ركبتيه استرخاء فهو - أطرق وقد طرق طرقا * ابن السكيت * بعير أطرق وناقة طرقاء - اذا كان فى يديه لين * أبو زيد * الفتح - كالطرق غير أن الطرق أشد انقلابا * أبو عبيد * فان كانت احدى ركبتيه أعظم من الاخرى فهو أنكى وناقة نكواء وقد نكى نكا * أبو عبيد * فان كان يشيه اضطراب فى قعدته اذا أراد القيام ساعة ثم ينبسط فهو - أزجر وقد زجر زجرا * ابن دريد * ومنه اشتقاق الرجز من الشعر لتقارب أجزائه وقلة حروفه * أبو عبيد * فان كان رجلاه تعجلان بالقيام قبل أن يرفعهما كأنه يعدفهو - أخج وقد خج خجا * ابن دريد * وناقة خجاء * أبو عبيد * فان كان فى عرقوبيه تصفف فهو - أحل بين الحلل * وقال * بعير أذ وناقة أذية - اذا كان لا يقر فى مكان من غير وجع ولكن تخثة * وقال * بعير أعقل بين العقل وناقة عقلاء وهو - أن يكون فى رجله التواء * ابن السكيت * العقل - أن يفترط الزوج فى الزجل حتى يصطك العرقوبان وأنشد

* تقرولة الرجل قرنا لم يكن عقلا *

وقد عَقِلَ عَقَلاً فهو أَعْقَل * أبو زيد * الهَدَأُ - صِغَرُ السِّنام يَعْتَرِيه من الحَمْل
ولا يبلغ أن يكون جِبَنًّا وقد تقدم الهَدَأُ في الانسان * صاحب العين * الأَزْبَرُ
- الذي في ظَفَارِ ظهره الخَزال من داء أو دَبَر * أبو زيد * المَلْمُوم - الذي قد ذَهَب
وَبَرُه من ظهره من ضَرْب أو دَبَر ويقال وَجِيَت الناقةُ وَجًى وهو - وَجَعٌ يأخذ الابل
في أرساغها في أيديها وأرجلها ويأخذ الانسان في يديه ورجليه من المشي والحَفَى أشتمه
وقيل الوَجَى - في عظام ساقي البعير وبَعْض الفَرَس والحَفَى - في الأخفاف خاصة
* أبو عبيد * السَّقَا مقصور - قَلَعٌ يكون من أن يَنِبَّ البعيرُ بالحِمْل الثقيل
فتعترض الريح بين الجلد والكتف يقال منه بعير سَقِ * ويقال * بعيرٌ به
خالِعٌ وهو - الذي لا يَقْدِر على أن يَثُور اذا جلس الرجل على مُرَاب وَرِكه والخالُ
- قَلَعٌ يكون في القوائم وأنشد

لم تُعْطَف على حُوَارِ ولم يَقْشَعْ عُبَيْدٌ عُرُوقَها من خَالِ

عُبَيْدٌ اسم مُتَطَبِّب للناس * أبو زيد * النَّكَبُ - قَلَعٌ يأخذ البعير من وجع في
منكبه وقد نَكِبَ نَكَبًا فهو أَنْكَبُ والأُنْثَى - رَمَلٌ يأخذ البعير من طول الحبس
بعد السير * أبو عبيد * ناقةٌ رَقُوءٌ وهو - أن يَسْتَدّ إحليل خلفها * أبو زيد *
والاسم الرَّقَى والنَّمَل - فساد في الأحليل من سوء الحَلْب مثل الرَّقَى وذلك أن
الحالب لا ينفُض الضرع فيَرْتَدّ اللبنُ في الضَّرَّة فيعود دمًا أو خَرَطًا * صاحب العين *
القَرْرُ - وَرَمٌ في ضَرْع الناقة وناقة مَقْرُورة * أبو عبيد * المُوقِفة - التي قد أثَّر
الصِّرار في أخلافها وقيل هي - التي يَرْغَثُها وَلَدُها ولا يخرج لَبَنُها الا زَرًا لعِظَم الضَّرْع
فيُوقِفها ذلك ويأخذها داء ووَرَمٌ في الضَّرْع * ابن الاعرابي * السَّأَى - داء
يكون في طَرَف الخُفّ * أبو عبيد * المُؤَدِّمة - التي يخرج في حَيائها لحمٌ مثل
الثَّآلِيل فيُقْطَع فلا ينبت منها * صاحب العين * واسم ما يخرج في حيائها الوَدَمة
والوَحَم - كالياسور وربما خرج في حياء الناقة عند الولادة خُطُم وقد وَحَمَتْ فهي
وَحِمَةٌ والبَلَمة - داء يأخذ الناقة في حيائها فيضيق لذلك وقد أَبْلَمَتْ * أبو عبيد *
الحائص - التي لا يَجُوز فيها قضيبُ الفَحْل كأن بها رَتَقًا * صاحب العين *
العَقْل والعَقَلة - شيء يخرج في حياء الناقة وغيرها من الدواب شبيه بالأدرة عَقِلَتْ

عَفَلَاء فهي عَفْلاء وقد تقدم في النساء * ابن السكيت * العَجَنُ ـ داء يأخذ الناقة في حيائها وهو شبيه بالعَقَل ناقةٌ عَجْناء بيّنةُ العَجَن * صاحب العين * هو أن يَرِمَ حَيَاؤها فلا تَلْقَح والشَّرَمُ ـ قَطْعٌ في ثُغْرِ الناقة يقال ناقة شَرْماء وشَرِيمٌ * ابن السكيت * الصَّعَر ـ داءٌ يصيب الابل فتلتوي منه أعناقها وبذلك سمي المتكبر أَصْعَر * أبو زيد * القَشْلَامُ من الابل ـ النقيلة المُنَاطِرةُ الرِّجلين والفَتَلُ على وجهين فأما فَتَلُ اليدين في وظيفيهما وفَرْسَنَيْهما وهو عيب وأما فَتَلُ الضبابة في المرفقين * أبو عبيد * الثُّقَالُ ـ البطء والخِلَاءُ ـ الحِرَانُ في الناقة وقد خَلَأَتْ وأنشد

يا رُبَّ فَقَّارةٍ لم تُخْنِها * فَطَافُ في الرِّكاب ولا خِلَاءُ

* ابن السكيت * خَلَأَتْ خِلَاءً وخُلُوءاً ـ حَرَنَتْ فلم تَبْرَح من مَبْرَكها * أبو عبيد * ناقة لَجُونٌ ـ ثقيلة من قولهم لَجَنَ الخَطْمِيُّ تَلْزَجَ وَلَجَنْتُ الخَطْمِيَّ أَوْخَفْتُه * ابن دريد * ولا يقال جَمَلٌ لَجُونٌ * قال أبو علي * اللَّبَانُ في الابل ـ كالظِّرَان في الخيل

جَرَبُ الابـــل

* صاحب العين * الجَرَبُ ـ بَثْرٌ يعلو أبدانَ الابل والناس * ابن دريد * جَمَلٌ أَجْرَبُ وجَرِبٌ * سيبويه * وجَرْبَانُ والجمع جَرْبَى * سيبويه * أَجْرَبُ وأَجَارِبُ ضارعوا به الاسماء كأَشْعَر وأَشَاعِر * ابن دريد * وجُرْبٌ وجِرَابٌ وقد جَرِبَ جَرَبًا * أبو عبيد * العُرّ ـ الجَرَب عَرَّت الابلُ تَعِرُّ والعُرُّ ـ قَرَحٌ يكون في الاعناق أعني أعناق الابل وأكثر ما يكون في الفُصْلان وقد عُرِرْتُ فهي مَعْرُورة * صاحب العين * والعُمرُ والعُرّة ـ الجَرَب عَرَّت الابلُ تَعِرُّ وتَعَرُّ واسْتَعَرَّهم الجَرَبُ ـ قَشَافيهم * أبو عبيد * فاذا عَارَفَ البعيرَ شيءٌ منه ـ قيل به وَقَسٌ فان كان به شيءٌ منه خفيف قيل ـ به دَرَسٌ وأنشد

يَصْفَرُّ لِلْبَيْسِ اصْفِرارَ الوَرْسِ * من عَرَقِ النَّضْحِ عَبِيطُ الدَّرْسِ

* مِنَ الأَذَى ومِن قِرافِ الوَقْسِ *

* ابن دريد * دَرَسَ البعيرُ - ابتدأ فيه الجَرَبُ * أبو زيد * دَرَسَ يَدْرُسُ دَرْسًا * أبو عبيد * فاذا كانت به قُوبةٌ منه من قبل الذَّنَب قيل - به ناخِسٌ وبعيرٌ مَنْخُوسٌ فاذا كان فى مَساعِره قيل دُسَّ وأنشد

* قَرِيعُ هِجانٍ دُسَّ منه المَساعِرُ *

* ابن دريد * اسْتَعَرَ الجَرَبُ فى البعير تَبَدَّى فى مَساعِره * صاحب العين * قارَفَ الجَرَبُ البعيرَ - دانامَسَّ منه وأصل المُقارَفة والقِرافِ المُخالَطةُ والقَرْفُ - الخَلْطُ وأقْرَفَ الجَرَبُ النِّصاحَ - أعْناها وقالوا ناقةٌ رَفَغَةٌ - قَرِيحةُ الرُّفْغِ جَرِبَتُهُ * أبو عبيد * فان كان الجَرَب قِطَعًا متفرقة فى جلده قيل - به نُقَبٌ ونُقْبٌ الواحدة نُقْبة وأنشد

* يَضَعُ الهِناءَ مَواضِعَ النُّقْبِ *

* أبو زيد * هو أوّل الجَرَب * أبو عبيد * فاذا جَرِبَ البعيرُ أجْمَعُ فهو - أجْوَبُ أَخْشَفُ وقيل ناقة خَوْقاء وبعيرٌ آخَوَقُ بَيِّنُ الخَوَق وهو - مثل الجَرَب فاذا سقط الوبر والشعر من الجلد وتغير قيل وَسَفٌ * قال أبو سعيد السيرافى * أصل الوَسَفِ التغير وأنشد

وكنتُ اذا ما قُرِّبَ الزادُ مُولَعًا * بِكُلِّ كُمَيْتٍ جِلْدةٍ لم وَسَفْ

يصف التمرة * أبو عبيد * فان لم تكن الابل جَرِبَتْ قطُّ قيل - بعيرٌ قُرْحان وقد تقدّم أنه الصَّبِيُّ الذى لم يُجْدَر والاثنان والجمعُ والمؤنثُ فى ذلك كلّه سواءٌ وحكى صاحب العين فى جمعه قُرْحانُونَ * أبو عبيد * ويروى فى الحديث « ان أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قَدِمُوا مع عمر بن الخطاب رضى الله عنه الشأم وبها الطاعون فقيل له إنَّ مَعَكَ قُرْحانًا فلا تُدْخِلْهم على هذا الطاعون » وفى حديث آخر « ان أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قَدِمُوا المدينة وهم قُرْحان » أى لم يكن أصابهم داءٌ قبل ذلك * صاحب العين * السالِخُ - جَرَبٌ يكون بالجمل يُسْلَخُ منه وقد سُلِخَ وكذلك الظَّليم اذا أصاب ريشَه * أبو عبيد * الجِذْلُ - عُودٌ يُنْصَبُ للابل الجَرْبَى ومنه قوله « أنا

جُدَرِيُّها الحُكَّةُ »

الهِنَاء لجَرَب الابل

ومعالجته

* صاحب العين * الهِنَاء - ضَرْبٌ من القَطِران وقد هَنَأْتُه أَهْنَؤُه هَنْأً * أبو عبيد * وأَهْنَيْتُه - والاسم الهِنْيُ * ابن السكيت * طَلَيْتُ البعيرَ طَلْيًا والطِّلَاءُ الاسم * صاحب العين * طَلَيْتُه وطَلَيْتُ * أبو عبيد * الطِّلَاء - الناقةُ التى تُطْلَى بالهِنَاء للجَرَب * أبو عبيد الكُمَيْل - الذى تُطْلَى به الابلُ للجَرَب وهو - النَّفْط والنِّفْل والقَطِران انما يُطلى به للدَّبَر والقُرَدان وأشباه ذلك وزعم أبو حنيفة عن بعض الاعراب أن القَطِران قد يُطْلَى به للجَرَب وهو يُتَّخذ من العَرْعَر والعُتُم والتَّألَب فاما القَطِران الذى من العَرْعَر فهو أجوده ويُسْتَشْفَى به من العَرَ ويُلَيِّن الجلد وكذلك قَطِرانُ العُتُم الا أنه يُشَقِّب الجلدَ خُشُونة وتَقَشُّفا وهو أبلغ القَطِران وأحدُّه والابلُ عليه أقلُّ صبرا وأما قَطِرانُ التَّألَب فردىء يُجْرِب وإبلكم يُنَشِّف به الجلد ليَخْشُن وأنشد فى أن القَطِران يُطْلَى به للجرب يستشفى به للقَطِران العَبْشَمِيّ

أنا القَطِرانُ والشُّعراءُ جَرْبَى * وفى القَطِران للجَرْبَى شِفاءُ

وبهذا البيت سُمِّى القَطِران * ابن دريد * بعيرٌ مُقَطْرَنٌ ومَقْطُورٌ - مطلىٌّ بالقَطِران * أبو حنيفة ويقال للدِّهن الخارج من القَطِران - زَيْتٌ وهو شىءٌ رقيق كالدُّهْن البانى قليل السواد خفيف الرائحة يخالطه ماء وكذلك الدُّهْن كلُّ شىءٍ ثم يليه الخَضْخاض وهو أفضل القَطِران وأرقُّه وأنشد

بالعِين فوقَ الشَّرْكِ الرِّقاض * كأنَّما يَنْضَحْنَ بالخَضْخاض

وذلك أنَّ عَرَق الابل أسود كالقَطِران فاذا جَفَّ علاه الصُّفْرَة والذُّفْل - ما تحلَّط من القَطِران فاذا انقطع القَطِران فجاء شىءٌ شديد السواد ثخين فهو - الزِّفْتُ وقد يُنَابُ كله * الزجاجى * السِّفْتُ - لغة فى الزِّفْت * ابن السكيت * هو - القِيرُ والقارُ * صاحب العين * قَيَّرْتُ الحُبَّ - طَلَيْتُه به والمُهْلُ - ضَرْبٌ من

القطران ماهي رقيق يشبه الزيت يضرب الى الصفرة تُدْهَن به الابل في الشتاء * ابن دريد * خَثَّ القارُ وما أشبهه خَثًّا وخَثَثًا ومَخِيثًا - غَلِي * صاحب العين * غَثَّ القارُ وما أشبهه يَغِثُّ غَثًّا وغَثِيثًا كذلك وفي الحديث « ان الشمس لتَقْرُب يومَ القيامة من الناس حتى ان بطونهم لتَغِثُّ غَثًّا » * أبو عبيد * عَقَدَ القطرانُ يَعْقِد وأَعْقَدته فهو مُعْقِد وعَقِيدٌ وقد تقدم في العسل وسيأتي ذكره في الرُّبِّ ونحوه ان شاء الله * وقال * العَنِيثة - البولُ يؤخذ هو وأخلاط معه فتخلط ثم تُحبس زمانا في شيء ثم تُعالج به الابل وانما سمي بذلك لتَعْنِيثه وهي الحَبْس وقيل العَنِيثة - البول يوضع في الشمس حتى يَخْثُر ومَثَل من الامثال « عَنِيثَه تَشْفِي من الجَرَب » أي أنه يُشْفِي برأيه كما تشفي الابل من جَرَبها بهذا الجنس من الهناء وقيل العَنِيثة - أوال الابل تُستطال في الربيع ولا تُطبخ أو الهناء الذي الربيع حين تَعْزَأ عن الماء تُطبخ حتى تَخْثُر ثم يُلقى عليها من زهر ضروب العُشْب وحَبِّ الخَلَب فتُعقد بذلك ثم تُجعل في بساتيق صغار وقيل هي - أخلاط من بعر وبول تُترك مدة ثم يطلى بها البعير الجَرِب * أبو عبيد * آلُ الدُّهْن والقطران أوّلا - خَثْر والعَصِير - بَقِيَّة كل شيء وآثَرُ من القطران والخضاب ونحوه * قال * وقالت امرأة من العرب لاخرى « أَعْطِيني عُصْمَ حِنَّائك » تعني ما يبقى منه فاذا هُيِّئ جِسْدُ البعير أَجْمَعُ فذلك - التَّدْجِيل * ابن دريد * كلُّ ما عَطَّيته فقد دَجَّلته ومنه اشتقاق دِجْلة لانها غَطَّت الارض اذا فاضت عليها والدَّجَّال من هذا اشتُقَّ لانه يُغَطِّي الارض بكثرة جموعه وقيل يُغَطِّي على الناس بكفره وقيل يُغَطِّي الحق بالباطل ورُقْعَة دَبَالة - اذا غَطَّت الارض بكثرة أهلها * أبو عبيد * فاذا جعلته على المَشاعر فذلك - الدَّسّ وفي المثل « ليس الهِناءُ بالدَّسّ » * عيره * القَشَة - خُرفة تجعل في الهناء فاذا عَلِق بها الهناء وذلك البعير أُلقيت وهي قبل أن تُلْقَى - رِبْذَة * أبو عبيد * الرِّبْذَة - الخِرْقة التي يُهْنَأ بها * ابن دريد * جمعها رِبَذ ورُبُذ وتسمى خرقة الحيض رِبْذَة تشبيها بذلك وقد تقدم أن الرِّبَذ العُهون التي تعلق في أعناق الابل ويقال للقِرْبة رِبْذة أيضا - القَمْلة والقَمْلة أيضا بقايا الهناء في الاداوة * أبو عبيد * البعير المُعَبَّد - المَطْلِيّ بالقطران وأنشد لبشر يصف السفينة

مُعَبَّدَة السَّقائف ذات دُسْر * خُسَيْرة جَوْفِها رَطاح

لعبيدة ـ المطلية بالنصم أو الدهن أو القار * ابن السكيت * الهرج ـ ن يدر البعير من شدة الحر وكثرة الطلاء بالقطران وأنشد

* ورهبا من حنذه أن يهرجا *

ى من حره وأصله من النار والشواء * ابن دريد * وكذلك الرجل من الحر والبهر * أبو عبيد * هرج البعير هرجا وأهرجته

دهن الابل ومداواتها

* أبو عبيد * مرنت الناقة أمرنها مرنا ـ اذا دهنت أسفل خفها بدهن من حق * وقال * سودت الابل وهو ـ أن يدلك لها المسح البالي من الشعر فتداوى به دبارها جمع الدبر * ابن السكيت * النجوع ـ المديد وقد نجعت البعير أنجعه والنشوع السعوط وأنشد

إليكم يا شام الناس إني * نشعت العز في أنفي نشوعا

ونشعت الناقة ـ أسعطتها

أمراض الابل وأدواؤها

* أبو عبيد * من أدواء الابل ـ الفدة وهو طاعونها بعير مفد والانثى مفدة بلاهاء * ابن دريد * هي الفدة والغدد وكذلك الناقة وغيرها * الاصمعي * بعير مقدود ـ كفد * أبو عبيد * أغد القوم ـ أصابت إبلهم الفدة * أبو زيد * الجدرة ـ السلعة في عنق البعير وقيل هي من البعير ـ جدرة ومن الانسان ـ سلعة * ابن دريد * الشوكة ـ داء كالطاعون * أبو عبيد * فان كان مع الفدة ورم في ظهره فهو ـ داري وكذلك الناقة بغيرهاء وقد درأ يدرأ درواً * ابن السكيت * العمد في السنام ـ أن ينتدخ وذلك اذا ركب وعليه ثقل كثير بعير عمد وأنشد

فبات الليل يركب جانبيه * من البقار كالعمد الثقال

ومنه قيل رجل عميد ومعمود ـ من الحب * قال أبو علي * ومنه عمد الثرى

وهو ـ تعقّده وتجمّده بالبلل * صاحب العين * عَمَدَ السِّنام عَمَدًا فهو عَمِدٌ ـ اذا كان ضخما واريا فحمل عليه حمل ثقيل فكسره فبات يتضمه فيه فلم يستو بعد ذلك وكذلك الخُرَاج اذا نُكِئَ قبل نُضجه والعَمَدة ـ موضع العَمَد من غارب البعير * أبو العباس * التَّهَيُّج ـ ورم الضَّرْع وقد يستعار في غيره وأنشد

لاسافرٌ إنّي مَدْخُولٌ ولاهِجٌ * عارى العظام عليه الوَدْعُ منظومُ

* أبو عبيد * خَزِبَت الناقة خَزَبًا ـ ورمُ ضَرْعها وقيل الخَزَبُ ـ تَهَيُّجُ في الجلد كهيئة ورم من غير ألم وقد خَزِبَ جلده وتخزّب ضَرْعها عند النتاج وأنشد

* تَرُدُّ الأصائلَ لا كَزٌّ ولا خَزِبُ *

* أبو حاتم * خَزِبَ الضَّرْعُ ـ يبس وقيل الخَزَبُ ضيق الأحاليل من ورم أو كثرة لحم والحبَطُ في الضَّرْع ـ أهْوَنُ الورم * أبو عبيد * أَوْرَمت الناقة ـ وَرِمَ ضَرْعُها وأَخْرَمَتْ وهو ـ أن يَرِمَ ضَرْعُها حتى يخرج مع اللبن الدم * ابن دريد * الرَّدَدُ ـ ورمٌ يصيب الناقة في أخلافها اذا بركت على نَدًى وقد أَرَدَّتْ وقيل هو ـ ورم في حيائها من الضَّبعة وكذلك القَرْرُ ناقةٌ مَقْرُورة * أبو عبيد * يقال للبعير اذا ورِمَ نَحْرُه وأرفاغُه نبِطَ له نَوْطة وأنشد

ولا عِلْمَ لي ما نَوْطةٌ مُسْتَكِنَّةٌ * ولا أيّ من فارقتُ أشتي سِقائيا

فان عاجلته الغُدّة فهو ـ مَقْلوب وقد قُلِبَ قَلَبًا وأَقْلَبَ القومُ ـ أصاب إبلَهم القُلَاب * ابن السكيت * قولهم ما به قَلَبَةٌ مأخوذ من هذا القُلاب وهو ـ داء يصيب البعير فيشتكي فؤاده منه فيموت من يومه يقال أَقْلَبَ فُلان ـ أي ليست به عِلّةٌ * قال * وقال ابن الاعرابي معناه ليست به عِلّة يُقْلَب لها فينظر اليه وأنشد

* ولم يُقْلِب أرضَها بَيْطارُ *

أي لم يُقَلِّب قوائمها من عِلّة * على * الأقلاب هنا الاعدام ليس على حَدّ أعْنَبَت الارض ونحوه * أبو عبيد * فان أشرف على الموت من الغُدّة قيل ـ عَسَفَ يَعْسِف وهو عاسف وناقة عاسف والعَسْف ـ أن يتنفس حتى تَغْمُص

جَحْبَرَه وقيل عَسَفَ يَعْسِفُ عَسْفًا وعُسُوفًا وهو ـ أَلْهَيْنُ من النزاع وبه سُمِّيَ ـ أبو عبيد ـ الجَزْرُ ـ عَلَفُ يلحق الابل فتشرب فلا تَرْوَى وتعرض عنه فتموت وأنشد

فقلت ما والا الشام تَرْكَبُه ـ كأنّما الموتُ في أجنادِه النَّفَرُ

أجناده يعني دمشق وحمص وفلسطين والأردنّ يقال لكل مدينة جُنْد والجَزْرُ ـ كالبَتَر الا أنه أهون منه شيأ وقد جَزَر ـ ابن السكيت ـ عَجِبَت الابلُ من الماء تَهِيجُ هَيْجًا ـ شربت منه فاشتكت عنه ـ صاحب العين ـ أَجَبَّت الابل ـ اشتدّ بها الحر أو العطش ـ أبو عبيد ـ الجَنَب ـ أن يشتد عطشها حتى تُطْرَقَ الراعية بالجَنَب وقد جَنِبَ فهو جَنِبٌ وأنشد

قوله يعني دمشق الخ مقطعة من أجناد الشام فسر بن فاها خمسة كما في اللسان نقلا عن المحكم كتبه مصححه

* كأنّه مُسْتَبَانُ الشَّدِّ أو جَنِبُ *

والشَّدُّ أيسرُ من القَلْع بعيرٌ شادٌّ وقد شَدَّ يَشُدُّ وقيل الشَّدُّ ـ أن يُروَّضَ الصَّعْبُ بالجَنَب ـ ابن دريد ـ الصَّدَى ـ كالجَنَب وقد تقدّم في الجيم ـ أبو عبيد ـ الطَّلَى ـ أن يُروَى الجمال بالجنب وقد طَلِيَ وطَنَيْتُه ـ يعني حالجتمن الطَّلَى وأنشد

أكوبه إمّا أراد الكَيَّ مُعْتَرِضًا ـ كَيَّ المُطَلَى من الضُّرِّ الطُّلَى الطِّلا

قوله حط الرجل البعير الخ عبارة القاموس وحط البعير بالضم ومثله في اللسان كتبه مصححه

* صاحب العين * حَطَّ الرجل البعيرَ وحَطَّ عنه ـ المَطْلَى حَطُّ الرِّجْل عن جنبه بساعِدِه دَلْكًا على حِبال الطَّلَى حتى ينفصل عن الجنب * وقال * جَذَا الفَرَادُ في جنب البعير ـ اشتد الزقاء * أبو عبيد * البعير النِّطْف ـ الذي أشرفت دَبَرَتُه على الجوف وقد نَطِفَ نَطَفًا وقد تقدّم أنه الذي لَشَرِفَت مَعْثَتُه على الدماغ * ابن دريد * هو ـ الذي أصابته الشَّدَّةُ في جوفه ورجل نَطِفٌ بيّن النَّطافة والنُّطوفة أي فاسد الفَخِذ * وقال * بعيرٌ أَدْبَرُ ودَبِرٌ * أبو حاتم * وقد دَبِرَ دَبَرًا وإبلٌ دَبْرَى وقد أَدْبَرها الحِمْل وهي الدَّبَرَة وجمعها دَبَرٌ وأدبار * أبو زيد * الفَاقِئُ من الابل ـ الذي ينتفض دَبَرُها تحت الاداة والاسم الفَلَق وقد فَلَقَتْ * صاحب العين * نَغَبَ الدَّبَرُ ـ اشتد أَثَرُه في الظهر * ابن دريد * النَّشْرُ ـ أن يُنبت الشعر على الدَّبَر وتحته فساد * أبو عبيد * فإذا كانت به دَبَرَةٌ فسمّاها وهي تَشْكَى

قيل به فَاذٌ وتركتُ بُرْحَه يَفِذُّ والمُوقَع ـ الذى به آثار الدَّبَر والشَّعْرُ والسَّلَق ـ آثار دَبَرة البعير اذا بَرَأت وابيض موضعها • صاحب العين • هو الشَّعَثُ والحَرَشُ

ومن أمراضها

• أبو عبيد • العُصَاب والنُّصَاب والدُّكَاع وقد قَعَب يَقْعُب قَعْبًا ونَحَب يَنْحِب ودَكَع يَدْكَع ودُكِع دَكَعًا • أبو عبيد • النُّحَاز ـ كالدُّكَاع وقد نَحَز ونَحِز • صاحب العين • النُّحَاز ـ يكون بالابل والدواب وقيل هو السُّعَال الشديد • ابن السكيت • وهو النُّحَاز والنَّحَاز • قال أبو على • هما سواء فى الطبيعة والداء • أبو عبيد • بعير ناحِزٌ وناقة مُنْحَزة ونَحِزَةٌ • صاحب العين • قد جاء فى الشعر مَنْحُوزة • ابن دريد • ناقة ناحِزٌ ـ بها سُعَال • غيره • هَكَعَ البعيرُ يَهْكَع هَكْعًا وهُكَاعًا ـ سَعَل وأنشد

وتبوّأ الأبطالُ بعدَ حَرَاحِزٍ • هَكْعَ النَّواحِزِ فى مُنَاخِ المَوْحِف

الحَرَاحِزُ ـ الحركات والبَحّ فى الابل ـ خُشونةٌ وحَشْرَجةٌ فى الصدر يقال بعير أَبَحُّ • أبو حاتم • الزُّحَار ـ داء يأخذ البعير فيَسْعَل منه حتى ينقلب سُرْمُه فلا يخرج منه شئ • أبو زيد • الحَقْوَةُ نحوُ التقطيع يأخذها من النُّحاز يَتَقَطَّع له البطن وأكثر ما يقال فى الانسان • أبو عبيد • فان كان سُعَاله جافًّا فهو مَجْشُور وقد تقدم المجشور فى الانسان والجارِرُ ـ من السُّعال وأنشد

• لها بالرُّغَامَى والخَياشِيمِ جارِرُ •

• أبو حاتم • الخُنَانُ فى الابل ـ كالزُّكام فى الناس وقد خَنَّ والخُنَانُ ـ داء يأخذ الطير فى حلوقها • صاحب العين • الشَّطْلَةُ ـ داءٌ يأخذ الابل فى صدورها فلا تكاد تَنْبُو منه • ابن السكيت • خَلِجَ البعيرُ خَلَجًا ـ وذلك أن يَتَقَبَّض العصب فى العضد حتى يعالج فيَسْتَطْلِق ويعود وانما سمى الخَلَج لان جَذْبه يَخْلِجُ عضده وعَمَّ به ابنُ دريد جميعَ البهائم • صاحب العين • بعيرٌ أَخْلَج • أبو عبيد •

الناكث ـ أن ينصرف المَرْفِق حتى يقع فى الجنب فيفرقه • أبو زيد • نَهَقَ الجَمَلُ نَهْقَ البعير وانْتَهَقَه ـ حَسَّه • أبو عبيد • والضَّاغط والضَّبُّ ـ انفتاقٌ من الابط وكثرة اللحم • وقال • ناقة ضَبَّاءُ و بعير أَضَبُّ بَيِّن الضَّبَب وهو وجع يأخذ فى الفِرْسِن • ابن السكيت • نَقِبَ خُفُّ البعير نَقَبًا ـ تَثَقَّب من حَقٍّ ونحوه • أبو عبيد • العَرَكُ والحارُّ واحد وهما ـ أن يَحُزَّ فى الذراع حتى يخلص الى اللحم ويقطع الجلد لحدّ الكَرْكَرة والعَرْكَرك ـ كالعَرَك • أبو زيد • السَّرَرُ والسِّرَر ـ قُرْحة تخرج فى الكَرْكَرة مما يلى الفَرْسِن بعيرٌ أَسَرُّ وقيل هو ـ وجع فى السُّرَّة • أبو عبيد • بَيِّنُ السَّرَر وهو ـ وجع يأخذ فى الكَرْكَرة وناقة سَرّاء • أبو زيد • انْفَتَقَت الناقةُ والاسم الفَتَق وهو ـ داء يأخذ بين ضَرْعها وسُرَّتها فَيَقْرَم خَرْما فربما أَفْرَقَ وربما ذهب سَنامُها وربما ماتت وذلك من السِّمَن • ابن السكيت • العَضَدُ ـ داءٌ يصيب الابل فى أعضادها فَتُبَطُّ • وقال • قَصِرَ البعيرُ قَصَرًا وهو ـ داء يصيب البعير فى عنقه من الذباب فيلتوى فيُكْوَى فى مفاصل عنقه وربما برأ • غيره • وهو الكُرَاز • وقال • غَلِبَ البعيرُ غَلَبًا فهو غَلِبٌ وهو ـ داء فى أحد جانبى العنق تَرِمُ له رقبتُه وتمضى • صاحب العين • بعير أَزْبَرُ ـ فى فقاره انْخِزَالٌ من داء أو دَبَر والصَّيَدُ ـ داءٌ يأخذ البعيرَ فى رأسه فيلوى عنقه و بعير أَصْيَدُ وقد صَيِدَ • ابن جنى • وهو الصَّدَدُ • أبو عبيد • بعيرٌ مَهْيُومٌ ـ أصابه الهُيَام وهو ـ داء يأخذ الابل مثل الجُنُون • وقال مرة • الهُيَام ـ داء يصيب الابل من ماء تَشْرَبه مُسْتَنْقِع بعيرٌ هَيْمَانُ وناقة هَيْمَى وجمعها هِيَامٌ • ابن السكيت • الهِيَام والهُيَام ـ داء يأخذ الابل عن بعض المياه بتهامة • صاحب العين • الحُمَام ـ حُمَّى الابل وجميع الدواب • أبو عبيد • ومن أدوائها الهُرَار والخُرَاع وهو ـ جنونها ناقة مَهْرُورة ومَخْرُوعة • غيره • الخُرَاع ـ داءٌ يصيب البعير فيسقط بين يديك مَيِّتًا وانْخَرَعَتْ أعضاءُ البعير ـ زالت والهُرَارُ ـ مثل الوَرَم بين الجلد واللحم • أبو زيد • هو ـ داء يأخذها فتَسْلَحُ منه • صاحب العين • أَخِذَ البعيرُ أَخَذًا فهو أَخِيذٌ وهو ـ مثل الجنون وقد تقدم أنه يَتَمُّ الفصيل عن اللبن • أبو عبيد • ومنها

النُّكَاف وإبلٌ مَنْكُوفة * ابن السكيت * إبلٌ مُنْكَفة - اذا ظهرت نَكْفَاتُها وهي جمع نَكْفَة وهي غُدَّدَة صغيرة في أصل اللَّحْي بين الرَّأْد وشَحْمة الاذن ويقال لها أيضا النَّكَف * أبو عبيد * ناقة سَعْفاء وقد سَعِفَتْ سَعَفًا وهو - داء يَتَمَعَّط منه خُرْطُومُها وهو الانف ويَسْقُط منه شعرُ البعير وهو في النوق خاصة دون الذكور * ابن السكيت * السَّعَف - داء يأخذ في أفواه الابل كالجرب بعيرٌ أَسْعَف * قال صاحب العين * السَّعَف - يكون في الاناث والذكور * ابن السكيت * هَدَلَ البعيرُ هَدَلاً - أخذَتْهُ القُرْحة فهَدَلَ مِشْفَرُه - أي استرخى والهَدَلُ أيضا - طُول المِشْفَر والفعل كالفعل * أبو عبيد * بعيرٌ مُحِبٌّ وهو - أن يصيبه مرض أو كَسْر فلا يَبْرَح مكانه حتى يبرأ أو يموت والاحْبَاب - البُرُولُ وبعير مَأْطُومٌ وقد أُطِمَ وذلك - اذا لم يَسْلَمْ من داء يكون به * ابن دريد * أَطِمَ وأُطِمَ عليه * ابن السكيت * أصابه أُطَامٌ ولِطَامٌ وقد اؤْطِم * أبو حاتم * بعيرٌ مُحْقَانٌ - يَحْقِنُ البولَ فاذا بال أَكْثَرَ * أبو عبيد * الكُبَانُ - داءٌ يأخذ الابلَ بعيرٌ مَكْبُون * ابن دريد * قَرِعَتْ كُروش الابل في الحر - انْجَرَدَتْ حتى لا تُسْقَى الماءَ فيكثر به عَرَقُها وتَضْعُف والمَهْشُور من الابل - الفَشْرَى الرئة حتى يموت * وقال * بعيرٌ قَفِصٌ - اذا مات من الحر أو الهَرْج والهَرَج - الهُبَر وقد تقدم أن الهَرْج النكاح والقتل * أبو عبيد * ومن أدوائها السُّوَاف وهو - الموت وقد أَسَافَ - ذهب ماله وفي المثل * أَسَافَ حَتْفَ مَايَنْتَكِي السُّوَاف * وأنشد

فَأَبَلَ واسْتَرْخَى به الخَطْبُ بعدَ ما * أَسَافَ ولولا سَعْيُنا لم يُؤَبَّلِ

* ابن السكيت * سافَ المالُ يَسُوفُ - هَلَكَ * وقال * رماه الله بالسُّوَاف والسُّوَاف والأدواء كلها تجيء بالضم نحو القُصَاز والدُّكَاع والقُلَاب * قال أبو علي * الفعل من هذا كله على فُعِل الا الدُّكَاع فانهم قد قالوا دَكِع يَدْكَع * صاحب العين * الاقْعَاد والقَعَادُ - داءٌ يأخذ الابل في أوراكها وهو شبه ميل العَجُز الى الارض وقد أُقْعِدَتْ وبعيرٌ أَقْعَدُ - في وظيفيه كالاسْتِرْخاء والكُلْفة - داءٌ يأخذ البعير فيَجْرُد شعرَه ويتشقق ويَسْوَدُّ وربما هلك منه

• أبو عبيد • العارِضَةُ - البعيرُ يصيبه الداء أو السَّبُع عَرَضَتْ تَعْرِض عَرْضًا • ابن السكيت • عَمَدَ البعيرُ يَعْمِد عَمْدًا وعُمُودا - لوى عنقه للموت وقد تقدّم فى الانسان والمَعَصُ - داءٌ كالخَدَر يصيب الابل فى أيديها وأرجلها وقد مَعِصَتْ مَعَصًا • صاحب العين • أَبْدَعَ البعيرُ - من داء يصيبه والنُّطْة - داءٌ يصيب الابل فى صدورها لاتكاد تَسْلَمُ منه وقد تقدّم فى الخيل • أبو عبيد • الفَهْد - انفراجٌ يصيب الابل فى صدورها من صَدْمة أوضَغْط جَمَل لَهَذه الجملُ لَهْدًا فهو مَلْهُود ولَهِيد - أثقله وقد تقدّم أنه داء يصيب الناس فى أرجلهم وأفخاذهم • صاحب العين • الزِّمال - قَلْع يصيب البعير

أمراض الابل من الشئ تأكله

• أبو عبيد • رَمِنَت الابلُ رَمَنًا - أكلت الرِّمْث فاشتكت بطونَها وهى إبلٌ رَمَانَى ورَمِنَةٌ فان أكلت العَرْفَج فاجتمع فى بطونها بُحَرًا حتى تشتكى منه قيل - حَبِجَتْ حَبَجًا • ابن السكيت • الحَبَجُ - يصيبها من العَرْفَج والشَّعَة • أبو حنيفة • اذا اشتكت من لحاء الشجر فهى أيضا - حَبِجَةٌ وحَبَاجَى وقد يصيبها ذلك من العَرْفَج والسَّبَط فلا يخرج من بطنها فتتغير من دون ذلك وربما قتلها وهو مثل الأَوَى فى بطن الانسان • أبو عبيد • فان لم يخرج عنها ما فى بطونها وانتفخت قيل - حَبِطَتْ حَبَطًا وهى حَبِطَةٌ وحَبَاطَى • سيبويه • كُسِّر فَعِلٌ على فَعَالَى لانه قد يُعْنَى بها ما يُعْنَى بفَعْلان ويدخل فى بابه فكُسِّر هو تكسيرَه ذلك • ابن دريد • وهو - الحُبَاط • أبو حنيفة • وهو - الجَنَف وقد تقدّم فى الانسان • قال • وقد تَحْبَط عن إبِدة الآرَالَ وهو - شئ كالقِيد يقع على الارض • أبو عبيد • أَرِكَتْ أَرَكًا وأَرَكَتْ أَرْكًا • وقال • ابلٌ طَلاحَى وَطِلحةٌ وقَضايًا وغَضِيَّة وقَتَادَى وقَتِدة - اذا اشتكت من ذلك كله فان أكلت السَّلَّ وهو - نبت واستَطْلَقت عنه بطونُها قيل - سَلِجَتْ تَسْلَجُ • أبو حنيفة • سَلِجَتْ • أبو عبيد • فاذا أكلت الثُّولَ فَتَلَطت مشافرها

قيل ـ شَنَثْتُ شَنْثًا وهى شَنَثَةٌ * أبو حنيفة * شَنِثَت شَنَثًا * ابن السكيت * غَرِفَتِ الابلُ غَرَفًا ـ اشتكت من أكل الغَرْف وهو ـ شجر يدبغ به * وقال * دَغِصَتْ دَغَصًا ـ أكثرت من الكلأ حتى أكظتها واقطعتها جِرَّها يعنى أتعبتها وكذلك ـ لَبِدَتْ لَبَدًا ـ ناقةٌ لَبِدة وإبلٌ لَبَادَى ولَبِدَةٌ * أبو حنيفة * فاذا اشتكت عن أكل العضاه قيل ـ ناقة عَضِهةٌ وهذا غير العَضِهة التى تَرْعَى العِضَاه والخارطُ من الابل ـ الذى أكل الرَّطب خَرَطه واذا وَجِعَ البعيرُ بطنه عن أكل العُنْظُوان قيل ـ بعيرٌ عَظٌ وقد عَظِىَ عَظًا * أبو عبيد * المَغْلة ـ أن تأكل الابلُ التراب مع البقل فتمرض وقد مَغِلَتْ مَغْلة * ابن السكيت * هو المَغَلُ * ابن دريد * وقد مَغِلَ وعَمَّ به بعضُهم جميعَ الدواب * أبو عبيد * الحَفَلة ـ كالمَغْلة وقد حَفِلَتْ حَفْلة وأنشد

* ذاكَ وتَشْفِى حَفْلةَ الأمراض *

* أبو حنيفة * الحَفَلُ ـ وجع فى البطن * ابن دريد * هى ـ الحَفْلة والحُفَال وقد تقدم فى الخيل * صاحب العين * الحَصَلُ من أدواء الابل ـ أن يَنْمُل الحَصَى فى لاقطة الحصى وهى ذوات الاطباق من قَطِنته فلا يخرج فى الجِرَّة حين يجترُّ فربما قتل اذا تَوَكَّأت على جُرَّانه وقد تقدم تفسير لاقطة الحصى فى خَلْقها وتقدم أيضا ذكر الحَصَل فى الخيل * ابن السكيت * بَرِقَتِ الابلُ بَرَقًا ـ اشتكت من أكل البَرْوَق * ابن دريد * هَرِتَ الابلُ هَرًا ـ أكثرت من أكل الحَمْض فلانت بطونُها عليه * ابن السكيت * السَّهَام ـ داءٌ يأخذ الابل عن النَّشر تَسْلَخ منه والنَّشرُ لا يضر الحافر يعنى الكلأ الذى يَيْبَس فيصيبه مطر دُبَرَ الصيف فيَخْضَرُّ * قال أبو على * تَشِرَت الابل سُهَامًا كذلك ولَخِمَت الابلُ لَخَمًا ولَخِمَتْ ـ بَشِمَتْ وقيل لَخِمَتْ ـ سَمِنَتْ ولَخِمَتْ ـ بَشِمَتْ وقد تقدم اللَّخَمُ فى الانسان * وقال * نَجِجَ البعير نَجَجًا فهو نَجِجٌ ـ بَشِمَ ويُقتاس ذلك الرجل يقال نَجِجَ بالفتح فهو ناجِجٌ

أمراض صغار الابل

* أبو عبيد * القُرُّ - قَرْحٌ مثل القُوباء يخرج فى أعناق الابل وأكثر ما يصيب الفُصْلان فى أعناقها والعَرَنُ - قرح يخرج فى قوائم الفُصْلان وأعناقها * ابن السكيت * عَرِنَ البعيرُ عَرَنًا وهو - قرح يأخذه فى عنقه فيَحْتَكُّ منه وربما بَرَكَ الى أصل شجرة فاحْتَكَّ بها ودواؤه أن يُحْرق عليه النصم وقد تقدّم ذلك فى الخيل * غيره * كَلِحَ البعيرُ كَلَحًا - انْشَقَّ فرسنُه كذا أطلقه أهل اللغة وخَصَّ أبو على به الصَّغار * قال صاحب العين * القَرْحُ - جَرَبٌ يصيب الفصال لاتكاد تخلو منه وقد أَقْرَحَ القَوْمُ - أصاب فصالَهم القَرْحُ * وقال * اسْتَجَرَّ الفصيلُ - أخذته قَرْحةٌ فى فيه أوفى سائر جسده * أبو عبيد * القَرَعُ - بَثْرٌ يكون فى قوائم الفُصْلان وأعناقها ومنه قول الناس « أحَرُّ من القَرَع » انما هو لهذا البَثْر فاذا أرادوا أن يعالجوها نَضَحُوها بالماء ثم بَرُّوها فى التراب وقد قَرَّعْتُ الفَصيلَ وأنشد

لَدَى كُلِّ أُخْدُودٍ يُغَادِرْنَ فارِسًا * يُجَرُّ كما بُرَّ الفَصيلُ المُقَرَّع

ومثلٌ من الامثال « استَنَّتْ الفصالُ حتّى القَرَعَى » * صاحب العين * المِقْعَةُ - داءٌ يصيب الفَصيل كالجَرَبة يَقَع منه فلا يقوم

نحر الابل

* صاحب العين * النَّحْرُ - طَعْنُ البعير حيث يبدو الحُلقوم على الصدر نَحَره يَنْحَره نَحْرًا وجملٌ نَحِيرٌ من إبل نَحْرَى ونُحَراء ونَحائر ومنه يوم النَّحْر * ابن دريد * لَبَّبَ فى سَبَلة الناقة يَلَبِّب لَبْبًا - نَحَرها * صاحب العين * لَثَمَ مَنْحَر البعير بالشَّفْرة لَثْمًا - طَعَنَه * ابن دريد * اغْتَثَّ بنو فلان ناقةً - نحروها من الهُزال والجَحْجَحة - النحر لغير علّة وقد جَحْجَحها وقيل هو نَحْرها على الجَحْجاح من الارض وهو ما لم يَطْمَئِنّ * صاحب العين * النَّقيعة - العَيطَة من الابل تُوقَر أعضاؤها فتُنْقَع فى أشياء على حالها وقد نَقَعُوا نَقيعةً

وقيل

وقيل هو ـ ما يُنحَر من النَّهْب قبل أن يُقْسَم وأنشد

مِيلُ الذُّرَى لُجُبٌ عَرَائِكُها * لَعِبَ الشِّفارِ بِنَعْجَةِ النَّهْبِ

وقد تقدم أنها الطعام يُصْنَع للقادم من السفر وأنها طعام الإملاك * صاحب العين * عَبَطَ الناقةَ يَعْبِطُها عَبْطًا ـ نَحَرها من غير داء ولا هَرَم ونافةٌ عَبِيطٌ وعَمَّ غيرُه به الذبحَ على هذه الصفة من الابل والشاء والبقر وإبلٌ عِباطٌ ولَحْمٌ عَبِيطٌ ـ ما رُئِيَ منه ودَمٌ عَبِيطٌ كذلك ومات عَبْطةً ـ أى شابًّا ومنه عَبْطُ الارض واعْتَبَطَها حَفَرَ منها موضعا لم يُحْفَر * أبو زيد * عَدَسَ ناقتَه وبناقته يَعْدِسُ عَدْسًا ـ اذا أضجعها ثم وجَأَ بِشَفْرَته فى مَنْحَرها * أبو عبيد * بَعَقَ ناقتَه ـ نَحَرها وفى حديث سلمان « أن رجلا قال له أَيْنَ الذين يَبْعَقُون لَقاحَنا » * صاحب العين * جَزَرْتُ الناقةَ أَجْزُرها جَزْرًا ـ نَحَرْتُها وقَطَعتها والجَزُور ـ الناقةُ المَجْزُورة والجمع جَزائِر وجُزُرٌ وجُزُرات جَمْعُ الجمع * سيبويه * قالوا جُزُورٌ وجَزائِر لما لم يكن من الآدميين صار فى الجمع كالمؤنث شبهوه بذُؤُب وذَنائِب * صاحب العين * أَجْزَرْتُ القومَ ـ أعطيتهم جَزُورًا وقيل لا يقال أَجْزَرْتُه جَزُورا انما يقال أَجْزَرْتُه جَزَرةً والجَزَّار والجَزُور ـ الذى يَجْزُر الجَزُور وحرفته الجِزَارة والمَجْزَر ـ موضع الجَزْر والجَزَارة ـ اليدان والرِّجلان والعُنُق لانها لا تدخل فى أنصبة المَيْسِر وانما يأخذها الجَزَّار واذا قيل للفرس ضَمَّ الجُزَارة فانما يريدون يديه ورجليه ولا يريدون رأسه لأن عظم الرأس فى الخيل هُجْنَةٌ * صاحب العين * القَصَّاب ـ الجَزَّار * سيبويه * وهى القَصَابة * ابن السكيت * القَلِيد المَجْزُور ـ كالسَّلِيخ للشاة وقد جَلَّدَتها * وقال * نَجَوْتُ جِلْدَ البعير وأَنْجَيْتُه ـ اذا كَشَطْتَه عنه واسمُ ذلك النَّجْوُ والنَّجا وأنشد

فظَلْتُ أَنْجُوا عنها نَجَا الجِلْدِ إنَّهُ * سَيُرْضِيكما منها سَنامٌ وغارِبُهْ

﴿ تم كتاب الابل ويتلوه كتاب الغنم ﴾

قوله والمجزر ضبط هنا بكسر الزاى وبه صرح الجوهرى قال شارح القاموس وجزم به ابن مالك فى مصنفاته وقال انه على غير قياس لان مضارعه مضموم ككتب فالقياس فى المفعل منه الفتح مطلقا اه وبالفتح ضبط فى المصباح وهو مقتضى اطلاق القاموس كتبه مصححه

كتاب الغنم

أسماء عامة الغنم

الغَنَمُ ـ جَمْعٌ لا واحد له من لفظه * أبو حاتم * وهي أنثى * صاحب العين * الجمع أَغْنام وأَغانيمُ وغُنُومٌ * أبو زيد * غَنَمٌ مُغَنَّمة ـ مجموعة * ابن السكيت * تَغَنَّمَ غَنَمًا ـ اتَّخَذَها * غير واحد * واحدُ الغَنَم من غير لفظها شاةٌ وهو يقع على المذكر والمؤنث * قال سيبويه قال الخليل * هذا شاةٌ بمنزلة هذا رجلةٌ من رَبَى والاصل شاهَةٌ حُذفت الهاء لاجتماع الهاءين والجمع شاءٌ وشِياهٌ وشِيَهٌ وشَوِيٌّ وشَواءٌ وأَشاوٍ * قال سيبويه * ولا تجمع شاةٌ بالالف والتاء وأرضٌ مَشَاهَةٌ ـ من الشاء ورَجُلٌ شَاوِيٌّ ـ ذو شاء والضَّائنةُ منها ـ ذاتُ الصُّوف والضَّأْنُ والضَّأَنُ والضِّئْن والضِّئِين اسمُ الجمع * صاحب العين * أَضْؤُنٌ جمع ضَأْنٍ * أبو حاتم * الضَّأْن مؤنثة ـ الواحد ضائنٌ وضائنة * ابن جني * الضائنُ للذكر والضائنة للانثى * وقال * ضَئِنَت الماعزةُ ضَأَنًا ـ أشبهت الضائنة * صاحب العين * والماعزةُ ـ ذات الشعر والماعز والمَعْزُ والمَعِيز اسم للجمع * قال سيبويه * ألف معْزى مُلحقة ببناء هِبْرَع وزِبْرِج * ابن السكيت * رجلٌ مَعَّازٌ ـ صاحب مَعِيز وأنشد

* إذ رَضِيَ المَعَّازُ بالعُوق *

* أبو عبيد * أَمْعَزَ القومُ وأَمْعَزُوا ـ كثُر مَعْزُهم ومَعَزُهم * أبو زيد * عَنْزٌ ضِئِيَّة ـ تالفُ الضأن

باب حمل الغنم ونتاجها

* أبو عبيد * اذا أرادت الغَنَمُ الفحلَ قيل للضأن منها ـ قد اسْتَوْبَلَتْ وبها

وَبَهٌ شديدة والعَزّ ـ استدرتْ • قال أبو علي • وبها درةٌ • قال • وأما الاضْرام فلكلّ ذات ظلف يقال شاة حَرِمةٌ فى شاء حِرام وحَرَامَى • سيبويه • شاةٌ حَرْمَى والجمع حِرامٌ وحَرَامَى كُسّر على مايُكسّر عليه فَعْلَى التى لها فَعْلانٌ نحو عَجْلان وعَجْلَى وغَرْثان وغَرْثَى • قال أبو العباس • الاضْرامُ ـ فى الظلف والمِخْلَب • صاحب العين • غَنَمٌ تُرَّعٌ ـ حِرامٌ • أبو زيد • أَقْبَلَتِ الشاةُ فى أَيْطَبَيْها ـ أى فى شدة اضْرامها • قال أبو علي • فى أَيْطَبْيها ولا تخلو أَيْطَبْيها من أن تكون أَفْعَلَةً أوفَيْعَلَةً فلا تكون فَيْعَلَةً لانه بناء لم يجئ لعدم هذا البناء واجتماع الزائدتين • سيبويه • الصَّرَاف ـ هِياجُ الشاة • أبو زيد • أَقْبَلَ التيس فى طَيْسانه ـ أى فى نَيْسِه وهِياجه وكذلك الكَبْش • ابن دريد • هَبَّ التَّيْسُ يَهُبُّ هَبًّا وهَبِيبًا وهِبَابًا • وقال • الضَّاف ـ كساءٌ يُشَدُّ على ظهر التيس لئلا يَنْزُو وقد ضُفَّ والوَغْف ـ قطعة من كساء أوأدَم تُشَدُّ تحت بطنه لئلا يَنْزُو أو يشرب بوله • وقال • تَهَفَّعَتِ الشَّأْةُ حِرْمَةً ـ اذا أرادت الفَحْلَ كلها • أبو عبيد • اذا أرادت الشاةُ الفَحْلَ فهى حانٍ وقد حَنَتْ تَحْنُو حَنْوًا • ابن دريد • شاة صارفٌ ـ اذا أرادت الفحل • قال أبو علي • هى مُؤْلَة وانما هى فى ذوات المِخْلَب • وقال صاحب العين • اقْتَاطَتِ العَنْزُ ـ سَوَمَتْ على الفحل قَدَّتْ اليه مؤخرها والتَّيْس يَقْتَطُ اليها ويَقْتَضُها وقد تَقَافَحَا ـ تَعَاوَنَا على ذلك • غيره • يقال للفحل من الغنم اذا لم يُلَقِّح من مائه ـ مَهِينٌ وقد تقدم فى الابل • ابن دريد • رَغَالُ التَّيْس ـ شَيْءٌ يوضع بين يدى قضيبه لئلا يَنْعَد • وقال • اهْتَنَتِ الشاةُ ـ اذا جُعِلَ عليها فى صِغَرها وكذلك الصَّبِيّة الجَدَنة اذا زُوِّجَتْ قبل بلوغها وقد تقدم وهى الهَوَاجِن • أبو علي • لم أسمع اهْتَنَتْ الا فى الفحل يقال اهْتَنَتِ الفَحْلُ ـ اذا حَمَلَتْ وهى صغيرة وسيأتى ذكر ذلك بحقيقته وتعليله ان شاء الله • أبو عبيد • النَّصَص ـ التى لم يُنْزَ عليها قطُّ والعائط ـ التى قد أُنْزِى عليها فلم تَحْمِل وقد اعْتَاطَتْ وهى مُعْتَاطٌ وقد تقدم فى الابل • قال أبو علي قال ابن الاعرابى • فاذا عَلِقَتْ رَحِمُها ـ فهى

قوله لعدم هذا البناء الخ هذا تعليل لشئ سقط من هذه العبارة وفى اللسان قال أبو علي وانما افعلة وان كان بناء لم يأت لزيادة الهمزة أولا ولا يكون فيعلة لعدم البناء ولامن باب اليعلب وانفعل لعدم البناء ولتلاق الزيادتين اه كتبه مصححه

عالقٌ ومُعْلِق * أبو عبيد * اذا استبان حَمْلُ الشاة من المعز والضأن وعَظُم ضَرْعُها قيل ـ أَضْرَعَتْ ورَمَّدَتْ وأَعَزَّتْ وأَرَأَتْ وعَمَّ به مرةً فقال أَرَأَتِ الناقةُ وغيرُها * ابن دريد * أَرَأَتْ وهي مُرْءٍ وقد تقدم في النساء * صاحب العين * اذا أَضْرَعَتِ الشاةُ قيل ـ رَبَّدَتْ وزَبَّدَ ضَرْعُها ـ اذا رأيتَ فيه لُمَعًا من سواد ببياض خَلْفَ وأنشد

إذا والدٌ منها تَزَبَّدَ ضَرْعُها * جَعَلْتُ لها السِّكِّينَ إحْدَى القَلائد

* أبو زيد * زَهَتِ الشاةُ تَزْهُو زُهاءً ـ أَضْرَعَتْ * أبو عبيدة * وكذلك أَقَمَّتْ فهي مُقِمٌّ وقد تقدم في الخيل * أبو عبيد * فاذا دَنَا نتاجُها فهي ـ مُحْدِثٌ والجمع مَحادِيث ـ ومُقْرِب والجمع مَقَارِيب * قال أبو علي * كأنهم كَسَّروا مِحْدَاثًا ومِقْرَابا وقد تقدم الاقراب في النساء والابل * ابن دريد * خَدَجَتِ الشاةُ ـ أَلْقَتْ ولدَها لغير تمام أيامه وان كان تامَّ الخلق وأَخْدَجَتْ ـ أَلْقَتْه ناقصَ الخَلْق وان كانت أيامه تامّة * ابن دريد * شاة خَدُوجٌ والجمع خُدُجٌ وخُدُوجٌ وخِدَاجٌ وخَدَائِج والخِدَاج ـ من أوّل خَلْقِ ولدها الى قبل التمام وقد خَدَجَتْ تَخْدِج خِدَاجًا فهي خادِجٌ وخَدُوجٌ فان كان ذلك من عادتها فهي مِخْدَاج والولدُ من ذلك كلّه خَدِيجٌ وقد تقدم نحوه في الابل * أبو حنيفة * اذا تَمَّ حَمْلُها ودنا نتاجها قيل ـ زَهَتْ تَزْهُو زُهاءً وزُهُوًّا * أبو عمرو * فاذا تم حملها ولم تُلْقِحْه قيل ـ أَقَمَّتْ وقد تقدم ذلك في الناقة اذا دنا نتاجها وفي المرأة اذا آن لها أن تضع * أبو عبيد * فاذا وَلَدَتْ فهي ـ رُبَّى وقيل هي رُبَّى مابينها وبين شهرين فان مات ولدها فهي أيضا ـ رُبَّى بَيِّنة الرِّبَاب وأنشد

* حَنِينَ أُمِّ البَوِّ فِي رِبَابِهَا *

* ابن السكيت * شاةٌ رُبًى وغَنَمٌ رُبَابٌ * قال أبو علي * وهو من ذلك الجمع العزيز * صاحب العين * هي رُبًى مابينها وبين عشرين يوما * أبو عبيد * الرُّبَّى ـ من المعز ومثلها من الضأن الرُّغُوثُ وجمعها رُغَاثٌ وأنشد

فَلَيْتَ لنا مَكَانَ المَلْكِ عَمْرٍو * رَغُوثًا حَوْلَ قُبَّتِنَا تَحُورُ

* أبو

* أبو حاتم * رَغُوثٌ ورَغُوثَة وقيل كل أنثى رَغُوث والولد رَغُوثٌ والمَراغِثُ والمَراغِثُ — التى يرْغَثُها أولادُها واحدها مِرْغَث * صاحب العين * شاة والدٌ ووَلُودٌ وقد وَلَدَتْ وَوَلَدَتْها * أبو عبيد * أَوْلَدَت الغَنَمُ — حان وِلَادُها * ابن دريد * شاةٌ واضعٌ — اذا وَلَدَتْ وقد أَلْقَتِ الشاةُ حَضِيرَتَها وهى — ما تُلْقِيه بعد الولد من المَشِيمة وغيرها وقد تقدّمت فى الناقة * أبو زيد * الصِّيبَةُ — ما خَرَج من حَياء الشاة من دم وماء وغير ذلك بعد ولدها وهو لغنم خاصة وأكثر العرب يُسَمُّونه الصاءة * أبو عبيد * اذا وَلَدَت الغَنَمُ بعضُها بعد بعض قيل — وَلَدْنَها الرُّجَيْلاء ووَلَدْنها طَبَقةً بعد طَبَقة * قال * واذا وَلَدَتْ واحدًا فهى — مُوحِدٌ ومُفْرِدٌ ومُفِذٌّ * ابن السكيت * ولا يقال ناقة مُفِذّلان الناقة لاتنتج الاواحدا * أبو عبيد * فان ولدت اثنين فهى — مُئْتِم وقد تقدم فى النساء فان مات ولدُها فهى — شاة جَلَدٌ وجَلَدة وجمعها جَلَدٌ * ابن السكيت * المَغْلَة — العَنْز أو النعجة تُنْتَج فى السنة مَرّتين وجمعها مِغَالٌ وأنشد

بَيْضاء مَحْطُوطة المَتْنَيْن بِهْكَنَة * رَبَّا الرَّوادف لم تُغْفِل بأولاد

وانما يصف امرأة * أبو عبيد * الأمْغال أن يُحْمَل عليها سنتين متواليتين وهى شاة مُمْغِلٌ وليس فى الابل لِمْغال وقيل الأمْغال — أن يُحْمَل عليها سِنينَ متواليةً والفَرَعُ — أوّل نِتاج الغنم وقد تقدم فى الابل * ابن دريد * الوَصِيلة التى فى القرآن — كانت اذا نُتِجَت الشاةُ خمسة أبطن وقال قومٌ عشرة وكان الخامس ذكرا ذَبَحوه لآلهتهم وان كان ذكرا وأنثى لم يذبحوه وقالوا وَصَلَتْ أخاها * وقال * شاة شافِعٌ وشُفُوعٌ — شَفَعَها وَلَدُها

رضاع الغنم وضروعها وألبانها

* ابن السكيت * مَلَقَ الجَدْىُ أُمَّه يَمْلُقُها مَلْقًا — رَضَعها * أبو زيد * حَصَأَ الجَدْىُ من اللبن حَصْأً — رضع حتى امتلأت إنْفَحَتُه والبَكِيكَةُ — شئ تصنعه المعز لولدها عند الرضاع * أبو زيد * زَغَلَ البَهْمةُ الشاةَ يَزْغَلُها زَغْلًا

– قَهَرها فَرَضَعها • ابن السكيت • رَجَلَ البَهْمُ أُمَّه يَرْجُلُها رَجْلًا – رَضَعها وبَهْمَةٌ مَرْجَلٌ ورَجِلٌ • أبو عبيد • الرَّضُوعة – التي تُرْضِع وكذلك الرَّغُوث وقد تقدم أنها الوافدة من الضأن • أبو حاتم • هي الرَّغُوثة • أبو زيد • وكذلك المُرْغِث رَغَثَ الجَدْيُ أُمَّه يَرْغَثُها رَغْثًا – رَضَعها وقد تقدم في الانسان والفصيل • ابن السكيت • غَوَى السَّخْلةُ غَوًى فهو غَوٍ – اذا بَشِمَ من اللبن وقيل هو – أن يُمْنَع الرضاع حتى يُهْزَل وتَسُوءَ حالُه وبكاديهلك وأنشد

مُعْطَفة الأثناء لَيْسَ فَصِيلُها • بِرازِئِها دَرًّا ولا مَيِّتٍ غَوَى

وقد تقدم ذلك في الفصيل • وقال • مالَجَنَتْه أُمُّه بشيءٍ – اذا لم يكن في ضَرْعها شيءٌ واسمه الْلَّجَاج • وقال • شاةٌ دَجُونٌ – لاتَمْنَع ضَرْعَها مصالَّ غيرها وقد دَجَنَتْ على البَهْم تَدْجُن دُجُوناً ودِجَانًا • أبو زيد • مَرَنَتِ السَّخْلةُ ومَرَنَتْها – نالها بسَهَكٍ فلم تَرْأَمها أُمُّها لذلك • أبو عبيد • الضَّرِيعة – العظيمةُ الضَّرْع • ابن دريد • وهي – الضَّرْعاء وهي من النساء العظيمة الثديين وقد تقدم ذلك • أبو حاتم • شاةٌ ضَرِيعٌ بغير هاء – حَسَنةُ الضَّرْع • وقال • ضَرْعٌ مُرَكَّنٌ – اذا انتفخ في موضعه حتى يَمْلَأ الأرْفاغَ وليس بجِدٍّ طويل • ابن دريد • شاة نَفُورٌ – اذا عَظُم ضَرْعها وقَلَّ لبنها وربما سمي الضرع نَفُوراً ونافوراً وقيل هي الفَنُوز بالزاي والفَرْطَبِيسةُ من المعز – الطويلةُ شَطْرَي الضَّرع • قال • وللصُوخةُ من الغنم – التي ضَرْعُها مُسْتَرْخٍ الاصل كأنما امْتُصِخَتْ ضَرْعُها فامْتَصَخَتْ عن البطن • صاحب العين • شاة شامِرةٌ – اذا انضم ضرعُها الى بطنها والمُتْمِنة من الشاء – المرتفعة الضَّرع ليس فيه تَصَوُّبٌ وقد قَنَعَتْ بضرعها وأَقْنَعَتْ وهي مُقْنِعٌ • ثعلب • الفَرْعاء من الشِّياه – البعيدةُ مابين الطُّبْيَيْن وكبش أَفْرَق – بعيدُ مابين الخُصْيَيْن • صاحب العين • الغَزِيرة – الكثيرة الدَّرّ – وقد تقدم تصريفه في الابل • أبو عبيد • يقال للشاة اذا صارت ذاتَ لَبَنٍ شاةٌ لَبُونٌ ولُبْنٌ ولَبِنَة • أبو زيد • الجمع لِبانٌ • أبو عبيد • وقد لَبَنَتْ لَبَنًا • أبو زيد • لَبَنَتْ لَبَنًا بفتح الباء فيهما • أبو عبيد • اللَّبُون منها – ذاتُ اللَّبَن غَزِيرةً كانت أو بَكِيئة – وجمعها لِبْنٌ ولُبُنٌ فاذا قَصَدوا قَصْدَ الغزيرة قالوا لَبِنَةٌ

• ابن السكيت • كَمْ لَبُنْ شاتك ولِبْنُها - أى كم منها ذات لَبَن • على • ليس اللِّبْنُ جمع لَبُون كما ذهب اليه أبو عبيد انما هو اسم الجمع • أبو عبيد • فاذا كثُر لبنها وفَضُلها قيل - يَسَرت الغنمُ وأنشد

هُما سَيِّدانا يَزْعُمان وانَّما • يَسُوداننا أن يَسْرَتْ غَنَماهُما

• قال أبو على • أكثر ما سمعتُ التيسير فى الضأن وأنشد

• قَوادِم ضأن يَسَّرَتْ وربيع •

• أبو عبيد • الهِرْشَفة - الغزيرة • قال أبو على • هى من الهِرْشَم وهو - البَسْل الرِّخْو النَّحْر وكذلك العُود • صاحب العين • شاة عَطِلَةٌ - غزيرة وقد تقدم فى الابل • وقال • شاةٌ مِذْفاعٌ - تَدْفع بلبنها على رأس ولدها عند كثرة اللبن فى ضَرْعها وقد تقدم فى الابل أيضا • وقال • شاة خَوّارة - غزيرة وقد تقدم أيضا فى الابل • ابن السكيت • شاةٌ دَرُورٌ وضَرْعٌ دَرُور - كثيرة اللبن وقد تقدم فى الابل • ابن دريد • دَرَّ الضَّرْعُ يَدِرُّ ويَدُرُّ دَرًّا ودُرُورًا والدَّرُّ والدِّرَّة - اللبن بعينه وقولهم لله دَرُّكَ - أى لله صالح عملك لان الدَّرَّ أفضل ما يُحْتَلَب وقيل ان أصله أن رجلا رأى آخر يَحْلُب ابلا فتعجَّب من كثرة لبنها فقال لله دَرُّكَ وأما سيبويه فجعله مصدرا لا فعلَ له وقال هو كما تقول لله بلادُك • الأصمعى • شاةٌ وَكُوفٌ - غزيرة الدر ومنه وَكَفَت العينُ الدمعَ وقد تقدم ذلك • صاحب العين • شاة حافِلٌ والجمع حُفَّل وحَوافِل وقد حَفَلَتْ حُفُولا وتَحَفَّل لبنُها واحْتَفَل - اجتمع وكثر ومنه حَفَلَت السماء وسيأتى ذكره ان شاء الله • أبو زيد • شاة نَزَّةٌ وتَزُورٌ بيِّنة النُّزارة - واسعة الاحليل غزيرة اللبن وقد تقدم فى النُّوق • ابن دريد • شاة نَفُوحٌ - اذا مَشَتْ خرج اللبنُ من ضَرْعها • وقال • اشْتَكَرَ ضَرْعُ الشاة وأشْكَر • أبو حاتم • شاةٌ عَزُوزٌ - ضَيِّقَةُ الاحليل لا تُحْلَب الا عن عُسر عَزَّتْ تَعُزُّ عُزُوزًا وعَزازًا وعَزارًا وفى المثل • فُلان عَزُوزٌ عَزُوز • وذلك اذا كان كثير المال بخيلا والعَكْناء من الغنم - الغليظة الضَّرْة وقد تقدم فى الابل • أبو حنيفة • أَحْلَبْتِ الغنمُ واحْلالُها - أن تنزل ألبانها بن غير

قوله اشتكر ضرع الشاة الخ عبارة اللسان وأشكر الضرع واشتكر امتلأ لبنا اه كتبه مصححه

ولاد بعد أن كانت قد انقطعت ويَبِست وهي ـ شاة مُحِلٌّ * وقال * أَيْسَقَت الشاةُ وهي مُيْسِقٌ ـ اذا أَنزَلَت من قبل الولادِ بشهر أو أكثر من ذلك فَحَلَبت وربما أَيْسَقَت وليست بحامل فاذا أنزلت اللبنَ فهي يَسُوقٌ ومُيْسِق ومِيْساق وقيل إن الجارية تُيْسِق وهي بكر يصير في ثَدْيها لَبَنٌ وقد تقدم الايساق في الابل * أبو عبيد * اذا خرج من ضَرْع العَنْزِ شيءٌ من اللبن قبل أن يَنْزُوَ عليها التيس قيل هي ـ عنز مُخْلِبة ومَخْلِبة * قال أبو علي * ويقال ـ مَخْلَبة وهي قليلة لعدم هذا المثال أو لقلته في المزيد ولذلك اختار في تَوْراة أن تكون فَوْعَلة أبدلت الواو فيها تاء نحو قوله

* فَإِنْ أَكُنْ أَمْسَى الْبِلَى يَبْقُورِى *

وقوله

* مُتْفِذًا فى ضَعَوَاتٍ وَجْلَا *

وهما من الوَعَار والوُلُوج * أبو عبيد * واذا أتى على الشاة بعد نتاجها أربعة أشهر نَفَّضَ لبنها وقَلَّ فهي ـ اللَّبِيسة من المعز خاصّة * ابن السكيت * هي من الضأن خاصة * وقال مرة * شاة جَلِبَة وجُلُبة وجِلْبة فعَمَّ بها * قال أبو علي * وقالوا شِيَاهٌ جَلَبات فحرّكوا الثاني وأصله التسكين لانه وصف والوصف حقه السكون في هذا النحو ألا تراهم قالوا عَبْلة وعَبْلات ولكن من قولهم شاة جَلَبة فوقع الجمع على هذه اللغة والى هذا النحو ذهب سيبويه ونحو هذا قراءة من قرأ وقد خلت من قبلهم المَثُلات وذلك أنه يقال مَثْلة ومَثُلة فوقع الجمع على لفظ مَثُلة وقد يجوز أن يكون مَثْلة مخففة من مَثُلة فلا يكون على نحو جَلَبة وقد قال قوم انهم انما قالوا شياه جَلَبات وقد خلت من قبلهم المَثُلات فحرّكوا الثاني منهما لتكون الحركة عوضا من هاء التأنيث قال وذلك عندي خطأ لان التاء الموضوعة في مَثُلات وجَلَبات قد صارت عوضا من الهاء المحذوفة فكيف يثبت من محذوف عوضان هذا غلط فاحش فان قال قائل فقد قالوا اسْطَاعَ فجعلوا السين عوضا من ذهاب العين وهي مقدرة الثبات فالجواب أن العين وان كانت مقدرة الثبات فتحريكها غير مستعمل وانما السين عوض من الحركة

فلم يثبت عوضان ولا عوّض ومُعوَّض منه فقد فارق بابُ اسطاع بابَ مُثُلات وجَبَّات * صاحب العين * شِياه جُبَّتٌ بسكون الثانى على أصل الصفة وقد جُبِّت جُوبةً * أبو عبيد * جَبَّتْ * وقال * غَرَّزَت المَعز — دنا انقطاع لبنها والمُصور — كالمُغَرِّزة وجمعها مَصائر ومصارُ وقد مَصَرَتْ ومَصَّرت * ابن السكيت * نَجْحة ماصِرٌ — قليلة اللبن وقد تقدم أنها الناقة يُتَمَصَّر لبنها قليلا قليلا * أبو عبيد * الجَدُود من الشّاء — كالمُصور من المعز وجمعها جُدَائد * غيره * الجَدّاء — كالجَدُود وقد تقدم فى الابل * ابن دريد * شاة ضَهُولٌ — قليلة اللبن * أبو على * أراه من قولهم بئر ضَهُول — قليلة الماء * ابن دريد * شاة بَكِيئَةٌ وبَكِيءٌ — قليلة اللبن وقد بَكَأَت تَبكَأُ بَكْأً وبَكُؤَتْ بَكْأً * أبو زيد * وبُكُوءًا * غيره * وبَكاءةً وقد تقدم فى الابل * صاحب العين * شاة مَكُودٌ — نَقَص لبنُها من طُول العهد مَكَدَتْ تَمْكُدُ مُكُودًا ودَرٌّ ما كِدٌ — بَكِيءٌ وقد تقدم فى قلة الألبان * أبو عبيد * فاذا ذهب لبنها كله فهى — شَصَصٌ الواحد والجمع فى ذلك سواء وقد تقدم أن الشَّصَص — التى أُزْمِعَ عليها فلم تُحمل * أبو زيد * وهى — الشَّعْصاء * أبو عبيد * فان كانت ألبانها قد أيبَسَها أصحابها عَمْدًا فذلك — التَّصْوِيَةُ وقد صَوَّيْتُها وانما يُفعَل ذلك ليكون أسمَن لها فان يَبِس ضَرْعُها من عيب فهى جَدّاء وقد تقدم فى الابل والناس فان يَبِس أحد خِلْفَيْها فهى — شَطُورٌ وهى من الابل التى قد يَبِس خِلْفان من أخلافها لان لها أربعة أخلاف * أبو زيد * شَطَرَت الشاةُ شَطَارًا وشُطُورا * صاحب العين * شاةٌ شَطُورٌ وقد شَطُرَتْ شَطَارًا وهو — أن يكون أحد طُبَيَيْها أكبر من الآخر وان حُلِبا جميعا والخلفة كذلك نُحِيت حَضُونًا وقد تقدم ذكر الشَّصَص والشَّطور والحَضُون فى الابل على نحو من هذا * أبو زيد * شاةٌ يَبِسٌ — اذا لم يكن لها لبن ولم يكن فى بطونها أولاد ولم يعرفوا ذلك فى الطريق * ابن قتيبة * يَبِسٌ ويَبِسٌ — منقطعة اللبن وشاة قَمُوصٌ — تضرب حالبها وتمنع دَرّها * صاحب العين * شاة مُحْمِلٌ ومِحْمالٌ — يتزايل لبنُها فى العُلْبة

فطام الغنم

، صاحب العين ، فَلَكْتُ الجَدْيَ - اذا أدرت على لسانه قضبا لئلا يرضع وقد تقدم التفليك فى الابل ، ابن السكيت ، غَرَمْنَا الفَصْلَ نَغْرِضه غَرْضًا - فَطَمناه قبل إناه ، ابن دريد ، الشِّيام والجمع الشُّبُم - خشبة تُعْرَض فى فم الجَدْى وتُشَدُّ فى قفاه بخيط لئلا يرضع والجمع شُبُمٌ وقد شَبَمْتُ الجَدْىَ ، أبو زيد ، وفى المثل « نَغَرَتْ من صَوْتِ الغُراب ونَغْرِسُ الأَسَدَ المُشَبَّم » وأصل هذا المثل أن امرأة أرضعت أسدا مُشَبَّما وسمعت صوت غراب فَفَرِقَتْ منه ، صاحب العين ، جَدْىٌ مَشْبُومٌ والخِشَاءُ والنِّصَالُ - الخشبة التى تشد فى فم الجدى لئلا يرضع ، غيره ، شَكَكْتُ الجَدْىَ شَكًّا - منعته الرضاع

قوله والجمع شبم هو مكرر مع قوله قبل والجمع الشبم كتبه مصححه

حلب الغنم

، أبو عبيد ، أَسْفَقْتُ الغنم - اذا لم تحلبها فى اليوم الاحمرة وأنشد

أَوْدَى بَنُو غَنَمٍ بأبان العُصْم ، بالمُسْفِقات ورُضُوعات الهَبَم

بالهَبْشِ - الحَلَبُ الرُّوَيْد ، ابن السكيت ، فَطَرْتُ الشاة أَفْطِرُها فَطْرًا - حلبتها باصبعين ، وقال ، مَصَرَها يَمْصُرها مَصْرًا - حَلَبَ كُلَّ شئ فى ضَرْعها وقد تقدم الفَطْر والمَصْر فى الابل ، أبو عبيد ، اعْتَقَلَ الشاةَ - وضع رجلها بين فخذه وساقه فحلبها ، غيره ، رَجَلَها وارْتَجَلَها كذلك

أسنان أولاد الغنم

، ابن السكيت ، يقال لولد الشاة أول ما يَسْقُط - طَلِيٌّ لانه يُطْلَى - أى تُشَدُّ به ورجله بخيط وطَرَفُ الخيط مربوط الى شئ وجمعه طُلْيَانٌ ويسمى الخيط الذى يُطْلى به - الطِّلَاء وقد طَلَيْتُه ، قال أبو على ، هو مستعار وانما أصله فى الابل وقد قدمته ، ابن دريد ، الطِّلْوة - لطعة خيط أو حبل يُشَدُّ به الفصل ، ابن السكيت ، الطُّلَيَّان - من أولاد المعز والضان وطَلِيٌّ ولد الضان

أكبر من طَلِيّ ولد المعزى وانما يُطْلَى ولا يُرْبَى مخافة أن يختنق اذا استدار فى الرَّبْق وقد يُطْلَى مخافة الذئب لتعرف كلُّ شاة ولدها فيُطْلَى ولد الضائنة ثلاث ليال وولد الماعزة يومين وثلاثة ثم يُرْبَى بعد ثلاث به ثلاثةَ أشهر أقصى رَبْقه وانما يَرْبُقونه فى أوّل رَبْقه على أعينهم حين تسرح الغنم فيُرْبق الى ان تجاوز العشر اشلا يضيع فيأكله السِّبُع ويَرْغَث أمه فاذا جاوزت الغنم خُلِعَ عنه الرَّبْق وسيقَ حِدَاءَ البيوت فى مُرْتَبَع فاذا راحت الغنم جاؤا به قبل أن تروح فَرَبَقُوه ثم يرسلونه على أيديهم ليرضع ثم يعيدونه فيَرْبُقونه ويرضع مرتين فى صفره فاذا كبر ومضى له شهر وشَبِع من العيدان وَجَّبُوه - أى أرضعوه مرة فى اليوم فاذا كان فى ذَهْر خَصيب لم يُوَجِّبوه وأرضعوه بالغداة والعشى وحَلَبوا عليه أمهاته * أبو عبيد * ويقال للخَلْفة التى تُشَدُّ بها الغنم - الرِّبْقة * ابن دريد * وهى الرَّبْق * ابن السكيت * رَبَقَها يَرْبُقها رَبْقًا ورَبَّقها - جعل رؤسها فى عُرَى حَبْل وشاة رَبِيقةٌ ورَبِيُّ والرَّبْق - الحَبْل وجمعه أرباق * ابن دريد * خَلَع رِبْقةَ الاسلام من عنقه - اذا فارق الجماعة وهو على المَثَل ومن كلامهم * أَضْرَعَت الضأنُ فَرَبِّقْ رَبِّقْ وأَضْرَعَت المعزى فَرَمِّقْ رَمِّقْ * رَبِّقْ من الأرباق لأن الضأن تُنْزِل اللبن على رءوس أولادها ورَمِّقْ يريد اشْرَبْه قليلا قليلا لان المعز تُنْزِل اللبن قبل نتاجها * أبو عبيد * الشُّقْعة - كالرِّبْعة * ابن دريد * حَذَق الرِّباطُ يدَ الشاة - أثَّر فيها * وقالت أم الحُمَارس * البَهْمُ يُطْلَى ثلاثَ ليال وأربعا حتى يشتدّ ولخمسه عشر ليال حتى يشتدّ ويأكل البَقْلَ الذى تطرحه فى أفواهها وورقَ العضاه تُفَرِّسه وتُعَلِّله الا كل فاذا مضى له عشر ليال سَقَيْناه ورَعَيْناه فاذا أصبحنا أرسلنا الى أمهات البهم فَرَضَعَ البَهْمُ الشُّطور وحُلِبت الغنمُ الشُّطور فيكون اسمه طَلِيًّا ويكون بعد العشرين بَهْمة من الضأن والمَعْزى وتنفرد المَعْزى بالسَّخْلة فيقال هذا مَضْلةٌ وهذه مَضْلة والجمع الضُّلَّل والضَّلال ويقال له بَهْمة وسَخْلة الى أن يُفْطَم ويلزمه ذلك الاسم وان فُطِم حتى يكون تَيْأوًا والتَّيْأوُ - الذى لم تمتّ جُذوعتُه وقد أَجْذَعَتْ أخواته القوانى وأذن قبله * أبو عبيد * يقال لولد الغنم ساعة تضعه أمه من المعز والضأن جميعا ذكرا

كان أم أنثى مَضْلَةٌ وجمعه مِضَالٌ • صاحب العين • جمع المَضْلة مَضَلاتٌ والعَدَوِيّة – أولاد الغنم اذا بلغت أربعين يوما فاذا جُزَّتْ عنها عَقِيقَتُها ذهب هذا الاسم • أبو عبيد • ثم هي – البَهْمة للذكر والانثى وجمعها بَهْمٌ • ثعلب • وهي البِهَام • غيره • البُهْم والبِهَامات • ابن السكيت • وقيل هو – بَهْمَةٌ ما كان يرضع فاذا فُطِم قيل – بَهْمٌ فُطُمٌ الواحد فَطِيمٌ وفَطِيمة وبَهْمٌ تِلَاءٌ الواحد تِلْوٌ وتِلْوَةٌ فهذه فى الضأن والمَعْزَى • أبو عبيد • الرَّبَح – من أولاد الغنم ولم يَحْدُه • ابن السكيت • ويقال فى المعزى خاصة – جِفَارٌ بعد ما تُفْطَم الواحد جَفْرٌ والانثى جَفْرة • قال أبو على • هو من الجُفْرة وهو – معظم الشئ وانما يقال له ذلك اذا عَظُم بطنه واتّسع وقد اجْتَفَرَ • ثعلب • الغِذَاء – السِّخَال • ابن السكيت • وتُفْطَم لثلاثة أشهر • أبو عبيد • فاذا بلغت أربعة أشهر وفُصلت عن أمهاتها فما كان من أولاد المعز فهى – الجِفَار • ابن دريد • هى الأَجْفَار والجِفَرة • صاحب العين • اسْتَكْرَشَ الجَدْىُ وكل سَخْلٍ يَسْتَكْرِشُ – حين يعْظُم بطنه ويشتد أكله فاذا رَعَى وقوى فهو – عَرِيضٌ وجمعه عُرْضَانٌ وقيل هو – الذى أتت عليه سنة فقَوِىَ ورَعَى الشجر وعَرِيضٌ عُرُوضٌ – يَعْتَرِض الكَلَأَ ويَعْتَرِضه أى يأكله وقيل هو – اذا عاف النبات فاعترض الشوك وقد تقدم ذلك فى الابل • صاحب العين • جَدْىٌ عَطُوٌّ – يتطاول الى الشجر لينال منه وقَرِمَت البَهْمةُ تَقْرَم قَرْمًا وقُرُومًا وقَرَمانًا وتَقَرَّمت – تناولت الا كل أدنى تناوُل وقَرْمُها أنا وكذلك الفَصِيل والصبىُّ وقد تقدم • أبو عبيد • العَنُود – نَحْوٌ منه وجمعه أَعْنِدة وعِدَانٌ وأصله عِنْدَان • أما ابن السكيت فخَصَّ به الجَذَعَ منها • صاحب العين • هو – المُسْتَكْرِش منها وقيل هو – الذى بَلَغ السِّفَاد • ابن دريد • طَفَرَ الجَدْىُ يَطْفِر طَفْرًا – وثَبَ والزَّقَدَانُ – طَفْرُ الجَدْى والحَمَل ونحوهما وارْقَصَ الجَدْىُ – طَفَر من النشاط وقد تقدم فى الفرس • أبو عبيد • وهو فى هذا كله جَدْىٌ • قال أبو على • والجمع أَجْدٍ وجِدَاءٌ • أبو عبيد • والانثى – عَنَاقٌ والجمع عُنُوق • غيره • أَعْنُقٌ • ابن دريد • وعُنُقٌ

* أبو عبيد * الهاجِنُ - العَنَانُ التى تحمل قبل أن تبلغ أوان السِّفاد وعَمَّ به بعضُهم اناثَ نَوَعِ الغنم * ابن دريد * السَّطْرُ فى بعض اللغات - الجَدْىُ * أبو عبيد * الجِلاَم - الجِداء وأنشد

سَوَاهِم جُذْعانُها كالجِلاَ * م قد أَقْرَحَ القَوْدُ منها النُّسُورا

ويروى * قَدَ أَقْرَح منها العِيَادُ النُّسُورا * النُّسُور - باطنُ الحافر واليَعْر - الجَدْى وأنشد

* مُقيمًا بأمْلاحٍ كما رُبِطَ اليَعْرُ *

* صاحب العين * اليَعْرة واليَعْر - الشاة تُشَدّ عند زُبْية الذئب وأنشد

أُسَائِلُ عنهم كُلَّما جاء راكبٌ * مُقيمًا بأمْلاحٍ كما رُبِطَ اليَعْر

* أبو عبيد * ولَدُ المعز - حُلاَّمٌ وحُلاَّنٌ وأنشد

كُلُّ قَتِيلٍ فى كُلَيْبٍ حُلاَّمْ * حَتَّى يَنالَ القَتْلُ آلَ هَمَّامْ

وأنشد

تُهْدَى اليه ذِراعُ الجَدْىِ تَكْرِمَةً * إمَّا ذَبِيحًا وإمَّا كان حُلاَّنا

الذَّبِيحُ - الكبير الذى قد أدرك أن يُضَحَّى به وقد تقدم أن الحُلاَّم المَهْدُور * ابن الاعرابى * الحُلاَّنُ - الجَدْىُ الذى يُشَقُّ عنه بطن أمه * قال أبو على قال أبو العباس * اليَعَامِيرُ - الجِداءُ وأنشد

تَرَى لأُخْلافِها من خَلْفِها نَسَلاً * مِثْلَ الدَّعِيمِ على قُزْمِ اليَعَامِير

وقد تقدم شرح هذا البيت * صاحب العين * العُطْعُط - الجَدْى * أبو زيد * وكذلك الطَّميلُ والانثى بالهاء فاذا أتى عليها الحَوْل فاذَكَر - تَيْسٌ والجمع أَتْياس وتُيُوسٌ ومَتْيُوساء واسْتَتْيَسَت العَنْز - صارت كالتَّيْس بعكس قولهم اسْتَنْوَق الجَمَلُ * أبو عبيد * والانثى - عَنْزٌ * أبو زيد * الجمع أَعْنُزٌ وعَنازٌ وعُنُوزٌ وكذلك هومن الظباء * قال أبو على * والعرب تُجْرِى الظباء مجرى المَعز والبَقَر مجرى الضَّان ويدل على ذلك قول أبى ذؤيب

وعادية تُلْقِى النِّيابَ كأنَّها * تُيُوس ظباء مَحْصُها وانتبارُها

فلو أجروا الظباء مجرى الضأن لقال كِباش ظباء ومما يدل على أنهم يجرون البقر

مجرى الشأن قول ذى الرمة

مُوَلَّعَةٌ خَنْساء لَيْسَتْ بِنَجْعَةٍ * يُدَمِّنُ أَجْوافَ المِياهِ وَقِيرُها

فلم يَنْفِ الموصوف بذاته ولكنه نفاه بالوصف وهو قوله

* يُدَمِّنُ أَجْوافَ المياهِ وقِيرُها *

يقول هى نجعة وحشية لا إنسية تألف أجوافَ المياه أولادُها وتلك نُجعة الضائنة وصفتُها لأنها تألف المياه ولا سيما وقد خَصَّها بالوَقِير ولا يقع الوَقِيرُ الا على الغنم التى فى السواد والحَضَر والارياف * صاحب العين * وقد تكون العَنْز من الوُعُول وهذا كما أوقعوا الشاة على الوَعِل * صاحب العين * الهَبْهَبِيُّ — نَبْتُ الغنم وقيل راعيها قال

كأنه هَبْهَبِيٌّ نامَ عن غَنَمٍ * مُسْتَأْثِرٌ فى سواد الليلِ مَذْءُوبُ

وقد تقدم أنه الطَّبْاخ والشَّوْآء والحَسَن الحُداء وأنه كلٌّ من أَحْسَن مِهْنَةً * أبو عبيد * ثم يكون التَّبِيّ — جَذَعًا فى السنة الثانية والانثى — جَذَعةً ثم ثَنِيًّا فى الثالثة والانثى ثَنِيَّة ثم يكون — رَبَاعِيًا فى الرابعة والانثى — رَبَاعِيَةً ثم هو سَدِيسٌ — فى الخامسة والانثى — سَدِيسٌ * ابن السكيت * سَدِيسٌ وسَدَسٌ والجمع سُدُس * الاصمعى * وقد أَسْدَس * أبو زيد * أَهْضَمَ البَهْمةُ للرِّباع والأسداس وقد تقدمت هذه الالفاظ فى أسنان الابل باختلاف مواقيت النوعين وعلَّلْتُ تفسيرَها هنالك * أبو عبيد * ثم هو — سالِغٌ فى السادسة والانثى سالِغٌ ثم ليس بعد السالغ شئ * قال وقال الاصمعى * هى صالِغٌ بالصاد * سيبويه * الاصل السين وانما هذا على المضارعة * وقال * تَسْلَغُ الشاةُ بالخامس * صاحب العين * هو السُّلُوغ والسُّلُوغ * أبو عبيد * ليس بعد الصالغ فى التلف سِنٌّ وكذلك البقرة وأما الحافر كله فَمُنْتَهَى الرِّباعُ وقد تقدم * ابن السكيت * فاذا فُطِم ولد الضائنة قيل له — خَرُوفٌ * أبو عبيد * والانثى خَرُوفَةٌ * وقال * هو من الضأن فى موضع العَرِيض والعَنُود من المعز * صاحب العين * الجمع أَخْرِفَةٌ وخِرْفانٌ — وانما يُسَمَّى بذلك لانه يَخْرُف من هُنا وهُنا * ابن دريد * هو دون الجَذَع من الضأن خاصة * صاحب العين *

الطُّمْرُوس ـ الخَرُوف * ابن السكيت * ويقال له وهو صغير ـ حَمَلٌ والجمع الحُمْلان والأَحْمال * ابن دريد * وبه سميت الأَحْمال من بطون بني تميم وقيل الحَمَل منها ـ الجَذَعُ فما دونه * أبو عبيد * الطُّمْرُوس ـ الحَمَل * ابن دريد * هو ـ الحَمَل أو الجَدْي اذا نَزَوا شاةً والشَّكْرُ ـ الحَمَل الصغير * ابن السكيت * البَرَقُ ـ الحَمَل فارسي معرّب * سيبويه * الجمع أَبْراق ورِبْعان * أبو عبيد * الانثى من الحُمْلان ـ رَخَلٌ * أبو حاتم * رِخْل * أبو عبيد * والجمع رُخَال * قال أبو علي * هو من الجمع العزيز * صاحب العين * جمع الرَّخِل رِخْلانٌ * أبو حاتم * أَرْخُلٌ * ابن دريد * يقال رَخلة ورِخْلة * قال أبو علي * أكدوا التأنيث بالعلامة وسأبين هذا المعنى في أبواب المذكر والمؤنث من هذا الكتاب ان شاء الله * ابن السكيت * ويقال للحَمَل ـ إمَرُّ والانثى ـ إمَرَّة * ابن الاعرابي * هما ـ الجَدْي والعَنَاق ويقال له ـ بَذَجٌ * قال أبو علي * هو فارسي معرّب * ابن دريد * جمعه بِذْجانٌ * غيره * هو أضعف مايكون منها * ابن السكيت * يقال للرُّخال بعد الفطام ـ عُبُرٌ الواحد عَبُور فاذا أرادوا أن يَقْطموا البَهْم عدل كل رَجُل بَهْمَهُ الى آخر فاستَلْقَمَه في غنمه ليكيلا يرضع أمهاته ولايُرْبَق في الأرباق فيكون في غنمه ليلة ونهارَه شهرا أو أربعين ليلة فهو أقصى فطامه ثم ينسى الرضاع فاذا فُطم البَهْم ورجع الى أهله وتَفَلَّقت أصوافه سقط عنه اسم الفَطيم ودُعي ـ فُرَارًا الواحدة فُرَارة وقيل فَرِيرٌ * قال أبو علي * الفُرَار واحدها فَرِيرٌ وهو من الجمع العزيز وتطيره في الصفة « إنَّا بُرَاءٌ منكم » في جمع بَرِيء * ابن السكيت * فاذا تمت له سنة من مولده فهو ـ جَذَعٌ والانثى جَذَعة والجمع جِذَاع وجُذْعان وقد تمّت جُذُوعَتُه والشاة تُجْذِع في رأس الحول والقولُ في الضأن من حين تُجْذِع الى آخر الاسنان كالقول في المعز وهو في هذا كله ـ كَبْشٌ والجمع أَكْبُشٌ وكِبَاش وكُبُوشٌ والانثى ضائنة والجمع ضَوَائن فاما الضَّأْنُ والضَّأْنُ والشَّنْئُ فاسماء للجمع كالمَعْز والمَعَز والمَعِيز * أبو عبيد * الطُّوبالَةُ ـ النَّعْجة * ابن دريد * ولايقال للكبش طُوبال * النضر * الهَمَجة ـ النَّعْجة * ابن السكيت * ثم يقال للصالغ

ند كَفٌّ فهو كافٌّ وذلك اذا انحنى مُقدَّم فيه والصَّاوغُ فى الغنم بمنزلة البُزُول فى الابل والقُرُوح فى الخيل ويقال للنَّجيبة الكبيرة والعَنْز — قَعْمة وشَهْبَرة وعَوْدة وجمعها قِعَام وعِيَاد وقد قَعَّمْتَ وشَهْبَرْتَ وعَوَّدْتَ وقد تقدم ذلك فى الناس والابل • أبو عبيد • الهِرْطَة — النجيبة الكبيرة • السيرافى • هى — الهِرْط بغير هاء • أبو عبيد • عَنْزٌ حُنَطِئَةٌ — كبيرة مع ضخم • غيره • الهَمَبَة — النجيبة المُسِنَّة • ابن السكيت • عَنْزٌ فاكَّةٌ ونَجيبةٌ فاكَّةٌ — وهى التى أفرط عليها الهَرَم • وقال • نَجيبةٌ رِمْطٌ — توصف بالكِبَر لانها تُرْمِطُ المَضْغَ أى تسمع لمضغها مَوْتاوَرْاء مَضْغَ سَوْء • وقال • شاة قد طَرِفَتْ وهى تُطْرَفُ — اذا رأيت ثَنَاياها قد كُفَّ أطرافها وهى أيضا — المُقْصر وقد أقْصَرَتْ • وقال • نَجيبة هِرْدِشٌ وعَنْزٌ هِرْدِشٌ وعَنَمة وعَنَسة ونَجيبة خَنْشَليلٌ — مُسِنَّة وقد تقدم ذلك فى الناس والفارِضُ والشارِفُ والمُذَكِّيَة والخَمَرِش والخَشُورة — كلُّه من أسماء العَنْز اذا أسَنَّت والهِرْشَفة — الكبيرة من الشَّاء والتَّلِع — التى ذهب فمها وقد تَلِعَتْ ويقال لها اذا ذهب أسنانها وتَخاتَّت الكُمْكُم والكِمْكِم وقد تقدم فى الابل والقَطِط — الدَّرْداء التى ليست لها أسنان وقد تقدمت عامة هذه الاسماء فى أسنان الابل • قال • ويقال للثنايين اذا كانتا سِنًّا واحدة هما — تَنِيصةٌ

تسمية ما فى الشاة من الطوائف

• ابن السكيت • فى الشاة — القَرْنُ وجمعه القُرُون وكَبْشٌ أقْرَنُ — عظيم القَرْنَيْن والانثى قَرْناء ويكون القَرْنُ للبقرة أيضا • غيره • الرَّوْقُ — القَرْنُ وجمعه أرْواق • أبو عبيد • فى الشاة — عِنَتُها وهى موضع المِحْجر من الانسان وثُخُرتها وثُخْرتها وهى — الارْنَبة • ابن دريد • النُّخْرة — الخَيْشُوم وما والاه وهى النُّثُور • أبو عبيد • النائرُ — الشاة تَسْعُل فينتشر من أنفها شئ وكذلك النافر • قال • وفيها حَكَمَتاها وهى — الدُّقَن وصَمْحَتاها وهُما — خَدَّاها • صاحب العين • الزَّلَمة — الهَنَةُ المُعلَّقة فى حَلْق الشاة فاذا

كانت فى الاذن فهى ـ زَمَّةٌ ● نطب ● وفيها مَذْبِحُها وهو ـ موضع الرأس من العُنُق وقد تقدم فى الخيل وغَبَبُها وغَبَبْتُها ورَعَثَتاها ـ زَمَمْتاها وما تَدَلَّى على النَّصِيل وسيأتى مُسْتَقْصًى فى باب البقر وقَصَقَصُها ـ ما أصاب الارض من صدرها وكذلك هو من الانسان وغيره وقد تقدم وصَفَحَتُها ـ موضع النُّصْمة التى على كَتِفيها فأما أبو عبيد فقال هى النُّصمة بعينها وأما ابن السكيت فقال هى النصمة فيما بين كَتِفيها الى مابين وَرِكَيْها ● صاحب العين ● الصَّفحة ـ النصمة التى على الجنبين والظهر ولا يكون ذلك الا من السِّمَن والصَّفيحة ـ طريقة النصم بين الفَقَاطِل والجمع صَفائح وصَفَحُ النصم عن الجنبين أَصْفَحُه صَفْحًا ـ قَشَرْتُه وانْقَحْتُ الجِلْدَ وانْقَحْتُه وانْقَحْتُه ومَنَقْتُه ـ شئ يخرج من بطنه أصفر يُعْصَر فى صُوفة مُبْتَلَّة فى اللبن فَيَغْلُظ كالجبن ● أبو حاتم ● القَبَة ـ الأنْقَحة اذا عَظُمت من الشاة ● غيره ● وفيها جَوْزُها وهو ـ وسطها ● أبو عبيد ● وفيها شاة كأنها وهى ـ الخاصرة وقد تقدم فى الخيل ● صاحب العين ● العَصِبُ ـ ما لُوِىَ من أمعاء الشاة والجمع أَعْصِبَةٌ وعُصْبانٌ والضَّرْعُ للشاة ـ كالضَّرْع للناقة والخِلْفُ منها ـ كالخِلْف منها والثُّعْل ـ الزيادة على خِلْف الشاة واستعاره هَمَّام بن مُرَّة فقال (٨)

وذَمُّوا لنا الدُّنْيا وهم يَرْضَعُونها ● أَفَاوِيقَ حتَّى ما يَدِرُّ لها ثُعْلُ

والثُّعُول من الشاء ـ التى تحلب من ثلاثة مواضع الثُّعْل الذى فى خلفها وقد تقدم الثُّعْل فى الابل ● ابن السكيت ● واستعار طَرَفة القادمَيْن للشاة فقال

من الزَّمِرات أَسْبَلَ قادماها ● وضَرَّتُها مُرَكَّنَةٌ دَرُورُ

وانما القادمان للناقة لان لها أربعة أخلاف فَقَادماها المتقدمان وآخراها المتأخران ● قال ● وقوله مُرَكَّنَةٌ يعنى لها أركانٌ وجوانب ● قال أبو عمر ● مُجْتَمِعة ● الاصمعى ● أَلْيَةُ الشاة ـ مُجَمِّزها شاة أَلْياءُ وكبش أَلْيان ـ عظيم الالية وتَلْيَةٌ أَلْيانةٌ ● أبو زيد ● العَفَلُ ـ شحم خُصْيَى الكبش وما حوله وأنشد

● حديث الخِصَاء وادرم العَفَل معبّر ●

(٨) ذكرت الرواية الصحيحة بهامش الكتاب فى ترجمة الرضاع فليراجع البيت هناك اه

وبرذى أبحر والاول أجود * ابن دريد * الوافرة ـ أَلْيَةُ الكبش اذا عظُمَتْ فى بعض الغنات وقيل هى ـ كل ثَمَحة مستطيلة * أبو عبيد * العَوْلَقُ ـ عِرْقٌ فى الفخذ يكون فى البُظَارة خامصا داخلا فيها والبُظَارة ـ مابين الأسْكَتَيْن وهما جانبا الحَيَاء ويقال لهما القُذَّتان وكذلك هو فى الخيل والحُمُر والانسان وقد تقدم * صاحب العين * الخَوْران من الشاة ـ المِعَزُ الذى يشتمل عليه حَنَاءُ الصُّلب وجمعه خَوَارِينُ وخَوْرانَاتٌ والكَرْسُوعُ ـ عُظَيْمٌ بِلِى الرُّسْغَ من وَظيف الشاة وقد تقدم أنه حرف الزَّنْد الذى يلى الخِنْصَر من الانسان وأنه مَفْصِل القَدَم من الساق * صاحب العين * الظِّلْف ـ ظُفُرُ كلِّ ماجَتَرَّ ـ والجمع أظْلافٌ وقد يستعار لغيره فى الشِّعْر * أبو عبيد * الزَّمَعُ الزيادة النابتة فوق ظِلْف الشاة * صاحب العين * الزَّمَع ـ هَنَوَاتٌ كأطفار الغنم تكون فى الرُّسْغ فى كل قائمة زَمَعَتان وهى تكون لكل ذى أربع من الظلف وقيل هى التى خلف الثَّنَّة وبه قيل لِرُذَال الناس زَمَعٌ والزَّمَع ـ الزَّمَع التى خلف الاظلاف والمَلَّمَةُ من الشاة ـ مؤخَّر ظِلْفها * ابن دريد * المِرْماة التى فى الحديث « لوُدِعَ الى مِرْماة » فسروه الظِّلف والهُنَيَّة التى بين الظِّلْفين * أبو عبيد * هى المِرْماة * صاحب العين * الكَمْسُ ـ عظام الشَّلَا من الشاة والجمع كِمَاسٌ وقد تقدم فى الابل والانسان والثُّعْرُورَان ـ الزائدتان فوق الظِّلْف وقد تقدم أنهما حَلَمَتان تكتنفان قضيب الضرس * أبو عبيد * أكَلَ الذئبُ من الشاة الحُدَلِقَةَ ـ وهى شئ من جسدها لاأدرى ماهو وقد تقدم أن الحُدَلِقَةَ العين الكبيرة

شيات الضأن ونعوتها

* ابن دريد * نَجْعة رَقْطاء ـ فيها سواد وبياض * ابن دريد * الرَّقَطُ والرُّقْطة ـ سواد يخالطه نُقَط بياض أو بياض يخالطه نقط سواد * أبو عبيد * نَجْعةٌ أرْناءُ كذلك * أبو زيد * وكبش آرَتُ والاسم الأرْنَة * أبو عبيد * البَغْناء والقَمْراء ـ كالرَّقطاء * أبو زيد * وبياضها أكثرُ من سوادها * أبو عبيد * العَيْناء ـ التى قد اسودَّتْ عينُها * قال أبو على * عَيْناء بَيِّنة العَيَن ولا

فعل لها ولا لعينها التى هى تأنيث الأعين الذى هو العظيم العين فهذا من باب مقود ومدرهم وماء معين فمن قال انه مفعول أى أنه لا تفعل له وقد حكى ابن جنى عن صاحب العين عينَ عظمتْ عينُه فأنت له فعلا • أبو زيد • الكحلاء من النعاج — البيضاء السوداء العينين • أبو عبيد • فان اسودّت احدى العينين وابيضّت الاخرى فهى — خوصاء فان اسودّت نُحْرتها وسَكَمَتُها فهى دَعْماء • ابن دريد • شاة رَغْماء — على طرف أنفها بياضٌ أولونٌ يخالف سائر لونها • أبو زيد • الرَّغْماء — السوداء الانبية وسائرها أبيض والاسم الرُّغَة • أبو عبيد • فان اسودّ رأسُها فهى رَأْساء • صاحب العين • كبش أَلْخَمُ — أسود الرأس وسائره أَكْدَر والطُّخْمة — سواد فى مقدّم الانف • أبو عبيد • فان ابيض رأسها من بين جسدها فهى — رَخْماء • صاحب العين • الرُّخَّة — بياض رأس الشاة وغُبرةٌ فى وجهها • أبو عبيد • الخُمَّرة — كالرَّخْماء • صاحب العين • شاةٌ مُعَمَّمة — بيضاء الرأس • غيره • شاة عَمْراء — بيضاء الرأس — والمُكْتَهِلُ من النعاج — المُخَمَّرة الرأس بالبياض • أبو عبيد • فان اسودّت أطراف أذنيها فهى — مُطَرَّفة • أبو زيد • المُطَرَّفة — التى اسودت أطراف أذنيها وسائرها أبيض وكذلك اذا ابيضت أطراف أذنيها وسائرها أسود • صاحب العين • نَجْلة سَفْعاء — مُسودّةُ الخدين وسائر جسمها أبيض • أبو عبيد • فان اسودّت العنق فهى — دَرْعاء • صاحب العين • شاة درْعاء — سوداء الجسد بيضاء الرأس وقيل هى السوداء العنق والرأس وسائرها أبيض وكذلك ذَرُوفٌ أدْرَع وقد يكون الأدْرَع بياضا فى الرأس دون سائر الجسد وهو المُعَمَّم والاسم من كل ذلك الدُّرْعة • أبو عبيد • فاذا كان بعُرْض عُنُقها سواد فهى — لَطْماء • صاحب العين • وهى اللَّطْماء واسم السواد اللُّطْمة واللِّطاط • غيره • شاة برَشْماء — فى لونها نُقَطٌ مختلفة • أبو زيد • المُصَدَّرة — السوداء الصدر وسائرُ جسدها أبيض • أبو عبيد • فان ابيضّ وسطها فهى — جَوْزاء ومُجَوَّزة • قال أبو على • هو مشتق من الجَوْز وهو الوسط وقيل المُجَوَّزة — التى فى صدرها لون يخالف سائر لونها • أبو عبيد • فان ابيضت

خاصرتاها فهى ـ خَصْفاء فان ابيضت شاكلتها فهى شَكْلاء * صاحب العين * شاة مُشَرْشَفة ـ بجنبها بياض قد غَشّى شَراسِيفَها * أبو عبيد * فان ابيض طُولُها غير موضع الراكب منها فهى ـ رَحْلاء فان ابيض طَرَفُ ذنبها فهى ـ صَبْغاء والاسم الصُّبْغة * صاحب العين * شاة عَكْواء ـ بيضاء القُنَب من العُكْوة وهو ـ أصل القُنَب * أبو عبيد * فان ابيضت أَوْظِفَتها ووظيفُها الواحد أسود فهى ـ خَجْلاء وخَدْماء * غيره * الاسم الخُدْمة وقيل هى ـ التى فى ساقها بياضٌ عند الرُّسْغ كالخَدَمة فى سواد أو سوادٌ فى بياض * أبو عبيد * فان اسودّت قوائمها كلُّها فهى ـ رَمْلاء فان ابيضت رجلاها مع الخاصرتين فهى ـ خَرْجاء فان ابيضت احدى رجليها مع الخاصرتين فهى ـ رَجْلاء وهذا كله اذا كانت هذه المواضع مخالفة لسائر الجسد من سواد وبياض والدَّهْماء ـ الحمراءُ الخالصة الحمرة * غيره * هى ـ الدَّهْماء التى على لون الدَّهْماس من الرمل * أبو زيد * نَعْجة يَقَقٌ ـ لا شِيَةَ فيها * غيره * البَهِيمُ من النعاج ـ السوداءُ التى لا بياض فيها * النضر * كبشٌ أَغْثَمُ ـ ليس بأحمر ولا أبيض ولا أسود * أبو عبيد * كبشٌ أَغْرَمُ ـ فيه نُقَطٌ بيض وسود ورُوِى عن معاذ « أنه ضحّى بكَبْشٍ أَغْرَم » * قال أبو على * هو من الخَيْلة الغَرْماء وهى ـ التى فيها نقط سود وبيض وأنشد

أبا مَعْقِلٍ لا تُوطِئَنَّكَ بَغَاضَتِى * رُءُوس الأَفاعِى فى مَرَاصِدِها الغُرْمِ

* صاحب العين * الغَرَمُ والغُرْمة ـ بياض فى مَرَمّة الضائنة والماعزة وقيل الأَغْرَم من الشاء ـ الذى فى أذنيه نقط سود وبيض والمُوَلَّعة ـ التى فيها لُمَع ألوان من غير بَلَقٍ وقد تقدم فى الخيل * صاحب العين * نعجة صَبْغاء ـ فيها سواد الى الحمرة والمَلْغاء ـ بياضٌ تشوبه شعراتٌ سود تكون فى الصوف والشعر كبشٌ أَمْلَغُ ونعجة مَلْغاء وفى الحديث « ان النبى صلى الله عليه وسلم أُتِىَ بكبشين أَمْلَحَيْن فذبحهما » والمَلْغاء ـ النُّقْطة تكون سوداء يَنْفُذها شعرةٌ بيضاء * أبو زيد * المَغَصُ من الغنم ـ البِيضُ والجمع أَمْغاص وقد تقدم ذلك فى الابل

شيات المعز ونعوتها

* أبو عبيد * من شيات المعز الزرآء وهى - الرقشاء الاذنين وسائرها أسود وقد تقدم أن الزرآء البياض * صاحب العين * رعت العنز رعثا - ابيضت أطراف زغبها * أبو عبيد * الغرباء - البيضاء العينين والغشواء - التى قد تغشى وجهها بياض والمنطقة - المرسومة موضع النطاق بحمرة والنبطاء - البيضاء الجنب والوضحاء - الموضحة ببياض وقيل الموضحة من الشاء - التى لها طرّتان من جانبيها وخص أبو عبيد به الظبية وحكاه صاحب العين فى الطير * أبو عبيد * الحلساء - التى بين السواد والحمرة لون بطنها كلون ظهرها والربداء - السوداء * أبو زيد * الرقشاء من المعز - السوداء المنطقة ببياض وهى أقل شية من الربداء * أبو عبيد * الصدآء - الشربة حمرة والدعساء أقل منها حمرة وقد تقدم فى الضأن وهى الدعسة والدبسة قريب من ذلك وهى دبساء * أبو زيد * عنز حمراء زكرية وزكرية - شديدة الحمرة والحوّاء من المعز - السوداء ماظهر من أعاليها * أبو عبيد * العضماء - البيضاء البدين * أبو زيد * الشهباء من المعز - كالملساء من الضأن قال سيبويه تيس أبرق - فيه سواد وبياض

قوله المرسومة موضع الخ عبارة اللسان والمنطقة من المعز البيضاء موضع النطاق كتبه مصححه

نعوتها من قبل قرونها وآذانها

* أبو عبيد * القضماء - المكسورة القرن الخارج والعضباء - المكسورة القرن الداخل وهو المشاش * صاحب العين * عضبت الشاة عضبا وعضبت القرن أعضبه عضبا فانعضب ومنه الأعضب من الوافر وهو المقروم مع السلامة كقوله

* إن تزل الشاة بدار قوم *

* الاصمعى * المريخ - العظم الابيض الذى يتكسر القرن فيبلغ اليه والجمع أمرخة * أبو عبيد * والعضماء - التى التوى قرناها على أذنيها من خلفها

* غيره * العَقَصُ - لكل ذى قَرْن وقد عَقِصَ عَقَصًا فهو أَعْقَصُ ومنه الأَعْقَص فى زِحاف الوافر وهو المَخْرُوم مع النقص * صاحب العين * العَقْفاء - التى التوى قرناها على اذنيها * صاحب العين * تَيْسٌ عَلْهَبٌ - طويل القرنين يكون من الوحشية والانسية وربما وصف به الثور الوحشى * ابن دريد * تيس أَفْرَقُ - بعيد مابين القرنين * أبو عبيد * النَّصْباء - المنتصبة القرنين * صاحب العين * تَيْسٌ أَنْصَبُ كذلك * أبو عبيد * الدَّفْواء - التى انْصَبَّ قرناها الى مَرْقَى عِلْبا وَجْهها والقَبْلاء - التى أَقْبَلَ قرناها على وجهها * صاحب العين * الحَنْواء - التى مال قرنُها على سالفَتَيْها والأَلْفَتُ من التيوس - الذى اعْوَجَّ قرناه والتَوَيا * وقال غيره * عَنْزٌ تَيْساء بيِّنة التَّيَس - اذا كان قرناها طويلين كقرنى تَيْسٍ تُشَبِّه به * وقال * كَبْشٌ شَقَمْطَبٌ - ذو قرنين مُنْكَرين * ابن دريد * كبش شَقَمْطَبٌ - ذو أربعة قرون * ابن السكيت * تَيْسٌ أَعْقَدُ بَيِّن العَقَد - فى قرنه عُقْدة وقد يكون العَقَدُ الالتواءَ فى الذنب وكل مُلْتَوٍ الذَّنَب - أَعْقَد * صاحب العين * كبش أَجَمُّ - لاقَرْن له والانثى جَمّاء وقد جَمَّ جَمَما * أبو عبيد * يقال للعَنْز الجَمّاء - جَلْماء * أبو عبيد * الشَّرْقاء - التى انشقَّت أُذنها طولا وقد تقدم فى الناقة والخَذْماء - التى انشقَّت أُذنها عَرْضا ولم تَبِنْ والقَصْواء - المقطوعُ طرف أُذنها * غيره * الجَدْاء - الشاة المقطوعة الاذن وقد تقدم أنها اليابسة الضَّرْع * وقال * بَحَرْتُ الشاةَ أَبْحَرُها بَحْرًا - شققتُ أذنَها بنصفين وهى البَحِيرة وقد تقدم فى الابل * ابن دريد * شاة خَطْلاء - طويلة الاذنين * الأصمعى * الخَرْباء من المعز - التى خُرِبت أُذُنُها - أى ثُقِبت مستديرة * أبو حاتم * أُذن خَرْباء - مثقوبة الشَّحمة * صاحب العين * هى الخَرْباء والخَرْماء ليس على البدل * أبو عبيد * الخَرْماء - التى شُقَّت أُذُنها عرضا * أبو عبيد * الجَدْعاء من المعز - التى يُقْطع من أُذنها الثلث فصاعدا والخَرْقاء من الشياه - المخروقةُ الاذن خَرْقًا مستديرا * صاحب العين * الصَّمْعاء من المعز - التى أُذُنها بين السَّكاء والاذناء كما كان

الظِّباء المُصَمَّمة • وقال • شاة خَرْفاء ـ مثقوبة الاذن • أبو زيد • العَضْباء ـ المَصَلَّةُ أطراف الاذنين من طُولهما • أبو زيد • القَنَفُ فى أُذن الشاة ـ انثناؤها الى رأسها حتى يظهر بطنُها وقيل القَنَفُ فى آذان المعز ـ غَلَظُها كانها رأس نَعْل والشَّرْفاء من المعز ـ الأَدْناء • صاحب العين • القُرَطة ـ شِيَةٌ حَسَنةٌ فى المِعْزى وهو ـ أن يكون المعز أو التيس زَنَمتان معلَّقتان من أذنيها فهى قَرْطاء والذكر أَقْرط ومُقَرَّط وقد قَرِطَ قَرَطًا ويستحب فى التيس لانه يكون مِثْنانا • ابن دريد • شاة زَلْماء وزَلْماء ـ لها زَلَمتان وزَنَمتان وقد زَلَمْتُها وزَنَمْتُها وشاة مَجْرُوعة الاذن ـ مشقوقة فى وسطها بالطول والطَّمْطم ـ ضربٌ من الضأن لها آذان صغار وأَغْباب كأَغْباب البقر تكون بناحية اليمن • صاحب العين • شاة مَسْروفة ـ مقطوعة الاذن أصلا • أبو زيد • شاة مُخْضَرَمة ـ مقطوعة الاذن وقيل هو ـ أن تقطع منها شيأ وتدَعَه يَنُوس وقيل هى ـ المقطوعة الاذنين بنصفين وقيل هى المقطوعة طرف الاذن وقد تقدم ذلك فى الابل بأَسْره

﴿ تم السفر السابع من المخصص ويتلوه السفر الثامن وأوله باب أصوات الغنم ﴾

(فهرست السفر السابع من كتاب المخصص)

	صحيفة
كتاب الابل الضبعة والضراب	٢
حمل الابل ونتاجها	٨
صفات الابل فى النتاج من قبل أوقاتها وكيفية حملها	١٧
نعوتها فى نتاجها من قبل الذكورة والاناث	١٨
نعوتها فى النتاج من قبل حياة أولادها وموتها	١٨
كثرة النتاج وقلته	١٨
أسنان الابل	١٩
أسنان الابل بعد الكبر	٢٥
نعوت الابل بعد النتاج من قبله	٢٧
نعوت الابل فى الرأم	٢٨
آلات الرأم وكيفيته	٣٠
فطام الابل	٣٢
نعوت الابل فى الوله واشتداد الحنين	٣٣
نعوت الابل فى ضروعها	٣٣
باب الصر	٣٤
الحلب والرضاع	٣٥
نعوتها فى الحلب	٤٢
أصوات الحلب	٤٣
نعوتها فى كثرة ألبانها	٤٣
نعوتها فى قلة ألبانها	٤٦
أسماء ما فى الابل من خلقها	٤٧
ألوان الابل	٥٥
نعوت الابل فى عظم جلمها وطوائفها وطولها	٥٧
نعوت الابل فى حسنها وتمام خلقها	٦١
نعوت الابل القوية الشداد	٦٢
نعوتها فى قصر هاودمامتها	٦٦
نعوتها فى أسنمتها ونحوها	٦٦
نعوتها فى سمنها	٦٨
نعوتها فى قلة لحومها	٧٢
نعوتها فى أوبارها	٧٦
أصوات الابل وذكر ما لا يرغو منها	٧٧
صوت أنيابها	٧٩
باب الصوت بالابل	٨٠
حسن القيام على المال وهو الابل	٨١
آلات الراعى	٨٣
ترك الابل واهمالها	٨٤
تتبع هوامى الابل وضوالها	٨٦
اعداد الابل واقرامها	٨٦
نعوتها فى صعوبتها	٨٧
علف الابل وغيرها	٨٧
اجترار الابل وازبادها	٨٩
الاقامة فى المرعى والحبس	٩٠
نعوت الابل فى رعيها وبروكها	٩١
بروكها واناختها	٩٢
باب أبعار الابل وضرطها	٩٣
اجتراء الابل بالرطب عن الماء	٩٤
باب ورد الابل	٩٥
نعوت الابل فى الورد	١٠١
أبوال الابل	١٠٢
خطر الابل بأذنابها	١٠٣

	صحيفة
أبواب سير الابل سيرها فى اللين والرفق	١٠٣
سيرها فى السرعة وشدة الطرد	١٠٥
مايصيب الابل عن السوق المعجل والحمل المثقل	١١٢
ضروب مختلفة من سير الابل	١١٣
شراد الابل	١١٨
التقدم فى السير	١١٨
باب صفات العقب فى القرب والبعد	١١٩
نعوت الابل فى سيرها ورياضتها وذلتها	١٢٠
جماعة الابل	١٢٨
أسماء عامة الابل	١٣٤
زكاة الابل	١٣٤
نعوت الابل الكثيرة	١٣٤
منسوبات الابل وضروبها	١٣٥
مايعقل ويحتمل عليه	١٣٦
صغار الابل وذالها	١٣٧
الرحال ومافيها	١٣٩
نعوت الرحل	١٤٢
متاع الرحل	١٤٢
المراكب سوى الرحال	١٤٥
شذاذ الابل عليها	١٤٨
خطم الابل وأزمتها	١٤٩
عقل الابل وشدها	١٥٢
نزع خطم الابل وأزمتها وقيودها	١٥٤

	صحيفة
سمات الابل	١٥٤
السمات فى قطع الجلد	١٥٦
السمات فى غير ذات الجسد	١٥٨
الابل لاسمة لها	١٥٨
تنكيل الابل	١٥٨
اعراء الابل	١٥٨
عيوب الابل	١٥٩
جرب الابل	١٦٢
الهناء لجرب الابل ومعالجته	١٦٤
دهن الابل ومداواتها	١٦٦
أمراض الابل وأدواؤها	١٦٦
ومن أمراضها	١٦٩
أمراض الابل من النيئ كله	١٧٢
أمراض صغار الابل	١٧٤
نحر الابل	١٧٤
كتاب الغنم أسماء عامة الغنم	١٧٦
باب جل الغنم ونتاجها	١٧٦
رضاع الغنم وضروعها وألبانها	١٧٩
فطام الغنم	١٨٤
حلب الغنم	١٨٤
أسنان أولاد الغنم	١٨٤
سمة ما فى الشاة من الطوائف	١٩٠
شيات الضأن ونعوتها	١٩٢
شيات المعز ونعوتها	١٩٥
نعوتها من قبل قرونها وآذانها	١٩٥